٦

بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق

بقلم
الشيخ عادل هاشم

بحوث في مشيخة
من لا يحضره الفقيه ج٦

بحوث في مشيخة
من لا يحضره الفقيه

الجزء السادس

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققـــة

سرشناسه	: هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil
عنوان قراردادی	: من لایحضره‌الفقیه .شرح
عنوان و نام پدیدآور	: بحوث فی مشیخه من لایحضره‌الفقیه للشیخ‌الصدوق/ بقلم عادل هاشم.
مشخصات نشر	: تهران : موسسة‌الصادق علیه‌السلام للطباعة والنشر،
مشخصات ظاهری	: ج.
شابک	: ۹-۶۰-۸۰۱۴-۶۲۲-۹۷۸دوره ؛ : ۱-۶۶-۸۰۱۴-۶۲۲-۹۷۸ج.۶
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب حاضر شرحی بر کتاب «من لایحضره‌الفقیه» تالیف شیخ صدوق است.
یادداشت	: ج. ۲ و ۳ و ۵ (چاپ اول: ۱۴۴۳ ق. = ۲۰۲۲ م. = ۱۴۰۰)(فیپا).
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: ابن بابویه، محمدبن علی، ۳۱۱ - ۳۸۱ق. -- دیدگاه درباره محدثان
موضوع	: Ibn Babawayh al-Qummi, Muhammad ibn Ali -- Views on hadith authorities
موضوع	: ابن‌بابویه، محمدبن‌علی، ۳۱۱ - ۳۸۱ق.. من لایحضره الفقیه -- نقد و تفسیر
موضوع	: محدثان -- سرگذشتنامه
	Hadith -- Authorities -- Biography
	احادیث شیعه -- قرن ٤ق.
	Hadith (Shiites) -- Texts -- 10th century
شناسه افزوده	: ابن‌بابویه، محمدبن‌علی، ۳۱۱ - ۳۸۱ق.. من لایحضره الفقیه. شرح
رده بندی کنگره	: BP۱۲۹
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۲۱۲
شماره کتابشناسی ملی	: ۸۷۱۵۲۴۷

بحوث في مشيخة من لايحضره الفقيه

للشيخ الصدوق الجزء السادس

بقلم: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الثانية، ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م - ١٤٠٤ ش

القطع: وزيري

المطبعة: الصادق عليه‌السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٥٢٨ صفحة

ردمك: ١-٦٦-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨

ردمك الدورة: ٩-٦٠-٨٠١٤-٦٢٢-٩٧٨

الناشر: موسسة الصادق للطباعة و النشر

جميع الحقوق محفوظة للمؤلِّف

مؤسسة الصادق للطباعة والنشر

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأسفل - رقم B٤٠

موسسة الصادق ٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)

ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدى

موسسة الصادق ٠٢١-٣٣٩٣٤٦٤٤

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد:

فهذه مجموعة أبحاث في طرق الشيخ الصدوق (قدس سره) في كتابه (من لا يحضره الفقيه)، وفقنا الله سبحانه وتعالى بإلقائها على ثلة من طلبة البحث الخارج في عاصمة العلم النجف الأشرف في رحاب حوزتها العلمية المباركة، وبعد الانتهاء من إلقائها رغب جمع من أصحاب العلم والفضل بالاطلاع عليها مكتوبة مطبوعة، فلم نجد إلّا تلبية رغبتهم لتعميم الفائدة وتسهيل الأمر على الطلبة والباحثين في شأن علم الرجال للأخذ من هذه الأبحاث ما يحتاجونه في بحوثهم ومقالاتهم العلمية.

راجين من الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل، ويثيبنا عليه إنه خير مثيب.

والحمد لله أولاً وآخراً.

الطريق التاسع عشر بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى معاوية بن وهب البَجلي الكوفي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن معاوية بن وهب، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم معاوية بن وَهب البَجلي الكوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقةٌ، عينٌ، تقدم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الرابع: الحسن بن محبوب السراد أو الزراد، ثقةٌ، جليل القدر،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٣٢.

تقدم.

الخامس: معاوية بن وهب البَجلي الكوفي، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((معاوية بن وهب البجلي أبو الحسن، عربيٌّ، صميميٌّ، ثقةٌ، حسن الطريقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن أبي الحسن (عليه السلام)، له كتب منها كتاب فضل الحج، أخبرنا محمد قال: ((حدّثنا أبو غالب أحمد بن محمد، قال: حدّثنا الحِميري قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عُمير، عن معاوية بن وهب بكتابه))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((معاوية بن وهب البجلي، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عنه، وأخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عُمير، عنه))[٢].

وذكره في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((معاوية بن وهب البَجلي الكوفي، أبو الحسن))[٣].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٢ الرقم ١٠٩٧.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٨ الرقم ٧٣٨.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٠٣ الرقم ٤٤٥٩.

ثـمّ أنّ ابـن أبي عُمـير قـد روى عـن معاويـة بـن وهـب في غـير مـورد وفي غـير كتـاب، فقـد روى عنه في الـكافي[١]، وكذلـك في الخصـال للصدوق، وكذلـك في أماليـه[٢]، وهـذا يعضُـد وثاقـة الرجـل واعتبـار مروياتـه، وكـذا صفـوان بـن يحيـى روى عنـه[٣].

وعليـه، فمعاويـة بـن وهـب البَجـلي ثقـةٌ، معتـبر الحديـث، حسـن الطريقـة.

فالنتيجـة: أنّ طريـق الصـدوق إلى معاويـة بـن وهـب البجـلي الكـوفي في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه معتـبر، مضافـاً إلى وثاقـة معاويـة نفسـه واعتبـار مروياتـه.

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٤/ ٢٦ ب: فضل المعروف ح ٢.
(٢) ينظر: الصدوق، الأمالي: ص ١١٠ ح ٨٥، الخصال: ص ١٠ ح ٣٥.
(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٤٦٤ ح ٢.

الطريق العشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى معروف بن خَربوذ المَكّي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن معروف بن خَربوذ، فقد رويته عن أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية الأحمسي، عن معروف بن خَربوذ المكّي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقّة، جليلٌ، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، شيخ الكليني، تقدّم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٣.

الرابع: الحسن بن محبوب السرّاد أو الزرّاد، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الخامس: مالك بن عطية الأحمسي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

السادس: معروف بن خَربوذ المكّي: ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في غير مورد، منها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام)، وقال عنه: ((معروف بن خَربوذ المكّي))[1].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((معروف بن خَربوذ المكّي))[2].

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((معروف بن خَربوذ القرشي، مولاهم، مكّي))[3].

ثمّ أنّ الكشي ترجم له في عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، حيث قال:

((قال الكشي: أجمعت العِصابة على تصديق على هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، وانقادوا لهم بالفقه،

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٢٠ الرقم ١٢٢٥.

(٢) المصدر نفسه: ص ١٤٥ الرقم ١٥٨٢.

(٣) المصدر نفسه: ص ٣١١ الرقم ٤٦١٩.

فقالوا: أفقه الأولين ستةٌ: زرارة ومعروف بن خَربوذ وبريد وأبي بصير الأسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي، قالوا: وأفقه الستة زرارة، وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي: أبو بصير المرادي، وهو ليث بن البُختري))[1].

والرواية لا سند لها حتّى يُشكل من خلاله عليها، والدلالة واضحة على الوثاقة، بل جلالة القدر.

ثمّ أنّ الكشي أورد جملة من الروايات بحق معروف بن خَربوذ:

الرواية الأولى:

((ذكر أبو القاسم النصر بن صبّاح، عن الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن أبي عُمير وهو ساجد، فأطال السجود، فلمّا رفع رأسه وذكر له طول سجوده قال: كيف ولو رأيت جميل بن درّاج؟ ثمّ حدّثه أنّه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجداً فأطال السجود جداً، فلمّا رفع رأسه قال له محمد بن أبي عُمير: أطلت السجود؟ فقال: لو رأيت معروف بن خربوذ))[2].

ولكن الرواية فيها كلام سنداً بلحاظ نصر بن الصباح كما ذكر البعض كذلك، ودلالة بأنّ غاية ما تدل عليه تدين الرجل وعبادته،

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٠٧ الرقم ٤٣١.
(٢) المصدر نفسه: ٢/ ٤٧١ الرقم ٣٧٣.

وهـذا شيء والوثاقـة في الحديـث واعتبـار المرويـات شيء آخـر.

نعـم، هـي عـلى كلّ حـال تعضـد مـا أشـار إليـه الكـشي مـن كـون معـروف مـن أصحـاب الإجمـاع.

الرواية الثانية:

وهـي التـي قيـل بدلالتهـا عـلى الخـدش في معـروف بـن خربـوذ، حيـث قـال الكـشي:

((جعفـر بـن معـروف، قـال: حدّثنـا محمـد بـن الحسـين، عـن جعفـر بـن بشـير، عـن ابـن بكـير، عـن محمـد بـن مـروان، قـال: كنـت قاعـداً عنـد أبي عبـد الله (عليه السلام) وكان المعـروف بـن خربـوذ، وكان ينشـدني الشـعر وأنشـده ويسـألني وأسـأله وأبـو عبـد الله (عليه السلام) يسـمع، فقـال أبـو عبـد الله (عليه السلام): **إنّ رسـول الله (صلى الله عليه وآله) قـال: لئـن يمتلـئ جـوف الرجـل قيحـاً خـير لـه مـن أن يمتلـئ شـعراً**، فقـال معـروف: إنّـما يعنـي بذلـك الـذي يقـول الشـعر، فقـال: **ويلـك ـ أو ويحـك ـ قـد قـال ذلـك رسـول الله (صلى الله عليه وآله)**))[1].

ولكـن الروايـة مخدوشـة سـنداً؛ لـورود جمـع ممـن لم يثبـت لهـم توثيـق كجعفـر بـن معـروف ومحمـد بـن مـروان.

ودلالـة مـن خـلال القـول بعـدم دلالتهـا عـلى الخـدش في معـروف بـن خربـوذ، فلعـلّ الـكلام كان بلحـاظ السـؤال عـن المـراد بالـكلام، وهـل

(١) المصدر السابق: ٢/ ٤٧١ - ٤٧٢ الرقم ٣٧٥.

هو مختص بمن يقول الشعر أو مطلقاً؟ مضافاً إلى أنّ دلالة الخطاب بـ«ويلك» أو «ويحك» عند العرب وحمله على الذمّ ليس مطلقاً، بل لعلّه يريد به الإشارة في بعض الأحيان إلى جهات أخرى، والضعف السندي يكفي لرد الرواية.

فالنتيجة: أنّ معروف بن خَربوذ المكّي ثقة، معتبر الحديث، من أصحاب الإجماع.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى معروف بن خَربوذ معتبر، مضافاً إلى وثاقة معروف واعتبار مروياته.

الطريق الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى المُعلّى بن خُنَيس

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن المعلى بن خنيس، فقد رويته عن أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي النجران، عن حماد بن عيسى، عن المسمع، عن المعلى بن خنيس، وهو مولى الصادق (عليه السلام)، كوفيٌّ، بزازٌ، قتله داود بن علي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثُقة، جليل القدر، شيخ الكليني، تقدّم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦٩.

الرابع: عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الخامس: حماد بن عيسى الجهني، غَريق الجُحفة، ثقةٌ، صدوق، تقدم.

السادس: المسمعي، ويُحتمل فيه أكثر من شخص:

الأول: عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي البصري، وقد تقدم القول بأنّ هذا الرجل ضعيف غير معتبر الرواية.

الثاني: مسمع بن عبد الملك، أو يُقال له: مسمع كردين، أو كردين المسمعي، ومسمع بن سيار، ومسمع كردين، والجميع واحد، والرجل ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

والظاهر أنّه الثاني بقرينة رواية حماد بن عيسى عنه، حيث أنّه يروي عن مسمع بن عبد الملك لا عبد الله بن عبد الرحمن الأصم فلاحظ.

فالنتيجة: أنّ المسمع الوارد في الطريق ثقة، معتبر الحديث.

السابع: المُعلّى بن خُنيس، وهذا الرجل من الشخصيات الجدلية التي تعارض فيها التوثيق والتضعيف، وحيث أنّنا أفردنا بحوثاً مستقلة في مثل هذه الشخصيات الجدلية، فنحيل تفصيل الكلام عنه إلى ذلك، وحيث أنّه وفّق الله سبحانه وتعالى وأتممنا تلك الأبحاث في

الشخصيات الجدلية وطُبِعت ونُشِرت، فنحيل القارئ الكريم إلى كتابنا معلى بن خنيس بحث رجالي.

نعم، لا بدّ من الإشارة إلى مبنانا في الرجل حتّى يتم الكلام في طرق المشيخة، والظاهر أنّ الأمر في مُعلى ملتبس مشوّش غير واضح من ناحية الوثاقة في الحديث؛ وذلك لتعارض التوثيق والتضعيف من هذه الناحية بحقّه، وإن كان ولاؤه وحبّه لأهل البيت (عليهم السلام) من الوضوح والظهور بمكان لا يسع أحد الشك فيه.

وعمدة الأقوال المتعارضة في الرجل ما ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بحقّه من أنّه ضعيف جداً، لا يُعوّل عليه[1]، وكذلك ما ذكره ابن الغضائري (رحمه الله) بعد البناء على ثبوت نسبة كتاب الضعفاء إليه من أنّه ـ أي المعلى بن خنيس ـ كان في أول أمره مُغيرياً، ثمّ دعا إلى محمد بن عبد الله وفي هذه الظنّة أخذه داود بن علي فقتله، والغُلاة يضيفون إليه كثيراً، ولا أرى الاعتماد على شيء من حديثه[2].

وإلى ذلك أشار العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال في ترجمة الرجل[3]، وكذلك ابن داود في رجاله[4].

---

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٧ الرقم ١١١٤.

(٢) ينظر: ابن الغضائري، الرجال: ص ٨٧ الرقم ١١٦.

(٣) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٥٩ الرقم ١ في الترجمة.

(٤) ينظر: ابن داود، الرجال: ص ١٩٠ الرقم ١٥٧٩.

وفي قبال ذلك، ذكر الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتاب الغيبة ما يشير إلى جلالة قدره، حيث قال:

((إنّه كان من قوّام أبي عبد الله (عليه السلام)، وإنّما قتله داود بن علي بسببه، وكان محموداً عنده، ومضى على منهاجه، وأمره مشهور))[1].

مضافاً إلى جملة من الروايات الدالة على حسن حال الرجل كما قيل، والتي تصل إلى حوالي ثلاث عشرة رواية، ونترك الكلام إلى محله، ومن أراد التفصيل فليراجع كتابنا (المُعلّى بن خُنيس بحث رجالي).

فالنتيجة: أنّ المعلى بن خنيس غير واضح الأمر من ناحية الوثاقة، ولم يثبت له توثيق من هذه الناحية، وإن كان من الموالين لأهل البيت (عليهم السلام).

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى المعلى بن خنيس معتبر، ولكن حال المعلى بن خنيس من ناحية الوثاقة في الحديث ليس بذلك الوضوح، وإن كان واضحاً من ناحية الولاء لأهل البيت (عليهم السلام).

(١) الطوسي، الغيبة: ص ٢١٠.

الطريق الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى المعلّى بن محمد البَصري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن المعلى بن محمد البصري، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن وجعفر بن محمد بن مسرور (رضي الله عنهم)، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المُعلّى بن محمد البصري))[1].

وقبل الدخول في البحث خطر في البال أمر نودّ الإشارة إليه، وهو:

أنّ دعوة الاعتماد على صاحب كتاب لمجرد نقل الصدوق عنه في كتاب من لا يحضره الفقيه بمعية تصريحه في أول الكتاب، من أنّ جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع، مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني، وكتاب عبيد الله بن علي الحَلبي، وكتاب علي بن مهزيار الأهوازي، وكتب الحسين بن سعيد، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمّي، وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٣٩.

وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد (رضي الله عنه)، ونوادر محمد بن أبي عُمير، وكتاب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ورسالة أبي (رضي الله عنه) إليه، وغيرها من الأصول والمصنفات[1].

فالانتهاء بمعية هذا الكلام إلى وثاقة كل أصحاب الكتب التي صارت مصادر للشيخ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه -كما ذهب إلى ذلك جمع، ومنهم المحدّث النوري وغيره-، فهذا الكلام لا يستقيم، بل ليس بصحيح؛ والوجه في ذلك أنّه وإن أمكن الاعتماد على هذا الكلام في دائرة من ذكرهم من أصحاب المصنفات التي أخذ منهم، ولكن نحن أمام حوالي أربعمائة مصدر للكتاب، وجملة غير قليلة من أصحاب مصادره مجهولي الحال، لم يترجم لهم الأصحاب ولا بحرف واحد في بعض الأحيان، فكيف يمكن دعوى إمكانية الاعتماد عليهم وتوثيقهم لمجرد كون الصدوق اعتمد كتبهم كمصادر له في تأليف كتاب من لا يحضره الفقيه، مع إهمال الأعلام لهم، وعدم الترجمة لأحوالهم في كتب التراجم؟ وعليه فالصحيح أنّ هذه الدعوى لا يمكن إتمامها بالدليل، بل الاستقراء على خلافها، فلاحظ.

ثمّ أنّه يقع الكلام في رجال الطريق بل الطرق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقّة، جليل القدر، تقدم.

(١) الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣ ـ ٥.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدم.

الثالث: جعفر بن محمد بن مسرور، لم يثبت توثيقه، فهو غير معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: الحسين بن محمد بن عامر، أبو عبد الله الأشعري، من مشايخ الكليني، ثقةٌ، تقدم.

الخامس: المعلى بن محمد البصري، وهو واحد من الشخصيات التي وردت فيها وجوه قيل باستفادة الوثاقة له منها، وفي قبالها وردت وجوه قيل باستفادة الخدش منها له، وفي مقام البحث والتحقيق ذهب جمع إلى وثاقة الرجل، إمّا من خلال ثبوت أوجه التوثيق، وتوجيه أوجه الخدش بما لا يتعارض مع التوثيق.

وفي مقابل ذلك، ذهب جمع آخر إلى ضعف الرجل، أو التوقف في حاله وعدم إثبات وثاقته؛ من جهة تمامية وجوه الخدش والتضعيف، ومعارضتها لوجوه التوثيق والتعديل، أو من جهة ثبوت أوجه الخدش مع توجيه أوجه التوثيق، وعدم القول بتماميتها، وبين هذا وذاك نحاول الدخول لتحقيق الحال واختيار المختار.

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((مُعلى بن محمد البصري، أبو الحسن، مضطرب الحديث

والمذهب، وكتبه قريبة، له كتب منها: كتاب الإيمان ودرجاته وزيادته ونقصانه، كتاب الدلائل، كتاب الكفر ووجوهه، كتاب شرح المودّة في الدين، كتاب التفسير، كتاب الإمامة، كتاب فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام وصلوات الله عليه)، كتاب قضاياه (عليه السلام)، كتاب المروءة، كتاب سيرة القائم (عليه السلام)، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن مُعلّى بن محمد))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((مُعلّى بن محمد البصري، له كتب، منها: كتاب الإيمان ودرجاته ومنازله وزيادته ونقصانه، وكتاب الكفر ووجوهه، وكتاب الدلائل، وكتاب الإمامة، وغير ذلك، أخبرنا بها جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، عنه، وروى كتاب الملاحم عن محمد بن جمهور العَمي عنه))[2].

وذكره كذلك في رجاله في باب من لم يروِ عن واحد من الأئمة (عليهم السلام) وقال عنه: ((المُعلّى بن محمد البصري، روى عنه الحسين بن محمد))[3].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٨ الرقم ١١١٧.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٧ الرقم ٧٣٤.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٤٤٩ الرقم ٦٣٨٣.

وترجم له ابن الغضائري في رجاله بالقول:

((المُعلّى بن محمد البصري، أبو محمد، يعرف حديثه وينكر، ويروي عن الضعفاء، ويجوز أن يخرج شاهداً))[١].

وترجم له العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال بالقول:

((مُعلّى بن محمد البصري بالباء، أبو الحسن، مضطرب الحديث والمذهب.

وقال ابن الغضائري: المعلى بن محمد البصري، أبو محمد، يعرف حديثه وينكر، يروي عن الضعفاء، ويجوز أن يخرج شاهداً))[٢].

ويقع الكلام أولاً في الوجوه التي ذُكِرت للقول بوثاقة الرجل، ومنها:

الوجه الأول:

أنّ الرجل من رواة أسناد كتاب تفسير القمّي[٣]، حيث روى عنه الحسين بن محمد في سورة الأنعام في تفسير قوله تعالى: **(وَاللهِ رَبِّنَا مَا**

(١) ابن الغضائري، الرجال: ص ٩٦ الرقم ١٤١.

(٢) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٤٠٩ القسم الثاني الرقم ٣، الرقم ١٦.

(٣) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٩/ ٢٧٢.

كُنَّا مُشْرِكِينَ)[1].

ويمكن الجواب عن هذا الوجه بالقول:

إنّ مسألة وأمارية الوقوع في أسناد ما يسمى بتفسير القمّي إنّما هو متفرع على ثبوت ما ورد في مقدمة الكتاب للقمّي، وعلى شمولها لمن وقع في أسناده واستفادة وثاقته، ولكن لا الكتاب بما وصل إلينا من هيئة ثابت النسبة للقمّي، ولا المقدمة كذلك، فلعلّها كانت من إضافات غيره.

وعليه، فما ذكرناه فيما تقدم من الأبحاث من طرو الإضافات الموجبة لإخراج الكتاب عن الهيئة التي يمكن معها نسبة الكتاب إلى القمّي، تمنع عن الاطمئنان بصدور ما بأيدينا عن القمّي، وبالتالي فلا تتم دلالة ما في مقدمته على وثاقة من وقع في أسناده، هذا مضافاً إلى أنّ في دلالة المقدمة وثبوتها في نفسها كلام تقدم، وعليه فهذا الوجه ساقط من الأساس.

الوجه الثاني:

ورود الرجل في أسناد كامل الزيارات لابن قولويه (طاب ثراه)، حيث روى عنه الحسين بن محمد بن عامر في كرامة الله سبحانه وتعالى لزوار الحسين بن علي (صلى الله عليه وآله)، الحديث الثالث.

(١) سورة الأنعام: الآية ٢٣.

ولكن هذا الوجه أيضاً لا يتم؛ وذلك لما تقدم منا مفصلاً من أنّ ورود الراوي في أسناد كامل الزيارات وإن كان يحمل قيمة احتمالية في مقام بناء الوثاقة بحال الراوي، ولكنّها بنفسها لا تكفي، سواء أكان الوقوع في الدائرة الضيقة ونعني بهم المشايخ المباشرين لابن قولويه وتعدادهم حوالي (٣٢) راوياً، أو الوقوع في الدائرة الأوسع بمختلف سِعاتها ودوائرها والذي يبلغ في أوسع دائرة حوالي (٣٨٨) راوياً.

وعليه، فهذا الوجه بنفسه لا يكفي للقول بوثاقته، مضافاً إلى معارضته بما ورد في كلمات النجاشي (رحمه الله) وابن الغضائري (رحمه الله)، والتي ستأتي في الدلالة على الخدش بحال الرجل.

الوجه الثالث:

ما يمكن أن يُستفاد من كلمات النجاشي بحق الرجل، ووصف كتبه بالقريبة، ويمكن أن يقال بأنّ ذلك وجه وأمارة على وثاقة الرجل واعتبار مروياته.

ولكن هذا الكلام على تقدير تماميّته، فهو مُعلّق على كون هذه الكتب القريبة في دائرة الأحكام الشرعية التي نقل منها الشيخ الصدوق، مضافاً إلى ثبوت كون الأخذ إنّما كان من كتبه هذه، وشيء من هذين الأمرين غير ثابت:

أمّا الأول:

فالمراجع لكلمات النجاشي في ترجمة الرجل، يجد أنّ كتبه تدور في دائرة الحديث عن الكفر والإيمان والمودة والإمامة والتفسير وفضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وقضائه وسيرة القائم (عليه السلام)، وهذه دائرة بعيدة عن دائرة الأحكام الشرعية الفرعية التي كانت محور كتاب الصدوق مَنْ لا يحضره الفقيه.

وأمّا الثاني: فأيضاً إثباته صعب جداً.

والمتحصل: أنّ هذا الوجه غير تام.

ثمّ أنّه يقع الكلام في الوجوه التي قيلت للخدش في حال الرجل، منها:

الوجه الأول:

ما ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بحقّ الرجل، من أنّه مضطرب الحديث والمذهب، وقد ذهب سيّدنا الأستاذ محمد سعيد الحكيم (دامت بركاته) في مصباح المنهاج حينما وصل إلى الحديث عن انفعال الماء بالملاقات غير المستقرة، حيث استعرض رواية لعمر بن يزيد، وعلّق عليها بالقول:

((أنّه لا مجال للإشكال في سند الرواية بأنّ فيه مُعلّى بن محمد، الذي لم ينص أحد على توثيقه، بل قال فيه النجاشي: مضطرب الحديث

والمذهب وكتبه قريبة، وعن ابن الغضائري: يُعرَف حديثه ويُنكر، ويروي عن الضعفاء، ويجوز أن يخرج شاهداً؛ لاندفاعه بأنّ رواية ابن قولويه عنه في كامل الزيارات شاهد ثبوت بنفسه بعد تصريحه فيه أنّه لا يثبت فيه إلّا ما رواه الثقات، مؤيداً بإكثار المشايخ خصوصاً الكليني (قدس سره) الرواية عنه مع قلّة الوسائط بينهم وبينه، فمن البعيد جداً تعمّد الرواية عنه مع جهل حاله، أو مع الوثوق به أو برواياته لمقدمات حدسية بعيدة عن الحس.

كما يؤيد أيضاً ذلك بتصريح النجاشي وابن الغضائري فيما تقدم، بأنّ كتبه قريبة، وأنّه يجوز أن يُخرج شاهداً، المُشعر بوثاقته في نفسه، وبنحو يترتب العمل عليه، ولا ينافيه ما ذكره النجاشي من اضطراب حديثه، والراجع ظاهراً إلى ما ذكره ابن الغضائري من اشتمال حديثه على المَناكير؛ لأنّه لا ينافي وثاقته في نفسه))[1].

وقد ذهب إلى هذا الاتجاه سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره)[2] على تفصيل ذكرناه فيما تقدم من البحث في ألفاظ التوثيق والتضعيف[3].

ولكن تقدّم نقد هذا الكلام مفصّلاً وخلاصته:

إنّ التعبير عن الراوي بكونه مضطرب الحديث، فمن الواضح

(١) الحكيم، مصباح المنهاج، كتاب الطهارة: ١/ ٦٩.

(٢) ينظر: الخوئي، مستند العروة الوثقى: ١٣/ ٢٤٨ وغيرها.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في ألفاظ التضعيف: ص ١٢٦.

أنّه توصيف للراوي نفسه لا الرواية، **هذا أولاً**.

وثانياً: أنّ لازم ذلك كون ما يصدر عنه من حديث فهو متصف بالاضطراب، ومعنى الاضطراب في الحديث هو عدم كونه على نسق واحد، وهو النسق والنَمط الطبيعي، أي تارةً يصلح وأخرى يختل.

وثالثاً: أنّ الاختلاف في الحديث يُتصور من جهتين: جهة السند ورجاله، وجهة المتن وألفاظه وغلو مضامينه ونحو ذلك.

فالمتحصل: دلالة الاضطراب في الحديث على ضعفه، وعدم إمكان الاعتماد عليه، وتفصيل الكلام في محله فراجع.

نعم، الاضطراب في المذهب مع وثاقة الشخص في نفسه لا يضرّ، كما لا يضرّ اعتبار مروياته من الثقات بما رواه عن الضعفاء، وكذلك ما ذكره ابن الغضائري من أنّه يُعرف حديثه ويُنكر، وكلّ ذلك مضافاً إلى عدم ثبوت وجوه التوثيق له، تنتهي بنا إلى عدم ثبوت وثاقة للرجل، ولا اعتبار لمروياته.

وعليه، فطرق الصدوق إلى المُعلّى بن محمد البصري في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبرة، إلّا الطريق الذي يمر من خلال شيخه جعفر بن محمد بن مسرور؛ لعدم ثبوت وثاقة الرجل، وكذلك نفس المُعلّى بن محمد، فإنّه غير ثابت الوثاقة، وبالتالي فلا اعتبار لمروياته.

الطريق الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى مُعمّر بن خلّاد

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه أنّه:

((وما كان فيه عن مُعمّر بن خلّاد، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل، ومحمد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن معمر بن خلاد))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكل، شيخ الصدوق، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدم.

الثاني: محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثالث: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ثقةٌ، تقدم.

الرابع: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، صاحب التفسير،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٤.

شيخ الكليني، ثقةٌ، تقدم.

الخامس: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

السادس: مُعمّر بن خلّاد، ترجم له الشيخ الطوسي في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه: ((مُعمّر بن خلّاد))[1]، ولم يزد على ذلك بشيء.

بينما ذكره في فهرست كتب الشيعة وأصولهم وترجم له بالقول: ((مُعمّر بن خلّاد، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه، وأخبرنا به أيضاً ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عنه، وله أيضاً كتاب الزهد، وأخبرنا به جماعة عن التَلعكبري، عن ابن همام، عن محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن عيسى، عنه))[2].

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((مُعمّر بن أبي خلّاد، أبو خلاد، بغدادي، ثقة، روى عن الرضا (عليه السلام)، له كتاب الزهد، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الزراري، عن محمد بن جعفر الرزّاز، قال: حدّثنا جدّي

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٦٦ الرقم ٥٤٣٣.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٢ الرقم ٧٤٦.

لأمّي محمد بن عيسى بن زياد قال: حدّثنا معمر))[1].

وكذلك أشار العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصته إلى وثاقته[2].

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ الرجل ثقة، معتبر الحديث.

وعليه، فطرق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى مُعمّر بن خلّاد بن أبي خلاد البغدادي معتبرة، مضافاً إلى وثاقة معمر نفسه واعتبار مروياته.

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٢١ الرقم ١١٢٨.

(٢) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٧٧ الرقم ١٠١٠.

الطريق الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى مُعمّر بن يحيى

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن مُعمّر بن يحيى، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن عبد الله بن جعفر الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن مُعمّر بن يحيى))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثاني: عبد الله بن جعفر الحميري، شيخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٣١.

الرابع: الحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، ثقةٌ، تقدم.

الخامس: فضالة بن أيوب الأزدي، ثقةٌ، من أصحاب الإجماع، تقدم.

السادس: حماد بن عثمان، سواءٌ أكان ابن عمر بن خالد الفَزاري، أو الناب، أو ذا الناب، فالجميع ثقاتٌ، تقدّموا.

السابع: معمر بن يحيى: ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((مُعمّر بن يحيى بن سالم العجلي، كوفيٌّ، عربيٌّ، صميمٌ، ثقة، متقدم، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، يرويه ثَعلبة بن ميمون، أخبرنا الحسين عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبّار، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ثَعلبة، عن مُعمّر بكتابه))[1].

وذكر الشيخ الطوسي في رجاله مُعمّر بن يحيى في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال: ((مُعمّر بن يحيى بن سام، دَجّاجيٌّ، كوفيٌّ))[2].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٢٥ الرقم ١١٤١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٤٥ الرقم ١٥٧٨.

((مُعمّر بن يحيى بن سام الظبي، مولاهم، كوفي))[١].

وترجم له العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال بالقول: ((مُعمّر بن يحيى بن مسافر العجلي، كوفيٌّ، عربيٌّ، صميمٌ، ثقةٌ، متقدّم، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)))[٢].

ويقع الكلام في جهات:

الجهة الأولى:

في اسم الرجل، وهل هو مُعمّر بن يحيى بن سام، أو بسام، أو سالم، أو غيرها؟

والجواب عن ذلك:

إنّ الصحيح كما هو الظاهر مُعمّر بن يحيى بن سام؛ بقرينة أنّ هذا هو الوارد في الروايات جميعاً، وبالتالي فيصعب وقوع التصحيف في جميعها، كما أنّه هو صاحب الكتاب، والذي يتوقّع أن يُروى عنه ومنه.

وعليه، فيكون غيره كبسام أو غيره تصحيف في النسخ، أو من النُسّاخ.

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٠٧ الرقم ٤٥٤٥.

(٢) العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٢٧ الرقم ١٠١١.

الجهة الثانية:

هل أنّ مُعمّر بن يحيى واحد، أو متعدد؟

والجواب عن ذلك:

الظاهر الاتحاد؛ لأنّ ما ذكر من وجوه للتعدّد من كون أحدهما عربياً صميماً، والآخر مولىً ونحو ذلك، فهذه الوجوه لا تكفي للقول بالتعدد.

الجهة الثالثة:

في وثاقة الرجل من عدمها؟

والجواب عن ذلك:

إنّ الرجل ثقة بتصريح النجاشي، ويعضُد وثاقته رواية ابن أبي عُمير عنه[١]، وكذلك رواية البَزنطي عنه[٢].

والمتحصل: أنّ مُعمّر بن يحيى بن سام العَجلي الكوفي الضبي ثقةٌ، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق إلى معمر بن يحيى بن سام العجلي في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبرٌ، مضافاً إلى وثاقة معمر نفسه واعتبار مروياته.

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٧/ ٤٦٢ ح ١٥، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٩/ ٢٩٢.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٧/ ٤٦٢ ح ١٥.

الطريق الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى المُفضّل بن صالح، أبي جميلة

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي جميلة، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البَزنطي، عن أبي جميلة المُفضّل بن صالح))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الثاني: عبد الله بن جعفر الحِميري، شيخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدّم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الرابع: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ثقةٌ، بل لا يروي

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٦.

ولا يرسل إلّا عن ثقة، تقدّم.

الخامس: المفضل بن صالح أبي جميلة، تعارض في الرجل التوثيق والتضعيف، وبالتالي فلا اعتبار لمروياته.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى المفضل بن صالح أبي جميلة معتبر، ولكنّ نفس المُفضل تعارض فيه التوثيق والتضعيف، وبالتالي فلا اعتبار لمروياته.

الطريق السادس والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى المُفضّل بن عمر الجُعفي الكوفي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن المُفضّل بن عمر، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رحمه الله)، عن الحسن بن مَتيل الدقّاق، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجُعفي الكوفي وهو مولى))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: الحسن بن متيل الدقاق، معتبر الحديث، تقدّم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث، تقدّم.

الخامس: محمد بن سِنان، ضعيفٌ، غير معتبر الرواية، تقدّم.

---

(١) المصدر السابق: ص ٢٤.

السادس: المفضل بن عمر الجعفي الكوفي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الرواية، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه إلى المفضل بن عمر الجعفي غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة محمد بن سنان الواقع في الطريق، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة المفضل بن عمر الجعفي نفسه.

الطريق السابع والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى مُنذر بن جَيفر

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن مُنذر بن جَيفر، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المُغيرة، عن مُنذر بن جَيفر))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، والد علي بن إبراهيم صاحب التفسير، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: عبد الله بن المُغيرة البَجلي الكوفي، ثقة، وجه، فقيه، جليل القدر، معتبر الحديث، تقدم.

---

(١) المصدر السابق: ص ١٠٣.

الخامس: منذر بن جيفر، في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّه يمكن أن يُحتمل كون الاسم تصحيفاً، والصحيح جعفر أو حَفير أو جَفير، كما أشار إلى ذلك غير واحد، ولكنّ الظاهر أنّه (جَيفر) بقرينة وروده بهذه الصيغة في جملة كبيرة من الروايات، وكذلك في كتب متنوعة كالكافي ومن لا يحضره الفقيه وتهذيب الأحكام[1].

ثمّ أنّ النجاشي ترجم للرجل في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((مُنذر بن حَفير بن حكيم العبدي، عربيٌّ، صميمٌ، روى أبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران عنه بكتابه))[2].

وكذلك ترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((منذر بن جَيفر العَبدي، له كتاب، رويناه بهذا الإسناد عن

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٢٣٥ ح١٨، ٨/ ٣١٣ ح ٤٨٨، ح ٣٦٠، ح ٥٥١، الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩٣ ح ٨٨٠، الطوسي، تهذيب الأحكام: ٨/ ٣٢٤ ح ١٢٠٣.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٩ الرقم ١١١٩.

أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان، عنه))[1].

والرجل وإن لم يُصرَّح بوثاقته إلّا أنّه بناءً على المختار من أنّ صفوان بن يحيى لا يروي، بل ولا يُرسل إلّا عن ثقة، فالرجل ثقة، معتبر الحديث، بمعيّة ما تقدم من الشيخ الطوسي من الإشارة إلى رواية صفوان لكتابه.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى مُنذر بن جَيفر العبدي معتبر، مضافاً إلى وثاقة منذر واعتبار مروياته.

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٣ الرقم ٧٦٧.

الطريق الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى منصور بن حازم الأسدي الكوفي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن منصور بن حازم، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عُميرة، عن منصور بن حازم الأسدي الكوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: محمد بن يحيى العطّار، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

الثالث: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمّي، صاحب نوادر الحكمة، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: محمد بن عبد الحميد العطّار الكوفي، ثقة، معتبر الحديث،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٤.

تقدم.

الخامس: سيف بن عُميرة النَخعي، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

السادس: منصور بن حازم الأسدي الكوفي، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلّة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، له كتب، منها أصول الشرائع لطيف، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي زياد الأنباري، قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا يونس بن عبد الرحمن عن المنصور، وله كتاب الحج، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن جعفر الهَولي، عن محمد بن الحسين الطائي، عن منصور به))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((منصور بن حازم، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٣ الرقم ١١٠١.

الخطّاب، وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عُمير، وصفوان عنه))[١].

وكذلك ذكره في رجاله تارةً في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((محمد بن منصور))[٢].

وتارة أخرى في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((منصور بن حازم البَجلي، مولاهم، كوفي، أُسنِد عنه))[٣].

والمتحصّل من جميع ما تقدم بمعية رواية ابن أبي عُمير وصفوان بن يحيى -وهم من الذين لا يروون ولا يُرسلون إلّا عن ثقة-، يتحصل من روايتهم عن الرجل كونه ثقة، عيناً، فقيهاً، صدوقاً، من أجلّة أصحابنا.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى منصور بن حازم البجلي الأسدي الكوفي معتبر، مضافاً إلى وثاقة منصور نفسه واعتبار مروياته.

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٥ الرقم ٧٣٠.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٤٧ الرقم ١٦٢٣.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٠٦ الرقم ٤٥٠٩.

الطريق التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى منصور الصَّيقل

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن منصور الصيقل، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي محمد الذُهلي، أو الدُهلي، عن إبراهيم بن خالد العطار، عن محمد بن منصور، عن أبيه منصور الصيقل))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثالث: محمد بن عبد الجبار، ويُسمّى كذلك محمد بن أبي الصهبان القمّي، ثقة، معتبر الرواية، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٠٤.

الرابع: أبي محمد الدُهلي، أو الذُهلي، ولا يبعد أن يكون هو أبا محمد الذُهلي، والتصحيف لقرب رسم الحرفين وارد جداً، وبعد التتبع لحال الرجل لم نجد أكثر من وروده في كتاب الكافي[1]، ومشيخة من لا يحضره الفقيه كما في محل الكلام، وعليه فالرجل لم يثبت له توثيق.

الخامس: إبراهيم بن خالد العطار، في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الرجل ورد تحت عناوين متعددة، منها:

١ ـ إبراهيم بن خالد.

٢ ـ إبراهيم بن خالد العطّار.

٣ ـ إبراهيم بن خالد القطّان.

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((إبراهيم بن خالد العطار العبدي، يُعرف بابن أبي مليقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب))[2].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((إبراهيم بن خالد العطار، له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حُميد بن زياد، عن ابن نَهيك،

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٥/ ٨٩ ب: إحراز القوت ح ٢.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٤ الرقم ٤١.

عـن إبراهيـم بـن خالـد))[1].

وبعـد التتبـع لحـال الرجـل لم نجـد وجهـاً يمكـن الاعتـماد عليـه للقـول بوثاقتـه، وبالتـالي فالرجـل مهمـل لم يثبُـت لـه توثيـق، غـير معتـبر الروايـة.

السـادس: محمـد بـن منصـور، في البدايـة لا بـدّ مـن الحديـث عـن مسـألة، وهـي أنّ محمـد بـن منصـور الـوارد في محـل الـكلام إنّـما هـو محمـد بـن منصـور الصيقـل، وبالتـالي فـما ذهـب إليـه جمـع مـن حملـه عـلى إرادة محمـد بـن منصـور ابـن يونـس بُـزرك، فـلا وجـه لهـذا الحمـل؛ وذلـك لأمـور:

الأمر الأول:

أنّـه ظاهـر -بـل واضـح- كلـمات طريـق الصـدوق إرادة محمـد بـن منصـور الصيقـل؛ لتصريحـه بلقـب والـده في الطريـق.

الأمر الثاني:

أنّ كـون محمـد بـن منصـور بـن يونـس بُـزرك صاحـب كتـاب ـ كـما تقـدم ـ، لا يكفـي ليكـون داعيـاً للحمـل عـلى محمـد بـن منصـور أينـما ذُكِـر عليـه، فإنّـه قـد يُحمـل عـلى صاحـب الكتـاب بقرينـة، وقـد لا يُحمـل عـلى

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٤٤ الرقم ٢٥.

صاحب الكتاب، والأمر يختلف باختلاف الموارد.

الأمر الثالث:

أنّه قد ورد في غير مورد رواية الشيخ الصدوق (طاب ثراه) في من لا يحضره الفقيه عن غير أصحاب الكُتب.

وبالتالي، فلا يمكن دعوة الملازمة بين الرواية عن شخص من قبل الشيخ الصدوق، وبين كونه صاحب كتاب، كما هو واضح.

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال الرجل، فقد ورد الرجل في أسناد كتاب الكافي للكليني في غير مورد كما لاحظناه[١]، وكذا في كتاب من لا يحضره الفقيه[٢]، وغيرها.

وفي الحقيقة بالمقدار الذي بحثنا فيه لم نجد وجهاً معتبراً للقول بوثاقة الرجل، وعليه فالرجل مهمل، غير معتبر الحديث.

السابع: منصور الصيقل، وهو منصور بن الوليد الصيقل، ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((منصور بن الوليد الصيقل))[٣].

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٣ كتاب الجنائز ب: النوادر ح ٣.

(٢) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٧٢، ٣٧٤، ٥١١.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٤٧ الرقم ١٦٢٤.

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((منصور بن الوليد الصيقل الكوفي، يُكنّى أبا محمد، روى عنهما (صلى الله عليه وآله))[1].

ولم نجد ترجمة أخرى يمكن الاستناد إليها لبيان حال الرجل أكثر مما تقدم، وكذلك لا وجود لوجوهٍ معتبرة تُذكر في مقام الإشارة إلى حاله من ناحية الوثاقة والضعف، ومع ذلك ذُكِرت جملة وجوه للانتهاء إلى وثاقته، منها:

الوجه الأول:

ما ورد في الكافي وتحديداً في روضته: ((عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمَّارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ اسْتَأْذَنَّا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ (عليه السلام) أَنَا والْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيُّ ومَنْصُورٌ الصَّيْقَلُ فَوَاعَدْنَا دَارَ طَاهِرٍ مَوْلَاه فَصَلَّيْنَا الْعَصْرَ ثُمَّ رُحْنَا إِلَيْه فَوَجَدْنَاه مُتَّكِئاً عَلَى سَرِيرٍ قَرِيبٍ مِنَ الأَرْضِ فَجَلَسْنَا حَوْلَه ثُمَّ اسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ أَرْسَلَ رِجْلَيْه حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيْه عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي ذَهَبَ النَّاسُ يَمِيناً وشِمَالاً فِرْقَةٌ مُرْجِئَةٌ وفِرْقَةٌ خَوَارِجُ وفِرْقَةٌ قَدَرِيَّةٌ وسُمِّيتُمْ أَنْتُمُ التُّرَابِيَّةَ** ثُمَّ قَالَ بِيَمِينٍ مِنْه: **أَمَا واللهِ مَا هُوَ إِلَّا اللهَ وَحْدَه لَا شَرِيكَ لَه ورَسُولُه وآلُ رَسُولِه ص وشِيعَتُهُمْ كَرَّمَ اللهُ وُجُوهَهُمْ**

(١) المصدر السابق: ص ٣٠٦ الرقم ٤٥٠٨.

....))[1].

وقد استفاد جمع من هذه الرواية للقول بوثاقة الرجل واعتبار مروياته، ولكنّه من الواضح أنّ الرواية وإن أمكن القول بدلالتها على تشيّع الرجل وحسن اتباعه لمذهب الحقّ، ولكن لا دلالة فيها على وثاقته في الحديث واعتبار مروياته؛ وذلك لاختلاف مقدمات كلّ جهة عن الأخرى، أعني حسن العقيدة وحسن الحديث واعتباره.

الوجه الثاني:

ما ذكره المحدّث النوري: ((يمكن استظهار وثاقته من رواية الأجلة عنه، وفيهم من أصحاب الإجماع جميل بن درّاج في التهذيب في باب بيع الواحد بالاثنين، وعبد الله بن مسكان منه، وفي الكافي في باب الرضا، وأبان بن عثمان في التهذيب في باب زكاة أموال الأطفال، ومن أضرابهم إسحاق بن عمار، وعلي بن الحكم، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن سنان، وسيف بن عُميرة، وعمر بن أبان))[2].

ولكن هذا الوجه لا يَتُمّ؛ وذلك لما تقدم مكرراً من أنّ رواية الثقة عن راوٍ معين لا تدلّ على وثاقته وثاقة ذلك الراوي، إلّا بقيد كونه ممن لا يروي إلّا عن ثقة، كما ثبت ذلك لجمع، منهم ابن أبي عُمير وصفوان بن يحيى بيّاع السابري وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي،

(١) الكليني، الكافي: ٨/ ٣٣٣ ح ٥٢٠.

(٢) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٣١ ـ ٣٣٢.

وأمّا التعدي عن هؤلاء إلى كلّ ثقة، فهذا غير صحيح.

فإنّه لو ثبت مثل هذا التعدي -كما هو المُدّعى- لما بقي راوٍ لم يثبت له توثيق، ولا يبقى معه راوٍ مهمل أو مجهول، ولو كان مثل هذا الاتجاه صحيحاً لاهتم به الأعلام السابقين من أهل الجرح والتعديل والتوثيق والتضعيف، ولأشبعوه بحثاً وتحقيقاً، فإنّك تجدهم يهتمون بالتوثيقات العامة والخاصة أيّ اهتمام، كما حصل مع توثيقات مشايخ النجاشي، أو غير المستثنين من كتاب نوادر الحكمة، مع العلم أنّه لا يتعدّى مجموع الاثنين المائة بقليل، فلو كان مثل هذا المدّعى ثابتاً لأمكن إثبات وثاقة المئات، بل لعلّه أكثر من ذلك من الرواة، ولكنّك قد علمت أنّه ليس بصحيح.

فالنتيجة: أنّ منصور بن الوليد الصيقل مهمل، لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى منصور الصيقل غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة جمع ممن وقع في الطريق، كأبي محمد الذُهلي أو الدُهلي، وإبراهيم بن خالد العطار، ومحمد بن المنصور بن الوليد الصيقل، مضافاً إلى أنّ نفس منصور بن الوليد الصيقل لم يثبت له توثيق، وبالتالي فلا يحكم باعتبار مروياته.

الطريق الثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى منصور بن يونس بُزرج أو بُزرك

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن منصور بن يونس، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن عبد الله بن جعفر الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، جميعاً عن منصور بن يونس بُزرج))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، بل الطريقين الفرعيين، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: عبد الله بن جعفر الحِميري، شيخ الكليني، ثقة، وجه، تقدم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨٧.

الرابع: علي بن حديد، غير معتبر الحديث، والظاهر ضعفه، تقدم.

الخامس: محمد بن إسماعيل بن بزيع، ثقة، وجه، معتبر الحديث، تقدم.

السادس: منصور بن يونس بُزرج، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((منصور بن يونس بُزرج، أبو يحيى، وقيل: أبو سعيد، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا حميد، قال: حدّثنا ابن سُماعة، عن عُبيس، عن منصور بكتابه))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في غير مورد، منها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((منصور بن يونس القرشي، مولاهم، يُكنى أبا يحيى، يُقال له بُزرج، روى عن أبي الحسن (عليه السلام) أيضاً))[2].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤١٣ الرقم ١١٠٠.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٠٦ الرقم ٤٥١٠.

((منصور بن يونس بُزرج، له كتاب، واقفي))[١].

وكذلك ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((منصور بن يونس بُزرج، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، ومحمد بن إسماعيل بن بَزيع، وابن أبي عُمير، عنه))[٢].

نعم، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الكشي ذكره في رجاله تحت عنوان مستقل، وروى رواية قال فيها: ((حدّثني حَمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني محمد بن أصبغ، عن إبراهيم، عن عثمان بن القاسم، قال: قال لي المنصور: قال لي أبي الحسن (عليه السلام) ودخلت يوماً عليه: **يا منصور، أما علمت ما أحدثت في يومي هذا؟** قلت: لا، قال: **قد صيّرت علياً ابن وصيي، والخلف من بعدي، فادخل عليه فهنّئه بذلك، وأعلمه أنّي أمرتك بهذا**، قال: فدخلت عليه فهنّئته بذلك، وأعلمته أنّ أباه أمرني بذلك، قال الحسن بن موسى: ثمّ جحد منصور هذا بعد ذلك لأموال كانت في يده فكسرها[٣]، وكان منصور أدرك أبا عبد الله (عليه السلام)))[٤].

(١) المصدر السابق: ص ٣٤٣ الرقم ٥١١٩.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٤٥ الرقم ٧٣١.

(٣) معنى كسر الأموال كناية عن التصرف فيها وبذلها من غير مبالاة كما ذلك في البحار: ٤٩/ ١٥.

(٤) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٦٨ الرقم ٨٩٣.

والرواية مخدوشة سنداً -كما قيل- من جهات عدة، منها جهة إبراهيم وجهة عثمان بن القاسم، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، فإنّ دلالة هذا الفعل على عدم اعتبار المرويات، فلا بدّ من حمله على مقدار روايته عن الإمام الرضا (عليه السلام)، والظاهر أنّ الرجل لم يروِ عن الإمام الرضا (عليه السلام) في الكتب الأربعة، فبالتالي يكون انحرافه -على تقدير ثبوته- متأخراً لا يضّر باعتبار مروياته الواصلة إلينا عن غير الإمام الرضا (عليه السلام)، والتي تشكل رواياته الواصلة إلينا.

ومع ذلك، فالخدش في سند الرواية يمنع عن الأخذ بمؤدّاها وإن كان الشيخ الطوسي (قدس سره) قد أشار إلى وقفه في رجاله كما تقدم، ولعلّ مستنده في ذلك رواية الكشي، وهي لم تثبت.

وعليه، فمنصور بن يونس بُزرج ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق إلى منصور بن يونس بزرج في كتاب من لا يحضره الفقيه الذي يمرّ عن طريق علي بن حديد فهو غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة علي بن حديد، وأمّا طريقه الآخر الذي يمر عن طريق محمد بن إسماعيل بن بزيع فهو معتبر، مضافاً إلى ذلك فمنصور بن يونس بزرج ثقة، معتبر الحديث.

الطريق الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى مِنهال القَصّاب

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن مِنهال القصّاب، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مِنهال القصّاب))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل، تقدم.

الثاني: محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الرابع: الحسن بن محبوب السرّاد أو الزرّاد، ثقة، جليل القدر، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١١٥.

الخامس: مِنهال القصّاب، وقد وقع الرجل في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وكان للصدوق إليه طريق، ونحن بصدد البحث فيه.

وقد ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث قال: ((مِنهال القصّاب))[1].

ولكن ذُكِر في الهامش في النسخة المحقّقة من رجال الطوسي أنّه في نسخة طاء منفردة بنقله[2].

وهذا يشعر باحتمال أنّه لم يرد في رجال الشيخ الطوسي (قدس سره) بهذا العنوان أصلاً، وعلى كلّ حال فبعد تتبع حال الرجل لم نظفر بما يمكن أن يُعد ترجمة دالّة على حاله من ناحية التوثيق والتضعيف والجرح والتعديل.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى ما تقدم غير مرّة من عدم صحة ما ذهب إليه جمع، من أنّ مجرد كون الرجل ممن ذكره الشيخ الصدوق (قدس سره) في عِداد مصنفي مصادره في كتابه من لا يحضره الفقيه، وأنّ هذا كافٍ للقول بوثاقته؛ ووجه عدم صحة ما قيل هذا هو المورد محل الكلام منهال القصاب وأمثاله كثيرون ممن لم يترجم لهم أحد أصلاً في كتب التراجم والرجال، وبالتالي فكيف يكون مصنفي مصادره من أصحاب الكتب المشهورة والمعتمدة، ومع ذلك لم يُترجم لهم أحد ولم

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٠٦ الرقم ٤٥١٤.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: هامش رقم ١.

يذكرهم بخير أو شر؟!!

وما هذا إلّا إشارة واضحة على عدم تمامية ما ذهب إليه جمع من الاكتفاء بكون الرجل من أصحاب مصادر الشيخ الصدوق (قدس سره) في كتابه من لا يحضره الفقيه والقول بوثاقته من هذا الباب، بل الصحيح أنّ أصحاب مصادره يمكن أن يكونوا من الثقات والمعروفين، ويمكن أن يكونوا من المهملين والمجاهيل، ومن ليس لهم ذكر في كتب الرجال، وبالتالي فلا تكون أمارة على الوثاقة.

فالنتيجة: أنّ مِنهال القصّاب لم يثبت له توثيق.

وما ذكره المحدث النوري من عدم بُعد وثاقته؛ من جهة رواية الأجلّة عنه سوى الحسن مثل عبد الرحمن بن الحجاج في التهذيب في باب ابتياع الحيوان، وفي باب التلقّي والحِكرة، وفي باب السلم في الرقيق وغيرها، وعبد الله بن يحيى الكاهلي، ومالك بن عطية، وحسن الحنّاط، ويونس بن يعقوب، ويونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب أحكام السهو من أبواب الزيادات[1].

فهذا مدفوع بما ذكرناه غير مرّةٍ، من أنّ أمارية رواية الثقة عن راوٍ في الدلالة على وثاقته ـ أي وثاقة ذلك الراوي ـ، فهذا معلّق على ثبوت انحصار روايته في الثقات، كما ثبت هذا المعنى لابن أبي عُمير

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٤٣.

وصفوان والبزنطي دون الأعم منهم ومن غيرهم من الثقات، فلاحظ.

وعليه، فمِنهال القصّاب لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى مِنهال القصّاب معتبر، ولكن نفس منهال لم يثبت له توثيق.

الطريق الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى موسى بن عمر بن بزيع

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن موسى بن عمر بن بزيع، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن موسى بن عمر بن بزيع))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، ثقة، تقدم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: موسى بن عمر بن بزيع، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق إلى موسى بن عمر بن بزيع في كتاب

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٤.

من لا يحضره الفقيه معتبر، مضافاً إلى وثاقة موسى بن بزيع نفسه واعتبار مروياته.

الطريق الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى موسى بن القاسم البَجلي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن موسى بن القاسم البجلي، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، عن سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر، وأحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، بل الطرق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقة، جليل القدر، فقيه، تقدم.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل القدر، تقدم.

---

(١) المصدر السابق: ص ٧٦.

الرابع: الفضل بن عامر، وهو الفضل بن عامر، أبو العباس، مهمل، لم يثبت له توثيق، تقدم.

الخامس: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

السادس: موسى بن القاسم البجلي، وهو موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى موسى بن القاسم البجلي الذي يمر عن طريق الفضل بن عامر فهو غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة الفضل، وما عداه فهو معتبر، مضافاً إلى وثاقة موسى بن القاسم البجلي.

الطريق الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى ميمون بن مِهران

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن ميمون بن مهران، فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أبي يحيى الأهوازي، عن محمد بن جمهور، عن الحسين بن المختار بيّاع الأكفان، عن ميمون بن مِهران))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمّي، معتبر الحديث، ودوره شرفيٌ لا يضر في اعتبار مروياته عدم ثبوت وثاقته، تقدم.

الثاني: والده، محمد بن يحيى العطّار، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

الثالث: جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور.

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

---

(١) المصدر السابق: ص ٩٦.

((جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سَابور، مولى أسماء بن خارجة بن حفص الفزاري، كوفي، أبو عبد الله، كان ضعيفاً في الحديث، قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً ويروي عن المجاهيل، وسمعت من قال: كان أيضاً فاسد المذهب والرواية، ولا أدري كيف يروي عنه شيخنا النبيل الثقة أبو علي بن همّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري (رحمهما الله)، وليس هذا موضع ذكره، له كتاب غرر الأخبار، وكتاب أخبار الأئمة ومواليدهم (عليهم السلام)، وكتاب الفتن والملاحم، أخبرنا عِدّة من أصحابنا، عن أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع، عن محمد بن همّام، عنه بكتبه، وأخبرنا أبو الحسين بن الجُندي، عن محمد بن همام عنه))[1].

وترجم له ابن الغضائري (رحمه الله) في رجاله بالقول:

((جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور، مولى مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو عبد الله، كذّاب، متروك الحديث جملة، وفي مذهبه ارتفاع، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل، وكلّ عيوب الضعفاء مجتمعةٌ فيه))[2].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((جعفر بن محمد بن مالك، له كتاب النوادر، أخبرنا به

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٢٢ الرقم ٣١٣.
(٢) ابن الغضائري، الرجال: ص ٤٨ الرقم ٢٧.

جماعة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التَلعكبري، عن أبي علي بن همّام، عن جعفر بن محمد بن مالك))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يروِ عن واحد من الأئمة (عليهم السلام) بالقول: ((جعفر بن محمد بن مالك، كوفي، ثقة، ويضعفه قوم، روى في مولد القائم (عليه السلام) أعاجيب))[٢].

ثمّ أنّ هناك وجوه أخرى للقول بوثاقة الرجل، منها:

الوجه الأول:

وقوع الرجل في أسناد كامل الزيارات لابن قولويه (رحمه الله)، كما في باب ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء، الرقم (٧١)، الحديث الثاني، حيث روى عنه أبو علي محمد بن همام، بضميمة دلالة كلمات ابن قولويه (رحمه الله) في مقدمة كامل الزيارات على وثاقة كلّ من وقع في أسناد كتابه.

والجواب عن ذلك تقدم مفصلاً، وقلنا بأنّ الصحيح عدم دلالة ما ورد في مقدمة كتاب كامل الزيارات على إرادة التوثيق لكلّ أو لبعض معين ممن وقع في أسناد الكتاب، بل الظاهر أنّ المراد من كلمات المقدمة إعطاء قيمة سندية أكبر لمرويات كتابه، مضافاً إلى ثبوت وثاقة

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٩٢ الرقم ١٤٧.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ٤١٨ الرقم ٦٠٣٧.

جمع ممن ورد فيه، والظاهر أنّ هذا النمط والطريقة في مقدمة الكتب والمصنفات كانت متعارفة في تلك الأزمان، ولعلّها على نفس الطريقة كانت كلمات الشيخ الصدوق (طاب ثراه) في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه، حيث نجد أنّه قد أشار إلى أنّ مصادر رواياته في كتابه من لا يحضره الفقيه كانت مأخوذة من الكتب المشهورة والمعتبرة والمعوّل عليها، ولكن بعد الاستقراء والتدقيق وجدنا أنّ جملة غير قليلة من أصحاب مصادره لم يرد بحقّهم توثيق، بل ولا ذكر أساساً في كتب الرجال والسيرة والتراجم، وقد تقدمت على ذلك أمثلة كثيرة.

فالمتحصل: أنّ الوقوع في أسناد كامل الزيارات وإن كان يحمل قيمة احتمالية معينة في مقام بناء الاطمئنان بحال الراوي ووثاقته واعتبار مروياته، ولكنّها ليست بالقيمة الكبيرة التي يمكن أن تنفرد في الوصول بنا إلى الاطمئنان بحال الراوي، بل تحتاج إلى متمم وأكثر، مضافاً إلى وجود المعارض من كلمات الخدش والتضعيف الواضحة عن غير واحد من أعلام الرجال كالنجاشي وابن الغضائري، ومثل هذا يمنع عن حصول الاطمئنان بوثاقة الرجل فلاحظ.

الوجه الثاني:

وقوع الرجل في أسناد ما يُسمّى بتفسير القمّي في تفسير سورة يونس (عليه السلام)، في تفسير قوله تعالى: ((**وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ**

لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا))[1]، حيث روى عن عباد بن يعفور، وروى عنه محمد بن جعفر، وقد أشرنا لذلك في مباحثنا الرجالية[2].

ولكنّ هذا الوجه لا يتم؛ وذلك لما تقدم منّا مفصلاً من أنّه لا اطمئنان بمطابقة ما بأيدينا من تفسير القمّي مع نسخة الأصل، بل الظاهر أنّ ما بأيدينا من التفسير إنّما هو خَليطٌ من كتب وإضافات متعددة طرأت على الكتاب في عصور مختلفة كما تقدم؛ فلذلك وإن كان للوقوع فيما بأيدينا من التفسير قيمة احتمالية في مقام بناء الاطمئنان بحال الراوي، ولكنّها ليست بتلك الأهمية والحجم الذي يمكن التعويل عليه.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ هناك تعارضاً للتوثيق للشيخ الطوسي والتضعيف لكل من النجاشي وابن الغضائري، وبالتالي ففي المحصلة النهائية لا اطمئنان بوثاقة الرجل ولا اعتبار لمروياته.

الرابع: أبو يحيى الأهوازي، بعد التتبع لحال الرجل لم نحصل على ترجمة له في كتب الرجال، وبالتالي فهو مهمل غير معتبر الرواية.

الخامس: محمد بن جمهور، وقد ورد الرجل تحت عدة عناوين، منها:

---

(١) سورة يونس: الآية ٨٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، المباحث الرجالية: ١/ ٢٦٧.

١ ـ محمد بن جمهور.

٢ ـ محمد بن جمهور العَمي.

٣ ـ محمد بن الحسن بن جمهور العَمي وغيرها.

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((محمد بن جمهور، أبو عبد الله العَمي، ضعيف في الحديث، فاسد المذهب، وقيل فيه أشياء الله أعلم بها من عظمها، روى عن الرضا (عليه السلام)، وله كتب، منها: كتاب الملاحم الكبير، وكتاب نوادر الحج، وكتاب أدب العلم، أخبرنا محمد بن علي الكاتب، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا علي بن الحسين الهُذلي المسعودي، قال: لقيت الحسن بن محمد بن جمهور، فقال لي: حدّثني أبي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشر سنين.

أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا سعد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور بجميع كتبه))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((محمد بن الحسن بن جمهور العَمي البصري، له كتب جماعة،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٣٧ الرقم ٩٠١.

ومنها كتاب الملاحم، وكتاب الواحدة، وكتاب صاحب الزمان (عليه السلام)، وله الرسالة الذهبية عن الرضا (عليه السلام)، وله كتاب وقت خروج القائم (عليه السلام).

أخبرنا برواياته وكتبه كلّها إلّا ما كان فيها من غلوٍ أو تخليط جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عنه، ورواها محمد بن علي بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الحسن بن مَتيل، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العَمركي بن علي، عنه))[1].

وكذلك ترجم له في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) بالقول: ((محمد بن جمهور العَمي، عربيٌّ، بصريٌّ، غالٍ))[2].

وكذلك ترجم له ابن الغضائري (رحمه الله) في رجاله بالقول: ((محمد بن جمهور، أبو عبد الله العَمي، غالٍ، فاسد الحديث، لا يُكتب حديثه، رأيت له شعراً يحلّل فيه حرام الله عزّ وجلّ))[3].

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى ما ذكرناه في غير مورد من تفرّد ابن الغضائري بمنهج علمي دقيق في نقد الرواة وتتبع أحوالهم لا نجده عند غيره من أعلام الرجال، فإنّك تجد أنّ ظاهر كلام النجاشي أنّه

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ الرقم ٦٢٦.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ٣٦٤ الرقم ٥٤٠٤.
(٣) ابن الغضائري، الرجال: ص ٩٢ الرقم ١٣١.

سمع أشياء مُنكرَة غير مقبولة عن محمد بن جمهور، ولكن ظاهر كلمات بل صريح كلمات ابن الغضائري (رحمه الله) أنّه دقّق وتابع وفحص في حال الرجل، وقرأ مصنفاته وأشعاره، وكوّن فكرة واضحة عن حاله وانحرافه، فعبّر عنها بهذه الكلمات المُعبّرة، وإن كان مثل هذا الأسلوب لا يلقى مقبولية، ولكن ماذا يصنع المحقق والمدقق والأمانة العلمية تقتضي منه أن يكون بهذا النحو من التدقيق والتحقيق، وكشف الحقائق في الأمور؟ فليس لنا إلّا التسليم بمخرجات ومقتضيات المنهج العلمي، والابتعاد عن النظر للمطالب العلمية وفق متبنياتنا الشخصية، أو ميولنا النفسية والاستحسانية، غير النابعة من أسس منطقية وعقلية وعلمية مشيدة على منهج علمي واضح ورصين.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ محمد بن جمهور العَمي ضعيف في الحديث، غير معتبر الرواية.

السادس: الحسين بن المختار بيّاع الأكفان، ولا بدّ في البداية من الإشارة إلى مسألة مهمة في هذا الطريق، وهي:

أنّه يمكن أن يكون الحسين بن المختار في الطريق هو الحسين بن المختار القَلنسي الثقة المتقدم، ولكن يبعد ذلك أمور:

الأمر الأول:

أنّه يروي عن ميمون بن مهران، ولكن هذا بعيد -بل لا

يمكن-؛ لأنّ الحسين من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٤٨ للهجرة)، والإمام الكاظم (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٨٣ للهجرة)، وميمون بن مهران من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) (المستشهد سنة ٤٠ للهجرة)، وبالتالي فاختلاف الطبقة يمنع من الرواية من دون واسطة.

إلّا إذا قلنا: إنّ الرواية مرسلة بينهما، فالطريق غير تام، وأمّا أن يقال بأنّ ميمون بن مِهران غير من هو من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) هنا، ويواجه هذا الكلام إشكال عدم المعلومية.

الأمر الثاني:

أنّ بيّاع الأكفان غير القَلنسي، فهنا نواجه عدم معلومية كل من جهة، وكذلك بقاء الإرسال؛ لاختلاف الطبقة.

نعم، قد يكون الإرسال قبل بيّاع الأكفان، وبيّاع الأكفان قريب من طبقة ميمون بن مِهران، ويروي عنه بلا واسطة، أو يكون الإرسال بعد بيّاع الأكفان، ويكون بيّاع الأكفان قريب من محمد بن جمهور، والطريق على كلا التقديرين مخدوش.

ولكن الظاهر أنّ بيّاع الأكفان غير القلنسي بتقريب:

أنّ الإمام الرضا (عليه السلام) استشهد سنة (٢٠٣) للهجرة، وكان ممن روى عنه محمد بن جمهور، ومحمد بن جمهور هذا ممن عَمَّر أكثر من

مئة وعشر سنين كما ورد عن النجاشي[١]، فيمكن له أن يروي عن أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) بواسطتين بمعيّة طول عمره، ولكن هذا مجرد احتمال وإمكان.

وعليه، فالحسين بن المختار بيّاع الأكفان مهمل، لم يثبت له توثيق.

السابع: ميمون بن مِهران، ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال عنه: ((ميمون بن مِهران))[٢].

ولم نجد وجهاً واضحاً للقول بوثاقة الرجل، واستند البعض إلى وصف العلامة الحلّي (طاب ثراه) له بكونه من خواص الإمام علي (عليه السلام)[٣].

ولكن لم نجد ما يصلح أن يكون مدركاً لهذا القيل، ومحملاً لحمله على إيراثه الاطمئنان بوثاقة الرجل في الحديث، وتقوّم البناء على حمل التعبير بصاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجال الطوسي وغيره من الأئمة (عليهم السلام) على إرادة الإشارة للطبقة في الحديث دون الأكثر من ذلك، ولا يُراد به الإشارة إلى الصُحبة بمعنى الخصوصية والمرافقة والاتباع الشديد، ونحو ذلك مما يستتبعه من حفظ الأسرار والخصوصيات.

---

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٣٧ الرقم ٩٠١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ٨١ الرقم ٨٠٥.

(٣) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٣٠٧ الرقم ١١٧٨.

فالنتيجة: أنّ ميمون بن مهران لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق إلى ميمون بن مهران في كتاب من لا يحضره الفقيه مليء بالمجاهيل والخدوش من الإرسال تقدّمت الإشارة إليها، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة ميمون نفسه، وعدم اعتبار مروياته.

الطريق الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة

طريقه أي طريق الشيخ الصدوق إلى أبي حبيب ناجية

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن عمّار بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن مُثنّى الحنّاط، عن أبي حبيب ناجية))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل، تقدم.

الثالث: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: عبد الله بن المُغيرة البجلي الكوفي، ثقة، وجه، فقيه، جليل

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦٤.

القـدر، معتـبر الحديـث، تقدم.

الخامـس: مثنّـى الحنّـاط، وهـو مثنـى بـن الوليـد الحنّـاط، ثقـة، معتـبر الحديـث، تقـدم، أو أنّـه مثنّـى ابـن عبـد السـلام العبـدي الكـوفي الحنّـاط؛ بقرينـة روايـة عبـد الله بـن المُغـيرة عنـه، وهـو ثقـة أيضـاً، تقـدم.

السـادس: أبـو حبيـب ناجيـة، وفي البدايـة لا بـدّ مـن الإشـارة إلى أنّ الرجـل قـد ورد تحـت عـدة عناويـن في كتـب الروايـات، ومنهـا كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه، ومـن هـذه العناويـن:

١ ـ ناجية.

٢ ـ أبو حبيب ناجية.

٣ ـ أبو حبيب.

٤ ـ أبو حبيب الأسدي.

وكذلك يأتي بعنوان:

ناجية بن عِمارة الصيداوي،

ناجية بن أبي عِمارة.

ناجية بن أبي عِمارة الصيداوي.

نعـم، لا بـدّ مـن تمييـزه عـن أبي حبيـب المُترجَـم لـه في الكُنـى مـن

رجال النجاشي[١]، والذي هو أبو حبيب البَناجي أو النُباحي صاحب الكتاب، من جهة أنّ الأول صيداوي أسدي، وهذا بَناحي أو بناجي، مضافاً إلى عدم ورود البناجي في شيء من الروايات، وعليه فإذا ورد في الأسانيد أبو حبيب كان من الطبيعي أن ينصرف إلى الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه.

وكذلك لا بدّ من تمييزه عن نجيّة القوّاس، الذي قال عنه الكشي في رجاله: إنّه ليس بمعروف[٢].

وعليه، فناجية بن أبي عِمارة ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((ناجية بن أبي عِمارة))[٣]، ولم يزد على ذلك بشيءٍ.

نعم، ترجم له الكشي في رجاله تحت عنوان مستقل، وقال عنه: ((في ناجية بن عِمارة الصيداوي، ٣٨٩ - حدّثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضّال عن نجيّة، قال: هو نجيّة، وله اسم آخر أيضاً ناجية بن أبي عمارة الصيداوي، قال: وأخبرني بعض ولده أنّ أبا عبد الله (عليه السلام) كان يقول: إنجُوا نجية، فسُمّي بهذا الاسم))[٤].

---

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٨ الرقم ١٢٥١.

(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٨٠.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٤٧ الرقم ١٦٣٢.

(٤) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٧٨.

ولكــن لا دلالــة في الروايــة عــلى وثاقــة الرجــل واعتبــار مروياتــه بالمعنــى المطلــوب في علــم الرجــال، وعليــه فهــو غــير معتــبر الروايــة.

فالنتيجــة: أنّ طريــق الصــدوق في كتــاب مــن لا يحــضره الفقيــه إلى ناجيــة معتــبر، ولكــن نفــس ناجيــة لم يثبــت لــه توثيــق.

الطريق السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى النضر بن سُويد

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن النضر بن سُويد، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سُويد))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقة، فقيه، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن الصفار، شيخ الكليني، ثقة، وجه، تقدم.

الثالث: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: النضر بن سُويد، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٠٠.

وعليه، فطريق الصدوق إلى النضر بن سُويد في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر، مضافاً إلى وثاقة النضر نفسه واعتبار مروياته.

الطريق السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى النعمان الرازي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن النعمان الرازي، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن الحسن بن مَتيل الدقّاق، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سالم، عن محمد بن سِنان، عن النعمان الرازي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيه، تقدم.

الثاني: الحسن بن مَتيل الدقاق، معتبر الحديث، تقدم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقة، تقدم.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث، تقدم.

---

(١) المصدر السابق: ص ٦١.

الخامس: محمد بن سالم، ويقع الكلام في المقام في جهتين:

الجهة الأولى:

في معرفة حال محمد بن سالم الوارد في الطرق.

الجهة الثانية:

في الحديث عن احتمالية كونه زيادة في الطريق قام بها النُسّاخ.

أمّا الكلام في الجهة الأولى:

فمحمد بن سالم مشترك بين عدة رواة، إلّا أنّ الظاهر كونه محمد بن سالم بن أبي سلمة السجستاني الكندي، وهذا الرجل ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة مرّتين:

الأولى: قال عنه فيها: ((محمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن الحسن، قال: حدّثنا علوية بن متوية بن علي بن سعد أخي أبي الآثار القصداني عنه به))[1].

وترجم له في المرة الثانية بالقول: ((محمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، له كتاب، وهو يروي كتاب أبيه، رواه عنه))[2].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٢٣ الرقم ٨٧٧.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٦٢ الرقم ٩٧٤.

بينما ترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((محمد بن سالم بن أبي سلمة، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن علي بن محمد بن سعيد القيرواني، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة السجستاني))[1].

وتعرّض لذكره ابن الغضائري في رجاله بالقول:

((محمد بن سالم بن أبي سلمة الكِندي السجستاني، يروي عن أبيه، في حديثه ضعف))[2].

وقد اتضح أنّه لا وجه للقول بوثاقة الرجل، بل وجه الضعف بتصريح ابن الغضائري (رحمه الله) واضح في الرجل لا لبس فيه، وعليه فمحمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ضعيف في الحديث.

وأمّا الكلام في الجهة الثانية:

فيمكن أن يُقال: إنّ محمد بن سالم الوارد في الطريق زيادة من النُسّاخ، وأنّ الصحيح محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان بلا واسطة، ورواية محمد بن خالد البرقي مباشرةً عن محمد بن سنان

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٥ الرقم ٦٠٨.

(٢) ابن الغضائري، الرجال: ص ٩٦ الرقم ١٤٢.

واردة في غير موضع[١].

وعليه، فيمكن أن يُقال بأنّ محمد بن سالم في المقام زيادة من النُسّاخ، هذا.

ولكن الأظهر كون ورود محمد بن سالم من السهو والاشتباه والخلط مع محمد بن سنان، فلعلّه اشتبه فيه مرّةً مع محمد بن سنان، ومن ثمّ دخل في الطريق، ولهذا نظير في كتاب تهذيب الأحكام وكذا الكافي، فقد ورد في أسانيد متطابقة في موردين، ورد في أحدهما محمد بن سالم، وفي الآخر محمد بن سنان مكانه[٢].

وعليه، فالأظهر أنّ محمد بن سالم الوارد في الطريق زيادة من النُسّاخ، أو تصحيف لمحمد بن سنان ومن ثمّ أُدخِل في الطريق مع النسخ واختلافها واستنساخها.

السادس: محمد بن سنان، ضعيف، غير معتبر الرواية، تقدم.

السابع: النعمان الرازي، ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم يترجم له بشيء[٣].

ولكن مع ذلك، ذهب البعض ومنهم المحدّث النوري إلى وثاقة

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٧٣.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ١٣٩ح ٢، الطوسي، تهذيب الأحكام: ٢/ ٣١٧ح ٩٨٤: ٢/ ٣٢٠ح ٩٩٥، ٣/ ٣٢٦ح ١٠١٨.

(٣) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣١٥ الرقم ٤٦٩٣.

الرجل، واُستدل لذلك بعِدّة وجوه:

الوجه الأول:

رواية جعفر بن بشير عنه، كما في تهذيب الأحكام في باب عدد فصول الأذان[١]، وكذا في باب الأذان والإقامة من أبواب الزيادات[٢].

ولكن هذا الوجه لا يتمّ؛ لما تقدم منا مفصلاً في الحديث عن التوثيقات العامة وألفاظ التوثيق، وقلنا بأنّ دلالة رواية جعفر بن بشير على وثاقة كلّ من يروي عنه معلقة على استفادة الحصر في كلتا جهتي الرواية عنه ومنه، ولا حصر في تلك العبائر، وتفصيل الكلام تقدم في محله فراجع.

الوجه الثاني:

رواية ابن أبي عُمير عنه بالواسطة ـ أي بواسطة حمّاد ـ، كما ورد في كتاب تهذيب الأحكام[٣].

والجواب عن ذلك:

---

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٢/ ٦٢ ح ٢٢٠.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٧٩ الرقم ١٠٠٧، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٤٧.

(٣) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٢/ ١٧١ الرقم ٦٨٠، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٧٤.

أنّ هذا الوجه غير صحيح؛ وذلك لما تقدم مفصلاً من أنّ دلالة رواية ابن أبي عُمير على وثاقة من يروي عنه منحصر في دائرة الرواية المباشرة من غير واسطة، أي مَن كان في مقام مشايخ ابن أبي عُمير، وأمّا التعدي عنهم إلى من يروي عنهم مع الواسطة كما في المقام، فذلك بحاجة إلى قرينة، ولا قرينة في المقام، وقد تقدم تفصيل كلّ ذلك فراجع.

فالنتيجة: أنّ النُعمان الرازي لم يثبت له توثيق.

نعم، لا بدّ من الإشارة هنا إلى ما ذكرناه غير مرّة، من عدم تمامية ما قيل من جمع من أنّ مجرد وجود طريق للصدوق إلى صاحب كتاب أخذ منه فهذا كافٍ للحكم بوثاقته، واعتبار كتابه، وكونه أمارة على الوثاقة واعتبار الكتاب، ومثل محل الكلام وأمثاله موارد نقض واضحة على هذه الدعوة، فكيف يكون النعمان الرازي صاحب كتاب معتبر مشهور، ولم يرد له ذكر في كتاب أو ترجمة في كتب السيرة والتراجم، فهذا لا يعقل بوجه.

ثمّ أنّه قد ذكر البعض[1] -كما لعلّه قريب بعد التتبع لروايات الرجل- أنّه لا رواية للرجل في كتاب من لا يحضره الفقيه، وهذا أيضاً يدعم ما ذهبنا إليه كما تقدّم.

---

(١) ينظر: إبراهيم الشبوط، دراسات في مشيخة الفقيه: ص ٥٥١.

الطريق الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى النعمان بن سعد

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن النعمان بن سعيد صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد حدّثني به محمد بن موسى بن المتوكّل (رضي الله عنه)، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن النعمان بن سعد))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكّل، شيخ الصدوق، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدم.

الثاني: علي بن الحسين السعد آبادي، شيخ الكليني، معتبر الرواية، تقدم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وهو أحمد بن محمد بن

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٢٨.

خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث، تقدّم.

الخامس: محمد بن سنان، ضعيف، غير معتبر الرواية، تقدم.

السادس: ثابت بن أبي صفية، وهو محمد بن أبي حمزة الثمالي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدم.

السابع: سعيد بن جُبير، ترجم له الشيخ الطوسي في رجاله حينما ذكره في عِداد أصحاب الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) بالقول: ((سعيد بن جُبير، أبو محمد، مولى بني والَبة، أصله الكوفة، نزل مكة، تابعي))[1].

وقد ترجم له الكشي في معرفة الرجال ترجمة خاصّة تحت عنوان سعيد بن جُبير حيث قال: ((أبو المُغيرة قال: حدّثني الفضل عن ابن أبي عُمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّ سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين (عليه السلام)، وكان علي بن الحسين يُثني عليه، وما كان سبب قتل الحجّاج له إلّا على هذا الأمر وكان مستقيماً، وذكر أنّه لمّا دخل على الحجاج بن يوسف قال له: أنت شقي بن كسير، فقال: أمّي كانت أعرف باسمي، سمّتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ هما في الجنّة، أو في النار؟ قال: لو دخلت الجنّة فنظرت

(١) الطوسي، الرجال: ص ١١٤ الرقم ١١٣٢.

إلى أهلها لعلمت من فيها، وإن دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها، قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: أيّهم أحبّ إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي، قال: فأيّهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الّذي يعلم سرّهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدقني، قال: بلى لم أُحبّ أن أُكذّبك))[1].

والرواية خُدِش فيها من ناحية السند من جهة أبي المُغيرة، ولكن مع ذلك تصلح للتأييد بحسن حال الرّجل، ووثاقته إذا ثبُتت من جهة أخرى ووجه آخر.

وترجم له العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال بعد أن وضعه في القسم الأول من كتابه المخصّص للمعتمد على روايتهم، بالقول:

((سعيد بن جُبير بالجيم المضمومة، قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين (صلى الله عليه وآله) في أول أمره إلّا خمسة أنفس: سعيد بن جُبير، وسعيد بن المُسيب، ومحمد بن جُبير، ويحيى بن أمّ الطويل، وأبو خالد الكابولي، واسمه وَردان ولقبه كُنكُر بالنون بين الكافين والراء أخيراً، وكان خَزِن جدّ سعيد بن المُسيّب قد أوصى إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

روى الكشي عن سعيد بن المُسيّب مدحاً في مولانا زين العابدين

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ الرقم ١٨٩.

(عليه السلام)، وقال عن سعيد بن جبير: حدّثني أبي المغيرة قال: حدّثني الفضل، عن ابن أبي عُمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّ سعيد بن جبير كان يأتمُّ بعلي بن الحسين (عليه السلام)، وكان علي (عليه السلام) يُثني عليه، وما كان سبب قتل الحجّاج له إلّا على هذا الأمر وكان مستقيماً))[1].

ثمّ أنّ الرجل قد وقع في أسناد تفسير القمّي، حيث روى عن ابن عبّاس، وروى عنه سليمان الأعمش في سورة القلم في تفسير قوله تعالى: ((**إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ**))[2]، وقد أشرنا إلى ذلك في مباحثنا الرجالية بحلقتها الأولى فراجع[3].

ولكن هذا الوجه بنفسه لا يكون قرينة على وثاقة الرجل واعتبار مروياته؛ وذلك لعدم الاطمئنان بتطابق ما بأيدينا ممّا يُسمّى بتفسير القمّي مع نسخة الأصل، بل للاطمئنان بأنّ ما بأيدينا عبارة عن مَزيج من عِدّة كتب وتفاسير أُضيفت إلى التفسير الأصلي في مراحل زمنية مختلفة، أدت إلى إخراجه عن صورة تفسير القمّي، وتحويله إلى مجمع تفاسير وروايات معروف صاحبها وغير معروف.

---

(١) العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ١٥٧ الرقم ٤٥٤.

(٢) سورة القلم: الآية ١٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، المباحث الرجالية: ١/ ٢٧٢، القمّي، تفسير القمّي: ٢/ ٣٨١.

نعم، الوقوع في سند هذا التفسير يَحمل قيمةً احتماليةً وإن كانت ضئيلةً في مقام بناء الاطمئنان بوثاقة الراوي واعتبار مروياته.

ثمّ أنّ العامّة قد اهتموا بسعيد بن جُبير، وقد ذكروه في كتبهم ورواياتهم ومجاميعهم الروائية كثيراً، وأمّا من ناحية الجرح والتعديل، فقد ذكر عن غير واحد النص على وثاقته، كما تبيّن لنا من خلال متابعة مقالاتهم في كتبهم أيضاً.

فقد ذكره السَرخسي في شرح السير الكبير مُترضّياً عليه[١]، وكذلك قال عنه عمر بن شاهين في تاريخ أسماء الثقات أنّه: جَهبَذ العلماء[٢]، ونصّ على وثاقته يحيى بن معين في تاريخ ابن معين الدارمي[٣]، ونقل ابن أبي حاتم الرازي توثيقه صريحاً عن غير واحد في كتابه الجرح والتعديل حينما ترجم له، حيث قال: ((سعيد بن جبير، أبو عبد الله، وهو ابن جبير بن هشام مولى بني والبة من بني أسد بن خُزيمة، روى عن عبد الله بن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأنس وابن الزبير، وروى عنه عمر بن دينار وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية وأيوب السختياني سمعت أبي يقول ذلك.

حدّثنا عبد الرحمن محمد بن الحسين أشكاب، حدّثنا وهب بن

(١) ينظر: السرخسي، شرح السير الكبير: ١/ ١٤٧ الرقم ١٤٧.
(٢) ينظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات: ص ٩٨ الرقم ٤٤١.
(٣) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ص ١١٧ الرقم ٣٥٧.

جرير، حدّثنا شُعبة، عن الأعمشي، عن مجاهد، عن ابن عباس أنّه قال لابن جبير: حدّث، قال: أحدث وأنت شاهد؟ قال: أوَ ليس من نعمة الله عزّ وجلّ عليك أن تحدث وأنا شاهد؟ فإن أخطأت علّمتك.

حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا يزيد بن سنان البصري بمصر، حدّثنا ابن مهدي، حدّثنا سفيان، عن أسلم، عن سعيد بن جبير قال: سأل رجل ابن عمر عن فريضة، فقال: سلْ عنها سعيد بن جبير، فإنّه يعلم منها ما أعلم، ولكنّه أحبّ منّي.

قال عبد الرحمن: حدّثنا أبي، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا يعقوب القمّي، عن جعفر بن أبي المغيرة قال: كان ابن عبّاس بعدما ذهب بصره إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه، يقول: أليس فيكم ابن أم دهناء؟ قال يعقوب: يعني سعيد بن جبير.

حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا أبو داود، عن شعبة، عن أبي بشر قال: كان سعيد بن جبير أعلم من مجاهد وطاووس، وذكر أنّه سألهما عن مسألة فأجابا فيها، ثمّ أخبرهما: يقول سعيد بن جبير، وما احتج فيهما، فرجعا إلى قوله.

حدّثنا عبد الرحمن، حدثّنا أبي، حدّثنا يحيى بن المغيرة، حدّثنا جرير، عن أشعث بن إسحاق، قال: كان يُقال: سعيد بن جبير جهبذ العلماء.

حدّثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنّه قال: سعيد بن جبير، ثقة.

حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب إليّ، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: قلت ليحيى بن معين: عكرمة أحبّ إليك، أو سعيد بن جبير؟ فقال: ثقة وثقة ولم يخيّر، قلت: فسعيد أو طاووس؟ فقال: ثقات ولم يخير.

حدّثني عبد الرحمن، قال: سُئل أبو زَرعة عن سعيد بن جبير، قال: كوفي، ثقة))[1].

وذكر جمع من أصحاب التاريخ أنّه قتله الحجّاج بن يوسف سنة خمس وتسعين صبراً، وله تسعة وأربعون سنة.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ سعيد بن جبير ثقة، معتبر الحديث.

الثامن: النعمان بن سعد، في البداية لا بدّ من الحديث أنّ الوارد في الطريق، وصاحب الكتاب الذي أخذ عنه الشيخ الصدوق، هل هو النعمان بن سعد، أو النعمان بن سعيد؟

والجواب:

أنّه قد ورد النعمان بن سعد، وكذلك ورد النعمان بن سعيد، كما

(١) ينظر: الرازي، الجرح والتعديل: ٤/ ٩ الرقم ٢٩.

في بعض المصادر، وكذلك في رجال العلّامة[١].

وهذا الشخص بهذا العنوان حاله مجهول، لم تَذكره كتب الرّجال، ولم تتعرض إلى ترجمته، وليست له رواية في الكتب الأربعة إلّا ما ورد في كتاب من لا يحضره الفقيه[٢] عنه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وبعنوان النعمان بن سعد.

ومن الواضح أنّ بين النعمان بن سعد والنعمان بن سعيد تصحيف؛ لقرب رسم سعد وسعيد، والشاهد على وقوع التصحيف بين النعمان بن سعيد والنعمان بن سعد ما ذكره صاحب جامع الرواة[٣] عن مشيخة من لا يحضره الفقيه بعنوان النعمان بن سعد، مع الإشارة إلى الرواية المذكورة، ولم يشر ولو بنحو الإشارة إلى الاختلاف واحتمال التصحيف، والإنصاف أنّه لا قرينة ولا مرجّح للذهاب إلى أحدهما دون الآخر، ولعلّ كثرة النُّسخ وما اطلعنا عليه من النقل، يقرّب كونه ابن سعد لا ابن سعيد.

نعم، وجدنا جملة من الروايات بعنوان النعمان بن سعد في أكثر من كتاب للصدوق، منها عيون أخبار الرضا (عليه السلام)[٤]، ومن لا يحضره

(١) ينظر: العلاّمة الحلي، خلاصة الأقوال: ص ٢٨٠.
(٢) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣٤٩ ح ١٦٠٥.
(٣) ينظر: الأردبيلي، جامع الرواة: ٢/ ٢٩٥.
(٤) ينظر: الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢/ ٢٨٩ ح١٧.

الفقيه[١]، والظاهر أنّ والده، هو سعد بن حَبتة، وهو سعد بن عوف بن بُجير بن معاوية، وأمّ والده، حبتة بنت مالك من بني عمر بن عوف جاءت به إلى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)[٢].

وقد ذُكِر النعمان ابن سعد وروايته عن أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيراً في كتب العامّة بحسب ما تتبّعناه[٣].

والظاهر أنّ حال الرّجل مجهول حتّى عند العامّة كما صرّح بجهالة حاله المَنّاوي، نقلاً عن الذهبي في كتابه فيض القدير في شرح الجامع الصغير[٤].

فالنتيجة: أنّ النعمان بن سعد الذي يروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مهمل، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٨٤ ح ٣١٨٨.

(٢) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢/ ٥٨٥.

(٣) ينظر: الطبراني، الدعاء: ص ١٩٦، المعجم الأوسط: ٥/ ٣٤٦، المعجم الكبير: ٢٠/ ٣٣٦، الدارقطني، سنن الدارقطني: ١/ ٢٨٩، القضاعي، مسند الشهاب: ٢/ ٢٢٧، البيهقي، شعب الإيمان: ١/ ٣١٧، ٣/ ٢١٦، ٥/ ٤١٨، ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢/ ٥٨٥، المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: ٢/ ١١٤، الزيلعي، تخريج الأحاديث والآثار: ٢/ ٢٣٨، ابن حجر، القول المُسدّد في الذب عن مسند أحمد: ص ٥٥، المتقي الهندي، كنز العمال: ١/ ٤٠٨، ٢/ ٤٦٥، ٨/ ١٢٤، الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ٢٢٤، وغيرها الكثير.

(٤) ينظر: المناوي، فيض القدير في شرح الجامع الصغير: ٣/ ٦٢٤.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى النعمان بن سعد غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة بل ثبوت ضعف محمد بن سنان، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة النعمان بن سعد نفسه.

الطريق التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى الوليد بن صَبيح

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن الوليد بن صَبيح، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صَبيح))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، تقدم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: حماد بن عيسى الجهني، غريق الجُحفة، ثقةٌ، صدوقٌ، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨٤.

الخامس: الحسين بن المختار، وهو القلنسي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدم.

السادس: الوليد بن صَبيح، ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((الوليد بن صبيح الأسدي، مولاهم، كوفي))[1].

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((وليد بن صَبيح، أبو العباس، كوفي، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا ابن النعمان، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بُطة، عن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العباس بن الوليد، عن أبيه))[2].

ثمّ أنّ الكشي تعرض لذكر للرجل في رجاله تحت عنوان خاص، قال فيه: ((ما رُوي في الوليد بن صَبيح، ٥٧٩ - حدّثني محمد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أبي خلف، عن إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال له أبو بصير: جعلني الله فداك، إنّ لي صديقاً، وهو رجل صدق يُدين الله بما نُدين به، فقال: **من هذا يا أبا محمد الذي تزكيه؟** فقلت:

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣١٦ الرقم ٤٧٠٦.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣١ الرقم ١١٦١.

العباس بن الوليد بن صبيح، فقال: **يرحم الله الوليد بن صبيح**))[١].

والسند مخدوش بجهالة جمعٍ، وضعف جمعٍ آخر، كبكر بن صالح الرازي، والحسن بن علي، وإسماعيل بن عبد العزيز، وأبيه كما ذُكِر.

ولكن مع ذلك، فالرواية تصلح أن تكون مؤيداً لما صرّح به النجاشي من وثاقة الوليد بن صبيح، ويعضد وثاقة الرجل رواية ابن أبي عُمير عنه[٢] مباشرة، والرجل ـ أي ابن أبي عُمير ـ ممن لا يروي بل ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى الوليد بن صبيح معتبر، مضافاً إلى وثاقة الوليد نفسه واعتبار مروياته.

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦١٠ الرقم ٥٧٩.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٨/ ٣٠٤ ح ٤٦٩.

الطريق الأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى وهب بن وهب، أبو البُختري ، القاضي القرشي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن وهب بن وهب، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي البُختري وهو وهب بن وهب القاضي القَرشي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق بل الطرق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدم.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨١.

تقدّم، وهو شيخ الكليني.

الرابع: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

الخامس: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الرواية، تقدّم.

السادس: وهب بن وهب، أبو البُختري، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال فيه وصفه: ((وهب بن وهب، أبو البختري القُرشي المَدني))[1].

وترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((وهب بن وهب، أبو البُختري، عامّيّ المذهب، ضعيف، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، والسِّندي بن محمد، عنه.

وأخبرنا به جماعة، عن ابي المُفضّل، عن ابن بُطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، وله كتاب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) وخبره مع النبي (صلى الله عليه وآله)، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن الدوري، عن أبي محمد بن أخي طاهر العلوي، عن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين الشهيد (صلى الله عليه وآله)، عن حِجر بن محمد الشامّي، عن سهل بن رجاء الصنعاني، عنه، عن الصادق (عليه السلام) وذكره بطوله))[2].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣١٧ الرقم ٤٧٢٤.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧ الرقم ٧٧٩.

وترجم له النجاشي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((وهب بن وهب بن عبد الله بن زُمعة بن الأسود بن المطلّب بن أسد بن عبد العُزّى، أبو البُختري، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان كذّاباً، وله أحاديث مع الرشيد في الكذب، قال سعد: تزوج أبو عبد الله (عليه السلام) بأمّه، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا العباس بن عمر الكلوذاني، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحِميري، قال: حدّثنا السندي بن محمد عن أبي البُختري، وله كتاب الألوية والرايات، وكتاب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكتاب صفات النَّبي (صلى الله عليه وآله)))[1].

وترجم له ابن الغضائري في رجاله بالقول: ((وهب بن وهب بن عبد الله بن زُمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد العُزّى، أبو البُختري القاضي، كذّاب، عامّيٌّ، إلّا أنّ له عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أحاديث كلّها لا يوثق بها))[2].

ثمّ أنّ الكشي أَفرد له عنواناً خاصاً قال فيه:

((في أبي البُختري وهب بن وهب ٥٥٨ -:

١ ـ ذكر أبو الحسن علي بن قتيبة بن محمد بن قُتيبة القُتيبي،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٠ الرقم ١١٥٥.

(٢) ابن الغضائري، الرجال: ص ١٠٠ الرقم ١٥١.

عن سلمة، عن علي بن سلمة الكوفي، أبو البختري، اسمه وهب بن وهب بن كثير بن زُمعة بن الأسود صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وقال علي أيضاً: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: كان أبو البُختري من أكذب البريّة.

٢ ـ محمد بن مسعود، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثنا محمد بن الوليد البَجلي، قال: حدّثنا العباس بن هِلال بن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال العباس: رأيت رجلاً يُخبِر أنّ أبا البُختري كان يُحدث أنّ النار تستأمر في قُرشي سبع مرّات، قال: فقال له أبو الحسن: **قال الله عزّ وجلّ: (عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)**[1].

قال العباس: وذكر رجل لأبي الحسن (عليه السلام) أنّ أبا البختري وحديثه عن جعفر، وكان الرجل يكذبه، فقال له أبو الحسن (عليه السلام): **لقد كذب على الله وملائكته ورسله**، ثمّ ذكر أبو الحسن عن أبيه، أنّه خرج مع أبي عبد الله جعفر جدّه (عليه السلام) إلى نخلة حتّى إذا كان ببعض الطريق، لقيته أمُّ أبي البختري، فوقف وعدل بوجه دابّته، فأرسلت إليه بالسلام فردّ عليها السلام، فلمّا انصرف أبوه وجدّه إلى المدينة، أتى قوم جعفراً فذكروا له خِطبته أمُّ أبي البختري، فقال لهم: **لم أفعل**))[2].

---

(١) سورة التحريم: الآية ٦.

(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٩٧ - ٥٩٨.

أمّا الرواية الأولى فمخدوشة سنداً بعلي بن قُتيبة، وعلي بن سلمة كما ذُكِر، وأمّا من ناحية الدلالة فواضحةٌ؛ ولذلك تصلح لتأييد كلمات الأعلام المتقدمة، والناصّة على ضعف الرّجل، وعدم اعتبار مروياته.

وأمّا الرواية الثانية، فالخدش من ناحية السند من جهة عباس بن هلال كما ذُكِر، وأمّا دلالتها فهي تعضد ما تقدم بيانه، فلاحظ.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ وهب بن وهب أبا البُختري ضعيف في الحديث، كذّاب.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى وهب بن وهب معتبر، ولكنّ نفس وهب بن وهب ضعيف، كذّاب، غير معتبر الرواية.

وهذه محطةٌ أخرى مهمة للإشارة إلى ما أشرنا إليه سابقاً من عدم تمامية ما ذهب إليه جمع من الأعلام، من أنّ مجرد أن يكون للصدوق طريق إلى شخص فهذه أمارة على وثاقة ذلك الشخص، مضافاً إلى اعتبار كتابه، وكونه من الكتب المعتمدة المشهورة، بمعية ما ذكره الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه.

وقد خدشنا هذا الكلام مراراً، ونقضنا عليه في جملة كبيرة من الموارد ومنها هذا المورد، فهل يعقل أن يُقال بعدما سمعت من كلمات

أعلام الرجال وإجماعهم على كون وهب بن وهب كذّاباً، بل أكذب البريّة، فهل يعقل أن يُقال بأنّه معتبر الحديث؛ لوجود طريق للصدوق إليه، وأنّ كتابه معتبر لمجرد وجود طريق للصدوق إليه؟! فهذا الكلام غريبٌ!

فمن الواضح أنّ هذا الكلام حينئذٍ باطل جزماً، ومن هنا فمن الغريب جداً ما ذهب إليه المحدّث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل في المقام، حينما ذهب إلى اعتبار كتاب أبي البُختري وهب بن وهب، حينما قرّبه بالقول:

((أبو البُختري، ضعيفٌ، عامّيٌ، لا مسرح للمدح فيه، إلّا أنّ الظاهر اعتبار كتابه؛ لإكثار الأصحاب من الرواية عنه، ومنهم الأجلّاء، كالعباس بن معروف في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات، وعلي بن الحكم في أبواب التدليس، والسِندي بن محمد كما في النجاشي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله كما في الفهرست وأبوه))[1].

والجواب عن ذلك صار واضحاً، فرواية الثقة شيءٌ، ورواية من لا يروي إلّا عن ثقة، والتي هي الأمارة على وثاقة من يُروى عنه فهذا شيء آخر، وما يصلح أن يكون أمارة وهو الأمر الثاني، يختلف كثيراً عن الأمر الأول، الذي لا يصلح بنفسه أن يكون أمارة على الوثاقة في الحديث، فلا حظ.

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

الطريق الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى وُهيب بن حفص

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن وُهيب بن حفص، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الهمداني، عن وُهيب بن حفص الكوفي المعروف بالمُنتوف))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي بن ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: محمد بن أبي القاسم ماجِيلويه، ثقةٌ، فقيهٌ، معتبر الحديث، تقدم.

الثالث: محمد بن علي الهمداني، وفي البداية لا بدّ من البحث في مسألة، وهي:

هل أنّ محمد بن علي الهمداني هذا هو محمد بن علي الصيرفي

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦٥.

الملقّب بأبي سَمينة، أو لا؟

والجواب عن ذلك:

ذهب البعض إلى أنّه أبو سمينة[١]، والظاهر أنّ منشأ كلامهم في المقام ما ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم في ترجمة محمد بن علي الهمداني، نقلاً عن ابن بُطة، بالقول: ((قال ابن بُطة: هو أبو سَمينة))[٢].

ولكنّ هذا الكلام غير تام؛ وذلك لأنّ أبا سَمينة محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي، وله ترجمةٌ مستقلةٌ، مضافاً إلى ذلك فإنّ جد أبي سَمينة هو موسى، أي محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى، بينما جدّ الهَمداني محمد، أي محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد، كما أشار إليه النجاشي[٣].

ويعضُد الافتراق وعدم الاتحاد ترجمة ابن الغضائري لكل منهما مستقلاً.

نعم، يمكن القول بأنّه قد يُطلَق على أبي سَمينة الصيرفي بالهمداني، ولكن لا يشتهر بهذا اللقب، مضافاً إلى عدم طروها كاحتمال

(١) ينظر: محمد علي الراغبي، الفوائد المصححة في أسانيد الكتب الأربعة: ص ٤٩٨.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٩ الرقم ٦١٨.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٤٤ الرقم ٩٢٨.

معتدٍ به في الطرق والأسانيد، ويمكن أن يُضاف كشاهد على الافتراق أنّ ابن الوليد ـ كما مرّ وستأتي الإشارة إليه ـ استثنى كل منهما على انفراد من نوادر الحكمة، ولم يفصل بينهما إلّا سطر أو سطران.

وعليه، فالصحيح أنّ الرَّجلين ليسا بواحدٍ، بل هما اثنان، ودعوى الوحدة مبنية على الغفلة عن جملة القرائن والشواهد والمؤيدات التي استعرضناها فيما تقدم.

ثمّ أنّه قد تُرجِم للرجل من قبل النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني، روى عن أبيه، عن جدّه، عن الرضا (عليه السلام)، وروى إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، عن الرضا (عليه السلام).

أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثنا القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الذي تقدم ذكره، وكيل الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه علي وكيل الناحية، وجدّ أبيه إبراهيم بن محمد وكيل الناحية، قال: وكان في وقت القاسم بهمدان معه أبو علي بسطام بن علي والعزيز بن زهير، وهو أحد بني كمشرد، ثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني، وعن رأيه يصدرون، ومن قبله عن رأي أبيه أبي

عبد الله هارون، وكان أبو عبد الله وابنه أبو محمد وكيلين، ولمحمد بن علي نوادر كبيرة، أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن محمد بن علي، عن أبيه))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((محمد بن علي الهمداني، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله، واسم عبد الله بندار الجنابي الملقّب بماجيلويه عنه، قال ابن بُطة: هو أبو سَمينة))[٢].

وقد تقدمت الإشارة إلى عدم صحّة ما ذهب إليه الشيخ الطوسي (قدس سره) نقلاً عن ابن بُطة من كونه أبا سَمينة.

وترجم له ابن الغضائري (رحمه الله) في رجاله بالقول: ((محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني، أبو جعفر، كانت لأبيه وصلة بأبي الحسن (عليه السلام)، وحديثه يُعرف ويُنكر، ويروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل))[٣].

وأمّا الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله فقد ذكره في عِداد من لم يروِ عن واحد من الأئمة (عليهم السلام) مع جملة من الروّاة، منهم محمد بن يحيى المعاذي، ومحمد بن هارون، وحمويه، ومحمد بن عبد الله بن مهران،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٤٤ الرقم ٩٢٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢١٩ الرقم ٦١٨.
(٣) ابن الغضائري، الرجال: ص ٩٤ الرقم ١٣٥.

وقال عنهم: ضعفاء، روى عنهم محمد بن أحمد بن يحيى[١]، ويريد به صاحب نوادر الحكمة، والإشارة إلى أنّهم اُستُثنوا مع غيرهم من نوادر الحكمة.

وهنا يُراد الإشارة إلى أنّه ممّن اُستثنوا من قبل ابن الوليد، فيمن استثناهم من رواة كتاب نوادر الحكمة، وسبب الاستثناء الضعف، وعدم الوثاقة، وعدم اعتبار أحاديثهم، وقد تقدّم مفصلاً الحديث عنهم.

وكذلك ذكر هؤلاء المستثنين النجاشي، في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمّي صاحب نوادر الحكمة))[٢].

وقد ذكرنا سابقاً أنّ المختار دلالة الاستثناء من نوادر الحكمة على ضعف من اُستثنوا، وتعدادهم حوالي (٢٦) راوياً، واستثنينا من هذا الضعف بعضهم ذكرناهم في محله، كمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني؛ بملاك قيام القرائن والشواهد والمؤيدات على وثاقتهم، ككلمات ابن نوح وغيرهم، والرجل ممّن لم يُستثنَ من الضعف.

وأمّا ما ذهب إليه جمع، من كون الرجل ثقة؛ من جهة وكالته عن الناحية المقدّسة، فيرد عليه:

---

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٤٣٨ الرقم ٦٢٢٣ ـ ٦٢٦٧.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٤٨ الرقم ٩٣٩.

أولاً:

أنّه وإن كان يتبادر إلى الذهن بدواً دلالة الوكالة عن المعصومين (عليهم السلام) على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، بمعية ما في منزلة الوكالة من الدلالة على الاعتماد والاستناد، وبالتالي فلا تصح مع عدم الصدق والوثاقة.

ولكنّنا فصّلنا الحديث سابقاً، وذكرنا أنّ الوكالات أقسام متنوعة وجهات متعددة، فقد يلازم بعضها الوثاقة في الحديث، كالوكالة في نقل الفتاوى والأحكام الشرعية، وتنصيب الوكلاء وأئمة الجمعة والجماعة، والمناظرات وبيان العقائد.

ولكن في قبال ذلك، فهناك وكالات في أمور مالية، أو اجتماعية، أو خَدمية، لا تلازم الوثاقة في الحديث، بل المنظور فيها الثقة والاعتماد في الجهة الموكل فيها، وأداؤه، وحسن التصرف في دائرتها، وهذا شيء والوثاقة في الحديث بالمعنى المطلوب في علم الرجال شيء آخر، خصوصاً مع الالتفات إلى جملة الظروف السياسية والاجتماعية والأمنية التي عاشها الأئمة (عليهم السلام) في فترات طويلة، منعتهم من السيطرة الكاملة على سلوك الوكلاء ومتابعة تفصيلاتهم الدقيقة لعملهم، بل الشيخ الطوسي (قدس سره) ذكر جملة من الوكلاء الفاسدين والمذمومين، وهذا واضح.

والصحيح أنّ كلّ وكيل لا بدّ أن يُدرس بمعزل عن الوكلاء الآخرين، ومحاولة تجميع القرائن والشواهد والمؤيّدات على حاله من

ناحيـة الوثاقـة في الحديـث مـن عدمـه.

ثانياً:

أنّـه مـع الإغـماض عـمّا تقـدم، والقـول بدلالـة وكالـة الرجـل ـ أي محمـد بـن عـلي الهمـداني ـ عـلى وثاقتـه في الحديـث، فمـع ذلـك يمتنـع الاطمئنـان إلى ذلـك؛ والمانـع عـن ذلـك استثنائه مـن قبـل النجاشي والشـيخ الطـوسي جميعـاً عـن ابـن الوليـد مـن نـوادر الحكمـة مـع حـوالي (٢٥) راويـاً آخـر، وهـذا الاسـتثناء- كـما هـو المختـار- يـدل عـلى الضعـف في الحديـث، ولـه ـ أي هـذا الاسـتثناء ـ القـدرة عـلى معارضـة مـا يمكـن أن يُقـال بكونـه وجهـاً للقـول بالوثاقـة، مـن جهـة وكالتـه عـن الناحيـة المقدّسـة.

وعليـه، فالمختـار أنّ محمـد بـن عـلي بـن إبراهيـم بـن محمـد الهمـداني وكيـل الناحيـة المقدّسـة لم يثبُـت لـه توثيـق، وبالتـالي فهـو غـير معتـبر الروايـة.

الرابـع: وُهيـب بـن حفـص الكـوفي، المعـروف بالمنتـوف، في البدايـة لا بـدّ مـن الإشـارة إلى أمـور:

الأمر الأول:

أنّـه قـد ورد في بعـض المـوارد ومنهـا في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه

وهب بن حفص[١]، ولكنّ الصحيح كونه مصغراً (**وُهَيب بن حفص**)، وليس (**وهب بن حفص**)، وهو الموافق للوارد في كتاب الكافي، وكذا كتاب وسائل الشيعة وكتاب تهذيب الأحكام، ومشيخة من لا يحضره الفقيه وغيرها، ولعلّه تصحيف في موارد وهب.

الأمر الثاني:

أنّه قد يرد وُهيب بن حفص مطلقاً، وقد يرد مقيداً بعدة قيود كما سيأتي، ومن تلك القيود النخّاس أو النحّاس، ولكن الظاهر أنّ الصحيح هو النحاس بالحاء بقرينة وروده بهذه الصيغة في كتب الرجال.

الأمر الثالث:

أنّه قد ترجم النجاشي لوهيب بن حفص الجريري، وكذلك لوُهيب بن حفص النخاس بعده مباشرة[٢]، فهل هما متحدان، أو متغايران؟

ذهب سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) إلى الاتحاد، وقرّبه

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٩٢، ٢/ ٤٧٦، ٤٩١، ٣/ ١٢٣، ٤١٤، ٤/ ١٥٤.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣١ الرقم ١١٥٩ و١١٦٠.

بالقول: ((إنّ الشيخ ذكر في سابقه أنّ سعد بن عبد الله روى عن محمد بن الحسين كتابه، ولكن سعداً لم يكن في طريق النجاشي، بل أنّه رأى أنّ سعداً ذكر أنّ للمترجم كتاب وذكره، فتخيّل أنّه مغاير لسابقه، ولكن الظاهر أنّ ما ذكره سعد هو وُهيب بن حفص الجريري، فإنّ سعداً هو الذي روى كتاب الجريري بواسطة محمد بن الحسين، فالجريري هو النحاس بعينه؛ ولذلك لم يذكره الرجل لا في الفهرست ولا في الرجال وُهيب بن حفص إلّا مرّةً واحدة))[1]، وما ذكره (قدس سره) قريب.

نعم، إذا ثبت الاتحاد فالرجل ثقة كما سيأتي بنص النجاشي، وإن ثبت التغاير فيكون الجريري ثقة بنص النجاشي، والنحّاس يُبحث له عن وجه لمعرفة حاله، ولكن لا داعي للبحث بعد استقراب الاتحاد.

ثمّ أنّ النجاشي ترجم في فهرست أسماء مصنفي الشيعة لوُهيب بن حفص الجريري بالقول:

((وُهيب بن حفص، أبو علي الجريري، مولى بني أسد، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، ووقف، وكان ثقة، وصنّف كتباً: كتاب تفسير القرآن، وكتاب في الشرائع مبوب، أخبرنا الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، عن حميد، عن الحسن بن سماعة، عنه))[2].

وأعقبه بترجمة لوهب بن حفص النخّاس بالقول: ((وهيب بن

(١) الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٠/ ٢٣٩.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣١ الرقم ١١٥٩.

حفص النخاس، له كتاب ذكره سعد))[١]، وتقدمت الإشارة إلى أقربية الاتحاد.

ثمّ أنّه على حتّى على تقدير الافتراق والتعدّد، فنعتقد أنّ الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه هو وُهيب بن حفص الجريري الثقة؛ وذلك لأنّه هو الذي لديه كتاب في الشرائع مبوّب، والشيخ الصدوق (طاب ثراه) في كتابه من لا يحضره الفقيه فإنّه كتاب فقهي، فمن الطبيعي أن يبحث في مصادره عن الكتب الفقهية ليستفيد منها، وأمّا كتاب وهب بن حفص النحّاس فلا يُعلم ما هي طبيعته ومحتواه.

ثمّ أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) ذكره في رجاله وُهيب بن حفص مطلقاً من غير تقييد، في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم يترجم له بشيء[٢].

وكذلك ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم مطلق من غير تقييد، وقال عنه: ((وُهيب بن حفص، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد، والحِميري، عن محمد بن الحسين، عنه))[٣].

فالنتيجة: أنّ وُهيب بن حفص الجريري النحّاس ثقةٌ، معتبر

(١) المصدر السابق: ص ٤٣١ الرقم ١١٦٠.
(٢) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣١٧ الرقم ٤٧٣٢.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٧ الرقم ٧٨٠.

الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى وُهيب بن حفص الجريري النحّاس غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني أو الهمذاني، وإن كان وُهيب بن حَفص الجريري نفسه ثقةً، معتبر الحديث.

الطريق الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هارون بن حَمزة الغنوي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هارون بن حَمزة الغَنوي، فقد رويته عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة الغنوي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: محمد بن الحسن الصفار، شيخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدّم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الرابع: يزيد بن إسحاق شَعر، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٤.

((يزيد بن إسحاق بن أبي الأحنف بن أبي السخف، أو السقف الغنوي، أبو إسحاق، يُلقب شعر، له كتاب يرويه، أخبرنا أبو عبد الله القزويني، قال: حدّثنا علي بن حاتم، قال: حدّثنا ابن الحِميري، عن أبيه، عن يزيد بكتابه))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((يزيد بن إسحاق شَعر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، والحسن بن مَتيل، جميعاً عن محمّد بن الحسين عنه))[٢].

وكذلك ذكره في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((يزيد بن إسحاق شَعر))[٣]، دون الأكثر من ذلك.

وترجم له الكشي في رجاله مع أخوه محمد تحت عنوان خاص، وهو ما رُوي في يزيد ومحمد ابنيْ إسحاق شَعر، قال حَمدويه: ((قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني يزيد بن إسحاق شَعر، وكان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمني مرّةً أخي محمد وكان مستوياً، فقلت له لمّا طال الكلام بيني وبينه: إن كان صاحبك بالمنزلة

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٣ الرقم ١٢٢٥.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٧ الرقم ٨١٦.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٢٤ الرقم ٤٨٤٧.

التي تقول، فاسأله أن يدعو الله لي حتّى أرجع إلى قولكم.

قال: قال لي محمّد: فدخلت على الرضا (عليه السلام)، فقلت له: جُعلت فداك، إنّ لي أخٌ وهو أسنّ منّي، وهو يقول بحياة أبيك، وأنا كثيراً ما أناظره، فقال لي يوماً من الأيام: سل صاحبك إن كان بالمنزلة التي ذكرت أن يدعو الله لي حتّى أصير إلى قولكم، فإنّي أحبُّ أن تدعو الله لي، قال: فالتفت أبو الحسن (عليه السلام) نحو القبلة، فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال: **اللهم خُذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتّى تردّه إلى الحق**، قال: وكان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى، قال: فلمّا قدم أخبرني بما كان، فوالله ما لبثت إلّا يسيراً حتّى قلت بالحقّ))[1].

ولكنّ للاستدلال بها على وثاقة الرجل مانع سنداً ودلالةً:

أمّا سنداً: فمن ناحية عدم ثبوت وثاقة يزيد بن إسحاق لحدّ الآن، والظاهر أنّها لن تثبت، وأمّا دلالة:

فأوّلاً: أنّه لا دلالة فيها على وثاقة الرجل في الحديث بالمعنى المطلوب في علم الرجال، غاية الأمر أنّها تدل على رجوعه إلى الحقّ في العقيدة، وهذا شيءٌ والوثاقة في الحديث بالمعنى الرجالي شيءٌ آخر، كما هو واضح.

وثانياً: مع الإغماض عمّا تقدّم، فالراوي للرواية يزيد بن إسحاق

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٦٤ – ٨٦٥ الرقم ١١٢٦.

شَعر، ومن الواضح أنّه لا يمكن إثبات وثاقة شخص برواية نفسه، كما هو الصحيح والمختار، وعليه فالرواية مخدوشةٌ سنداً ودلالةً.

ثمّ أنّه قد يُستدل على اعتبار مرويات الرّجل، بمعيّة وروده في أسناد كامل الزيارات[1].

والجواب عن ذلك:

أنّه لا شبهة في أنّ نفس الوقوع في أسانيد كامل الزيارات يحمل قيمةً احتماليةً معينةً في مقام بناء الاطمئنان بوثاقة الراوي، ولكنّها ليست بتلك الدرجة والقيمة الاحتمالية التي يمكن أن تُورِث بنفسها الاطمئنان بالوثاقة واعتبار المرويات من دون أن ينضمّ إليها قرائن أخرى، سواءٌ أكان الوقوع في الدائرة وهم المشايخ المباشرين، والذين يقترب تعدادهم من (٣٢) راوياً، أو الدائرة الأوسع من المشايخ المباشرين، سواءٌ في الدائرة التي ينتهي فيها الكلام إلى المعصوم (عليه السلام)، أو في الدائرة الأوسع جميعاً، وهي التي ينتهي فيها الكلام إلى غير المعصوم (عليه السلام).

ثمّ أنّ المحدّث النوري (رحمه الله) ذهب إلى وثاقة يزيد من خلال عِدّة وجوه منها:

---

(١) ينظر: محمد الجواهري، المفيد في معجم رجال الحديث: ص ٦٦٩ الرقم ١٣٦٦٧.

الوجه الأول:

نصّ الشهيد الثاني (قدس سره) على وثاقة الرّجل[١].

والجواب عن ذلك واضح:

فإنّنا قد راجعنا كلمات الشهيد الثاني (قدس سره) في المقام، فلم نجد له وجهاً لتقريب مدّعاه، فتبقى دعوته دعوى عهدتها على مدّعيها، فلا هي بيّنة ولا هي مبيّنة، ولعلّ وجهه من الأوجه المتقدّمة والتي علمت أنّها غير تامّةٍ.

الوجه الثاني:

حكم العلامة في الخلاصة بصحّة الطريق الذي فيه يزيد[٢].

ويمكن الجواب عنه بالقول:

إنّ صحّة الطرق عند العلامة (طاب ثراه) أعمّ من وثاقة رجال الطريق، فقد يصح عنده الطريق لوثاقة رجاله، وقد يصح عنده الطريق لقرائن وشواهد ومؤيداتٍ أخرى، فلاحظ.

---

(١) ينظر: الشهيد الثاني، الرعاية في علم الدراية: ص ٣٧٧، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٥٣.

(٢) ينظر: العلامة الحلي، خلاصة الأقوال: ص ٢٩٥، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٥٣.

الوجه الثالث:

رواية الأجلّة عنه، وفيهم: الحسن بن علي بن فضّال كما في التهذيب في باب مستحق الزكاة للفطرة، وفي باب وصية الصبي، والحسن بن موسى الخشّاب كثيراً، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن عيسى في باب فضل التجارة، والهَيثم بن أبي مسروق، والجليل موسى بن القاسم بن معاوية بن وهيب، والشيخ الصدوق، والذي لا يُطعَن عليه، يحيى بن زكريا بن شيبان، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب[1].

والجواب عن هذا الوجه واضح:

كما تقدم غير مرّةٍ، وهو أنّ هناك فرقاً بين رواية الثقة عن شخصٍ، ورواية الثقة الّذي لا يروي إلّا عن ثقةٍ عن شخصٍ، فدلالة الرواية على الوثاقة إنّما هي مختصة بالرواية من الصورة الثانية، الذي يكون فيها الثقة قد ثبُت عنه بأنّه لا يروي ولا يرسل مثلاً إلّا عن ثقة، كابن أبي عُمير وصفوان، دون الصورة الأولى الشاملة لعموم الثقات، ومن ذكرهم المحدّث النوري في المقام، فلاحظ.

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٥٣.

الوجه الرابع:

رواية محمد بن أبي يونس عنه، كما في التهذيب في بيع الثمار، وقد قالوا فيه بعد التوثيق: صحيح الحديث، وقد مرّ غير مرّةٍ ـ ويأتي إن شاء الله تعالى مشروحاً ـ دلالة هذه الكلمة على وثاقة مشايخه[1].

والجواب عن ذلك:

أنّ التعبير بكون الراوي صحيح الحديث، إنّما يقتصر على الدلالة على صحّة ما يرويه من أحاديثه، وأمّا الذهاب بالدلالة إلى الأعم من أحاديثه وأحاديث مشايخه، فهذا التعدّي بحاجةٍ إلى قرينةٍ، ولم تُبرَز أي قرينة في المقام.

والمتحصّل من جميع ما تقدّم: أنّه لم يثبُت توثيق ليزيد بن إسحاق بن أبي السَّخف أو السَّحف الغَنوي الملقّب بشَعر.

نعم، نَودُّ الإشارة إلى أنّ الظاهر كون شَعر لقب لإسحاق وليس ليزيد، والشاهد على ذلك غلبة رجوع الصفات والألقاب إلى المضاف، ويعضُده ما تقدّم من الكشي في رجاله حيث عنوان الكلام بـ (ما روي في يزيد ومحمد بن إسحاق شَعر)، وظاهر رجوع اللقب إلى إسحاق دون يزيد، فلاحظ.

الخامس: هارون بن حمزة الغَنوي، وفي البداية نَودُّ الإشارة

(١) ينظر: المصدر نفسه: ٥/ ٣٥٤.

إلى مسألة، وهي: أنّه قد ورد رواية الرّجل بعنوان (هارون بن حَمزة الغَنوي)، ولكن في موارد أخرى ورد روايته بعنوان (هارون بن أبي حمزة)[١]، والرواية عن علي بن عبد العزيز.

ومن الواضح أنّ هذا من التصحيف الوارد في النُّسخ أو خلال الطباعة كأخطاء مطبعية؛ وذلك لعدم وجود ذكر لهارون بن أبي حَمزة كما قيل[٢].

ثمّ أنّ النجاشي ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((هارون بن حمزة الغَنوي الصيرفي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: حدّثنا محمد بن تنسيم، عن يزيد بن إسحاق شَعر، عن هارون بن حمزة بكتابه))[٣].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((هارون بن حمزة الغَنوي، له كتاب، رواه يزيد بن

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٥/ ٢٨١.

(٢) ينظر: إبراهيم الشبوط، دراسات في مشيخة الفقيه: ص ٥٥٦.

(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٧ الرقم ١١٧٧.

إسحاق بن شَعر عنه))[١].

وترجم له في رجاله في غير مورد منها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((هارون بن حمزة الغَنوي))[٢].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((هارون بن حمزة الغَنوي الكوفي))[٣].

نعم، أشار المحقق التُستري (قدس سره) في قاموس الرّجال أنّه لم نقف على روايته عن الإمام الباقر (عليه السلام)[٤].

والمتحصّل من جميع ما تقدم: أنّ هارون بن حمزة الغَنوي الكوفي ثقةٌ، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق إلى هارون بن حمزة الغَنوي في كتاب من لا يحضره الفقيه غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة ليزيد بن إسحاق شَعر، وإن كان هارون بن حمزة الغَنوي الصيرفي الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٠ الرقم ٧٨٦.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٤٨ الرقم ١٦٤٤.

(٣) المصدر نفسه: ص ٣١٨ الرقم ٤٧٣٥.

(٤) ينظر: التستري، قاموس الرجال: ١٠/ ٤٧٠.

الطريق الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هارون بن خَارجة الكوفي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هارون بن خارجة، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة الكوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٧.

الرابع: محمد بن علي الكوفي، وهو محمد بن علي الكوفي الصيرفي، أبو سَمينة، كذّاب، غالٍ، لا يُعتمد عليه.

الخامس: عثمان بن عيسى الرواسي العامري الكلابي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

السادس: هارون بن خارجة الكوفي، ترجم له النجاشي في فهرست كتب الشيعة بالقول:

((هارون بن خارجة، كوفيٌّ، ثقةٌ، وأخوه مراد، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتب تختلف الرُّواة، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمد بن عبد الجبار، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن بَزيع، عن علي بن النعمان، عن هارون))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((هارون بن خارجة، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن حُميد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عنه))[2].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٧ الرقم ١١٧٦.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٠ الرقم ٧٨٧.

بينما في رجال الشيخ ذكره في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((هارون بن خارجة الصيرفي، مولىً، كوفيٌّ، أبو الحسن، وأخوه مراد الصيرفي، وابنه الحسن))[1].

المورد الثاني: بعدما ذكر الأول بفاصل اسم واحد، وقال عنه: ((هارون بن خارجة الأنصاري، كوفي))[2].

وهنا لا بدّ من الإجابة عن هذا التساؤل:

هل هذا رجل واحدٌ، أو اثنان، أحدهما صيرفي، والآخر كوفي؟

والجواب:

أنّ الأقرب كونهما شخصاً واحداً؛ بقرينة ما ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، بالقول: ((مراد بن خارجة الأنصاري، كوفي))[3].

وأمّا تكرار ذكره في رجال الشيخ الطوسي في غير مورد، فيمكن توجيهه بما اخترناه من أنّ الظاهر أنّ رجال الشيخ الطوسي الواصل إلينا كان كتاباً بهيئة المسودة غير النهائية، التي كان من المفترض للشيخ

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣١٨ الرقم ٤٧٣٤.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣١٨ الرقم ٤٧٣٦.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣١١ الرقم ٤٦١١.

الطوسي المراجعة فيها، وإعادة النظر بترتيب جملة من الأشياء، والتقديم والتأخير وحذف بعض المكررات، ولكن هذا الأمر لم يحصل لسبب أو لآخر، وقد سقنا شواهد ومؤيدات كثيرة لذلك فراجع.

ثمّ أنّه وإن كان النجاشي قد صرّح بوثاقة هارون، ومع ذلك هناك جملة من المؤيدات لهذه الوثاقة، منها:

المؤيد الأول:

رواية ابن أبي عُمير عنه[١]، وابن أبي عُمير ممن ثبت أنّه لا يروي، بل ولا يُرسل إلّا عن ثقة كما هو المختار، وهذا بنفسه كافٍ لإثبات الوثاقة.

المؤيد الثاني:

ورود الرجل في أسناد ما يُعرف بتفسير القمّي، حيث روى عنه يحيى الحَلبي في سورة البقرة، وروى عن أبي بصير، وأشرنا لذلك في مباحثنا الرجالية في حلقتها الأولى[٢].

المورد الثالث:

ورود الرّجل في أسناد كامل الزيارات لابن قولويه (عليه السلام)، حيث

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٥/ ٤٢٥ح ١٤٧٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، المباحث الرجالية: ١/ ٢٨٥.

روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وروى عمر بن عثمان عمّن حدّثه عنه في الباب الثامن، وهو باب فضل الصلاة في مسجد الكوفة، الحديث السادس من الباب.

والمتحصّل من جميع ما تقدم: أنّ هارون بن خارجة الصيرفي الأنصاري الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق في المقام في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى هارون بن خارجة غير معتبر؛ لثبوت ضعف محمد بن علي الكوفي أبي سمينة، وإن كان هارون بن خارجة بنفسه ثقة، معتبر الحديث.

وما قيل من أنّه يمكن تصحيح هذا الطريق وإن كان ضعيفاً؛ من جهة وجود أحمد بن أبي عبد الله وسعد بن عبد الله في الطريق، والّذين هما من أصحاب الأصول، وقد حكم الصدوق في أول كتاب الفقيه [1] حكم بصحة كتابيهما، وأنهّما من الكتب التي عليها المعوّل وإليها المرجع، وبناءً على ذلك فلا حاجة إلى ملاحظ الطريق [2].

وهذا الكلام لا يُلتفت إليه لوضوح فساده، وقد تقدّم نقده كثيراً، وذكرنا أنّه قد ثبت في غير موردٍ أنّ بعض أصحاب هذه الكتب من الضُّعفاء والمجاهيل والمهملين، ومن لم يرد لهم ذكر أصلاً في كتب

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣.

(٢) ينظر: محمد علي الراغبي، الفوائد المصححة في أسانيد الكتب الأربعة: ص ٥٠٠.

الرجال، مع أنّ الصدوق (طاب ثراه) حكم على جميع مصادره بكونها معتبرة، والمصنّفين معتبرين مشهورين، فظاهر هذه الدعوى منه (قدس سره) كونها مبنيةٌ على ضرب من التغليب والتعميم من أجل إعطاء قوة واطمئنان لكتابه، وهذا المنهج والأسلوب والنمط من التعبيرات كانت معروفة في تلك الأزمنة، وقد لاحظناها في غير مقدمة لغير كتاب ومؤلف، وقد تقدّم كلّ ذلك موسعاً فراجع.

الطريق الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هاشم الحنّاط

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هاشم الحنّاط، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق بن سعد، عن هاشم الحنّاط))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: محمد بن الحسن الصفّار، شيخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدّم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: أحمد بن إسحاق بن سعد، وهو أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، معتبر

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٥.

الحديث، تقدّم.

الخامس: هاشم الحنّاط، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّه قد ورد في أسانيد من لا يحضره الفقيه هاشم الحنّاط في غير مورد، وكذلك ورد قاسم الخيّاط[١]، وهشام الخيّاط كذلك.

ولكن الظاهر أنّ قاسم الخيّاط وهاشم الخياط مصحّف هاشم الحنّاط؛ وذلك لأنّه هو المذكور في طريق الصدوق إلى مصادره والكتب التي أخذ منها.

نعم، ورد كذلك هشام بن المثنّى، والظاهر أنّه المقصود بذلك هو هاشم الحنّاط، أمّا هشام فالظاهر تصحيف لهاشم، وأمّا المثنّى فهو اسم الوالدة كما سيأتي الإشارة إليه، والقرينة على ذلك الرواية عن سدير من قبل هذا العنوان، وكذلك من قِبل هاشم الحنّاط[٢].

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال الرجل، فنقول بعد التوكل على الله أنّه قد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((هاشم بن المثنّى، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، عن ابن أبي عُمير، عنه بكتابه))[٣].

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٥٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٢١٥.

(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٥ الرقم ١١٦٧.

وترجم له الشيخ الطوسي في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) بالقول: ((هاشم بن المثنّى الحنّاط الكوفي))[١].

نعم، يمكن أن يُقال بأنّه يعضد وثاقته رواية ابن أبي عُمير، كما لاحظناه عنه في غير مورد[٢].

فالنتيجة: أنّ هاشم بن المثنى الحنّاط الكوفي ثقة، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى هاشم الحنّاط معتبر، مضافاً إلى وثاقة هاشم واعتبار مروياته.

نعم، لا بدّ من الوقوف عند مسألة مهمة، وهي:

أنّ الرجل من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٤٨ هجرية)، والوارد في الطريق رواية إبراهيم بن هاشم القمّي والد علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي شيخ الكليني روايته عنه مباشرة، وهذا بعيد فإنّ إبراهيم بن هاشم القمّي والد علي الذي هو من مشايخ الكليني (المتوفى سنة ٣٢٩هجري)، والفاصل الزمني بينهما يبعث الشك في النفس في وجود سقط في الطريق.

ويعضد وجود السقط تصريح النجاشي في فهرست أسماء

---

(١) الطوسي، كتاب الرجال: ص ٣١٩ الرقم ٤٧٦٤.

(٢) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٣/ ١٦٣ ب: الرجل يزني بالمرأة ح ٥٩٥، تهذيب الأحكام: ٥/ ١٢٩ باب الطواف ح ٤٦٠.

مصنفي الشيعة ـ كما تقدم ـ أنّ كتاب هاشم يرويه عنه ابن أبي عُمير (المتوفى سنة ٢١٧ للهجرة) وهذا مناسب.

وعليه، فالظاهر أنّ في الطريق سقطاً، والسقط هو ابن أبي عُمير؛ لأنّه هو الراوي عنه لكتابه، مضافاً إلى روايته عنه جملة من الموارد تقدمت الإشارة إليها، وعليه فيعود الطريق تاماً معتبراً، فلاحظ.

الطريق الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هشام بن إبراهيم

صاحب الرضا (عليه السلام):

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هشام بن إبراهيم، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن هشام بن إبراهيم صاحب الرضا (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدّم.

الثاني: محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقةٌ، عينٌ، تقدّم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: هشام بن إبراهيم، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٥٤ – ٥٥.

المتتبع لأسانيد من لا يحضره الفقيه يجد أنّ الرجل ورد تارةً بعنوان هشام بن إبراهيم، حيث روى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)[١]، وأخرى ورد بعنوان المشرقي، حيث روى عن أبي الحسن (عليه السلام)[٢]، وسيأتي مزيد كلام في هذا العنوان.

ثمّ أنّه لا بدّ من الالتفات إلى أنّ الشيخ الصدوق سمّاه في كتاب من لا يحضره الفقيه بالمشرقي[٣].

نعم، ذكره النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة تحت عنوان هاشم بن إبراهيم العبّاسي المشرقي.

ثمّ أنّه لا بدّ من الالتفات إلى أنّ هشام بن إبراهيم صاحب الرضا (عليه السلام) قد يُقال له:

١ ـ هشام بن إبراهيم المشرقي الخَتلي البغدادي.

٢ ـ هشام بن إبراهيم المشرقي البغدادي.

٣ ـ المشرقي.

٤ ـ هاشم بن إبراهيم العباسي المشرقي.

والجميع واحد، وهو المراد من الرجل الوارد في الطريق للصدوق

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٩٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٤٢٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

في محل الكلام، وهذا الرجل لا بدّ من تمييزه عن اثنين:

الشخصية الأولى: هشام بن إبراهيم الهمداني الراشدي العبّاسي الذي ترجم له الكشي في فصل قريب من فصل هشام بن إبراهيم المشرقي، وأورد روايات تدل على ارتداده وزندقة والده،[1].

الشخصية الثانية: هشام بن إبراهيم الأحمر، وقيل فيه كونه شخصية ثالثة، أو يرجع إلى أحد الشخصيتين المتقدمتين.

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال هشام بن إبراهيم الوارد في الطريق، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((هاشم بن إبراهيم العباسي، الذي يُقال له: المشرقي، روى عن الرضا (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا الحسين، عن علي بن محمد، عن حمزة، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن يونس، عن هاشم، عن الرضا (عليه السلام) بالنسخة))[2].

ثمّ أنّ الكشي في رجاله تعرّض للرجل في ضمن ترجمة مجموعة، حيث قال:

((ما رُوي في يونس بن عبد الرحمن، وهشام بن إبراهيم المشرقي، وجعفر بن عيسى بن يقطين، وموسى بن صالح، وأبي

(١) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٩٠.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٥ ـ ٤٣٦ الرقم ١١٦٨.

الأسد خصي علي بن يقطين، ٩٥٥ - حَمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، قال: سمعت هشام بن إبراهيم الجبلي وهو المشرقي، يقول: استأذنت لجماعة على أبي الحسن (عليه السلام) في سنة تسع وتسعين ومائة، فحضروا وحضرنا ستة عشر رجلاً على باب أبي الحسن الثاني (عليه السلام)، فخرج مسافر، فقال: ليدخل آل يقطين ويونس بن عبد الرحمن ويدخل الباقون رجلاً، رجلاً، فلمّا دخلوا وخرجوا خرج مسافر، فدعاني وموسى بن جعفر بن عيسى ويونس.

فأدخلنا جميعاً عليه والعباس قائم ناحية بلا حِذاءٍ ولا ردءٍ، وذلك في سنة أبي السرايا، فسلّمنا، ثمّ أمرنا بالجلوس، فلمّا جلسنا قال له جعفر بن عيسى: يا سيدي، أشكو إلى الله وإليك ما نحن فيه من أصحابنا، فقال: **وما أنتم فيه منهم؟** فقال جعفر: هم والله يا سيّدي يزندقونا ويكفّرونا ويتبرؤون منّا، فقال: **هكذا كان أصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي وأصحاب جعفر وموسى (صلوات الله عليهم)، ولقد كان أصحاب زرارة يكفّرون غيرهم، وكذلك غيرهم يكفّرونهم.**

فقلت له: يا سيّدي، نستعين بك على هذين الشيخين: يونس وهشام وهما حاضران، فهما أدّبانا وعلّمانا الكلام، فإن كنّا يا سيّدي على هدىً ففزنا، وإن كنّا على ضلال فهذان أضلانا، فمرنا بتركه ونتوب إلى الله منه، يا سيّدي، فادعنا إلى دين الله نتبعك.

فقال (عليه السلام): **ما أعلمكم إلّا على هدىً، جزاكم الله عن النصيحة**

القديمة والحديثة خيراً، فتأولوا القديمة علي بن يقطين، والحديثة خدمتنا له، والله أعلم.

فقال له جعفر: جُعلت فداك، إنّ صالحاً وأبا الأسد خَصي علي بن يقطين حكيا عنك: أنّهما حكيا لك شيئاً من كلامنا، فقلت لهما: ما لكما والكلام يثنيكم إلى الزندقة، فقال (عليه السلام): **ما قلت لهما ذلك، إنا قلت ذلك؟ والله ما قلت لهما.**

وقال يونس: جُعلت فداك، إنّهم يزعمون أنّا زنادقة، وكان جالساً إلى جنب رجل وهو متربّعٌ، رجلاً على رجل، وهو ساعة بعد ساعة يمرّغ وجهه وخدّيه على باطن قدمه اليسرى، فقال له: **أرأيتك لو كنت زنديقاً، فقال لك هو مؤمن، ما كان ينفعك من ذلك؟ ولو كنت مؤمناً فقالوا هو زنديق، ما كان يضرّك منه؟**

وقال المشرقي له: والله ما تقول إلّا ما يقول آباؤك (عليهم السلام)، عندنا كتاب سمّيناه كتاب الجامع، فيه جميع ما تكلّم الناس فيه عن آبائك (عليهم السلام)، وإنّما نتكلم عليه.

فقال له جعفر شبيهاً بهذا الكلام، فأقبل على جعفر، فقال: **إن كنتم لا تتكلمون بكلام آبائي (عليهم السلام)، فبكلام أبي بكر وعمر تريدون أن تتكلموا؟** قال حَمدويه: هشام المشرقي هو ابن إبراهيم البغدادي،

فسألت عنه، وقلت: ثقة هو؟ فقال: **ثقة**[١]، قال: ورأيت ابنه ببغداد))[٢].

والرواية معتبرة سنداً، واضحةً دلالةً على وثاقة الرجل.

إلا أنّه مع ذلك فقد أُعترض على وثاقة الرجل بجملة روايات، منها :

الرواية الأولى:

ما رواه الكشي في رجاله حيث قال: محمد بن الحسن قال: ((حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الريّان بن الصَّلت، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنّ هشام بن إبراهيم العباسي زعم أنّك أحللت له الغناء، فقال: **كَذب الزنديق، إنّما سألني عنه، فقلت له: سأل رجل أبا جعفر (عليه السلام)، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إذا فرّق الله بين الحقّ والباطل، فأين يكون الغناء؟ فقال الرجل:** مع الباطل، **فقال له أبو جعفر: قد قضيتَ**))[٣].

ولكن يمكن الخدش فيها سنداً من جهة محمد بن الحسن الكشي.

---

(١) وفي بعض النسخ (ثقة، ثقة).

(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٨٩ – ٧٩٠..

(٣) المصدر نفسه: الرقم ٩٥٧.

ويُضاف إلى ذلك، أنّه لا دلالة فيها على الخدش في هشام بن إبراهيم الوارد في الطريق محل الكلام؛ وذلك لأنّها تتحدّث عن حال هشام بن إبراهيم العباسي الراشدي الهمداني، الذي هو شخصية أخرى غير الشخصية الواردة في الطريق، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك فلاحظ.

ثمّ أنّه قد أورد هذه الرواية الشيخ الصدوق (قدس سره) في العيون[١]، وكذلك في قرب الإسناد للحِميري مع اختلاف يسير[٢]، وكذلك في الكافي[٣]، وتقدّمت الإشارة إلى أنهما لا تريد من هشام صاحب الترجمة وإنّما غيره.

الرواية الثانية:

ما رواه الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال: ((حدّثني علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى وابن سنان أنّهما سمعا أبا الحسن (عليه السلام) يقول: **نَصفَ الله العبّاسي، فإنّه زنديق وصاحبه يونس، فإنّهما يقولان بالحسن والحسين**))[٤].

---

(١) ينظر: الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢/ ١٤ ح ٣٢.

(٢) ينظر: الحميري، قرب الإسناد: ص ١٤٨.

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٣٥ ح ٢٥.

(٤) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٩١ الرقم ٩٥٨.

والرواية مخدوشة سنداً بعلي بن محمد القمّي على ما قيل.

مضافاً إلى جهالة رجل من أصحابنا، وكذلك ابن سنان، والظاهر كونه محمد بن سنان الذي قلنا: إنّ المختار فيه كونه ضعيفاً، غير معتبر الحديث.

وأمّا من ناحية الدلالة، فيرد عليها عين ما تقدم من أنّها تريد الإشارة إلى هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني العباسي، وهو رجل آخر غير صاحب الطريق محل الكلام.

الرواية الثالثة:

ما رواه الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود، قال: ((حدّثني علي، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمّر الخلّاد، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: **إنّ العباسي زنديق، وكان أبوه زنديقاً**))[1].

ويمكن الجواب عن هذه الرواية بالخدش فيها من ناحية السند؛ من جهة علي بن محمد القمّي كما قيل، ودلالةً كذلك من ناحية أنّ المقصود فيها هشام بن إبراهيم الراشدي الهَمداني العباسي، وهو غير الرجل الوارد في الطريق في مشيخة من لا يحضره الفقيه، فلاحظ.

(١) المصدر السابق: الرقم ٩٥٩.

الرواية الرابعة:

ما رواه الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال: ((حدّثني علي، قال: حدّثني أحمد، عن أبي طالب، قال: حدّثني العباسي أنّه قال للرضا (عليه السلام): لِمَ لا تدخل في مسالك أمير المؤمنين؟ قال: فقال: **فأنت أيضاً عليَّ يا عباسي**؟ فقال: نعم، ولتُجبه إلى ما سألك، أو لأعطينّك القاضية ـ يعني السيف ـ.

قال أبو النضر محمد بن مسعود العياشي: إنّ الحسين بن أشكيب عن العباسي هشام بن إبراهيم، وقلنا له: أكان من ولد العباس؟ قال: لا، كان من الشيعة، فطلبه، فكتب كُتب الزيدية، وكتب آيات إمامة العباس، ثمّ دُسَّ إلى من تُغمَز فيه واختفى، وأطلع السلطان على كتبه، فقال: هذا عباسي، وأمنه وخلّى سبيله))[1].

والرواية مخدوشة سنداً بجملة من رواتها، منهم علي بن محمد القمّي كما قيل، مضافاً إلى هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني العباسي.

ودلالةً كذلك مخدوشة من جهة إرادتها للإشارة إلى هشام بن إبراهيم الراشدي الهَمداني العباسي، دون هشام بن إبراهيم الوارد في طريق المشيخة في من لا يحضره الفقيه محل الكلام، فلاحظ.

---

(١) المصدر السابق: الرقم ٩٦٠.

ولاحظنا كذلك جملة أخرى من الروايات التي قيل بدلالتها على الذمّ بحال الرجل، ولكن اتضح بعد التدقيق أنّها في معرض الحديث عن هشام بن إبراهيم الهمداني الراشدي العباسي، دون الرجل المقصود بحديثنا في الطريق محل الكلام.

فالنتيجة: أنّ هشام بن إبراهيم المشرقي الخُتلي البغدادي العبّاسي صاحب الإمام الرضا (عليه السلام) ثقةٌ، معتبر الحديث.

نعم، لا بأس بالإشارة إلى أنّ الخُتِلي نسبة إلى الخُتل بالكسر، وهو الكُن، وجَحر الأرنب، وعسكر كَورة بما وراء النهر، وضبطها بعضهم بالفتح، وفي معجم البلدان: «خُتَّل» والخُتَّل بالضم كَورةٌ ما وراء النهر من تُخوم السند كما ذُكِر في القاموس المحيط، والمراد بالمشرقي أي من أصل الشرق، وهي خراسان وما والاه من أهل خُتَّل كسُكّر، والهمداني نسبة إلى همدان من بلاد الجبل[1].

كما أنّه يبعد جداً عدم اطلاع النجاشي على الروايات الكثيرة المتقدمة، خصوصاً بعد ورودها في غير كتاب، ومع ذلك لم يطعَن عليه في المشرقي من جهة حملها على الهمداني العباسي الراشدي، كما هو ظاهر فلاحظ.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى

(١) ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٣٤٦.

هشام بن إبراهيم المشرقي الخُتّلي البغدادي العباسي صاحب الإمام الرضا (عليه السلام) معتبر، مضافاً إلى وثاقة المشرقي نفسه، واعتبار مروياته.

الطريق السادس والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هشام بن الحكم

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هشام بن الحكم، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن هشام، عن سعد بن عبد الله والحِميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، ومحمد بن أبي عُمير جميعاً، عن هشام بن الحكم، وكنيته أبو محمد، مولى بني شيبان، بيّاع الكرابيس، تحوّل من بغداد إلى الكوفة))[1].

يقع الكلام في رجال الطرق، وهي ثمانية:

الأول: والد الصدوق، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

الثاني: والد الصدوق، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عُمير، عن هشام بن الحكم.

الثالث: والد الصدوق، عن الحِميري، عن أحمد بن محمد بن

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٧.

عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

الرابع: والد الصدوق، عن الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عُمير، عن هشام بن الحكم.

الخامس: محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

السادس: محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عُمير، عن هشام بن الحكم.

السابع: محمد بن الحسن بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

الثامن: محمد بن الحسين بن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحِميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عُمير، عن هشام بن الحكم.

ثمّ أنّه يقع الكلام في رجال الطرق بالتفصيل، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثالث: سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الرابع: عبد الله بن جعفر الحميري، شيخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدّم.

الخامس: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

السادس: علي بن الحكم، وهو علي بن الحكم الكوفي الأنباري النخعي ابن الزبير، فالجميع واحد وهو ثقةٌ، جليل القدر، معتبر الحديث، تقدّم.

السابع: محمد بن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدّم.

الثامن: هشام بن الحكم، ويعتبر هشام بن الحكم من الشخصيات المهمة في تاريخنا، وكان له دور مهم وواضح في كتابة جملة من الكتب في الرد على جملة من المصنفين وكذلك في بيان العقائد ونحوها.

وقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((هشام بن الحكم، أبو محمد، مولى كندة، وكان ينزل بني شيبان بالكوفة، انتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة، ويُقال: إنّه في هذه السنة مات، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدّثنا علي بن حاتم، قال: حدّثنا ابن ثابت، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عُمير، عنه بكتابه، وكان به علل التحريم، وكتاب الفضائل، وكتاب الفرائض، وكتاب الإمامة، وكتاب الدلالة على حدث الأجسام، وكتاب الرد على الزنادقة، وكتاب الرد على أصحاب الاثنين، وكتاب التوحيد، وكتاب الرد على هشام الجواليقي، وكتابه الرد على أصحاب الطبائع، وكتابه الشيخ والغلام في التوحيد، وكتابه التدبير في الإمامة وهو جمع علي بن منصور من كلامه، وكتابه الميزان، وكتابه في إمامة المفضول، وكتاب الوصية والرد على منكريها، وكتاب الميزان، وكتاب اختلاف الناس في الإمامة، وكتاب الجبر والقدر، وكتاب الحكمين، وكتابه في الرد على المعتزلة وطلحة والزبير، وكتاب القدر، وكتاب الألفاظ، وكتاب الاستطاعة، وكتاب المعرفة، وكتاب الثمانية أبواب، وكتاب على شيطان الطاق، وكتاب الأخبار، وكتاب الرد على المعتزلة، وكتاب الرد على الطواطيس في التوحيد، وكتاب المجالس في التوحيد، وكتاب المجالس في الإمامة.

وأمّا مولده، فقد قلنا بالكوفة ومنشأه واسط، وتجارته بغداد، ثمّ انتقل إليها في آخر عمره ونزل قصر وضّاح، وروى هشام عن أبي

عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن موسى (عليه السلام)، وكان ثقة في الروايات، حسن التحقيق بهذا الأمر))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة واصولهم بالقول: ((هشام بن الحكم، كان من خواص سيّدنا ومولانا موسى بن جعفر (صلى الله عليه وآله)، وكانت لهما مباحثات كثيرة مع المخالفين في الأصول وغيرها، وكان له أصل، أخبرنا به جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عُمير، وصفوان بن يحيى عنه، وأخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن عبيد الله بن أحمد بن نَهيك، عن ابن أبي عُمير عنه.

وله من المصنفات كتب كثيرة، منها: كتاب الإمامة، كتاب الدلالات على حدوث الأشياء، كتاب الرد على الزنادقة، كتاب الرد على أصحاب الاثنين، وكتاب التوحيد، وكتاب الرد على هشام الجواليقي، وكتاب الرد على أصحاب الطبائع، وكتاب الشيخ والغلام، وكتاب التدبير، وكتاب الميزان، وكتاب الميدان، وكتاب الرد على من قال بإمامة المفضول، وكتاب اختلاف الناس في الإمامة، وكتاب الوصية والرد على من أنكرها، وكتاب في الجبر والقدر، وكتاب في الحكمين، وكتاب الرد على المعتزلة في أمر طلحة والزبير، وكتاب القدر، وكتاب

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٣٣ ـ ٤٣٤ الرقم ١١٦٤.

الألطاف، وكتاب المعرفة، وكتاب الاستطاعة، وكتاب الثمانية أبواب، وكتاب الرد على شيطان الطاق، وكتاب الأخبار، وكتاب الرد على أرسطوطاليس في التوحيد، وكتاب الرد على المعتزلة آخر، وكتاب الألفاظ.

وكان هشام يُكنى أبا محمد، وهو مولى بني شيبان، كوفي تحول إلى بغداد، ولقي أبا عبد الله جعفر بن محمد (صلى الله عليه وآله) وابنه أبا الحسن موسى (عليه السلام)، وله عنهما روايات كثيرة، وروى عنهما فيه مدائح له جليلة.

وكان ممن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، وسُئِل يوماً عن معاوية بن أبي سفيان، أشهد بدراً؟ قال: نعم من ذلك الجانب، وكان منقطعاً إلى يحيى بن خالد البرمكي، وكان القيّم بمجالس كلامه ونظره، وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام في درب الجنب، وتوفي بعد زكية البرامكة بمدة يسيرة متستراً، وقيل: بل في خلافة المأمون، وكان لاستتاره قصة مشهورة في المناظرات))[1].

وترجم له في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)،

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ الرقم ٧٨٣.

وقال عنه: ((هشام بن الحكم الكندي، مولاهم، بغدادي، يُكنى أبا محمد وأبا الحكيم، بقي بعد أبي الحسن (عليه السلام)))[١].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((هشام بن الحكم))[٢]، ولم يزد على ذلك بشيءٍ.

وترجم له العلامة الحلّي (طاب ثراه) في الخلاصة بما نصّه:

((هشام بن الحكم، أبو محمد، مولى كندة، وكان ينزل بني شيبان بالكوفة، وانتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة، ويُقال: إنّه في هذه السنة قد مات، ومولده كان في الكوفة، ومنشأه واسط، وتجارته بغداد، ثمّ انتقل إليها في آخر عمره فنزل قصر وضّاح، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، وكان ثقة في الروايات، حسن التحقيق بهذا الأمر، ورُويت مدائح له جليلة عن الإمامين الصادق (عليه السلام) والكاظم (عليه السلام)، وكان ممن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، وقال الكشي: إنّ مولده كندة، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد، وترحم عليه الرضا (عليه السلام).

وروى الكشي عن العياشي، محمد بن مسعود، عن جعفر، عن العمركي، عن الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي هاشم الجعفر قال:

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣١٨ ـ ٣١٩ الرقم ٤٧٥٠.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤٥ الرقم ٥١٥٣.

قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في هشام بن الحكم؟ فقال: **رحمه الله، ما كان أدبه من هذه الناحية**، ورُويت روايات أخرى في مدحه، وأورد في خلافه أحاديث ذكرناها في كتابنا الكبير، وأجبنا عنها، وهذا الرجل عندي عظيم الشأن رفيع المنزلة))[1].

والمتحصل مما تقدم مضافاً إلى رواية ابن أبي عُمير وصفوان بن يحيى، كما عن الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، وكذلك في طريق الصدوق لكتابه، وهم ممن لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة كما هو الصحيح، فإنّ الرجل كذلك ثقة، جليل، عظيم الشأن والمنزلة.

فالنتيجة: أنّ جميع طرق الصدق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى هشام بن الحكم معتبرة، مضافاً إلى عظم شأن وجلالة قدر هشام نفسه.

(١) العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩ الرقم ١٠٦١.

الطريق السابع والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى هشام بن سالم الجواليقي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن هشام بن سالم، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنهما)، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحِميري، جميعاً عن يعقوب بن يزيد، والحسن بن ظريف، وأيوب بن نوح، عن النضر بن سُويد، عن هشام بن سالم.

ورويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عُمير، وعلي بن الحكم، جميعاً عن هشام بن سالم الجواليقي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق الرئيسي الأول الذي يتفرّع إلى اثنى عشر طريقاً فرعياً، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، شيخ الصدوق، تقدّم.

الثاني: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨ – ٩.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الرابع: عبد الله بن جعفر الحميري، شيخ الكليني، ثقةٌ، عينٌ، تقدّم.

الخامس: يعقوب بن يزيد بن حمّاد الأنباري السلمي، ثقةٌ، صدوقٌ، تقدّم.

السادس: الحسن بن ظريف، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

السابع: أيوب بن نوح بن درّاج، ثقةٌ، عظيم المنزلة، تقدّم.

الثامن: النضر بن سُويد، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

التاسع: هشام بن سالم الجواليقي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

وعليه، فالطريق الرئيسي الأول للشيخ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى هشام بن سالم الجواليقي بما يضمه من اثنى عشر طريقاً فرعياً معتبراً، مضافاً إلى وثاقة هشام واعتبار مروياته.

الكلام في الطريق الرئيسي الثاني بطريقيه الفرعيين، ورجاله هم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، صاحب التفسير، شيخ

الكلينـي، ثقـةٌ، تقدّم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابـع: محمـد بـن أبي عُمـير، أوثـق النـاس في الحديـث، لا يـروي ولا يرسـل إلّا عـن ثقـةٍ، تقـدّم.

الخامـس: عـلي بـن الحكـم الكـوفي الأنبـاري النخعـي، ابـن الزبـير، والجميـع واحـد، وهـو ثقـةٌ، جليـل القـدر، معتـبر الحديـث، تقـدم.

السادس: هشام بن سالم الجواليقي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

وعليـه فطريـق الصـدوق الثـاني بـكلا طريقـين الفرعيـين إلى هشـام بـن سـالم الجواليقـي معتـبر، مضافـاً إلى وثاقـة هشـام واعتبـار مروياتـه.

الطريق الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى ياسر الخادم

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن ياسر الخادم، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر خادم الرضا (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقةٌ، تقدّم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: ياسر خادم الإمام الرضا (عليه السلام)، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((ياسر خادم الرضا (عليه السلام)، وهو مولى حمزة بن اليسع، له مسائل، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن حمزة، قال:

(١) المصدر السابق: ص ٥٠.

حدّثنا ابن بُطة، قال: حدّثنا البرقي، قال: حدّثنا ياسر بها))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((ياسر الخادم، له مسائل في الرضا (عليه السلام)، أخبرنا بها جماعةٌ عن أبي المفضّل، عن ابن بُطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ياسر))[٢].

وترجم له في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه: ((ياسر مولى اليسع الأشعري القمّي))[٣].

ومن الواضح عدم تصريح الأعلام بوثاقة الرجل واعتبار مروياته، ولكن مع ذلك ذهب البعض إلى وثاقته، مستدلين لها بجملة وجوه، منها:

الوجه الأول:

ما ذكره المحدّث النوري وحاصله: رواية الأجلة عنه كعلي بن إبراهيم، وأبوه، والجليل أحمد بن إسحاق الأشعري الوكيل، كما في التهذيب في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات، ويعقوب بن يزيد، وأحمد بن عمر الحلال، ونوح بن شعيب، وأحمد بن محمد،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٣ الرقم ١٢٢٨.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٧ الرقم ٨٢١.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٦٩ الرقم٥٤٩١.

وسهل بن زياد[١].

والجواب عن هذا الوجه تقدم غير مرّة، وذكرنا:

أنّ هناك فرقاً كبيراً بين رواية الثقة عن شخص وأماريتها على وثاقته، وبين رواية الثقة المتصف بأنّه لا يروي إلّا عن ثقة، وأماريته على الوثاقة لمن رُوي عنه؛ وذلك لأنّ الشخص إذا كان من النمط الثاني من الرواية، أي ممن لا يروي إلّا عن ثقة كابن أبي عُمير وصفوان والبزنطي، فهذا هو المورث للاطمئنان بوثاقة كلّ من يروون عنه دون النمط الأول، وما في المقام ممّن ذكرهم المحدث النوري كلّهم من النمط الأول دون النمط الثاني.

الوجه الثاني:

ورود الرجل فيما أسناد ما يُسمى بتفسير القمّي[٢].

ولكن تقدّم مفصلاً أنّ المختار عدم ثبوت مطابقة ما بأيدينا مما يسمى بتفسير القمّي مع نسخة الأصل للقمّي، بل الواصل إلينا مجموع من عدة كتب لعدة مصنفين، أضافوا للتفسير إضافات كثيرة في مواضيع متعددة وأزمنة مختلفة أخرجت الكتاب عن صورة كونه

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٧٤.

(٢) أشرنا إلى ذلك في مباحثنا الرجالية: ١/ ٢٨٦ الرقم ٤٥٩، نقلاً عن تفسير القمّي: ٢/ ٣٣٤.

مسمى كتفسير للقمي، وعليه فلا ينفع الوقوع فيه للاستفادة لوثاقة الراوي.

فالنتيجة: أنّ ياسر الخادم الرضا (عليه السلام) لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق إلى ياسر الخادم للإمام الرضا (عليه السلام) في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر، ولكن نفس ياسر لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الرواية.

الطريق التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى ياسين الضَرير البَصري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن ياسين الضَرير، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحِميري جميعاً، عن محمد بن عيسى بن عُبيد، عن ياسين الضَرير البَصري))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق -بل الطُرق الأربعة-، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليلٌ، تقدّم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الرابع: عبد الله بن جعفر الحِميري، شيخ الكليني، ثقةٌ، عينٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٣٢.

الخامس: محمد بن عيسى بن عُبيد اليقطيني، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

السادس: ياسين الضَرير البَصري، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((ياسين الضَرير الزيّات البصري، لقي أبا الحسن موسى (عليه السلام) لمّا كان بالبصرة، وروى عنه وصنّف هذا الكتاب المنسوب إليه، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا سعد، قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عُبيد عن ياسين به))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((ياسين الضرير البصري، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، والحِميري، عن محمد بن عيسى بن عُبيد، عنه))[٢].

ثمّ أنّه لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الرجل ورد في كتاب من لا يحضره الفقيه تارةً بعنوان ياسين الضَرير[٣]، وأخرى ياسين عن حريز[٤].

وكذلك لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ياسين الضرير، روى عن حريز

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٣ الرقم ١٢٢٧.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٧ الرقم ٨١٩.
(٣) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦٣.
(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ١٣٦.

كثيراً[١]، وروى حريز عن ياسين، وذهب الأردبيلي (رحمه الله) في جامعه إلى أنّ ذلك للروايات المتعاكسة، وأنّ ياسين الذي روى عنه حريز هو ياسين الضرير، ولكنّ الصحيح أنّه غير ياسين الضرير؛ وذلك لأنّ ياسين الضرير قد روى كتابه محمد بن عيسى بن عبيد - على ما عرفت -، وهو لم يدرك الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقد بقي ياسين الضرير إلى زمن الرضا (عليه السلام) لا محالة، وقد ذكر النجاشي أنّه لقي أبا الحسن (عليه السلام) لمّا كان بالبصرة، وهو ظاهر في أنّ ياسين الضرير لم يدرك زمان الإمام الصادق (عليه السلام)، فضلاً عن أن يروي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، وبالتالي فلا مناص من الالتزام بأنّ من يروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) مغاير لمن يروي عنه محمد بن عيسى بن عُبيد، والأول روى عنه حريز، والثاني روى عن حريز، فلا تعاكس[٢].

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال الرجل، فمن خلال ما تقدم من كلمات الأعلام لم يرد توثيق له في الحديث، ولكن مع ذلك استقرب المحدّث النوري وثاقة الرجل، بمعية رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه، المعلوم حاله في التثبت في النقل، كما في الكافي في باب كفّارة ما أصاب المُحرم من الطير، وفي التهذيب في باب الطواف، وفي باب فضل التجارة، وفي الاستبصار في باب أنّه لا ربا بين المسلم وبين أهل الحرب،

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٦٢٩ ب: النوادر ح ٩.
(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/ ١٢.

وحريز كما في الكافي في باب ما يُهدى إلى الكعبة، وفي التهذيب في باب الوصية المبهمة، وفي كثير من الأسانيد روايته عن حريز[١].

ولكن من الواضح أنّ هذا التقريب لا ينفع في استفادة وثاقة الرجل بوجه؛ وذلك لأنّ رواية الثقة، أو صحيح الحديث، أو من يثبت في الحديث شيء، ودلالته على وثاقة من يروي عنه بنحو الأمارة شيء آخر، فإنّ هذه الدلالة والملازمة فقط في حال كون الراوي ثقة، ولا يروي إلّا عن ثقة، كما ثبت هذا المعنى لجمع، منهم: محمد بن أبي عُمير وصفوان بن يحيى بيّاع السابري وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، دون غيرهم كأحمد بن محمد بن عيسى وحريز وأضرابهم.

فالنتيجة: أنّه لم نقف على وجه للقول بوثاقة ياسين الضَرير الزيات البصري.

وعليه، فطرق الصدوق الأربعة إلى ياسين الضرير في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبرة، ولكن نفس ياسين الضرير لم يثبت له توثيق، وهذا من الموارد التي يمكن النقض من خلالها على ما ذهب إليه البعض من اعتبار جميع مصنفي الكتب التي صارت مصادرَ للصدوق (قدس سره) في كتابه من لا يحضره الفقيه، فلاحظ.

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٧٦.

الطريق الخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يحيى بن أبي العلاء

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يحيى بن أبي العلاء، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: الحسين بن حسن بن أبان، لم يثبُت له توثيق، لكن دوره شرفي اعتباري، وبالتالي فلا يضر عدم ثبوت وثاقته في اعتبار حديثه، فحديثه معتبر تقدم.

الثالث: الحسن بن سعيد بن حماد الأهوازي، ثقةٌ، تقدّم.

الرابع: فضالة بن أيوب الأسدي، ثقةٌ، من أصحاب الإجماع،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٩١.

تقدّم.

الخامس: أبان بن عثمان الأحمر البجلي، ثقة، من أصحاب الإجماع، تقدم.

السادس: يحيى بن أبي العلاء، وفي البداية نستعرض ترجمة الرجل من أعلام الرجال، فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((يحيى بن العلاء البجلي الرازي، أبو جعفر، ثقة، أصله كوفي، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: حدّثنا عبيد الله بن أحمد، قال: حدّثنا أحمد بن رَباح، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى عن يحيى بن العلاء بكتابه))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((يحيى بن أبي العلاء الرازي، له كتاب، رويناه بهذا الإسناد عن القاسم بن إسماعيل عنه))[2].

وكذلك ذكره في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٤٤ الرقم ١١٩٨.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ الرقم ٨٠٠.

عنه: ((يحيى بن أبي العلاء الرازي))[١].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((يحيى بن أبي العلاء البجلي بن خالد البجلي، كوفي، يُقال له: الرازي))[٢].

ثمّ أنّ النجاشي كذلك ذكر الرجل بعنوان يحيى بن العلاء الرازي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة في ترجمة ابنه جعفر بن يحيى بن العلاء الرازي، حيث أشار إلى والده، بالقول: ((جعفر بن يحيى بن العلاء، أبو محمد الرازي، ثقةٌ وأبوه أيضاً، روى أبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام) وهو أخلط بنا من أبيه وأدخل فينا، وكان أبوه يحيى بن العلاء قاضياً بالري، وكتابه يختلط بكتاب أبيه؛ لأنّه يرويه كتاب أبيه عنه، فربما نُسِب إلى أبيه وربما نُسِب إليه))[٣].

ثمّ أنّه لا بدّ من الحديث عن أنّ هناك شخصاً واحداً أو شخصين ؟

والجواب:

ذكر جمع أنّ هناك شخصين، أحدهما له كتاب، وهو يحيى بن العلاء البجلي الرازي، كما ذكر النجاشي في فهرست أسماء مصنفي

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٤٩ الرقم ١٦٥٣.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣٢١ الرقم ٤٧٩٠.
(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٢٦ الرقم ٣٢٧.

الشيعة والشيخ الطوسي في رجال الإمام الصداق (عليه السلام).

والآخر يحيى بن أبي العلاء، كما ذكر الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وكذلك في فهرست أسماء مصنفي الشيعة.

ويعضد التغاير تصريح البرقي بتعددهما، وأنّ لكل منهما كتاب، ويُضاف إلى ذلك أنّ الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم ذكر أنّ حميد يروي كتاب الرجل بواسطة قاسم بن إسماعيل[1]، وحميد تُوفّي في سنة لا يمكن معها أن يروي عمّن أدرك الإمام الباقر (عليه السلام) بواسطة واحدة، وهي القاسم بن إسماعيل القرشي، ولكنّ الأقرب الاتحاد وأنّهما رجل واحد.

ويمكن الرد على شواهد التعدد بما يلي:

أولاً:

بالنسبة إلى ذكر الشيخ الطوسي والنجاشي لكلا العنوانين، فيمكن القول بكونه من سهو النسخ وسقط الكتب، فإنّ السقط بهذا المقدار وفي مثل هذه الموارد واردة، والذي نعتقده أنّه لم يكن هناك سقط، بل الأقرب أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) والنجاشي (طاب ثراه) كانوا يرون جواز

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ الرقم ٧٩٩، الرقم ٨٠٠.

التعبير عن الرجل بكلا الصيغتين، ولذلك نظير كما في إبراهيم بن أبي سمّال، وقد يُعبر عنه بـ (إبراهيم بن سمّال).

ثانياً:

بالنسبة إلى ذكر البرقي لهما متعددان، فقد تقدم أنّه لا يمكن الاعتماد على ما ورد في كتاب رجال البرقي، كما تقدم بحثنا عنه مفصلاً فراجع.

ثالثاً:

أنّ مسألة عدم إمكان رواية حميد عمن هو من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) بواسطة واحدة، فيمكن الجواب عنه بالقول: إنّ الرجل بصريح النجاشي والطوسي ممن أدرك الإمام الصادق (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٤٨ للهجرة)، ولعلّه بقي بعده، ويُضاف إلى ذلك أنّه قد وردت رواية حُميد عن مثل أصحاب هذه الطبقة في غير مورد، كما في روايته عن يعقوب بن شعيب المَيثمي، وهو من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) بواسطة واحدة، بل أنّ القاسم بن إسماعيل القرشي يروي عن محمد بن أبي حمزة الثمالي، والرجل من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

فالنتيجة: أنّ الرجل واحد، وأنّ تعدّد العنوان لا يلازم تعدّد المعنون، فيبقى المعنون واحد وهو يحيى بن أبي العلاء البجلي الرازي، ثقةٌ، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يحيى بن أبي العلاء البَجلي الرازي معتبر، وعدم ثبوت وثاقة الحسين بن الحسن بن أبان لا تضرّ؛ لأنّ دوره شرفيٌّ اعتباريٌّ، وأمّا يحيى بن أبي العلاء فالرجل ثقةٌ، معتبر الحديث.

وما ذُكِر من أنّ الطريق وإن كان ضعيفاً بالحسين بن الحسن بن أبان إلّا أنّه مع ذلك يمكن تصحيحه من جهة الحسين بن سعيد الواقع في السند بعد الحسين بن الحسن بن أبان؛ وذلك لأنّ كتبه من الكتب المعروفة المشهورة والمعوّل عليها، وبالتالي فلا حاجة مع ذلك للنظر في الطرق إلى كتبه ولا منه إلى الإمام (عليه السلام)[1].

فهذه الدعوة والقول لا يُلتفت إليه؛ وذلك لوضوح ضعفه، وقد تقدّم نقده مفصلاً فراجع.

(١) ينظر: محمد علي الراغبي، الفوائد المصححة في أسانيد الكتب الأربعة: ص ٥٠٢.

الطريق الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يحيى بن أبي عِمران

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يحيى بن أبي عِمران، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عِمران وكان تلميذ يونس بن عبد الرّحمن))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صحاب التفسير، ثقةٌ، تقدّم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: يحيى بن أبي عِمران، تلميذ يونس بن عبد الرّحمن، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) ذكره في رجاله في

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٦.

عِداد أصحاب الإمام علي الرضا (عليه السلام)، وقال عنه: ((يحيى بن عِمران الهَمداني))[١].

وقد ورد في بعض النُّسخ وصفه باليونسي[٢]، ونعتقد أنّه هو المقصود في الترجمة محل الكلام؛ وذلك لأنّه هو تلميذ يونس فيُنسَب إليه، ولعلّه -كما يظهر- أنّه من أهل الاهتمام بالكلام، فيمكن أن يُنسَب إلى مدرسة يونس.

وأمّا كونه ابن عِمران وليس ابن أبي عِمران، فقد تقدّم الحديث في هذه الجهة وقلنا: إنّه كما يُحتمل السقط، كذلك يُحتمل بل لعلّه الأقرب أنّ الأعلام كانوا يرون صحة التعبير بكلا الصيغتين، ولهذا نظير كـ(إبراهيم بن أبي سمّال وإبراهيم بن سمّال) أو (يحيى بن أبي العلاء ويحيى بن العلاء).

ثمّ أنّ الكشي تعرّض للحديث عن الرجل في ترجمة أحمد بن سابق، حيث قال:

((نصر بن صباح، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدّثني سليمان بن جعفر الجعفري، قال: كتب أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إلى يحيى بن أبي عِمران وأصحابه، قال: وقرأ يحيى بن أبي عِمران الكتاب، فإذا

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٦٩ الرقم ٥٤٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: هامش رقم ٢.

فيه: **عافانا الله وإيّاكم، أُنظروا أحمد بن سابق لعنه الله الآثم الأشبح واَحذروه**، قال أبو جعفر: ولم يكن أصحابنا يعلمون أنّه أشبح، أو أَشَج، أو به شَجّةٌ حتّى كشف رأسه، فإذا به شَجّةٌ، قال أبو جعفر محمد بن عبد الله: وكان أحمد قبل ذلك يظهر القول بهذه المقالة، قال: فما مضت إلّا أيام حتّى شرب الخمر ودخل في البلايا))[1].

ولكن الرواية مخدوشة سنداً -كما قيل- بنصر بن الصبّاح وأنماط بن محمد ومحمد بن عبد الله.

وأمّا دلالةً، فلا دلالة فيها على وثاقة يحيى في الحديث.

وما قيل: من إمكانية استفادة وثاقته في الحديث من خلال دلالة الرواية على كونه ذا أصحاب ومتكلّماً ويُشار إليه بالبِنان، فهو غير واضح، ولا يلازم الوثاقة في الحديث، خصوصاً بعد اشتمال السند على جملة ضُعفاء ومَجاهيل، والرجل ممن روى عن يونس كثيراً كما لاحظناه، وكذلك روى عنه كثيراً إبراهيم بن هاشم القمّي.

ثمّ أنّه قد روى الصفّار عن محمد بن عيسى، قال: ((حدّثني إبراهيم بن محمد، قال: كان أبو جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قد كتب إليّ كتاباً، وأمرني أن لا أفُكّه حتّى يموت يحيى بن أبي عِمران، وقال: فمكث الكتاب عندي سنتين، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن

(١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٢٨ الرقم ١٠٤٣.

أبي عِمران فَككّت الكتاب، فإذا فيه: **قُم بما كان يقوم به**، أو نحو هذا من الأمر.

قال: وحدّثني يحيى وإسحاق ابنا سليمان ابن داود، أنّ إبراهيم قرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى، وكان إبراهيم يقول: كنت لا أخاف الموت ما دام يحيى بن إبراهيم حيّاً))[1].

وكذلك رواها ابن شهر آشوب في المناقب[2]، ولكن غاية ما تدلّ عليه الرواية كون الرجل وكيل الإمام الجواد (عليه السلام)، ولم يتّضح جهة وكالته، فلعلّها جهة مادّية، أو جهة إشرافية على وقف، أو نحو وكالة عنه (عليه السلام) في خصوص أمر معين، وقد ذكرنا فيما تقدّم أنّ دلالة الوكالة عن الأئمة (عليهم السلام) على وثاقة الوكيل في الحديث واعتبار مروياته مرتبط بنوعِ الوكالة، والجهة التي أُوكِل فيها، فإذا كانت جهةً ماليةً أو اجتماعيةً أو إشرافيةً لم تدل على الوثاقة، بخلاف ما إذا كانت جهةً شرعيةً أو توجيهيةً أو تبليغيةً ونحو ذلك مما يستبطن الوثاقة في الحديث.

والمتحصّل مما تقدم: أنّ وكالة يحيى على ما ذُكِر لا تدلّ على وثاقته بنفسها.

ولكن ذهب سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (دام ظله) إلى وثاقة الرّجل وقرّبه بالقول: ((إنّ الرجل وقع في أسناد تفسير علي بن إبراهيم،

(١) الصفار، بصائر الدرجات: ص ٢٨٢.

(٢) ينظر: ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب: ٣/ ٥٠٢.

حيث روى عن يونس، وروى عنه إبراهيم بن هاشم في سورة البقرة، في تفسير قوله تعالى: (ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ)[١]، وبالتالي فهو ثقةٌ على ما التزمنا به))[٢].

ولكنّ هذا الكلام منه (قدس سره) غير تام؛ وذلك لما تقدّم مفصلاً من أنّ الصحيح عدم مطابقة ما بأيدينا مما يُسمّى بتفسير القمّي مع نسخة الأصل، بل ما وصلنا عبارة عن مجموعة من الروايات لمجموعة من المصنّفين والجامعين في تفسير القرآن الكريم ومنهم القمّي وغيره، وكانت الإضافات على امتداد زماني واسع، بعضهم مشخص معلوم، وبعضها غير مشخص مجهول الحال والكم والكيف والتوثيق والإضافة.

وعليه فلا قيمة احتمالية معتد بها للوقوع في أسناد ما يُسمّى بتفسير القمّي في مقام عملية بناء الاطمئنان بوثاقة من وقع في أسناده.

فالنتيجة: أنّ يحيى بن أبي عِمران تلميذ يونس بن عبد الرّحمن لم يثبُت له توثيق.

والمتحصل مما تقدم: أنّ طريق الشيخ الصدوق إلى يحيى بن أبي عمران تلميذ يونس في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر، ولكنّ نفس يحيى لم يثبت له توثيق.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢.

(٢) الخوئي، معجم رجال الحديث: ١/ ٢٨.

الطريق الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يحيى بن حسان الأزرق

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يحيى الأزرق، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عُمير، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن حسان الأزرق))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقة، تقدم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: محمد بن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٢٤.

الخامس: أبان بن عثمان الأحمر البجلي، ثقة، من أصحاب الإجماع، تقدم.

السادس: يحيى بن حسان الأزرق، وهو يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، في البداية لا بدّ من الانتهاء من فض الاشتباك والاشتراك بين يحيى الأزرق ويحيى بن حسان الأزرق ويحيى بن عبد الرحمن الأزرق، وهل هم شخص، واحد، أم اثنان، أم ثلاثة؟

والجواب عن ذلك:

ذهب سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجال الحديث إلى القول بالتغاير، فقال: ((إنّ ظاهر كلام الشيخ حين عدّ يحيى الأزرق ويحيى بن حسان ويحيى بن حسان الكوفي كلاً منهما مستقلاً في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، هو مغايرة يحيى الأزرق للأخيرين، كما أنّ ذكره ليحيى بن عبد الرحمن الأزرق مستقلاً يكشف عن أنّ يحيى الأزرق مغاير ليحيى بن عبد الرحمن، وعلى ذلك فما ذكره الصدوق من أنّ يحيى الأزرق هو يحيى بن حسان الأزرق لا موجب لرفع اليد عنه، بدعوى أنّ كلمة حسان في كلامه محرّف عبد الرّحمن، أو يحيى بن حسّان اسم لثلاثة رجال، أحدهما يُلقب بالأزرق، وكلّهم مجهلو الحال، وغير ثابتي الوثاقة))[1].

(١) الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/ ٤٤.

ولكن الأقرب أنّ يحيى الأزرق إذا ورد في من لا يحضره الفقيه يُحمل على يحيى بن عبد الرحمن الأزرق؛ وذلك لعدة شواهد:

الأول:

أنّ يحيى بن عبد الرحمن الأزرق هو الذي له كتاب، وأمّا يحيى بن حِسّان الأزرق فلم نعثر على كتاب له بالمقدار الذي بحثنا فيه، مضافاً إلى أنّه هو المتكرر في الأسانيد، والذي يروي عنه الرواة، مضافاً إلى أنّه ذكر جمع من أصحاب الحديث - كالمحدّث النوري وصاحب جامع الرواة - أنّه لا يوجد خبر في الكتب الأربعة في سنده يحيى بن حسان الأزرق[١].

والظاهر أنّ ما ذكره صحيح، فبعد التتبع للكتب الأربعة لم نجد للرجل رواية بعنوان يحيى بن حسّان الأزرق، ثمّ أنّ الظاهر ورود عنوان يحيى بن حسان الأزرق مقتصر على موضع في مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه دون غيره، ومن ثمّ نقله بهذه الصيغة صاحب الوافي كما ذكر المحدث النوري، ولكن لم نعثر عليه.

نعم، ذكره العاملي (قدس سره) في وسائله[٢]، وقد راجعنا مورد الذكر فوجدناه أنّه في معرض حديثه عن طرق الشيخ الصدوق (طاب ثراه)، ولكن

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٧٩.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٩/ ٤٣٢.

الأقرب أنّ (حسان) في مشيخة الصدوق تصحيف لعبد الرحمن، ولا يبعد ذلك لقرب رسم حسان ورحمن، مدعوماً بعدم ذكر يحيى بن حسّان الأزرق في الأسانيد، وذكر يحيى بن عبد الرحمن الأزرق فيها، مضافاً إلى جهالة الموصوف بحسّان.

نعم، إذا ورد يحيى الأزرق في كتاب من لا يحضره الفقيه كما ورد في جملة من الأسانيد[1]، فالمراد به يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، وعادةً ما يُذكَر الراوي ولقبه دون ذكر اسم والده، وهذا كثير لمن طالع الأسانيد واشتغل بالروايات وكتب في الرجال فيَستشعر ما نقوله.

ويعضُد ما ذكرناه من الاتحاد، أنّ الشيخ الصدوق (طاب ثراه) لم يذكر طريقه إلى يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق، مع أنّه رجل صاحب كتاب، وهو قد روى عن يحيى الأزرق الذي يُحتمل حمله على يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق. فالمختار في المقام: أنّ يحيى الأزرق الذي ذكره الشيخ الصدوق في مشيخته هو يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق، وأمّا يحيى بن حسّان الأزرق فلا وجود له، بل هو تصحيف ليحيى بن عبد الرّحمن الأزرق.

ثمّ أنه يقع الكلام في حال يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق: فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١١، ٤٢٦، ٥١٢، ٤/ ٢٢٥، ٥٠٧.

((يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق، كوفيٌ، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا الطاطاري عن علي بن الحسن بن رباط عنه به))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضّل، عن حُميد، عن ابن سُماعة عنه، ورواه أيضاً حُميد عن أبي محمد القاسم بن إسماعيل القرشي عنه))[٢].

وذكره في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق الأنصاري، مولىً، كوفي))[٣].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((يحيى بن عبد الرّحمن))[٤].

ومنه يظهر أنّ يحيى بن عبد الرّحمن الكوفي، وهو يحيى بن

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٤٤ الرقم ١٢٠٠.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٢ الرقم ٧٩٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٢١ الرقم ٤٧٨٨.
(٤) المصدر نفسه: ص ٣٤٦ الرقم ٥١٦٣.

حسّان الكوفي الذي أشار إليه سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) بضميمة التصحيف.

ويعضُد وثاقة الرجل رواية صفوان بن يحيى، الذي لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ عن يحيى الأزرق في كتاب الأحكام[1].

والمتحصّل مما تقدم: أنّ طريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يحيى بن حسّان الأزرق تصحيف، والصحيح إلى يحيى بن عبد الرّحمن الأزرق الكوفي الأنصاري وهو معتبر، مضافاً إلى وثاقة يحيى بن عبد الرّحمن واعتبار مروياته.

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٥/ ١٥٧ ح ٥٢٠، غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ص ٢٣٤.

الطريق الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يحيى بن عبّاد المكّي وهو يحيى بن عُبادة المكّي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يحيى بن عبّاد المكّي، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)، عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي، عن موسى بن عمران النَخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن يحيى بن عَبّاد المكّي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكل، شيخ الصدوق، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الثاني: محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي، وهو محمد بن جعفر الأسدي، شيخ الكليني، وكذلك يُقال له: أبو الحسين الأسدي، وكذلك يُقال له: الأسدي أبو الحسين، وكذلك يُقال له: أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، والرجل واحدٌ وهو ثقةٌ، معتبر الحديث،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٣.

تقـدّم.

الثالـث: موسـى بـن عِمـران النخعـي، وبعـد التتبـع لم نقـف عـلى ترجمـة تُذكـر للرجـل في كتـب الرجـال.

ولكن مع ذلك فيُمكن أن يُقال باستفادة وثاقة الرجل بوجهين:

الوجه الأول:

وروده في أسـناد كامـل الزيـارات، حيـث روى عـن الحسـين بـن يزيد، وروى عنـه محمـد بـن أبي عبـد الله الكـوفي في البـاب التاسـع، في الدلالـة عـلى قـبر أمـير المؤمنـين (عليه السلام)، وتحديـداً في الحديث السـابع.

ولكـن مـن الواضـح أنّ مـن يمكـن لـه أن يتمسّـك بهـذا الوجـه، لا بـدّ أن يكـون مـن القائلـين بدلالـة كلـمات ابـن قولويـه (طاب ثراه) في مقدمـة كامـل الزيـارات عـلى وثاقـة كلّ مـن وقـع في أسـناد كامـل الزيـارات، أعـم مـن المشـايخ المباشريـن لابـن قولويـه (رحمه الله)؛ وذلـك لأنّ الرّجـل ممـن روى عنـه الشـيخ الكلينـي، فبطبيعـة الحـال لا يكـون مـن المشـايخ المباشريـن، خصوصـاً وأنّ ابـن قولويـه (رحمه الله) متأخـر عـن الشـيخ الكلينـي (المتـوفى سـنة ٣٢٩ للهجـرة)، حيـث تـوفى صاحـب الكامـل بحـدود (سـنة ٣٦٩ للهجـرة).

وعليـه، فهـو في طبقـة الصـدوق (طاب ثراه)، وهـي الطبقـة العـاشرة حسـب تقسـيمنا.

ولكن تقدم أنّه لا دلالة على الوقوع في أسناد كامل الزيارات بنفسه على الوثاقة في الحديث، سواءٌ أكان الوقوع في الدائرة الأخص، وهم المشايخ المباشرين وتعدادهم حوالي (٣٢) راوياً، أو الدائرة الأعم الشاملة لحدود (٣٨٨) راوياً.

الوجه الثاني:

وقوع الرجل في أسناد ما يُسمّى بتفسير القمّي، في سورة النحل في تفسير قوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ)[١]، وقد أشرنا إلى ذلك في مباحثنا الرجالية، أي أشرنا إلى أصل الوقوع[٢].

ولكن هذا الوجه غير تامٍ؛ وذلك لأنّه قد تقدم مفصلاً أنّ المختار كون ما بأيدينا من تفسير يُسمّى بتفسير القمّي ليس للقمّي فقط، بل قد أضيف إليه الشيء الكثير، والذي أخرجه عن صورة تفسير القمّي، وصار عبارة عن عدة تفاسير لعدة تصانيف، وعليه فلا قيمة معتد بها للوقوع في أسناده في مقام بناء الاطمئنان بوثاقة الراوي.

فالنتيجة: أنّ موسى بن عِمران النَخعي لم يثبت له توثيق.

الرابع: الحسين بن يزيد النَوفلي، لم يثبُت اعتبار مروياته لدينا، تقدّم.

---

(١) سورة الإسراء: الآية ٢٣.

(٢) ينظر: عادل الهاشم، المباحث الرجالية: ١/ ٢٨٤.

الخامس: يحيى بن عَبّاد المكّي، والصحيح يحيى بن عُبادة المكّي، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الرجل قد ورد تحت عدة عناوين، منها:

الأول: يحيى بن عَبّاد المكّي.

الثاني: يحيى بن عُبادة.

الثالث: يحيى بن عُبادة المكّي.

والظاهر أنّ الصحيح هو ابن عُبادة، والوجه في ذلك؛ هو وروده بهذه الصيغة في ثلاثة مواضع من أخبار الكافي[1] في نسخةٍ خطّيةٍ معتبرةٍ، وكذلك في رجال الشيخ الطوسي، وإن كان قد ورد بلفظ عَبّاد في البرقي[2]، ولكن تقدّم أنّ ثبوت الاستناد للكتاب لم يَستقر عندنا ولم يكتمل، مضافاً إلى وروده في مشيخة من لا يحضره الفقيه بلفظ عَبّاد، فهو أيضاً لا يقاوم وروده في غير مورد من الروايات التي عادةً ما تكون محل اهتمام وتحقيق ومتابعة أكثر من المشيخة ونحوها.

ثمّ أنّه قد ورد في رواية في الكافي في باب الحدود، حيث قال: ((قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: إِنِّي أَرَى لَكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (عليه السلام) مَنْزِلَةً، فَسَلْه عَنْ رَجُلٍ زَنَى وهُوَ مَرِيضٌ، إِنْ أُقِيمَ عَلَيْه الْحَدُّ مَاتَ، مَا تَقُولُ فِيه؟

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ١٥٢.

(٢) ينظر: البرقي، الرجال: ص ٣١.

....)).[1].

وخارج هذه الدائرة لم أجد من قدّم وجهاً للقول بوثاقة الرجل، حتّى من الذين يتساهلون جداً في توثيق الرواة.

فالنتيجة: أنّ يحيى بن عبادة المكّي لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يحيى بن عُبادة المكّي غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة جمعٍ ممّن وقع في الطريق، ومنهم: موسى بن عمران النَخعي والحسين بن يزيد النَوفلي، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة يحيى بن عُبادة المكّي أصلاً.

(١) ينظر: الكليني، الكافي:٧/ ٢٤٣ ب: الرجل يُقام عليه الحد وهو مريض ح ١.

الطريق الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يحيى بن أبي عبد الله

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يحيى بن عبد الله، فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطّان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهَمداني مولى بني هاشم، عن عبد الرحمن بن جعفر الحريري، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: أحمد بن الحسين القطّان، وكذلك يقال له: أحمد بن الحسن القطّان، شيخ الصدوق، لم تثبُت وثاقته لدينا، وهو غير معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة الحافظ الهمداني، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الثالث: عبد الرحمن بن جعفر الحريري، لم أجد للرجل بالمقدار

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٧.

الـذي بحثـت فيـه ذكـراً في الأسـانيد ولا في الطُـرق، وخـارج دائـرة مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه لم أجـد لـه ترجمـةً تذكـر فيهـا أحوالـه وصفاتـه وكلماته، وبالتـالي فهـو مهمـل، غـير معتـبر الحديـث.

الرابـع: يحيـى بـن عبـد الله بـن محمـد بـن عمـر بـن عـلي بـن أبي طالب (عليه السلام)، ذكـره الشـيخ الطـوسي (طاب ثراه) في رجالـه في عِـداد أصحـاب الإمـام الصـادق (عليه السلام)، وقـال عنـه: ((يحيـى بـن عبـد الله بـن محمـد بـن عمـر بـن عـلي بـن أبي طالـب (عليه السلام) الهاشـمي المَـدني))[١]، لا أكثـر مـن ذلـك.

ثـمّ أنّـه قـد وُصِـف في عمـدة الطالـب بالصالـح، وكنّـاه بـأبي عبـد الله، وقـال: ((قتلـه الرشـيد بعـد أن حبسـه))[٢].

إلا أنّـه قـد اُعـترِض عـلى ذلـك بالقـول: ((إنّ عـدم ذكـر مقاتـل الأصبهـاني لا يـدلّ عـلى عـدم تحقـق قتلـه))[٣].

ثـمّ أنّـه قـد يُعـبّر عـن الرجـل في كتـب الأنسـاب بيحيـى الصالـح، وهـو والـد محمـد الصـوفي جـدّ الشـيخ أبي الحسـن العَمـري النسّـابة صاحب كتـاب المُجـدي في النّسـب[٤].

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٢١ الرقم ٤٧٨٦.

(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب: ص ٣٦٧ وفيه يُكنى أبا الحسين.

(٣) التستري، قاموس الرجال: ١١/ ٦٧.

(٤) ينظـر: النـوري، خاتمـة مسـتدرك الوسـائل: ٥/ ٣٨١، المجلـسي الأول، روضـة المتقـين: ١٤/ ٢٩٩.

وخارج دائرة هذا الكلام الذي لا يُجدي نفعاً للقول بوثاقته، لم نجد وجهاً واضحاً للإشارة إلى اعتبار مرويات الرّجل، وعليه فهو مهملٌ، لم يثبت له توثيق، غير معتبر الرواية.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة عبد الله بن جعفر الحريري، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

الطريق الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يعقوب بن شُعيب بن ميثم الأسدي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يعقوب بن شُعيب، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن الحسن بن مَتيل، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن يعقوب بن شُعيب بن ميثم الأسدي وهو مولى كوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: الحسن بن مَتيل الدقّاق، معتبر الحديث، تقدّم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الرابع: جعفر بن بشير البجلي، ثقةٌ، تقدّم.

الخامس: حمّاد بن عثمان، سواءٌ أكان ابن عمر بن خالد الفَزاري،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨٠.

أو النّـاب، أو ذا النّـاب، فالجميـع ثقـاتٌ، تقدّموا.

السـادس: يعقـوب بـن شُـعيب بـن ميثـم الأسـدي، وهـو يعقـوب بـن شُـعيب بـن ميثـم بـن يحيـى التـمّار، ترجـم لـه النجـاشي في فهرسـت أسـماء مصنفـي الشـيعة بالقـول:

((يعقـوب بـن شُـعيب بـن ميثـم بـن يحيـى التـمّار، مـولى بنـي أسـد، أبـو محمـد، ثقـةٌ، روى عـن أبي عبـد الله (عليه السلام)، ذكـره ابـن سـعيد وابـن نـوح، لـه كتـاب يرويـه عُـدّة مـن أصحابنـا، أخبرنـا محمـد بـن عـلي القزوينـي، قـال: حدّثنـا أحمـد بـن محمـد بـن يحيـى، قـال: حدّثنـا أبي، قـال: حدّثنـا أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى، قـال: حدّثنـا محمـد بـن أبي عُمـير عـن يعقـوب بكتابـه))[1].

وترجـم لـه الشـيخ الطـوسي (قدس سره) في فهرسـت كتـب الشـيعة وأصولهـم بالقـول: ((يعقـوب بـن شُـعيب، لـه كتـاب، أخبرنـا بـه جماعـةٌ عـن أبي المفضـل، عـن حميـد، عـن الحسـن بـن سُـماعة، عنـه))[2].

وذكره في رجاله في غير مورد، منها:

المـورد الأول: في عِـداد أصحـاب الإمـام محمـد الباقـر (عليه السلام)، وقـال عنـه: ((يعقـوب بـن شُـعيب بـن ميثـم الأسـدي))[3].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٠ الرقم ١٢١٦.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٥ الرقم ٨٠٩.
(٣) الطوسي، الرجال: ص ١٤٩ الرقم ١٦٤٩.

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث قال: ((يعقوب بن شُعيب بن ميثم الأسدي الكوفي))[١].

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((يعقوب بن شُعيب، له كتابٌ))[٢].

ثمّ أنّ الرّجل ممّن روى عنه ابن أبي عُمير[٣]، وكذلك صفوان بن يحيى[٤]، وهؤلاء ممن ثبت لدينا أنهّم لا يروون ولا يرسلون إلاّ عن ثقة.

والمتحصّل: أنّ يعقوب بن شُعيب بن ميثم بن يحيى التمّار الأسدي ثقةٌ، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يعقوب بن شُعيب بن ميثم بن يحيى التمّار الأسدي معتبرٌ، مضافاً إلى وثاقة يعقوب واعتبار مروياته.

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٢٣ الرقم ٤٨٣٦.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤٥ الرقم ٥١٥٧.

(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٠ الرقم ١٢١٦.

(٤) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٩٤ ح٧٢٢.

الطريق السادس والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يعقوب بن عَثيم

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يعقوب بن عَثيم، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عُمير، عن يعقوب بن عَثيم.

ورويته عن أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عُمير، عن يعقوب بن عَثيم))[1].

يقع الكلام في الطريق الأول، ورجاله:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكل، شيخ الصدوق، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقةٌ، تقدّم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧.

الرابع: محمد بن أبي عُمير، أوثق النّاس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدّم.

الخامس: يعقوب بن عَثيم، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّه قد وردت في بعض نسخ مشيخة من لا يحضره الفقيه «يعقوب بن ميثم»، وفي البعض الآخر «يعقوب بن عَيثم» بتقديم الياء على التاء، ولكن الصحيح تقديم الثاء على الياء؛ والشاهد على ذلك وروده بهذه الصيغة في سائر الموارد من جهة، وكذلك ما نصّ عليه علماء الرجال من جهة أخرى، كصاحب جامع الرواة[١]، وروضة المتقين[٢]، وكذلك سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجال الحديث[٣]، وكذلك في من لا يحضره الفقيه[٤]، حيث أنّ الوارد في جميع ما تقدم «عَثيم» وليس «عيثم».

نعم، ورد الرجل بعنوان «أبو يوسف، يعقوب بن عَثيم» و«يعقوب بن عَيثم، أبو يوسف».

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال يعقوب بن عَثيم:

فإنّه بعد التتبع لحال الرجل، لم نقف على ترجمة له تُذكر من

(١) ينظر: الأردبيلي، جامع الرواة: ٢/ ٣٤٩.
(٢) ينظر: المجلسي الأول، روضة المتقين: ١٤/ ٢٩٩.
(٣) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٠/ ١٤٣.
(٤) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٥ ح ٣٠، ٣٢.

الأعلام المتقدمين من أصحاب الفن في السيرة والتراجم والكتب التي تهتم ببيان أحوال الرواة من ناحية الجرح والتعديل، ولكن مع ذلك يمكن أن يُقال بأنّ الرجل ثقةٌ، معتبر الحديث؛ لرواية ابن أبي عُمير عنه، كما تقدم في طرق الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وابن أبي عُمير ممن لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

فالنتيجة: أنّ يعقوب بن عَثيم أبا يوسف ثقةٌ، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق الأول في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يعقوب بن عَثيم أبي يوسف معتبرٌ، مضافاً إلى وثاقة يعقوب نفسه واعتبار مروياته.

وأمّا الكلام في الطريق الثاني، فرجاله:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليلٌ، تقدم.

الثالث: يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمي، ثقةٌ، صدوقٌ، تقدّم.

الرابع: محمد بن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا

يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدم.

الخامس: يعقوب بن عَيثم أو ابن عَثيم، ثقة، معتبرُ الحديث، تقدم.

وعليه، فالطريق الثاني للصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى أبي يوسف يعقوب بن عثيم معتبر، مضافاً إلى وثاقة يعقوب نفسه واعتبار مروياته.

الطريق السابع والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يعقوب بن يزيد

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يعقوب بن يزيد، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحِميري، ومحمد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس (رضي الله عنهم)، عن يعقوب بن يزيد))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق الرئيسي وطُرقه الفرعية الثمانية، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٢٠.

تقدم.

الرابع: عبد الله بن جعفر الحميري، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

الخامس: محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقة، عين، تقدم.

السادس: أحمد بن إدريس الأشعري القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

السابع: يعقوب بن يزيد بن حمّاد السلمي الأنباري، ثقة، صدوق، تقدم.

وعليه، فطرق الصدوق الثمانية إلى يعقوب بن يزيد كلّها معتبرةٌ في كتاب من لا يحضره الفقيه، مضافاً إلى وثاقة يعقوب واعتبار مروياته.

الطريق الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يوسف بن إبراهيم الطاطاري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يوسف الطاطاري، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن إبراهيم الطاطاري))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، شيخ الكليني، تقدم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: محمد بن سنان، ضعيف في الحديث، تقدم، غير معتبر الرواية.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٢٣.

الخامس: يوسف بن إبراهيم الطاطاري، عدّه الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم يُشر إليه بشيء سوى قوله: ((يوسف الطاطاري))[1].

والرجل هو يوسف بن إبراهيم الطاطاري؛ بقرينة ذكره تحت هذا العنوان في مشيخة من لا يحضره الفقيه كما تقدم.

وبعد التتبّع لم نجد للرجل ترجمةً تذكر في فهرست أسماء مصنفي الشيعة للنجاشي، ولا في فهرست كتب الشيعة وأصولهم للطوسي، والظاهر أنّها من جهة كونه لم يكن صاحب كتاب أو أصل؛ لكون الأصل فيما يذكرونه هؤلاء الأعلام في هذه الكتب أن يكون الرّجل المذكور من أصحاب الكتب والمصنفات والأصول.

وأمّا الكلام في حاله من ناحية الجرح والتعديل، فقد ذكر سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجاله أنّه:

عدّه الشيخ المفيد (قدس سره) من المجهولين من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي جعفر (عليه السلام)، وأنّه ذكره في ذيل ترجمة عيسى بن عبد الله القمّي، وذكر (قدس سره) أنّه يظهر من عبارة الشيخ (قدس سره) في العُدّة أنّ الأصحاب عملوا بأخبار الطاطاريين فيما إذا لم يكن لها معارض من طرق أصحابنا، وذكر أنّ الوجه في ذلك إنّما هو الوثاقة والتحرز عن

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٢٤ الرقم ٤٨٤٢.

الكـذب، وإن لم يكـن الـراوي صحيـح الاعتقـاد[١].

ويريـد (قدس سره) الإشـارة إلى مـا ذكـره الشـيخ الطـوسي (طاب ثراه) في كتـاب العـدة في أصـول الفقـه، حيـث قـال:

((وإذا كان الـراوي مـن فـرق الشـيعة مثـل الفطحيـة والواقفـة والناووسـية وغيرهـم نُظِـر فيـما يرويـه، ..... وإن كان مـا رووه ليـس هنـاك مـا يخالفـه، ..... وجـب العمـل بـه أيضـاً إذا كان متحرّجـاً في روايتـه موثوقـاً في أمانتـه، وإن كان مخطئـاً في أصـل الاعتقـاد، ولأجـل مـا قلنـاه عملـت الطائفـة بـما رواه بنـو فضّـال وبنـو سـماعة والطاطاريـون وغيرهـم))[٢].

وفيما تقدم نظرٌ:

أمّـا كتـاب الاختصـاص المنسـوب للشـيخ المفيـد، فقـد تقـدم مفصـلاً الحديـث عنـه، وانتهينـا إلى عـدم الاطمئنـان بثبـوت نسـبة الكتـاب إليـه، وبالتـالي فـلا يمكـن الاعتـماد عـلى مـا فيـه.

وأمّـا كلام الشـيخ الطـوسي (قدس سره) في عـدة الأصـول، فالظاهـر أنّهـا مختصـة بمـن كان يعتنـق الوقـف كمذهـب لـه مـن الـرواة، كعـلي بـن محمـد الطاطـاري وعمّـه سـعد بـن محمـد الطاطـاري وآخريـن، فمثـل هـؤلاء ممـن كانـت لهـم مرويـات في الأئمـة (عليهم السلام)، كان موقـف الطائفـة منهـم

(١) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ١/ ١٧١.

(٢) الطوسي، العدة في أصول الفقه: ١/ ١٥٠.

هو الأخذ عنهم، والعمل على طبقه؛ ولذلك أشارت كلمات الشيخ الطوسي (قدس سره) حينما قال: إنّ علي بن الحسن الطاطاري كان شديد العناد في مذهبه، صعب العصبية على من خالفه من الإمامية، ومع ذلك عمل الأصحاب برواياته؛ لأنّه كان ثقة[1].

وعليه، فلا يشمل كلامه هذا مثل يوسف الطاطاري؛ من جهة أنّه كان من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، وكذلك امتد عمره ليدرك الإمام الصادق (عليه السلام)، وكان من أصحابه كما أشار إلى ذلك الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله، كما تقدم.

وأمّا القول بأنّه قد امتد به العمر بعد استشهاد الإمام الصادق (عليه السلام) (عام ١٤٨ للهجرة) وبقي حيّاً إلى (عام ١٨٣ للهجرة)، وهي سنة استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) ليقف عليه، فعلى ذلك يكون قد حدّث في مساحة زمنية امتدت مما قبل (سنة ١١٤ للهجرة)، وهي سنة استشهاد الإمام الباقر (عليه السلام) إلى (سنة ١٨٣ للهجرة)، وهي سنة استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام).

وهذا بعيد جداً، فإنّ المَدى الزمني المتعارف في التحديث يتراوح بين (٣٥ إلى ٤٠ عاماً)، وقد يتعداه لظروف خاصّة إلى حوالي (٥٠ عاماً) أو أكثر بقليل، وأمّا الامتداد لمثل هذه الفترة الزمنية الطويل نسبياً، فهذا يستوجب أن يكون الرجل قد عَمَّر طويلاً، وهذا ـ أي إثبات أنّه

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧٢.

عَمَّر طويلاً ـ بحاجة إلى قرينة، ولا قرينة في المقام تدلّ على ذلك.

وعليه، فالرجل لم يدرك وفاة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وبالتالي لم تُتَح له الفرصة ليعيش فترة الابتلاء بالوقف على الإمام الكاظم (عليه السلام)، وعليه فلا يكون مشمولاً لكلام الشيخ الطوسي (قدس سره) في العدة.

ثمّ أنّ المحدّث النوري قد ذهب إلى أنّ الرجل ثقة لوجوه:

الوجه الأول:

أنّ الرجل ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وبالتالي فيحتمل قوياً أن يكون من الأربعة آلاف الذين وُثِّقوا في كلمات الأعلام[1].

والجواب عن ذلك واضح جداً:

فهذه الدعوى تشبه دعوى أنّ أصحاب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) كلّهم ثقاتٌ عدولٌ، فمثل هذه الدعاوى قائمة على التعميم ضعيفة جداً، منقوضة في جملة كبيرة من مواردها، خصوصاً مع عدم ثبوت قرينة على إثباتها، وقد فصّلنا الحديث فيها فيما تقدم، وأفردنا لها عنواناً خاصّاً بها، وانتهينا إلى عدم تماميّتها فراجع[2].

---

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٨٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، رجال الطوسي دراسة وتحليل: ص ٢٤ وما بعدها.

الوجه الثاني:

أنّ الرجل ممن روى عنه صفوان بن يحيى في تهذيب الأحكام في غير مورد، كما في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس[١]، وكذلك في الكافي في باب اللباس من كتاب الزيّ والتجمّل[٢]، وكذلك صفوان بن يحيى ممن ثبت أنّه لا يروي إلّا عن ثقة[٣].

والجواب عن ذلك:

أمّا كبرى أنّ صفوان بن يحيى ممن لا يروي ولا يُرسل إلّا عن ثقة، فهي تامّة لا خدش فيها بحسب المختار، ولكن الكلام كلّ الكلام إنّما هو في الصغرى، ومصداق ذلك -أعني أنّ يوسف الطاطاري ممن روى عنه صفوان بن يحيى-، فإنّه يمكن الاعتراض عليه بالقول:

إنّه وإن كان المذكور في الموارد المتقدمة هو رواية صفوان عن يوسف بن إبراهيم، والمراد به يوسف بن إبراهيم الطاطاري، إلّا أنّ صفوان من الطبقة السادسة، ولا يمكنه الرواية مباشرة عن من هو في الطبقة الرابعة، أي من أصحاب الإمامين الباقر (عليه السلام) والامام الصادق (عليه السلام) كيوسف الطاطاري، وعلى ذلك ففي السند المذكور في الموردين

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٢/ ٢٠٨ ح٨١٧.
(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٤٢ ح٧.
(٣) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٨٥.

سقط.

ويشهد لذلك أنّ ما روي في التهذيب قد ورد في موضع من الكافي[١] عن صفوان، عن العيص بن القاسم، عن يوسف بن إبراهيم، كما أنّ هناك رواية أخرى قد رويت في الكافي[٢] عن صفوان، عن الحكم بن أيمن، عن يوسف الطاطاري، مما يؤكد أنّ صفوان إنّما يروي عن يوسف الطاطاري مع الواسطة، فهو ليس من مشايخه المباشرين حتى يُبنى على وثاقته من هذه الجهة[٣].

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ يوسف بن إبراهيم الطاطاري لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يوسف بن إبراهيم الطاطاري غير معتبر؛ لضعف محمد بن سنان الواقع في الطريق، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة يوسف الطاطاري نفسه.

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٥١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤/ ٣٩١.

(٣) ينظر: محمد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال: ١/ ٥٩٩.

الطريق التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يوسف بن يعقوب البَجلي الدَهني

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يوسف بن يعقوب، فقد رويته عن أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخي يونس بن يعقوب وكانا فطحيين))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل، تقدم.

الثالث: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٠٨.

الرابع: محمد بن سنان، ضعيف في الحديث، تقدم.

الخامس: يوسف بن يعقوب، في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ يوسف بن يعقوب مشترك بين أكثر من واحد:

الأول: يوسف بن يعقوب البجلي الدهني الكوفي، أخو قيس ويونس، وقد وصفه الشيخ الطوسي في رجاله بأنّه واقفي[1]، وروى عن الإمام الصادق (عليه السلام) والإمام الكاظم (عليه السلام).

الثاني: يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي، وهو ممن ترجم له النجاشي، وذكر أنّه روى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، وكذلك عن جابر، ضعيف[2]، وكذلك ذكر ابن الغضائري[3].

فيقع السؤال في المقام، بأنّهما هل هما واحد، أو متعددان؟

والجواب:

ذهب جمعٌ إلى أنّهما واحد، وفي قبال ذلك ذهب جمعٌ آخر إلى تعددهما، والظاهر التعدد بقرينة أنّ الأول بجلي والثاني جعفي، مضافاً إلى ذكرهما من قبل العلامة بصورة منفصلة أحدهما عن الآخر.

وعليه، فالوارد في الطريق إنّما هو يوسف بن يعقوب البجلي

---

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٢٧٢ الرقم ٣٩١٩، ص ٣٤٦ الرقم ٥١٧٣.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥١ الرقم ١٢١٩.

(٣) ينظر: ابن الغضائري، الرجال: ص ١٠٢ الرقم ١٥٦.

الدهني الكوفي، مولى أبي عمارة، و قد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((قيس ويونس ويوسف بنو يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي مولى، أبو عمارة))[١].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((يوسف بن يعقوب، واقفي))[٢].

نعم، وصفه الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه بالفطحي، ووصفه الشيخ الطوسي في رجاله بالواقفي، ولم نجد وجهاً للقول بوثاقته، ومع ذلك ذهب المحدث النوري إلى الاعتماد عليه؛ من جهة أمور:

الأول: كونه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

الثاني: تكرّر رواية أخيه الفقيه يونس عنه.

الثالث: عدّه الصدوق لكتابه من الكتب المعتمدة[٣].

وفي الجميع نظر:

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٢٧٢ الرقم ٣٩١٩.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤٦ الرقم ٥١٧٣.

(٣) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦.

أمّا الأول: فقد تقدم نقدها وقلنا إنّها تُشبه دعوى أنّ كلّ أصحاب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ثقات عدول، وذكرنا مفصلاً أنّ هذه الدعوى غير تامّة فراجع[1].

وأمّا الثاني: فقد تقدّم نقده، وقلنا إنّ رواية الثقة عن شخص لا تدل على وثاقته، وهي ليست بأمارة على وثاقة ذلك الشخص، إلّا إذا كان هذا الشخص ممن لا يروي ولا يُرسل إلّا عن ثقة، كما ثبت هذا المعنى لجمع، كابن أبي عُمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

وأمّا الثالث: فقد تقدم الخدش فيه غير مرّة، وذكرنا أنّ مجرد عدّ الصدوق لكتاب شخص في ضمن مصادره في تأليف كتاب من لا يحضره الفقيه لا يصلح أن يكون وجهاً لعدّه من الكتب المعتمدة.

كيف؟ وقد ثبت لدينا ـ كما أشرنا إليه في موارد كثيرة ـ مجهولية بل ضعف جملة من مصنّفي كتب وأصول مصادر الشيخ الصدوق في كتابه من لا يحضره الفقيه.

فالنتيجة: أنّ كلّ الوجوه التي استعان بها المحدث النوري غير تامّة.

وعليه، فيوسف بن يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي

(١) ينظر: ص ٢٠٤.

مـولى أبي عـمارة لم يثبـت لـه توثيـق.

فالنتيجـة: أنّ طريـق الصـدوق في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه إلى يوسـف بـن يعقـوب بـن قيـس البجـلي الدهنـي الكـوفي غـير معتـبر؛ لضعف محمـد بـن سـنان، مضافـاً إلى عـدم ثبـوت وثاقـة يوسـف بـن يعقـوب البجـلي نفسـه.

الطريق الستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يونس بن عبد الرحمن

لم يتعرض الشيخ الصدوق (طاب ثراه) في مشيخته في من لا يحضره الفقيه للحديث عن طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن، على الرغم من روايته عنه في كتابه في غير مورد[1].

والظاهر أنّه ليس سهواً منه (قدس سره)، بل من جهة ما نقله عنه الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، نقلاً عن الشيخ الصدوق بخصوص طرقه، ومنزلة روايات وكتب يونس بن عبد الرحمن عنده، حيث قال:

((وقال أبو جعفر بن بابويه: سمعت ابن الوليد (رحمه الله) يقول: كتب يونس بن عبد الرّحمن التي هي بالروايات كلّها صحيحة، يُعتمد عليها، إلّا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس ولم يروهِ غيره، فإنّه لا يُعتمد عليه، ولا يُفتى به))[2].

فكلماته واضحة في صحة طرق الصدوق إلى كتب يونس بن عبد

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٤٣، ٣/ ١٦، ٧٤، ١٩١، ٤٦٢، ٤/ ٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٧ وغيرها من الموارد.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٦ الرقم ٨١٣.

الرّحمن؛ ولعلّه هذا الذي دفعه إلى عدم التعرض لذكرها في مشيخة من لا يحضره الفقيه.

ويعضد صحة تلك الطرق الكم الكثير من الطرق التي ذكرها الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم إلى كتب وروايات يونس بن عبد الرّحمن، ومنها ما يمر بابن الوليد شيخ الصدوق، ومن الطبيعي أن يكون الشيخ الصدوق قد استفاد من تلك الطرق التي تمرّ من خلال أستاذه ابن الوليد، خصوصاً ما هو ثابت من العلاقة العلمية القوية للشيخ الصدوق بأستاذه ابن الوليد، حتّى أنّه كان يُصحّح ما يصححه أستاذه ابن الوليد وغير ذلك، كما هو منقول عنه وثابت بلسانه.

وعلى سبيل المثال من تلك الطرق:

الطريق الأول:

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة عن أبي جعفر بن بابويه، عن محمّد بن الحسن، وعن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه.

الطريق الثاني:

وأخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، وعلي بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، كلّهم عن

إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، وصالح بن السندي، عنه.

الطريق الثالث:

ورواها أبو جعفر بن بابويه، عن حمزة بن محمد العلوي، ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل، وصالح، عنه.

الطريق الرابع:

وأخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه[1].

ومن الواضح أنّ هذه الطرق الرئيسية المتعددة تضم بين طيّاتها طرقاً فرعية متعددة جداً، وكلّ ذلك بمعية ما تقدم من كلمات الشيخ الصدوق عن كتبه، وروايات يونس بن عبد الرحمن يورث الاطمئنان بصحة طرق الصدوق إلى كتب يونس بن عبد الرّحمن، خصوصاً مع قصر سلسلة السند بينه وبين يونس بن عبد الرّحمن، والتي لا تتعدى في غالبها ثلاث محطات، وإن كان بعض الطرق لم تثبت وثاقة رجالاتها لدينا.

فالأساس هو كلمات الشيخ الصدوق التي نقلها عنه الشيخ

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٦ الرقم ٨١٣.

الطـوسي، مضافـاً إلى تعـدد الطـرق، وكثرتهـا، وصحـة البعـض منهـا، كطريـق ابـن الوليـد والصفـار ومحمـد بـن عيسـى بـن عبيـد عـن يونـس.

الطريق الحادي والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يونس بن عمّار بن الفيض الصيرفي التَغلبي الكوفي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يونس بن عمار، فقد رويته عن أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي الحسن يونس بن عمّار بن الفيض الصيرفي التَغلبي الكوفي، وهو أخو إسحاق بن عمار))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل، تقدم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله، وهو أحمد بن محمد بن خالد

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٦.

البرقـي، ثقـة، تقـدم.

الرابـع: الحسـن بـن محبـوب السـراد، أو الـزراد، ثقـة، جليـل القـدر، تقـدم.

الخامـس: مالـك بـن عطيـة، وهـو مالـك بـن عطيـة الأحمـسي، ثقـة، معتـبر الحديـث، تقـدم.

السـادس: يونـس بـن عـمّار بـن الفيـض الصـيرفي الكـوفي، ذكـره الشـيخ الطـوسي (قدس سره) في رجالـه في عِـداد أصحـاب الإمـام الصـادق (عليه السلام)، وترجـم لـه بالقـول: ((يونـس بـن عـمّار الصـيرفي التغلبـي الكـوفي))[1].

وقـد أشـار إليـه النجـاشي في رجالـه في ترجمـة أخيـه إسـحاق بـن عـمّار، حيـث قـال:

((إسـحاق بـن عـمار بـن حيـان، مـولى بنـي تغلـب، أبـو يعقـوب الصـيرفي، شـيخ مـن أصحابنـا، ثقـة، وأخوتـه يونـس، ويوسـف، وقيـس، وإسـماعيل، وهـو في بيـت كبـير مـن الشـيعة، وابنـا أخيـه عـلي بـن إسـماعيل وبـشر بـن إسـماعيل كانـا مـن وجـوه مـن رَوى الحديـث))[2].

ثـمّ أنّ عمـدة الدليـل عـلى وثاقـة الرجـل، هـو روايـة ابـن أبي عُمـير

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٢٤ الرقم ٤٨٥١.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٧١ الرقم ١٦٩.

عنه في الكافي في باب الكتمان من أصوله[1]، حيث يروي الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عُمير، عن يونس بن عمّار، وابن أبي عُمير ممن ثبت لدينا أنّه لا يوري ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

وعليه، فالرجل ثقة، معتبر الحديث.

نعم، ذكر الشيخ الصدوق (طاب ثراه) في مشيخة من لا يحضره الفقيه أنّ جدّه هو (الفيض)، وفي قبال ذلك ذكر النجاشي في ترجمة إسحاق بن عمّار أخوه أنّ جدّه (حيان مولى بني تَغلُب)، ولكن هذا المقدار من الاختلاف لا يوجب توهم التعدد، بل يمكن توجيهه بما هو معروف في كتب التراجم والسيرة من نسبة الرجل إلى جدّه الأول، أو جدّه الثاني مباشرةً، أو إلى والد جدّه وهكذا، فلاحظ.

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٢٣١ ح ٣، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٣٨٧، الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢١/ ٢٣٦.

الطريق الثاني والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى يونس بن يعقوب البجلي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن يونس بن يعقوب، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن يونس بن يعقوب البجلي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد وشيخ الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقة، جليل، تقدم.

الرابع: الحكم بن مسكين الثقفي، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

الخامس: يونس بن يعقوب البجلي، وقد ترجم له النجاشي

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٨.

بالقـول:

((يونـس بـن يعقـوب بـن قيـس، أبـو عـلي الجَـلّاب الدهنـي، أمّـه منيـة بنـت عّـمار بـن أبي معاويـة الدهنـي، أخـت معاويـة بـن عـمّار، اختـص بـأبي عبـد الله (عليه السلام) وأبي الحسـن (عليه السلام)، وكان يتـوكّل لأبي الحسـن (عليه السلام)، ومـات بالمدينـة في أيـام الرضـا (عليه السلام) فتـولّى أمـره، وكان حَظيّـاً عندهـم، موثقـاً، وكان قـد قـال بعبـد الله ورجـع، لـه كتـاب الحـج، أخبرنـا أحمـد بـن محمـد، قـال: حدّثنـا أحمـد بـن محمـد بـن سـعيد، قـال: حدّثنـا محمـد بـن المفضـل بـن إبراهيـم الأشـعري، قـال: حدّثنـا الحسـن بـن فضّـال عـن يونس بكتابـه))[1].

وترجـم لـه الشـيخ الطـوسي (قدس سره) في فهرسـت كتـب الشـيعة وأصولهـم بالقـول: ((يونـس بـن يعقـوب، لـه كتـاب، أخبرنـا بـه جماعـة عـن أبي المُفضّـل، عـن ابـن بُطّـة، عـن أحمـد بـن محمـد بـن عيسـى، عـن ابـن أبي عُمـير، عنـه))[2].

وذكره في رجاله في ثلاث موارد:

المـورد الأول: في عِـداد أصحـاب الإمـام الصـادق (عليه السلام)، وقـال عنـه: ((يونـس بـن يعقـوب البَجـلي الدُهنـي الكـوفي))[3].

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٦٤ الرقم ١٢٠٧.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ الرقم ٨١٤.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٢٣ الرقم ٤٨٢٧.

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((يونس بن يعقوب، مولى نَهد، له كتبٌ، ثقةٌ))[١].

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه: ((يونس بن يعقوب، ثقةٌ، له كتابٌ، من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)))[٢].

نعم، نَودُّ الإشارة إلى أمور:

الأمر الأول:

أنّه قد تقدّم رواية ابن أبي عُمير عنه في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، وهذا يُعزّز وثاقة الرجل، وإن كانت وثاقته واضحة صريحة بصراحة كلام الشيخ الطوسي والنجاشي، وكذلك رواية صفوان بن يحيى[٣].

الأمر الثاني:

أنّه قد أشار النجاشي في ترجمته إلى أنّه قال بعبد الله، يعني قال بالفطحية ومن ثمّ رجع، ولكنّ الكشي ذكر الرجل وقال عنه: فَطَحي،

(١) المصدر السابق: ص ٣٤٥ الرقم ٥١٦٠.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣٤٨ الرقم ٥٤٧٧.
(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٥٤١ الرقم ٧.

ولم يشر إلى رجوعه، كما رُوي عن ابن مسعود فطحيته[١].

والأمر لا يستحق الوقوف عنده، خصوصاً بعد أن بنينا على أنّ عمدة الدليل على حجية خبر الثقة سيرة العقلاء، التي لا تُفرّق معها بين مذاهب الرواة، فلاحظ.

الأمر الثالث:

أنّه قد ورد في بعض الأسانيد[٢] أنّه روى الحسن بن محبوب، عن علي بن فضّال، عن يونس بن يعقوب، والظاهر أنّ في السند تحريفاً؛ لأنّ الحسن بن محبوب لا يروي عن علي بن فضّال؛ من جهة كونه متقدماً عليه طبقةً، كما أنّ علي بن فضّال لا يروي عن يونس؛ لاختلاف الطبقة.

والصحيح: الحسن بن علي بن فضال، عن يونس بن يعقوب، وقد تقدمت الإشارة من النجاشي إلى أنّ الحسن بن فضّال يروي عن يونس بن يعقوب كتابه.

فالنتيجة: أنّ يونس بن يعقوب بن قيس الجلاب البجلي الدهني ثقةٌ، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يونس

(١) ينظر: إبراهيم الشبوط، دراسات في مشيخة الفقيه: ص ٥٨٦.

(٢) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: الجزء الثالث: باب ٩٧: الحديث ٨٤.

بـن يعقـوب البجـلي الدهنـي الكـوفي معتـبرٌ، مضافـاً إلى وثاقـة يونـس بـن يعقـوب واعتبـار مروياتـه.

الطريق الثالث والستّون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الأعز النخّاس

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الأعز النخّاس، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عُمير، عن أبي الأعز النخّاس))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق بل الطريقين، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: محمد بن يحيى العطّار، شيخ الكليني، ثقةٌ، عينٌ، تقدّم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، والد علي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: صفوان بن يحيى، أوثق أهل زمانه، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٧.

الخامس: ابن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، تقدم.

السادس: أبو الأعز النخّاس، أو أبو الأغر النحّاس، ذكروه بالعين والغين.

وعلى كلّ حال، فلم نجد في كتب الرجال ترجمة له تُذكر، ولكن مع ذلك يمكن أن يُقال بوثاقته؛ من جهة رواية ابن أبي عُمير وصفوان بن يحيى عنه كما تقدم في الطريق، وهما ممن ثبت أنّهما لا يرويان ولا يرسلان إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

نعم، لا بأس بالإشارة إلى أنّ معنى النخّاس من يمتهن بيع وشراء الجواري والإماء[1].

وعليه، فأبو الأعز، أو الأغر النخّاس ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) قال ابن منظور: ((النَّخَّاسُ: بائع الدواب، سمي بذلك لنَخْسِه إياها حتى تَنْشَط، وحِرْفته النِّخاسة والنَّخاسة، وقد يسمى بائعُ الرقيق نَخَّاساً، والأَول هو الأَصل)).

ينظر: ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ٢٢٨.

الطريق الرابع والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي أيوب الخزّاز

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي أيوب الخزاز، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز ويُقال له: إنّه إبراهيم بن عيسى))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكل، شيخ الصدوق، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

الثاني: عبد الله بن جعفر الحميري، شيخ الكليني، ثقة، وجه، تقدم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقة، جليل، تقدم.

الرابع: الحسن بن محبوب السراد، أو الزراد، ثقة، جليل القدر،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٠.

تقدم.

الخامس: أبي أيوب الخزاز، وهو إبراهيم بن عثمان الخزاز، أو إبراهيم بن عيسى الخزاز، ثقة، كبير المنزلة، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى أبي أيوب الخزاز إبراهيم بن عثمان، أو إبراهيم بن عيسى فالجميع واحد، والطريق معتبر، مضافاً إلى وثاقة وعظم منزلة أبي أيوب نفسه.

الطريق الخامس والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي بصير

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي بصير، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عُمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الثاني: محمد بن أبي القاسم، وهو محمد بن أبي القاسم ماجِيلويه، أو علي بن محمد بن بندار، من مشايخ الكليني، ثقةٌ، فاضلٌ، تقدّم.

الثالث: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) المصدر السابق: ص ٢٨.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث، تقدّم.

الخامس: محمد بن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، تقدم.

السادس: علي بن أبي حمزة البطائني، غير معتبر الحديث إلّا ما أُحرِز تحمّله عنه قبل الوقف، تقدم.

السابع: أبو بصير، وأبو بصير مشترك بين ثلاثة:

الأول: عبد الله بن محمد الأسدي.

الثاني: يحيى بن القاسم الأسدي.

الثالث: ليث بن البختري المرادي.

والمهم تشخيص من هو المراد في أسناد كتاب من لا يحضره الفقيه؟

أمّا عبد الله بن محمد الأسدي:

فلم ترد له رواية في من لا يحضره الفقيه، وبالتالي فهو غير محتمل.

وأمّا ليث بن البختري المرادي:

فقد تقدمت وثاقته، ولكن ليس هو المراد في مشيخة من لا يحضره الفقيه.

بل المراد يحيى بن القاسم الأسدي؛ والوجه في ذلك أنّ الوارد في طريق مشيخة من لا يحضره الفقيه علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، وقد صرّح الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم -كما سيأتي[1]- أنّ من يروي عن يحيى بن القاسم المُكنى بأبي بصير هو علي بن أبي حمزة، ومن ورد أنّه يروي عن أبي بصير في مشيخة من لا يحضره الفقيه، وطريق الصدوق هو علي بن أبي حمزة، فبالتالي يتعيّن حمل أبي بصير في الطريق على يحيى بن القاسم.

ثمّ أنّه يقع الكلام في يحيى بن القاسم، المُكنّى بأبي بصير، وحاله من ناحية **الجرح والتعديل**: فقد ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((يحيى بن القاسم، يُكنّى أبا بصير، له كتاب مناسك الحجّ، رواه علي بن أبي حمزة والحسين بن أبي العلاء عنه))[2].

وذكره في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، بالقول: ((يحيى بن القاسم، أبو محمد، يُعرف بأبي بصير الأسدي، مولاهم، كوفيٌّ، تابعيٌّ، مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله (عليه السلام)))[3].

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

---

(١) ينظر: ص ٢٢٥.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٦٢ الرقم ٧٩٨.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٣٢١ الرقم ٤٧٩٢.

((يحيى بن القاسم، أبو بصير الأسدي، وقيل: أبو محمد، ثقةٌ، وجيهٌ، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، وقيل: يحيى بن أبي القاسم، واسم أبي القاسم إسحاق، وروى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، له كتاب يوم وليلة، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير بكتابه، ومات أبو بصير سنة خمسين ومائة))[1].

ثمّ أنّ الكشي ذكر في رجاله أبا بصير الأسدي في ضمن المجموعة الأولى من الفقهاء من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، وقال عنهم:

((اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) وأصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) وانقادوا لهم بالفقه فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ، وبُريد، وأبو بصير الأسدي، والفُضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، فقالوا: أفقه هؤلاء زرارة))[2].

وهذا يعزز مكانة الرجل، وعظم منزلته ومحله عند الطائفة.

ومع ذلك فقد أورد الكشي جملة من الروايات تحت عنوان ما

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٤١ الرقم ١١٨٧.
(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٠٧ الرقم ٤٣١.

ورد في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير، ويحيى بن القاسم الحَذّاء، منها:

الرواية الأولى:

((حَمدويه ذكره عن بعض أشياخه: يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي، واقفي))[1].

وجهالة شيخه حَمدويه الذي يروي عنه مانع عن الأخذ بها، مضافاً إلى أنّ الرجل أزدي، ومن نحن بصدد الحديث عنه أسدي.

الرواية الثانية:

((وجدتُ في بعض الروايات الواقفة: علي بن إسماعيل بن يزيد، قال: شهدنا محمد بن عمران الباقري في منزل علي بن أبي حمزة وعنده أبو بصير، قال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: **منّا ثمانية محدّثون سابعهم القائم**، فقام أبو بصير بن أبي القاسم فقبّل رأسه، وقال: سمعته من أبي جعفر (عليه السلام) منذ أربعين سنة، فقال له أو بصير: سمعته من أبي جعفر (عليه السلام) وأنّي كنت خمّاسياً سامعاً بهذا، قال: **اُسكُت يا جبين ليزداد إيماناً مع إيمانهم**، -يعني القائم (عليه السلام) - **ولم يقل ابني هذا**))[2].

ولكن الرواية مخدوشة سنداً لعدم وجوده، ودلالةً كذلك، فإنّها

(١) المصدر السابق: ٢/ ٧٧٢ الرقم ٩٠١.

(٢) المصدر نفسه.

مضطربة المعنى، ومن الواضح أنّها من موضوعات الواقفة.

الرواية الثالثة:

((حدّثني علي بن محمد بن قُتيبة، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس، قالا: حدّثنا الحسن بن قيامة الصيرفي، قال: حججت سنة ثلاث وتسعين ومائة، وسئلت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) فقلت: جُعلت فداك، ما فعل أبوك؟ قال: **مضى كما مضى آباؤه**، قلت: وكيف أصنع بحديث حدّثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير أنّ أبا عبد الله (عليه السلام) قال: إن جاءكم من يخبركم أنّ ابني هذا مات وكُفِّن وقُبِر، ونفضوا أيديهم من تراب قبره، فلا تصدّقوه به؟ فقال: **كذب أبو بصير، ليس هكذا حدّثه، إنّما قال: إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر**))[1].

والرواية مخدوشة سنداً من عِدّة جهات، كمحمد بن الحسن الواسطي والحسين، وليس الحسن، كما ورد في الرواية ابن أبان الصيرفي، وهنا الخدش السندي مانع عن الأخذ بها دلالةً.

الرواية الرابعة:

((حدّثني أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدّثنا عبد الله بن حمدويه البيهقي، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن إسماعيل

(١) المصدر السابق: ٢/ ٧٧٣ الرقم ٩٠٣.

بن عبّاد البصري، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال: خرجت من المدينة، فلمّا جزت حيطانها مقبلاً نحو العراق، إذ أتى رجل على بغل أشهب يعبر من الطريق، فقلت لبعض من كان معي: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن الرضا (عليه السلام)، قال: فقصدته قصدةً، فلمّا رآني أريده وقف لي، فانتهيت إليه لأسلّم عليه، فمد يده إليّ، فسلّمت عليه وقبّلتها، فقال: **من أنت؟** قلت: بعض مواليك، جُعلت فداك، أنا محمد بن علي بن القاسم الحَذّاء، فقال لي: **أما أنّ عمّك كان مُلتَوياً على الرضا** (عليه السلام)، قال: جُعلت فداك، رجع عن ذلك، قال: **إن كان رجع فلا بأس**.

واسم عمّه يحيى بن القاسم الحَذّاء، وأبو بصير هذا يحيى بن القاسم يُكنّى أبا محمد))[1].

ولكنّ الرواية مخدوشة سنداً، كما قيل من عدة جهات، كعبد الله بن حَمدويه وإسماعيل بن عبّاد وعلي بن محمد بن القاسم.

ثمّ أنّ ظاهرة الوقف حدثت على أبي الحسن الكاظم (عليه السلام)، الذي استشهد (عام ١٨٣ للهجرة)، ويحيى بن القاسم بن أبي بصير توفي (سنة ١٥٠ للهجرة)، بصريح قول النجاشي، فكيف يمكن القول بأنّه كان من الواقفة؟!

---

(١) المصدر السابق.

الرواية الخامسة:

((قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن علي بن فضّال عن أبي بصير هذا، هل كان متهم بالغلو؟ قال: أمّا الغلو فلا، ولكنّه كان مخلطاً))[١].

ومحمد بن مسعود العياشي الثقة، والرواية في مقام نفي الغلو عن الرّجل، كما هو واضح.

ثمّ أنّ هناك جملة من الروايات التي تشير إلى عظم منزلة وجلالة قدر أبي بصير الأسدي، منها:

ما رواه الكشي عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عُمير، عن شعيب العَقرقُوفي، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربّما احتجنا إلى أن نسأل عن الشيء، فمن نسأل؟ قال: **عليك بالأسدي** ـ يعني أبا بصير ـ وغيرها[٢].

نعم، لا بأس بالإشارة إلى أنّه روى علي بن مهزيار عنه في من لا يحضره الفقيه[٣]، وفي نسخة أخرى علي بن رئاب، والظاهر وقوع التصحيف في المقام من جهة اختلاف الطبقة، ولعلّه لم يدركه زماناً، فلا تصح روايته عنه.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ينظر: إبراهيم الشَبّوط، دراسات في مشيخة الفقيه: ص ٥٩٤.

(٣) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢٧.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ يحيى بن القاسم أبا بصير الأسدي، ثقة، عظيم المنزلة، من أصحاب الإجماع.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى يحيى بن القاسم أبي بصير الأسدي غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة علي بن أبي حمزة البطائني، إلّا الذي يحرز تحمّله من قبل علي بن أبي حمزة البطائني قبل الوقف، وإن كان يحيى بن القاسم أبو بصير من الثقات، عظيم المنزلة.

الطريق السادس والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي بكر بن أبي سَمّال، أو سَمّاك

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي بكر بن أبي سَمّاك، أو سَمّال، فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فُضالة، عن عَثيم، عن أبي بكر بن أبي سَمّاك أو سَمّال))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

الثاني: الحسين بن الحسن بن أبان، لم يثبُت توثيقه، ولكن دوره شرفيٌّ اعتباريٌّ، وبالتالي فلا يضرّ عدم ثبوت وثاقته في اعتبار حديثه، وعليه فحديثه معتبر، تقدّم.

الثالث: الحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي، ثقةٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦٦.

الرابع: فضالة بن أيوب الأزدي، ثقة، من أصحاب الإجماع، تقدّم.

الخامس: عَثيم، مهملٌ، غير معتبر الحديث، تقدّم.

السادس: أبو بكر بن أبي سَمّال، أو سَمّاك: وفي البداية لا بدّ من فضّ الحديث في أنّه أبو سَمّال أو أبو سَمّاك؟

والجواب:

اختلفت كلمات الأعلام من هذه الجهة في الرجل، ولكن الظاهر أنّ الأقرب هو السَمّال باللام والميم المخففة، وإن شدّدها بعضهم، وهو بمعنى الكحّال، قالها النجاشي في ترجمة غالب بن عثمان المِنقري[١]، وكذلك ذهب إلى هذا المختار الكشي[٢]، وكذا النجاشي[٣]، والشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم[٤]، والعلامة الحليّ (طاب ثراه) في رجاله[٥]، وكذلك ابن داود[٦]، وتابعهم على هذا المختار أغلب المتأخرين.

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٣٠٥ الرقم ٨٣٥.
(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٧٠ ـ ٨٩٧ ـ ٨٩٨ ـ ٨٩٩.
(٣) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢١ الرقم ٣٠.
(٤) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٩ الرقم ٢٤.
(٥) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ١٩٨ الرقم ٣.
(٦) ينظر: ابن داود، الرجال: ص ٢٦٢ الرقم ٤.

وفي قبال ذلك، ضبط الاسم بالكاف الشيخ الطوسي (ﷺ) في رجاله[١]، ولكن الظاهر أنّه قد وقع التصحيف فيه، بمعية ما ورد في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، وكذلك ما نقله عنه العلماء كالسيّد التفرشي في النقد[٢]، والاسترآبادي في منهج المقال[٣]، وتبع الشيخ في رجاله ابن شهر آشوب في المعالم[٤]، وكذلك العلامة في إيضاح الاشتباه[٥].

ثمّ أنّه يقع الكلام في حال الرجل من ناحية الوثاقة في الحديث من عدمه.

فقد وقع الكلام في تشخيص الرجل، وأنّه هل هو إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمّال؟ أو أنّه والده، ـ أي والد المسمّى محمد بن الربيع -؟

والجواب:

ذهب جمع إلى أنّه المراد من أبي بكر ابن أبي السَمّال هو إبراهيم بن أبي السَمّال، واسم أبي سمال محمد بن الربيع، وممن ذهب إلى ذلك

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣٤٤ الرقم ٣٣.
(٢) ينظر: التفرشي، نقد الرجال: ص ٦.
(٣) ينظر: ورقة ١٦ مخطوط.
(٤) ينظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ١/ ١٨.
(٥) ينظر العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه: ص ١٩، ٨٦.

صاحب منهج المقال[١]، وكذلك في التلخيص[٢].

وفي مقابل ذلك، ذهب جمعٌ إلى أنّ المراد في المقام أبو إبراهيم وإسماعيل الثقتين، ابنا أبي بكر بن أبي السمّال، والرجل لم يرد بحقّه شيء يذكر من ناحية الوثاقة في الحديث، كما ذهب إلى هذا الاتجاه صاحب روضة المتقين (رحمه الله)[٣].

ولكن الظاهر أنّ المراد منه في المقام إبراهيم ابن أبي سمّال الثقة؛ وذلك لعدة أمور:

الأمر الأول:

أنّ لإبراهيم كتاباً، ولهم طرق إليه، وليس لأبيه كتاب، فمن الطبيعي أن يختار الصدوق (طاب ثراه) الرواية عن صاحب الكتاب، دون من ليس له كتاب، حتّى يمكن أن يكون مصدراً له في كتاب من لا يحضره الفقيه.

الأمر الثاني:

أنّ الصدوق (طاب ثراه) نوّه في بداية من لا يحضره الفقيه أنّه يعتمد

(١) ينظر: الاسترابادي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: ص ٣٨٤.

(٢) ينظر: الاسترابادي، تلخيص الاقوال في تحقيق أحوال الرجال: ص ١٤١ مخطوط.

(٣) ينظر: المجلسي الأول، روضة المتقين: ١٤/ ٣١١.

الكتب المعروفة المشهورة، وهذا وإن كنّا لا نوافق على أنّ جميع مصادره كانت معروفة مشهورة معتبرة بنفسها، ولكنّا نقر بأنّه مؤشّرٌ ومقرّبٌ نحو إبراهيم صاحب الكتاب دون والده.

الأمر الثالث:

اهتمام النجاشي بنسب الرجل، كما ورد في فهرست أسماء مصنفي الشيعة، وعادة ما يهتم النجاشي بسرد نسب الثقات المشهورين المعروفين، دون المهملين الذين ليس لهم ذكر في كتب السيرة والتراجم.

الأمر الرابع:

يظهر من جملة من الروايات أنّ ابن أبي السمّال شخصيةٌ معروفةٌ ووجيهةٌ ومتموّلةٌ، فعلى سبيل المثال: ورد في تهذيب الأحكام بإسناده: ((عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده إسماعيل ابنه، فقال: **ما يمنع ابن أبي السمّال أن يخرج شباب الشيعة، فيكفونه ما يكفيه الناس، ويُعطيهم ما يُعطي الناس؟** قال: ثمّ قال لي: **لِمَ تركت عطائك؟** قال: قلت: مخافةً على ديني، قال: **ما منع ابن أبي السمّال أن يبعث إليك بعطائك؟ أما علم أنّ لك في بيت المال نصيباً؟**[1].

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٦/ ٣٣٦ ح ٩٣٣.

وهذه المشهورية لا تتناسب مع جهالته في كتب السيرة والتراجم.

فالمختار: أنّ الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمّال الثقة المتقدم، وهو يُكنّى بأبي بكر.

نعم، روى عنه الكليني في الكافي عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) [1]، ومن ثمّ روى عن الإمام أبي الحسن موسى (عليه السلام)، وهذا لا يوجب القول **بأنّهما ليسا واحداً**، بل هي مسألة طبيعية، فإنّ جملة كبيرة ممن روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) رووا عن الإمام الكاظم (عليه السلام).

وعليه، فطريق الصدوق إلى أبي بكر بن أبي السَمّال في كتاب من لا يحضره الفقيه غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة عَثيم، وإن كان نفس أبي بكر بن أبي السمّال الذي هو إبراهيم ثقة، معتبر الحديث.

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ٢٣ ح ٧.

الطريق السابع والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي بكر الحَضرمي

تقدم ذكر الطريق فيما تقدم من الكلام في طريق الصدوق إلى عبد الله محمد بن أبي بكر الحَضرمي وكليب الأسدي بالرقم (١٩١) فراجع[١].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٨.

الطريق الثامن والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي ثُمامة بالثاء المثلثة

وإن ورد في بعض الموارد والروايات ثُمامة بالتاء المثناة، ولكن الظاهر أنّه ثُمامة وهو الصحيح؛ من جهة أنّ الوارد في أغلب الكتب والموارد هو ذلك.

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي ثمامة، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن موسى بن المتوكل، والحسين بن إبراهيم (رضي الله عنهم)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق بل الطرق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: محمد بن موسى بن المتوكّل، شيخ الصدوق، ثقة، معتبر

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٣٦.

الحديث، تقدم.

الثالث: الحسين بن إبراهيم، وهو الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، لم يثبت له توثيق، تقدم.

الرابع: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقة، تقدم.

الخامس: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

السادس: أبو ثُمامة صاحب أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، ويُحتمل في الرجل عدة شخصيات، منها:

الشخصية الأولى:

وهو عمرو بن عبد الله الأنصاري، ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في عِداد أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وقال عنه: ((يُكنى أبا ثُمامة))[1].

ولكن لا يمكن أن يكون هو المطلوب محل الكلام؛ وذلك لأنّ المطلوب في محل الكلام هو من أصحاب الإمام أبي جعفر الثاني، محمد الجواد (عليه السلام)، وبالتالي فالفارق في الطبقة من السعة بمكان يستطيع معه أن يمنع من حمله عليه.

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٠٣ الرقم ١٠١٦.

الشخصية الثانية:

وهو المَخزومي أبو تمّام، وقيل: أبو ثُمامة، عبد العزيز بن أبي خازن، وقيل: أبو حازم، سلمة بن دينار المَخزومي، وقيل: المحاربي بالولاء، المدني، وقيل: المُدَيني، كان من خواص الإمام (عليه السلام)، وقيل: كان محدّثاً، مجهول الحال، حافظاً، وقال عنه بعض العامّة بأنّه ثقةٌ، صدوقٌ، فقيهٌ، روى عن علي بن حجر وإبراهيم بن حمزة الزبيري وسعيد بن أبي مريم وغيرهم، وُلِد (سنة ١٠٧ للهجرة)، وتوفّي (سنة ١٨٥ للهجرة)، وقيل: (١٨٢ للهجرة)، وقيل: (١٨٠ للهجرة)[1].

ولكن من الواضح أنّ الرجل من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم يدرك الإمام الجواد (عليه السلام)، وبالتالي فلا يكون هو المقصود بمحل الكلام.

الشخصية الثالثة:

أبو ثُمامة، حبيب بن أوس الطائي الشاعر المعروف الشيعي الذي عاش أيام أبي جعفر الثاني (عليه السلام).

وساق المحدّث النوري شاهد على ذلك، وهو رواية في الكافي: ((عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي تُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي

(١) ينظر: الشبستري، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ٢/ ٢٢٨ الرقم ١٨٤٥.

(ع): إِنَّ بِلَادَنَا بِلَادٌ بَارِدَةٌ، فَمَا تَقُولُ فِي لُبْسِ هَذَا الْوَبَرِ؟ قَالَ: **الْبَسْ مِنْهَا مَا أُكِلَ وضُمِنَ**))[1]، فإنّ بلاد طي باردةٌ[2].

ولكن الظاهر أنّه غير الشاعر، فإنّ الشاعر أبو تمّام، وليس أبا ثُمامة، وتقدم أنّ المختار كون الرجل أبا ثُمامة، لا أبا تُمامة ولا أبا تمّام، والظاهر أنّ الوارد في الرواية كما ورد في غير مورد[3].

وتتبعنا بعض الشخصيات المُكنّاة بأبي ثُمامة، كالثقفي والحنفي والكناني وغيرهم، ولكن لم نتمكن من مطابقة إحداها مع الرجل محل الكلام.

وعليه: فأبو ثمامة الوارد في مشيخة الصدوق لم نجد له توثيقاً.

فالنتيجة: أنّ طريق الشيخ الصدوق إلى أبي ثُمامة في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر ما عدا طريق الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، وأمّا نفس أبي ثُمامة فلم يثبُت له توثيق.

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٥٠ ح ٣.

(٢) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٤٠٩.

(٣) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨٣ ب: الدين والقرض ح ٣٦٨٦.

الطريق التاسع والستون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي جرير بن إدريس

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي جرير ابن إدريس، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقةٌ، تقدم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: أبو جرير بن إدريس، صاحب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ أبا جَرير ورد في كتاب من لا

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٢.

يحضره الفقيه في عدة صور، منها:

الصورة الأولى:

أبو جَرير بن إدريس، كما في رواية عن الإمام الكاظم (عليه السلام)[١].

الصورة الثانية:

أبو جَرير القمّي، كما في روايته عن الإمام الكاظم (عليه السلام)[٢].

ثمّ أنّه يقع الكلام في الرجل وترجمته:

ترجم له الشيخ الصدوق في رجاله في غير مورد، تارةً بعنوان (زكريا بن إدريس)، وأخرى بعنوان (أبو جرير)، ومنها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((زكريا بن إدريس القمّي))[٣].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((أبو جرير القمّي))[٤].

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه:

---

(١) ينظر: الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٤٧٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٤٢٤.

(٣) الطوسي، الرجال: ص ٢١٠ الرقم ٢٧٢٦.

(٤) المصدر نفسه: ص ٣٤٧ الرقم ٥١٨٩.

((زكريا بن إدريس بن عبد الله الأشعري، قمّيٌ، يُكنّى أبا جرير))[١].

المورد الرابع: كذلك في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، في باب الكُنى، وقال: ((أبو جَرير القمّي))[٢].

وترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((زكريا بن إدريس، يُكنّى أبا جرير القمّي، له كتاب رويناه بالإسناد الأولي عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه))[٣].

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول: ((زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي، أبو جرير، قيل: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام) والرضا (عليه السلام)، له كتاب، قال ذلك سعد، وقال ابن عُقدة: أبو جرير القمّي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام).

وقال ابن نوح: روى عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان، عن أبي جَرير القمّي، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المفضل، أخبرنا غير واحد عن الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن بُطة، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٥٨ الرقم ٥٢٩٥.

(٢) المصدر نفسه: ص ٣٧٠ الرقم ٥٥١٠.

(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٣٣ الرقم ٣٠٩.

أبيه، عن زكريا بكتابه))[١].

ثمّ أنّه وإن لم ينص الأعلام على وثاقة الرجل، لكن يمكن استظهارها من جملة أمور، منها:

الأمر الأول:

رواية صفوان بن يحيى عنه، كما في أصول الكافي وغيرها[٢]، وصفوان بن يحيى ممن ثبت لدينا أنّه لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

الأمر الثاني:

رواية ابن أبي عُمير عنه، كما في باب فرض الحج والعمرة من الكافي[٣]، وكذلك في تهذيب الأحكام باب وجوب الحج[٤]، وابن أبي عُمير ممن ثبت لدينا أنّه لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح والمختار.

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٧٣ الرقم ٤٥٧.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ١/ ٣١١، الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٦/ ٦١ح ٧٣٤٨.

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٤/ ٢٦٦ ح ٨.

(٤) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٥/ ١٦ ح٤٧.

الأمر الثالث:

رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه، كما في الكافي في باب لبس الصوف من كتاب الزيّ والتجمّل[١].

مضافاً إلى ما رواه الكشي من ترحّم الإمام الرضا (عليه السلام) عليه[٢]، وغيرها من الأمور والإشارات والأمارات على وثاقة الرجل.

والمتحصل مما تقدم: أنّ زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي، أبا جرير، ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق إلى أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّي معتبر، مضافاً إلى ذلك وثاقة أبي جرير نفسه، واعتبار مروياته.

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٤٥٠ ح ٥.

(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٧٣ الرقم ١١٥٠.

الطريق السبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي جميلة

ذكر جمع أنّ الصدوق ذكر طريقاً مستقلاً إلى أبي جميلة، كعنوان من دون أن نستكشف محتواه، ولكن صاحب الوسائل (ﷺ) ذكر في خاتمة وسائله أنّ أبا جميلة هذا هو المفضل بن صالح[1]، وأرجع الطريق إلى طريق الصدوق إلى المفضل بن صالح، فلاحظ.

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٣٠/ ١١٣.

الطريق الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الجَوزاء

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الجَوزاء، فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجَوزاء المُنبّه بن عبد الله.

ورويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أبي الجَوزاء))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق الرئيسي الأول، الذي يتفرّع بنفسه إلى طريقين فرعيين، وهما:

الأول: والد الشيخ الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقةٌ، فقيه، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٣٧.

الثالث: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الرابع: أبو الجَوزاء، المُنبّه بن عبد الله أو عبيد الله، ثقة، تقدم.

وعليه فالطريق بل طرق الصدوق إلى أبي الجَوزاء المُنبّه بن عبد الله في كتاب من لا يحضره الفقيه المتفرعة من الطريق الأول معتبر، مضافاً إلى وثاقة المنبه واعتبار مروياته.

وأمّا الكلام في الطريق الرئيسي الثاني فرجاله، هم:

الأول: محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقة، فقيه، تقدم.

الثاني: محمد بن الحسن الصفار، وهو محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، شيخ الكليني، ثقة، وجه، تقدم.

الثالث: أبو الجَوزاء، المُنبّه بن عبد الله أو عبيد الله، ثقة، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق الثاني إلى المُنبّه بن عبد الله أبي الجَوزاء معتبر، مضافاً إلى وثاقة أبي الجوزاء نفسه، واعتبار مروياته.

الطريق الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الجارود

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الجارود، فقد رويته عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الكوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الحديث، تقدم.

الثاني: محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، أو علي بن محمد بن بندار، شيخ الكليني، ثقة، فاضل، تقدم.

الثالث: محمد بن علي القرشي الكوفي، وهو أبو سمينة، كذّاب، غالٍ، لا يعتمد عليه، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٤٢.

الرابع: محمد بن سنان، ضعيف في الحديث، تقدم.

الخامس: أبو الجارود زياد بن المنذر، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الخارقي الأعمى، أخبرنا ابن عبدون، عن علي بن محمد، عن علي بن الحسن، عن حرب بن الحسن، عن محمد بن سنان، قال: قال لي أبو الجارود: وُلِدت أعمى ما رأيت الدنيا قط، كوفي، كان من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام)، وروى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، تغيّر لمّا خرج زيد (رضي الله عنه)، وقال أبو العباس بن نوح: هو ثقفي، سمع عطية وروى عن أبي جعفر (عليه السلام)، وروى عنه مروان بن معاوية وعلي بن هاشم بن البُريد يتكلمون فيه، قاله البخاري.

له كتاب تفسير القرآن، رواه عن أبي جعفر (عليه السلام)، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدّثنا أبو سهل كُثير بن عياش القطّان، قال: حدّثنا أبو الجارود بالتفسير))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((زياد بن المُنذر، يُكنّى أبا الجارود، زيدي المذهب،

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٧٠ الرقم ٤٤٨.

وإليه تنسب الزيدية الجارودية، له أصل، وله كتاب التفسير، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن سعد الهمداني، عن محمد بن إبراهيم القطّان، عن كُثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام).

وأخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن عُقدة، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المحمدي، عن كُثير بن عياش القطّان، وكان ضعيفاً، وخرج أيام أبي السرايا معه، فأصابته جراحة، عن زياد بن المُنذر أبي الجارودي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام))) [1].

وذكره في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال بحقّه: ((زياد بن المُنذر، أبو الجارود الهمداني الكوفي الجوفي، تابعيٌّ، زيديٌّ، أعمى، إليه تُنسب الجارودية منهم)) [2].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((زياد بن المُنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفي، كوفي، مولاهم، كوفي،

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٣١ ـ ١٣٢ الرقم ٣٠٣.
(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٣٥ الرقم ١٤٠٩.

تابعي))[١].

وترجم له ابن الغضائري في رجاله بالقول: ((زياد بن المُنذر، أبو الجارود الهمداني الخارفي[٢]، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، وزياد هو صاحب المقام[٣]، حديثه في حديث أكثر منه في الزيدية، وأصحابنا يكرهون ما رواه عن محمد بن سنان عنه، ويعتمدون ما رواه محمد بن بكر الأرجَني))[٤].

ثمّ أنّ الكشّي أفرد في رجاله باباً خاصّاً بأبي الجارود، ذكر فيه خمس روايات:

الرواية الأولى:

((حُكِي أنّ أبا الجارود سُمِّي سرحوباً، ونُسِبت إليه السرحوبية من الزيدية، سمّاه بذلك أبو جعفر (عليه السلام)، وذُكِر أنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبو الجارود مكفوفاً أعمى، أعمى القلب))[٥].

---

(١) المصدر السابق: ص ٢٠٨ الرقم ٢٦٨٥.

(٢) كذا ورد في مجمع الرجال والكتب الرجالية، ولكن في نسخ أخرى (الحارفي) بالحاء المهملة.

(٣) هذا هو الوارد في النسخ، ولعلّه محرّف عن التعبير المقالة.

(٤) ينظر: ابن الغضائري، الرجال: ص ٦١ الرقم ٥١.

(٥) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٩٥ الرقم ٤١٣.

ولكن لا يمكن الاعتماد على ما ورد في هذه الرواية؛ من جهة أنّه لا سند فيها، مضافاً إلى عدم نسبتها إلى شخص معين.

الرواية الثانية:

((إسحاق بن محمد البصري[١]، قال: حدّثني محمد بن جمهور، قال: حدّثني موسى بن بشار الوشّاء، عن أبي بصير، قال: كنّا عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فمرّت بنا جارية معها قُمقُم[٢] فقلبته، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): **إنّ الله عزّ وجلّ إن كان قَلَبَ قَلْب أبي الجارود، كما قلبت هذه الجارية هذا القُمقُم، فما ذنبي ؟!**))[٣]

ولكن لا يمكن الاعتماد على مؤدّى هذه الرواية؛ وذلك لضعفها سنداً، فهي تضمّ جمعاً من المهملين، وممن لم يثبت له توثيق، مثل محمد بن جمهور وموسى بن بشّار وحتّى إسحاق بن محمد من الضعفاء.

الرواية الثالثة:

((علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن علي بن

(١) الظاهر أنّ قوله: (إسحاق بن محمد) قبله سقط، والساقط هو نصر بن الصباح؛ وذلك لأنّ الكشي إنّما يروي عن إسحاق بتوسطه، فلاحظ.

(٢) قال ابن الأثير: ((القمقم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس، أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار)).
ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤/ ١١٠.

(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٩٥ الرقم ٤١٤.

إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): **ما فعل أبو الجارود؟ أما والله لا يموت إلّا تائهاً**))[1].

ولكن الرواية مخدوشة سنداً بعلي بن محمد القمّي وعلي بن إسماعيل.

الرواية الرابعة:

((علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سُماعة، عن أبي بصير، قال: ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) كثير النَّوى وسالم بن أبي حَفصة وأبا الجارود، فقال: **كذّابون، مكذِّبون، كفّار، عليهم لعنة الله**، قال: فقلت: جُعلت فداك، كذّابون قد عرفتهم، فما معنى مكذّبون؟ قال: **كذّابون يأتونا فيخبرونا، فلم يصدقونا، وسعوا في ذلك ويسمعون حديثنا فيكذِّبون به**))[2].

ولكن الرواية مخدوشة سنداً؛ لعدم ثبوت اعتبار رواية جمع ممّن ورد في السند، كعلي بن محمد القمّي والحسين بن محمد، ولكن دلالتها على عدم وثاقة الرجل في الحديث واضحة.

---

(١) المصدر السابق: ٢/ ٤٩٥ الرقم ٤١٥.

(٢) المصدر نفسه: ٢/ ٤٩٥ - ٤٩٦ الرقم ٤١٦.

الرواية الخامسة:

((حدّثني محمد بن الحسن البُراثي، وعثمان بن حامد الكَشيان، أو الكشّاف، قالا: حدّثنا محمد بن زياد، أو محمد بن يزداد[١]، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المُزخرف، عن أبي سَيمان الحَمّار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبي الجارود بمنى في فِسطاطه رافعاً صوته: **يا أبا الجارود، كان أبي والله إمام أهل الأرض، حيث مات لا يجهله إلّا ضالٌّ**، ثمّ رأيته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقينا أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة، فقلت له: أليس قد سمعت ما قاله أبو عبد الله (عليه السلام) مرّتين؟ قال: إنّما يعني إيّاه علي بن أبي طالب (عليه السلام)))[٢].

والرواية مخدوشةٌ سنداً بجمع، منهم محمد بن الحسن.

ثمّ أنّ العامّة قد رووا عنه في كتبهم وسُننهم[٣]، حيث روى محمد بن حاتم المؤدِّب، أخبرنا عمّار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، أخبرنا أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المُنذر، ووصفه العامّة بالقول:

الاول ـ أنّه كوفيٌّ ضعيفٌ، كما قال بذلك أحمد بن الحسين

---

(١) الظاهر محمد بن يزداد بقرينة الرواية (٤٠٩)؛ وذلك لأنّ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب هو الذي يروي عن ابن أبي عُمير وليس العكس.

(٢) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٩٧ الرقم ٤١٧.

(٣) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: ٤/ ٥٠ ح ٢٥٦٦.

البيهقي في السنن الكبرى[١].

الثاني ـ أنّه مجمع على ضعفه، كما ذكر ذلك الهَيثمي في مجمع الزوائد[٢].

الثالث- أنّ الرجل متروك، كما ذكر ذلك الهَيثمي في مجمع الزوائد[٣].

الرابع: قال ابن حَجر عنه في فتح الباري: إنّه متروك[٤].

الخامس: أشار المتّقي الهندي في كنز العُمّال الجزء الثامن من أنّ الرجل متروك[٥]، وفي مورد آخر أنّه رافضٌي متروك[٦].

السادس: ما أشار إليه المناوي في فيض القدير في شرح الجامع الصغير، حيث قال: إنّ زياد بن المُنذر كذّاب[٧].

ثمّ أنّه قد ذُكِرت عِدّة وجوه لإثبات وثاقته، منها:

---

(١) ينظر: البيهقي، السنن الكبرى: ٦/ ١١١.

(٢) ينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد: ١/ ٣٢٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٩/ ١٧٢.

(٤) ينظر: ابن حجر، فتح الباري: ٢/ ٦٢.

(٥) ينظر: المتّقي الهندي، كنز العُمّال: ٨/ ١٩٧.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٠/ ٤٢٥.

(٧) ينظر: المناوي، فيض القدير في شرح الجامع الصغير: ٥/ ٨١.

الوجه الأول:

أنّ الرجل صاحب أصل، كما في الفهرست[١].

والجواب عن ذلك:

أنّ هذا الوجه لا ينفع لإثبات الوثاقة، فكم من صاحب أصل لم يكن موثّقاً، ولم يكن أصله معتبراً، ومن هنا ذكر الشيخ الطوسي (قدس سره) في ترجمة إسحاق بن عمّار أنّ أصله معتمد عليه[٢].

فإنّ ظاهر القيد كونه قيداً للاحتراز، ممّا يعني أنّ من الأصول ما لا يُعتمَد عليه.

الوجه الثاني:

عدّ الشيخ المفيد (قدس سره) له في الرسالة العددية من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفُتيا والأحكام، الذين لا يُطعَن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدوّنة والمصنفات المشهورة..... إلى آخره[٣].

---

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٧٢ الرقم ٢٩٣، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٤١٢.

(٢) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٣٩.

(٣) ينظر: المفيد، الرسالة العددية: ص ١٤، ١٦، النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٤١٢.

ولكن هذا الوجه لا يتم، وقد فصّلنا الحديث عنه في معرض حديثنا عن الرسالة العددية، وذكرنا هناك:

أنّ (٨٪) ممن ذكرهم في الرسالة العددية ووصفهم بهذه الأوصاف العالية، واقع حالهم بعيد جداً عمّا وصفهم به، وحوالي (٧٪) لا تنطبق عليهم الأوصاف المذكورة، و(١٪) ممن ذكرهم وصفوا بالتخليط، وغير ذلك من الاعتراضات التي فصّلنا الحديث فيها هناك[1].

مضافاً إلى أنّه كيف يمكن أن يكون أبو الجارود من الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، والرجل زيدي المذهب؟

فالنتيجة: أنّ هذا الوجه غير تام.

الوجه الثالث:

رواية كثير من الأجلة والثقات عنه، كالحسن بن محبوب كما في الكافي في باب ما جاء في الاثنا عشر (عليهم السلام)، وعبد الله بن المغيرة في التهذيب في باب الزيادات في كتاب الصوم، وعبد الله بن مسكان في الكافي في أواخر كتاب المعيشة في باب آخر منه في حفظ المال، وأبان بن عثمان في باب بناء المساجد، وفي التهذيب في باب عقود البيع، وفي باب تلقين المحتضرين، وفي باب فضل المساجد، وفي الاستبصار في باب بئر

(١) ينظر: عادل هاشم، التوثيقات العامة: ٢/ ٢٩.

الغائط يُتخذ مسجداً، وعثمان بن عيسى في باب آداب التجارة وغيرهم، كعبد الله بن سنان، وأبي عبيدة الحذّاء، وزياد بن عيسى، وثعلبة بن ميمون، وعمر بن أذينة، ومنصور بن يونس، ومحمد بن سنان، وعبد الصمد بن بشير، وعلي بن إسماعيل، وإبراهيم بن عبد الحميد، وعلي بن النعمان، وعمر بن أبي المقدام، ومحمد بن بكر، ومعاوية بن مَيسرة، وسيف بن عُميرة، ومحمد بن أبي حمزة، ومالك بن عطية، وأبي مالك الحضرمي[1].

ولكن هذا الوجه -بل هذا المنهج أساساً في إثبات وثاقة الرواة- لا ينفع، بل هو غريب؛ فإنّ كلّ الرواة رووا عنهم الثقات وغير الثقات، وهذا محصل عملية نقل الروايات عبر الطبقات، وبالتالي فلا يخلو أي راوٍ من رواية الثقات عنه، بل لا يخلو أي ضعيفٍ من الرواة من رواية الثقات عنه بشكل أو بآخر.

وبالتالي، فهذا الوجه بل هذه الطريقة في توثيق الرواة لا يمكن الالتزام بها بوجه، بل هي بعيدة جداً عن المَنهج العلمي كما هو واضح؛ لأنّها عبارة عن سرد ومحاولة استقراء من روى عن الراوي المعين، وكان ثقة بنفسه لإثبات وثاقته، وهذا لا يمكن.

(١) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٤١٣ ـ ٤١٤.

والوجه في عدم الإمكان:

أنّ رواية هؤلاء وإن كانوا ثقات بأنفسهم، ولكن يمكن لهم أن يرووا عن الثقة وغير الثقة، وبالتالي فلم تنحصر رواياتهم عن الثقات بنسبة عالية جداً يُطمأن معها، كما حدث ذلك مع ابن أبي عُمير وصفوان والبزنطي، فلاحظ.

الوجه الرابع:

ورود الرجل في أسناد ما يُسمّى في تفسير القمّي، كما في قصة مريم (عليها السلام)، حيث روى كُثير بن عياش، عن زياد بن المنذر أبي الجارود، عن أبي عبد الله (عليه السلام)[1].

ولكن هذا الوجه لا ينفع، فإنّ المختار بعد التحقيق أنّ ما وصلنا من تفسير ليس للقمّي وحده، بل هو مؤلف من عدة كتب وروايات وإضافات، أُضيفت عليه في مراحل زمنية متعددة، أخرجته عن صورة كونه تفسير القمّي، وعليه فلا ينفع الوقوع في أسناده للقول بوثاقة الراوي، وفصّلنا ذلك سابقاً.

الوجه الخامس:

وقوع الرجل في أسناد كامل الزيارات لابن قولويه، كما أشار

(١) ينظر: القمّي، تفسير القمّي: ١/ ١٠٢.

إلى ذلك غير واحد، بمعية دلالة الوقوع نفسه في هذه الأسانيد على الوثاقة في الحديث.

والجواب عن ذلك:

أنّ هذا الوجه غير تام؛ وذلك لأنّه من الواضح أنّ الرجل خارج دائرة المشايخ المباشرين وتعدادهم (٣٢) راوياً؛ وذلك لاختلاف الطبقة الكبير بينه وبين ابن قولويه (رحمه الله) (المتوفى سنة ٣٦٨ للهجرة)، وبالتالي فإنّه يقع في الدائرة الأعم من الرواة في الكامل.

وعلى كلا التقديرين -سواء أكان في الدائرة الخاصّة، أي المشايخ المباشرين، أو في الدائرة العامّة-، فهذا الوقوع لا ينفع بنفسه للانتهاء إلى وثاقته، بل لا يعتبر أمارة على التوثيق؛ من جهة عدم وضوح دلالة ما ذكره ابن قولويه (طاب ثراه) على إرادة توثيق دائرة معينة من رواة كتابه كامل الزيارات، مضافاً إلى عزوف الأعلام عن الإشارة إلى وثاقته، مع ترجمتهم له وورود جملة من الروايات التي تذمّ الرجل وتخدش فيه، وإن كانت غير تامّة سنداً.

بل يمكن أن تُشكّل شواهد على عدم استقامة الرجل في الحديث، خصوصاً بعد وجود التهمة عليه بالكذب، معضوداً بمقالة رجاليي وأصحاب التراجم من العامّة، الذين صرّحوا بضعف الرجل وكذبه.

ثمّ أنّنا بعد التتبع لحال الرجل، ومقالة أهل الرجال فيه، ظهر

لنا أنّ الرجل لم يثبُت له توثيق، وهو غير معتبر الرواية، باستثناء ما رواه عن محمد بن بَكر الأرجني ومن هم في طبقته، وعدم الاعتماد على الروايات المروية عنه بطريق محمد بن سنان ومن هم في طبقته؛ من جهة ما أشار إليه ابن الغضائري (رحمه الله) في ترجمة أبي الجارود، والذي يمكن استفادة كونه ـ أي أبو الجارود ـ كان على مستوى معين من مقبولية الرواية، من جهة الأرجني دون الأعم من ذلك، والوثاقة المطلقة من باب أولى، والّذي يمكن تفسيره بما ذكره النجاشي (رحمه الله) في ترجمته من قوله بأنّه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وتغيّر لمّا خرج زيد (رضي الله عنه)[1].

ولكن الظاهر أنّه يبعد أن يكون الأمر كذلك، خصوصاً مع الالتفات إلى أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) ذكر في رجاله أنّ محمد بن بكر الأرحبي مات سنة إحدى وسبعين ومائة وله سبع وسبعون سنة، وخروج زيد (رضي الله عنه) كان سنة (١١٨) للهجرة، فبالتالي يستبعد أن تكون رواية محمد بن بكر الأرحبي عن أبي الجارود قبل تغيّره خاصّة، وأنّ منشأ التغيّر هو خروج زيد، ولعلّ ابن الغضائري كانت لديه قرائن على اعتبار مرويات أبي الجارود عن طريق الأرحبي، والظاهر أنّها قرائن مقبولة عند أصحابنا بقرينة نسبة كراهة ما رواه محمد بن سنان عن أبي الجارود، واعتماد ما رواه الأرحبي عن أبي الجارود إلى أصحابنا،

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٧٠ الرقم ٤٤٨.

وهـذا يعنـي أنّهـا كانـت قرائـن مقبولـة نوعـاً، وليـس شـخصاً، وفي دائـرة منهـج الأصحـاب في التعاطـي والتعامـل مـع الروايـات ومعطيـات التوثيـق والتضعيـف، وبالتـالي فنقبلهـا كذلـك، ونخصـص عـدم اعتبـار مرويـات أبي الجـارود بغـير مـا رواه عـن محمـد بـن بكـر الأرحبـي.

وعليـه: فطريـق الصـدوق في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه إلى أبي الجـارود غـير معتـبر؛ لعـدم ثبـوت وثاقـة أبي سَـمينة، بـل ثبـوت كذبـه، مضافـاً إلى أبي الجـارود نفسـه لم يثبُـت لـه توثيـق، والثابـت لـه اعتبـار مروياتـه التـي يرويهـا عنـه محمـد بـن بكـر الأرحبـي، ومـن هـم في طبقتـه، دون الأعـم مـن ذلـك.

الطريق الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي حبيب

تقدم ذكر الطريق في طريق الصدوق إلى أبي حبيب ناجية رقم (٣٣٥) فراجع[1].

(١) ينظر: ص ٧٥.

الطريق الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الحسن النَهدي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الحسن النَهدي، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن أبي الحسن النهدي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد وشيخ الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، شيخ الكليني، تقدم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليلٌ، تقدم.

الرابع: الحسن بن علي الوشاء، المعروف بابن بنت إلياس، ثقةٌ،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٠٦.

وجهٌ، تقدم.

الخامس: أبو الحسن النهدي، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((أبو الحسن النهدي، الحسين، عن أبي حمزة، عن ابن بُطة، عن محمد بن علي بن محبوب، عنه بكتابه))[١].

وترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((أبو الحسن النَهدي، له كتاب، رواه الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، عنه))[٢].

ولم نجد وجهاً للقول بوثاقته، وما ذكره المحدّث النوري (رحمه الله) من اعتماد رواية محمد بن علي بن محبوب وموسى بن الحسن كأمارة على وثاقة الرجل، فقد مرّ الحديث في ردّها وإثبات عدم تماميته.

فالنتيجة: أنّ الحسن النَهدي لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى أبي الحسن النَهدي معتبر، ولكن نفس أبي الحسن لم يثبت له توثيق.

وهذا مورد آخر للنقض على من ذهب إلى أنّ مجرد كون الكتاب

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٤٥٧ الرقم ١٢٤٥.

(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧٦ الرقم ٨٧٠.

من مصادر الشيخ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه، فهو أمارة على اعتبار الكتاب، ووثاقة صاحبه وحديثه، وشهرة الكتاب معتمدة، ولكن الظاهر مما تقدم من المقام وغيره خلاف ذلك، فلاحظ.

الطريق الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي حمزة الثمالي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي حمزة الثمالي، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، ودينار يُكنّى أبا صفية، وهو من طي من بني ثعل، ونُسِب إلى ثمالة؛ لأنّ داره كانت فيهم، وتوفي سنة خمسين ومائة وهو ثقةٌ عدلٌ، لقِي أربع من الأئمة (عليهم السلام) وهم: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر (عليهم السلام)، وطرقي إليه كثيرة، ولكني اقتصرت على طريق واحد منها))[1].

ثمّ أنّه يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٣٨.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ثقةٌ، عظيم المنزلة، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدّم.

الخامس: أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي، ثقةٌ، تقدّم.

وعليه، فطريق الصدوق إلى أبي حمزة الثمالي في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر، مضافاً إلى وثاقة أبي حمزة الثمالي، واعتبار مروياته.

الطريق السادس والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي خديجة سالم بن مَكرم الجمال، فقد رويته عن محمد بن علي ماجِيلويه (رحمه الله)، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد الرّحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة سالم بن مَكرم الجمال))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن علي ماجِيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية، تقدّم.

الثاني: محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، ثقةٌ، فقيهٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الثالث: محمد بن علي الكوفي، وهو محمد بن علي القرشي الكوفي الصيرفي، أبو سَمينة، كذّابٌ، غالٍ، لا يُعتمد عليه.

---

(١) المصدر السابق: ص ٨١.

الرابع: عبد الرّحمن بن أبي هاشم، وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول: ((عبد الرّحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي، أبو محمد، جليل في أصحابنا، ثقةٌ، ثقة، له كتاب نوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدّثنا علي بن حاتم، عن ابن ثابت، قال: حدّثنا القاسم بن محمد بن حسين بن حازم، أو خازم عنه به))[١].

وكان النجاشي قد تعرّض للرجل في ترجمة حكم الفتّات الكوفي الثقة، حيث قال عنه: ((له كتاب، يرويه عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي))[٢]، وذكر طريقه إليه.

وقد ترجم له النجاشي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((عبد الرّحمن بن أبي هاشم، له كتاب، رواه القاسم بن محمد الجعفي عنه، ورواه ابن أبي حمزة عنه))[٣].

والمتحصّل مما تقدّم: أنّ عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي ثقةٌ، ثقة.

الخامس: أبو خديجة سالم بن مَكرم الجمال، وهو من الشخصيات

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٣٦ الرقم ٦٢٣.
(٢) المصدر نفسه: ص ١٣٨ الرقم ٣٥٥.
(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٨ الرقم ٤٧٧.

التي تعارض فيها التوثيق والتضعيف من أعلام الرجال وأهل التراجم والسير والفهارس من أصحابنا المتقدمين؛ ولذلك لا بدّ من التعرّض لكلمات التضعيف، والمناقشة فيها، ومن ثمّ التعرض لكلمات التوثيق.

أمّا كلمات التضعيف، فقد ذكرها الشيخ الطوسي في موردين:

المورد الأول:

ما ذكره في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، حيث قال في ترجمته: ((سالم بن مَكرم، يُكنّى أبا خديجة، ومَكرم يُكنّى أبا سلمة، ضعيف))[1].

المورد الثاني:

في كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، حيث قال: ((وهو ضعيف عند أصحاب الحديث لما لا احتياج إلى ذكره))[2].

ولكن أُجيب عن هذا التضعيف بوجوه:

الوجه الأول:

وهو مبني على ما نقله العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال، من نقله لتوثيق الشيخ الطوسي لسالم بن مَكرم وكذلك تضعيفه،

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٤١ الرقم ٣٣٧.

(٢) ينظر: الطوسي، الاستبصار: ٢/ ٣٦.

حيث قال في ترجمة سالم بن مَكرم: ((قال الشيخ الطوسي (رحمه الله): إنّه ضعيف، وقال في موضع آخر: إنّه ثقة))[١].

وبناءً على ذلك يمكن تقريب الوجه الأول من خلال القول بأنّه قد صدر من الشيخ الطوسي التضعيف وكذلك التوثيق، وهذا التضعيف والتوثيق يتعارضان ويتساقطان، ويبقى توثيق النجاشي وغيره من غير معارض، فتثبت الوثاقة لسالم[٢].

ولكن اعترض سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجاله على هذا الكلام بالقول: ((فلا وجه لجعل المعارضة بين خبري الشيخ والأخذ بخبر النجاشي، بدعوى أنّه لا معارضة له، وهل هو إلّا نظير ما لو ورد خبر عن زرارة يدل على حرمة شيء، وخبر عن يدل على حليّته، وخبر عن محمد بن مسلم يطابق الخبر الثاني، فيُقال بتعارض خبريْ زرارة وتساقطهما والأخذ بخبر محمد بن مسلم؟ مع أنّ هذا واضح الفساد))[٣].

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا الكلام من المحقق التستري (قدس سره)، وما اعترض به عليه المحقق السيّد الخوئي (قدس سره)، إنّما هو نابع من أصل المبنى في مدرك حجية قول الرجالي، وقد تقدم مفصلاً في

(١) ينظر: العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٣٥٤ الرقم ١٤٠٤.
(٢) ينظر: التستري، قاموس الرجال: ٤/ ٦١٥.
(٣) الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢/ ٢٧.

مختاراتنا الرجالية في مدرك حجية قول الرجالي أنّه:

أمّا ما ذكره المحقق التستري (طاب ثراه) فهو مبني على القول بكون حجيّة قول الرجالي نابعة من حجية قول أهل الخبرة في تشخيص موضوع خارجي، فهنا إعمال الخبرة للشيخ الطوسي (قدس سره) مثلاً كما في المقام في حال سالم بن مَكرم، فكانت نتيجة ذلك القول بضعفه في المورد الأول، والقول بوثاقته في المورد الثاني، وحيث أنّه لم نعلم أي منهما المتقدّم والمتأخر، فالمتعين البناء على تعارضهما وسقوطهما معاً، فيبقى توثيق النجاشي بلا معارض، فيؤخذ به.

نعم، لا فرق في المسألة بين التفات الشيخ الطوسي (قدس سره) مثلاً بأنّه وصل إلى حفص بن سالم سابقاً، أم لا؛ من جهة أنّ العقلاء في باب الرجوع إلى أهل الخبرة ينظرون إلى الرأي الأخير في التشخيص للعمل على طبقه، فتكون نتيجة كلام المحقق التستري على طبق هذا المبنى صحيحة.

ولكن تقدم منا نقد هذا المبنى والمسلك مفصلاً، وانتهينا إلى عدم تماميّته، فراجع كتابنا مختارات رجالية مدرك حجية قول الرجالي[1].

وأمّا كلمات سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره)، فالمعلوم منه (قدس سره) بناؤه على أنّ مدرك حجية قول الرجالي إنّما هو من باب حجية

(١) ينظر: عادل هاشم، مدرك حجية قول الرجالي: ص ١٥٣.

خبر الثقة في تشخيص موضوع خارجي، وهو حال الراوي من ناحية التوثيق والتضعيف، ومقتضى إعمال هذا المبنى في المقام، وقوع التعارض بين تضعيف الشيخ الطوسي لسالم في المرّة الأولى، مع توثيقه في المرّة الثانية بلا فرق بين العلم بالمتقدم والمتأخر منهما، أو عدم العلم.

بل وحتّى لو عُلِم أنّ المتأخر هو التوثيق، وكان المتقدم هو التضعيف، فإنّه بناء على كون المناط في حجية قول الرجالي كونه من باب حجية خبر الثقة في تشخيص موضوع خارجي وهو حال الراوي، فالصحيح وقوع التعارض بين تضعيف الشيخ الطوسي لسالم من جهة، وتوثيق الشيخ الطوسي والنجاشي لسالم من جهة أخرى، فيتساقطان.

ولكن تقدم كذلك نقض هذا المبنى، وانتهينا إلى عدم تماميته فراجع، وقلنا: إنّ الصحيح في ذلك أنّ قول الرجالي إنّما هو من باب كونه يحمل قيمة احتمالية تستطيع أن تنخرط في ضمن محور بناء الوثاقة أو الضعف، بما لها من قيمة احتمالية، فالإخبار بالوثاقة يحمل قيمة احتمالية -ولنقل عنها قيمة موجبة- في بناء الاطمئنان بوثاقة الراوي، والإخبار والإشارة إلى الضعف يحمل قيمة -ولنقل عنها سالبة- في مقام بناء الاطمئنان بضعف الراوي، وهكذا.

وبعبارة أخرى:

إنّ المختار -وهو الصحيح كما وضحناه- أنّ قول الرجالي بشأن أحوال الرواة، يحمل قيمة احتمالية معينة سلبية أو إيجابية، يقوم الفقيه بتجميعها ودمجها في محور بناء الاطمئنان بحال الراوي، وثاقةً أو ضعفاً، وبذلك تدخل كلّ الأقوال المتنوعة بحق الراوي في ضمن هذا المحور، وعلى الفقيه بذل الجهد في تتبع الأقوال والقرائن والشواهد والمؤيدات في مقام تنقيح حال الراوي.

ومن الواضح أنّه لا شهادة في البين من قبل الرجالي على حال الراوي، ولا إعمال لخبرويته في بيان حال الراوي؛ لورود جملة من الإشكالات تعرضنا لها مفصلاً في كتابنا مختارات رجالية مدرك حجية قول الرجالي، وكلّ الإشكالات على باقي المباني لا ترد على مبنانا هذا، ومن أراد التفصيل فليراجع في الكتاب.

نعم، يبقى الإشكال الأساسي في توثيق الشيخ الطوسي لسالم، هو عدم وروده في كتب الشيخ الطوسي (قدس سره) أصلاً، وإنّما فقط نقله العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال، ولعلّه اشتباه، أو كان موجوداً في نسخة للعلامة الحلّي من كتب الشيخ الطوسي، ولكن يبعد صحة توثيق الرجل من الشيخ الطوسي؛ لخلو باقي النسخ والكتب منها حتّى المعاصرين للعلامة الحلّي (طاب ثراه) كابن داود.

وعليه، فلا اعتداد بتوثيق الشيخ الطوسي لسالم المذكور في خلاصة الأقوال للعلامة الحلّي.

الوجه الثاني:

ما أشار إليه جمع[١]، واختاره كذلك سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره)، وحاصله: أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) قد اشتبه عليه سالم بن مَكرم بسالم بن أبي سلمة، فاعتقد اتحادهما وكونهما واحداً، وحيث أنّ سالم بن أبي سلمة كان ضعيفاً في الحديث، فنسب الضعف إلى سالم بن مكرم كذلك[٢].

ومنشأ ذلك:

أنّ الكشي (رحمه الله) قد حكى بإسناده عن أبي خديجة سالم بن مَكرم، أنّه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): **لا تكتنِ بأبي خديجة**، فقال له: فبِمَ اكتني؟ فقال (عليه السلام): **بأبي سَلمة**[٣].

ويعضده ذكر جملة من الأعلام كالنوبختي والبرقي والنجاشي

(١) ينظر: البهبهاني، حاشية مجمع الفائدة والبرهان: ص ٦٠٠، التستري، قاموس الرجال: ٤/ ٦١٥.

(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢/ ٢٧.

(٣) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦١٤.

أنّه كان يُكنّى بأبي سلمة في جنب كنيته بأبي خديجة[١]، بل كذلك ورد هذا المعنى في أسانيد جملة من الروايات[٢].

نعم، وردت أبا خديجة في رواية في الكافي عن أبي سلمة[٣]، وأوردها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام[٤].

وفي مقابل ذلك ذكر الشيخ الطوسي (قدس سره) أنّ أبا سلمة كنية لمَكرم والد سالم، كما تقدم.

والظاهر أنّ الصحيح هو الاتجاه الأول، وأنّ سالم بن مَكرم يُكنّى بأبي سلمة، والكنية له لا لوالده، وبذلك يكون ما ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) من الاشتباه أو الزيادة أو التصحيف في النسخ ونحو ذلك، كما أنّه يمكن توجيه ما ورد في الأسانيد من التعبير بسالم بن أبي سلمة، بزيادة لفظة (بن)، وأنّ الأصل في العبارة كان (سالم أبي سلمة).

وعليه، فيظهر أنّ التضعيف الذي أورده الشيخ الطوسي لسالم بن مكرم في فهرست كتب الشيعة وأصولهم كان مبنياً على تخيّل أنّ أبا سلمة كنية لمكرم والد سالم، ولكن الصحيح أنّها كنية لسالم، وأنّ سالم

(١) ينظر: النوبختي، فرق الشيعة: ص ٨١، البرقي، الرجال: ص ٣٣، الطوسي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٨.

(٢) ينظر: ابن قولويه، كامل الزيارات: ص ٥٥، الطوسي، تهذيب الأحكام: ٤/ ١٣٧.

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٥/ ٢١٨.

(٤) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٤/ ١٣٧.

بن مكرم هو سالم بن أبي سلمة، وعليه فلا بدّ من التفريق بينهم وبين سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، الذي قال فيه ابن الغضائري في رجاله بأنّه ضعيف، وروايته مختلطة[١].

وقال عنه النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بأنّ حديثه ليس بالنقي، وإن كنّا لا نعرف منه إلّا خيراً[٢].

وحمل تضعيف الشيخ الطوسي لسالم بن مكرم على الاشتباه بينه وبين سالم بن مكرم الثقة، ولكن يبعده أنّ سالم بن مكرم كوفي، مولى بني أسد، وسالم بن أبي سلمة سجستاني، وهذا المقدار يبعد كون الشيخ الطوسي قد وقع في الاشتباه بين الرجلين.

ويعضد هذا البعد، أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) في الفهرست لم يؤخذ عليه أنّه لم يكمله ولم يدقّق فيه، ولم يخرجه بصورة نهائية مقارنة برجاله؛ فلذلك يبعد القول بمثل هذا الاشتباه، مضافاً إلى ما هو المعروف من طريقة الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتابه فهرست كتب الشيعة وأصولهم، من إيراده لما يجده في المصادر والفهارس السابقة عليه، كفهرست الشيخ الصدوق وابن عبدون وابن النديم وفهرست ابن بُطة وفهرست حميد بن زياد تحت عنوان واحد إذا كان الاتحاد أمراً واضحاً.

ومع وجود أدنى شك في وحدة المراد من العناوين المذكورة في

(١) ينظر: ابن الغضائري، الرجال: ص ٦٥ ـ ٦٦ الرقم ٦١.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٩٠ الرقم ٥٠٩.

الفهارس، فتجده يقوم بإيراد كلّ واحد على حدة، وأحياناً يعقب ذلك بالتنبيه على احتمال الاتحاد، كما في فُضيل الأعور وفُضيل بن عثمان الصيرفي، حيث قال: ((وأظن أنّهما واحد))[1].

فالمتحصّل مما تقدم: أنّه يبعد احتمال الاشتباه من الشيخ الطوسي في المقام.

الوجه الثالث:

ما أشار إليه المحقق البهبهاني (قدس سره)، بعد أن استعرض مقالة الشيخ الطوسي (قدس سره) في سالم بن مَكرم في الاستبصار، من أنّ أبا خديجة ضعيف عند أصحاب الحديث، لما لا احتاج لذكره كما تقدم، وعقب عليه بالقول: إنّ هذا يشير إلى أنّ سبب الضعف شيء معروف عندهم كنفسه، وغير خفي أنّه ليس شيء معروف إلّا ما نقله الكشي[2].

وكان الكشي قد نقل في رجاله أنّ سالماً كان من أصحاب أبي الخطاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي الخطاب، لما بلغه أنّهم قد أظهروا الإباحات، ودعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب، وأنّهم يجتمعون في المسجد ولزموا الأساطين، يورون الناس أنّهم قد لزموها

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٣٦٥

(٢) ينظر: البهبهاني، تعليقة على منهج المقال: ص ١٨٧ بتصرف.

للعبادة، وبعث إليهم رجال فقتلهم جميعاً، لم يفلت منهم إلّا رجل واحد، أصابته جراحات فسقط بين القتلى يُعدّ فيهم، فلمّا جنى الليل خرج من بينهم فتخلص وهو أبو سلمة سالم بن مَكرم الحجّال الملقب بأبي خديجة، فذُكِر بعد ذلك أنّه تاب وكان ممن يروي الحديث[1].

والظاهر بدواً هو أنّه يصلح أن يكون وجهاً للقول بضعف سالم بن مكرم، خصوصاً مع الأخذ بنظر الاعتبار أنّ هذا من الأمور الشائعة بين الأصحاب بعد نقل الكشي لها، والكشي من المصادر المهمة عند الأصحاب في التراجم والسير والفهارس، وكانوا يرجعون إليه بشكل دوري وكثير لمعرفة أحوال الرواة، ويزيد من هذا القرب ما هو معلوم من أنّ رجال الكشي قد تصدى الشيخ الطوسي (قدس سره) إلى تهذيبه واختياره وإخراجه بحلّة جديدة، فمن الطبيعي أن يكون قد اطلع وبعمق على ما فيه، ومنها حادثة المسجد لسالم بن مَكرم، فقام بتضعيف الرجل من هذه الجهة.

ولكن السؤال الأساسي في المقام هو: هل يصلح هذا الأمر لتضعيف سالم بن مَكرم؟

(١) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤١.

والجواب:

أنّه لا يصلح كوجه للخدش في حال سالم بن مَكرم، وقد أوردت في المقام جملة من الشواهد والمؤيدات على ذلك، منها:

الأول:

أنّ سالم بن مَكرم بقي بعد هذه الحادثة مدة غير قصيرة، كان فيها من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، ثمّ من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).

الثاني:

رواية ابن أبي عُمير عنه، والتي كانت بعد وفاة الإمام الصادق (عليه السلام).

الثالث:

شهادة علي بن الحسن بن فضال بصلاحه[1]، وهي تكشف عن صحة ما ورد في خبر الكشي المتقدم من أنّه تاب بعد ذلك.

(١) ستأتي الإشارة إليها في الصفحة ٢٩٤.

الرابع:

تأييد النجاشي (طاب ثراه) في فهرست أسماء مصنفي الشيعة على وثاقة سالم بتوثيقه مرّتين، وهو إشارة إلى الرد على ما ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم من تضعيفه[1].

والمتحصل مما تقدم: أنّ تضعيف الشيخ لسالم بن مَكرم لا وجه له.

ثمّ أنّه يقع الكلام في كلمات التوثيق التي قيلت بحق سالم بن مكرم، فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((سالم بن مَكرم بن عبد الله، أبو خديجة، ويقال: أبو سلمة الكُناسي، يُقال: صاحب الغنم، مولى بني أسد الحجّال، يُقال: كنيته كانت أبا خديجة، وأنّ أبا عبد الله (عليه السلام) كنّاه أبا سلمة، ثقةٌ، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، له كتاب، يرويه عنه عدة من أصحابنا، أخبرنا علي بن أحمد بن طاهر أبو الحسين القمّي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن أبي خديجة

(١) ينظر: محمد رضا السيستاني: قبسات من علم الرجال: ١/ ٢٦٧.

بكتابه))[١].

ومن الواضح أنّ هذه الخصوصيات الكثيرة التي ذكرها النجاشي (رحمه الله) للرجل، تبعد إن لم تكن تمنع من أن توقع الشيخ الطوسي (قدس سره) بالاشتباه بينه وبين سالم بن أبي سلمة السجستاني، فلاحظ.

وكذلك ما رواه الكشي في رجاله، في باب ما رُوي في أبي خديجة سالم بن مَكرم: ((محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن عن اسم أبي خديجة، قال: سالم بن مَكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة، وكان جمّالاً، وذكر أنّه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكّة إلى المدينة))[٢].

والسند تام؛ من جهة أنّ محمد بن مسعود هو العياشي، والرجل ثقة، وكذلك الحال في علي بن محمد بن الحسن بن علي بن فضّال، الذي وثّقه النجاشي.

فالسؤال إنّما كان عن الوثاقة في الحديث، والجواب كان أنّه صالح، أي صالح الرواية والحديث، وهي بنفسها وإن لم تورث الاطمئنان بوثاقة الرجل في الحديث، ولكن هناك ما يعضدها من كلمات النجاشي فيما تقدم ورواية ابن أبي عُمير وغيرها.

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٨٨ الرقم ٥٠١.

(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤١ الرقم ٦٦١.

فالنتيجة: أنّ سالم بن مكرم الجمّال، وليس الحمّال ولا الحَجّال.

فالنتيجة: أنّ سالم بن مَكرم الجمّال أبا خديجة، أو أبا سلمة ثقة، ثقة، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق إلى سالم بن مَكرم الجمّال في كتاب من لا يحضره الفقيه غير معتبر؛ لثبوت كذب محمد بن علي القرشي الكوفي، أبي سمينة، مع أنّ سالم بن مَكرم الجمّال نفسه ثقة، معتبر الحديث تقدم.

الطريق السابع والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الرّبيع الشامي خالد أو هو خُليد بن أوفى العنزي الشامي

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الربيع الشامي، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن الحسين بن رِباط، عن أبي الرَّبيع الشامي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الرابع: الحكم بن مسكين الثقفي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٠٢.

الخامس: الحسن بن رباط البَجلي، لم يثبُت له توثيق، تقدم.

السادس: أبو الربيع الشامي، وهو خالد أو خُليد بن أوفى، ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة على غير العادة مرّتين:

المرّة الأولى: وقال فيها: ((خُليد بن أوفى، أبو الرّبيع الشامي العَنزي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب، يرويه عبد الله بن مسكان، أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكِندي، أبو عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن سنان، قال: حدّثنا ابن مِسكان عن أبي الرّبيع بكتابه))[1].

المرّة الثانية: وقال فيها: ((أبو الرّبيع الشامي، أخبرنا ابن نوح، عن الحسين بن علي، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الرّبيع الشامي بكتابه))[2].

ثمّ أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) ترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((أبو الربيع الشامي، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، عن محمد بن

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٥٣ الرقم ٤٠٣.
(٢) المصدر نفسه: ص ٤٥٥ الرقم ١٢٣٣.

الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عنه))[١].

وكذلك ذكره في رجاله، وقال عنه: ((خالد بن أوفى، أبو الربيع، العَنزي الشامي))[٢].

ومن الواضح أنّه بدواً لم يُذكر للرجل توثيق.

ولكن مع ذلك، فقد قيلت لإثبات وثاقته واعتبار مروياته جملة وجوه، منها:

الوجه الأول:

ما ذكره سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره)، من أنّ الرجل ثقة، من جهة ورود اسمه في تفسير القمّي، وبالتالي فالرجل ثقةٌ من باب ما تبناه (قدس سره) من وثاقة كلّ من وقع في أسناد تفسير القمّي[٣].

ولكن هذا الوجه لا يتم؛ لما تقدم مفصلاً من عدم تمامية ما انتهى إليه (قدس سره)، بل الصحيح أنّ ما بأيدينا ليس بتفسير للقمّي فقط، بل هو لأكثر من مصنّف، ولا يمكن الاطمئنان بأنّه للقمّي فقط، بل أنّ ما طرأت عليه من زيادات كبيرة وكثيرة في مراحل زمنية متعددة أخرجته من صورة مسمّى تفسير القمّي.

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧١ الرقم ٨٤١.

(٢) الطوسي، الرجال: ص ١٣٤ الرقم ١٣٨٨.

(٣) ينظر: الخوئي، مستند العروة الوثقى، كتاب الإجارة: ص ٣٤.

فالنتيجة: أنّ هذا الوجه لا ينفع.

الوجه الثاني:

أنّ الرجل ممن روى عنه البزنطي، والبزنطي لا يروي بل ولا يرسل إلّا عن ثقة، كما هو الصحيح، وبالتالي فالرجل ثقةٌ[١].

والأصل في هذا الوجه، أنّه قد وردت رواية البزنطي عن أبي الربيع في موضع من كتاب العلل، حيث روى بإسناده عن ابن أبي نصر البزنطي، عن أبان بن عثمان وأبي الربيع يرفعانه، قالوا: إنّ الله عزّ وجلّ خلق ماء فجعله عذباً، إلى آخر الحديث...[٢].

وأبو الربيع في المقام وإن كان مشتركاً بين الشامي والقزّاز، ولكن حيث أنّ الشامي هو المشهور، وصاحب الكتاب، وروى عنه الرواة كثيراً، فبالتالي إذا أُطلِق الاسم وكان مشتركاً، انصرف إلى المشهور، سواءٌ أكان بالاسم، أو بالكنية، دون غير المشهور.

ولكن هذا الوجه غير تام؛ وذلك لأنّ الانصراف في الإطلاق حال الاشتراك إلى الأشهر، وإن كان تاماً في نفسه، ولكن لا بدّ من أن تساعد الطبقة على ذلك، بأن يكون كلاهما من طبقة واحدة، يستطيعون أن يروي عنهم البزنطي، ولكن بالعودة إلى أبي الربيع الشامي،

---

(١) ينظر: الصدر، بحوث في شرح العروة الوثقى: ٤/ ٣٤٨.

(٢) ينظر: الصدوق، علل الشرائع: ١/ ٨٤.

نجد أنّ الرجل ممّن روى عن الإمام الصادق (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٤٨ للهجرة)، وأنّ امتداده في الرواية كان من جهة الإمام الباقر (عليه السلام) (المستشهد سنة ١١٤ للهجرة)، وفي مقابل ذلك نجد أنّ البزنطي (توفي سنة ٢٢١ للهجرة)، وهو آخر المتوفين من المشايخ الثلاثة الثقات، الذين يعبر عنهم بمشايخ الثقات بعد ابن أبي عُمير (المتوفى سنة ٢١٧ للهجرة) وصفوان بن يحيى بياع السابري (المتوفى سنة ٢١٠ للهجرة).

وبذلك يظهر فرق الطبقة الواضح بين أبي الربيع الشامي، وبين البزنطي، والذي يتجاوز نصف قرن بكثير، وهذا الفرق في الطبقة يمنع من حمل أبي الربيع المشترك حال الإطلاق على أبي الربيع الشامي.

ويؤيد هذا المنع رواية ابن أبي عُمير (المتوفى سنة ٢١٧ للهجرة) عن أبي الربيع الشامي مع الواسطة، كما ورد في بعض الأسانيد من توسط عبد الكريم بن عمرو بينهما[1].

بل أكثر من ذلك، فقد وردت رواية عن الكليني بإسناده المعتبر: ((عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام)، قَالَ: قَالَ لِي: **وَيْحَكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ لَا تَطْلُبَنَّ الرِّئَاسَةَ وَلَا تَكُنْ ذِئْباً**[2] **وَلَا تَأْكُلْ بِنَا النَّاسَ فَيُفْقِرَكَ اللَّهَ وَلَا تَقُلْ فِينَا مَا لَا نَقُولُ فِي أَنْفُسِنَا فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ وَمَسْئُولٌ لَا مَحَالَةَ**

(١) ينظر: المفيد، الاختصاص: ص ٢٢١.

(٢) وفي بعض النسخ (ذنباً) بفتح النون أي لا تكن تابعاً للجهال.

فَإِنْ كُنْتَ صَادِقاً صَدَّقْنَاكَ وإِنْ كُنْتَ كَاذِباً كَذَّبْنَاكَ))[١].

وقد ذهب سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) إلى أنّ هذه الرواية لا تخلو عن قدح فيه، ولكنّها على كلّ حال لا تنافي الوثاقة، بحيث تصلح للمعارضة مع توثيق وروده في تفسير القمّي[٢].

ولكن الظاهر أنّها ليست في مقام ذمّ الرجل، بل في مقام بيان وجهة نظر الشارع المقدس من هذه المسألة المهمة في حياة المسلمين ووعظهم وإرشادهم.

نعم، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك مسلكاً عند جمع من الانتهاء إلى قبول روايات الراوي، ما دام لم يثبت أنّه قد روى ما يخالف ما رواه الثقات، والخطوط العامّة للشريعة الإسلامية.

ولكن من الواضح أنّ هذا المسلك لا يمكن الاطمئنان به، خصوصاً في زماننا الحالي، بل حتّى في القرون الأخيرة؛ وذلك لما هو المعلوم من عدم وصول تراثنا الروائي بكامله إلينا، بل قد تعرض لأوقات عصيبة أفقدتنا جملة كبيرة من الروايات، التي يمكن أن يستكشف منها حال الراوي، فلاحظ.

فالمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ أبا الربيع الشامي خالد أو مُخَلّد

---

(١) الكليني، الكافي: ٢/ ٢٩٨.

(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٧/ ٧٥.

بـن أوفى العَنـزي الشـامي لم يثبُـت لـه توثيـق.

وعليـه، فطريـق الصـدوق إلى أبي الربيـع الشـامي في كتابـه مـن لا يحـضره الفقيـه غـير معتـبر؛ لعـدم ثبـوت وثاقـة الحسـن بـن رِبـاط، مضافـاً إلى عـدم ثبـوت وثاقـة أبي الربيـع الشـامي فلاحـظ.

الطريق الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي زكريا الأعور

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه أنّه:

((وما كان فيه عن أبي زكريا الأعور، فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عُبيد، عن أبي زكريا الأعور))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: أحمد بن زياد بن جعفر الهَمداني، ثقةٌ، تقدم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقةٌ، تقدم.

الثالث: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدم.

الرابع: أبو زكريا الأعور، ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في عِداد أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقال عنه: ((أبو زكريا

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦٤.

الأعـور، ثقـةٌ، روى عنـه عـلي بـن رِبـاط))[1].

وبعـد التتبـع لم نجـد مـا يمكـن أن يُخـدش فيـه بحـال الرجـل، وعليـه فهـو ثقـة، معتـبر الحديـث.

وعليـه، فطريـق الصـدوق إلى أبي زكريـا الأعـور في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه معتـبرٌ، مضافـاً إلى وثاقـة أبي زكريـا واعتبـار مروياتـه.

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٤٧ الرقم ٥١٨٥.

الطريق التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي سعيد الخِدري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي سعيد الخِدري من وصية النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام)، التي أوّلها: **يا علي، إذا دخلت العروس بيتك**، فقد رويته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (رضي الله عنه)، عن أبي سعيد الحسين بن علي العَدَوي، عن يوسف بن يحيى الأصبهاني أبي يعقوب، عن أبي علي إسماعيل بن حاتم، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن زكريا بن سعيد المكّي، قال: حدّثنا عمر بن حَفص، عن إسحاق بن نَجيح، عن حَصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: **يا علي، إذا دخلت العروس بيتك**، وذكر الحديث بطوله على ما في الكتاب))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، لم يثبت له توثيقٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١١٨.

الثاني: الحسن بن علي العدوي، أبو سعيد، لم نجد ما يثبت له الوثاقة.

الثالث: يوسف بن يحيى الأصبهاني، لم نجد ما يثبت وثاقته.

الرابع: إسماعيل بن حاتم، لم يثبت له توثيقٌ.

الخامس: أحمد بن زكريا بن سعيد المكّي، لم يثبت له توثيقٌ.

السادس: عمرو بن حفص، لم يثبت له توثيقٌ.

السابع: إسحاق بن نُجيح، والظاهر أنّه هو إسحاق بن نُجيح المَلطي، ذكر السيّد شرف الدين (رحمه الله) في كتابه (أبو هريرة) أنّ إسحاق بن نُجيح المَلطي رجل سوءٍ، خبيثٍ، مُفرط في الكذب[١].

ونقل الشيخ الأميني في الوضّاعين وأحاديثهم:

إسحاق بن نُجيح المَلطي الأسدي، دجّالٌ، أكذب الناس، عدو الله، رجل سوءٍ، خبيثٍ، كان يضع الحديث كما في تاريخ بغداد[٢]، وميزان الاعتدال[٣]، وتذكرة الموضوعات[٤]، وتهذيب التهذيب[٥]،

(١) ينظر: عبد الحسين شرف الدين، أبو هريرة: ص ١٢٤.
(٢) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد: ٦/ ٣٢٤.
(٣) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٩٤.
(٤) ينظر: المقدسي، تذكرة الموضوعات: ص ٨٤.
(٥) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٣.

واللئالئ المصنوعة[١] وخلاصة التهذيب[٢]

وعليه، فالرجل ممن لم يثبت له توثيق، بل الثابت كذبه، ووضعه للحديث، وبالتالي عدم اعتبار مروياته.

الثامن: حَصيف، لم يثبت له توثيق.

التاسع: مجاهد، وهو مجاهد بن جبير، أو صُبير، أبو الحجّاج المكّي المُقرئ، الذي تنقل العامّة عنه كثيراً، خصوصاً في كتب التفسير، وكان تلميذٌ خاصٌ ومميّزٌ لابن عباس.

وذكر ابن حبّان وغيره أنّه هو مولى عبد الله بن السائب، وُلِد سنة إحدى وعشرين، ومات بمكّة سنة اثنين ومائة، وذكر كذلك ابن سعد في طبقاته أنّه مولى قيس بن السائب المخزومي، وكان قد روى في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) كقوله: إنّ لعلي (عليه السلام) سبعين منقبةٍ، ما كانت لأحد من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) مثلها، وما من شيء من مناقبهم إلّا شاركهم فيها[٣].

وقد وثّقه العامّة وأثنوا عليه كثيراً حتّى قالوا بحقّه: أحد أئمة التابعين والمفسرين، وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير، حتّى قيل: إنّه لم

(١) ينظر: ابن الجوزي، اللئالئ المصنوعة: ١/ ٥٥، ١٠٣، ١٧٥.

(٢) ينظر: الأميني، الوضّاعون وأحاديثهم: ص ١٤٧.

(٣) ينظر: الحسكاني، شواهد التنزيل: ١/ ١٧، فارس حسون كريم، الروض النضير في معنى حديث الغدير: ص ٨٢.

يكـن أحـد يريـد بالعلـم وجـه الله إلّا مجاهـد وطـاووس[١].

وكان قد روى عن:

١- ابن عباس.

٢- أبي سعيد الخِدري.

٣- أبي هريرة.

٤- عبد الله بن عمرو.

٥- ابن عمر.

٦-سعد بن وقاص، وغيرهم.

ثـمّ أنّ يحيـى بـن معـين وطائفـة أخـرى مـن أهـل الجـرح والتعديـل قالـوا: إنّ مجاهـد ثقـةٌ[٢].

والرجـل ورد في مجاميعنـا الروائيـة كـما في الـكافي، حيـث روى عـن أبيـه، وروى عنـه العبـاس بـن العـلاء في كتـاب الإيـمان والكفـر البـاب الأول بـاب تفسـير الذنـوب، الحديـث الأول[٣].

(١) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية: ٩/ ٢٥٠.

(٢) ينظـر: ابـن سـعد، الطبقـات الكـبرى: ٥/ ٤٦٦، خليفـة بـن خيـاط، الطبقـات: الرقـم ٢٥٣٥، البخـاري، التاريـخ الكبـير: ٧/ ٤١١، ابـن قتيبـة، المعـارف: ص ٤٤٤، الاصبهـاني، حليـة الأوليـاء: ٣ / ٢٧٩، الذهبـي، سـير أعـلام النبـلاء: ٤/ ٤٤٩ الرقـم ١٧٥.

(٣) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ١٩٧ ب: تفسير الذنوب ح ١.

وكذلك روى في الروضة عن ابن عباس، وروى عنه العباس بن العَلاء[١].

كما ورد في تهذيب الأحكام[٢]، مضافاً إلى وروده في مشيخة من لا يحضره الفقيه بروايته عن أبي سعيد الخِدري.

ولم نجد بالمقدار الذي بحثنا فيه وجهاً للقول بوثاقته، ما عدا ما ذُكِر من وروده في أسناد تفسير القمّي، حيث روى عن الإمام علي (عليه السلام)، وروى عنه ليث بن أبي سليم في سورة المجادَلة، في تفسير قوله تعالى: ((**أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات**))، وقد أشرنا إلى ذلك الوقوع في مباحثنا الرجالية بحلقتها الأولى فراجع[٣].

ولكنّ هذا الوجه يمكن أن ينفع سيّد مشايخنا المحقق الخوئي، وسيّدنا الأستاذ السيّد محمد سعيد الحكيم (مُدَّ ظلّه)؛ لأنّهم ممن يرون تمامية الوقوع في أسناد تفسير القمّي للقول بوثاقة الراوي.

ولكن تقدم مفصلاً، أنّ الصحيح أنّ ما بأيدينا ليس بتفسير للقمّي، بل هو خليط من عِدّة كتب لعدة مصنفين، منهم القمّي وغيره، وقد أضيف إلى الكتاب إضافات أخرجته عن صورة كونه

---

(١) ينظر: المصدر السابق: ٨/ ٢٢٠ ح ٢٧٤.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٥/ ٢٧٦ ب: دخول الكعبة ح ٩٤٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، المباحث الرجالية: ١/ ٢٨٠ الرقم ٣٤٣، الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٥/ ١٩٥.

تفسيراً للقمّي، مضافاً إلى أنّه حتّى على تقدير كونه تفسيراً للقمّي، فما ورد في مقدمته لا يستفاد منها وثاقة من وقع في أسناده، بل لعلّها هي بنفسها من إضافات المضيفين، وبالتالي فلا يُعتمد عليها كأمارة على الوثاقة في الحديث.

نعم، توهّم البعض رواية صفوان بن يحيى عنه، وبالتالي قالوا: إنّه ثقة لذلك ـ أي لرواية صفوان ـ، ولكنّ فرق الرواية واضح، فمجاهد من التابعين، ومات سنة (١٠٢) للهجرة، وصفوان بن يحيى بياع السابري من طبقة الإمام الرضا (عليه السلام)، ومات سنة (٢١٠) للهجرة، وبالتالي فلا يمكن أن يروي عنه بلا واسطة.

فالنتيجة: أنّ مجاهد ابن جُبير أو جَبر، أبو الحجّاج، المكّي التابعي وثّقه العامّة، ولم يثبت له توثيق من أصحابنا.

العاشر: **أبو سعيد الخدري**، وهو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، روى عن الفريقين من الخاصّة والعامّة، وكذلك ترجموا له من كلا الفريقين.

أمّا الخاصّة فقد ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في موردين:

المورد الأول: في عِداد أصحاب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وقال عنه:

((سعد، أبو سعيد الخدري))[١].

المورد الثاني:

في عِداد من روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال عنه: ((سعد بن مالك الخزرجي، يُكنّى أبا سعيد الخِدري الأنصاري العربي المدني))[٢].

ثمّ أنّ الكشي أفرد في رجاله باباً خاصّاً بأبي سعيد الخدري، أورد فيه ثلاث روايات:

الرواية الأولى:

((حَمدويه، قال: حدّثنا أيوب بن عبد الله بن المُغيرة، قال: حدّثني ذُريح عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ذكر أبو سعيد الخدري، فقال: كان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان مستقيماً، قال: فنزع ثلاثة أيام، فغسّله أهله ثمّ حملوه إلى مصلاه، فمات فيه))[٣].

والرواية معتبرة سنداً، وتدلّ على اعتبار مروياته، خصوصاً مع وجود قرائن أخرى.

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٤٠ الرقم ٢٤٦.
(٢) المصدر نفسه: ص ٦٥ الرقم ٥٨٧.
(٣) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ١/ ٢٠١ الرقم ٨٣.

الرواية الثانية:

((محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن أشكيب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد[١]، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: **إنّ أبا سعيد الخدري كان قد رُزِق هذا الأمر، وأنّه اشتدّ نزعه، فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلاه الذي كان يصلّي فيه، ففعلوا فما لبث أن هلك**))[٢].

والرواية مخدوشة سنداً؛ من جهة محمد بن أحمد على كلا التقديرين ـ أي على تقدير كونه محمداً أو على تقدير كونه محسناً ـ فلاحظ.

الرواية الثالثة:

((حَمدويه، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عُمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذُريح، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: **إنّي أكره للرجل أن يعافى في الدنيا، ولا يصيبه شيء من المصائب**، ثمّ ذكر أنّ أبا سعيد الخدري كان مستقيماً، نزع ثلاثة أيام، فغسّله أهله ثمّ حُمِل إلى مصلاه، فمات

(١) في الأصل وفي نسخة ميم وباب وجيم ودال وهاء وميم محسن، فيكون المراد منه محسن ابن أحمد بن معاذ وهو مجهول.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ٢٠٢ الرقم ٨٤.

فيه))[١].

والرواية معتبرة سنداً، ويمكن أن يستظهر منها اعتبار مرويات أبي سعيد الخدري، خصوصاً مع تعضيدها بوجوه أخرى، وقرائن وشواهد مختلفة كما سيأتي.

ثمّ أنّ العلامة الحلّي (طاب ثراه) أورد أبا سعيد الخدري في القسم الأول في كتابه خلاصة الأقوال، وهو القسم المخصّص لمن يعتبر رواياتهم، وترجم له بالقول: ((أبو سعيد الخدري، من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)))[٢]، وأعاد ذكره مرّة أخرى في رجاله[٣].

وأمّا ابن داود، فقد وصف أبي سعيد في رجاله، بكونه من الأصفياء[٤].

وأمّا العامّة، فقد قال ابن حبان: ((أبو سعيد الخدري، اسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، من سادات الأنصار، مات بالمدينة بعد الحَرّة سنة أربع وستين))[٥].

وذكر ابن حجر العَسقلاني في الإصابة، بأنّه مُكثر في الحديث،

(١) المصدر السابق: ١/ ٢٠٤ الرقم ٨٥.
(٢) العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص ٣٠٢ الرقم ١١٣٣.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١ص ٣٠٦ الرقم ١١٦١.
(٤) ينظر: ابن داود، الرجال: ص ١٠١ الرقم ٦٧٦.
(٥) ابن حبان، مشاهر علماء الأمصار: ص ٢٠.

وقال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: كان من أفقه أحداث الصحابة، وقال الخطيب: كان من أفاضل الصحابة[١].

نعم، اُختلِف في سنة وفاته، فقيل بكونها سنة أربع وستين، وقيل: إنّها ثلاث وستين، وقيل: إنّها خمس وستين.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ أبا سعيد الخدري معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى أبي سعيد الخدري غير معتبر؛ لكونه مليء بالمجاهيل والمهملين والضعفاء، ولكن نفس أبي سعيد، فهو لدينا معتبر الحديث.

(١) ينظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٣٥ الرقم ٣١٩٦.

الطريق الثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي عبد الله الخراساني

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي عبد الله الخراساني، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله الخراساني))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقة، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: إبراهيم بن هاشم القمّي، والد صاحب التفسير، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: أبو عبد الله الخراساني، وبعد التتبع لحال الرجل لم نجد

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١٢٤.

لـه ترجمـة تُذكـر مـا عـدا روايتـه عـن الإمـام الجـواد (عليه السلام)، وذكـر صاحـب مسـتدركات علـم رجـال الحديـث أنّـه كان مخالفـاً ثـمّ اسـتبصر بالولايـة، وروى عنـه إبراهيـم بـن هاشـم كـما في المشـيخة[1].

ولم نجـد وجهـاً للقـول بوثاقتـه، ومـا ذكـره البعـض مـن الاعتـماد عليـه لمجـرد ذكـر الصـدوق طريقـاً إليـه في مشـيخته، فهـذا الـكلام غـير تـامّ، بـل لا يُعتنـى بـه أصـلاً، وقـد تقـدم نقضـه مـراراً فراجـع.

ومثـل هـذه المـوارد تكشـف عـن ضعـف مـا ذهـب إليـه جمـع مـن أنّ مجـرد وجـود طريـق للصـدوق إلى شـخص فهـو يعتـبر أمـارة عـلى وثاقـة ذلـك الشـخص واعتبـار مروياتـه، ولكـنّ مـن الواضـح أنّ الأمـر ليـس كذلـك.

فالنتيجة: أنّ أبا عبد الله الخراساني لم يثبت له توثيق.

وعليـه، فطريـق الصـدوق في كتـاب مـن لا يحـضره الفقيـه إلى أبي عبـد الله الخراسـاني معتـبر، ولكـن نفـس الخراسـاني لم يثبُـت لـه توثيـق.

(١) ينظر: النمازي، مستدركات علم رجال الحديث: ٨/ ٤١٧.

الطريق الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي عبد الله الفرّاء

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي عبد الله الفرّاء، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عُمير، عن أبي عبد الله الفرّاء))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٣٥.

الخامس: محمد بن أبي عُمير، أوثق الناس في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدم.

السادس: أبو عبد الله الفراء، ترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((أبو عبد الله الفرّاء، له كتاب، رويناه بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عُمير، عنه))[1].

ومن الواضح أنّ رواية ابن أبي عُمير عنه تكفي للقول بوثاقة الرجل.

ثمّ أنّه قد قيل في المقام: إنّ أبا عبد الله الفرّاء هو سُليم الفرّاء، الذي ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول: ((سُليم الفرّاء، كوفي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام)، ثقة، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب يرويه جماعة، منهم محمد بن أبي عُمير، أخبرني أحمد بن علي بن العباس، قال: حدّثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن أبي عُمير عنه))[2].

والظاهر أنّ هناك سقطاً في الطريق، فإنّه يبعد رواية علي بن إبراهيم بن هاشم شيخ الكليني، الذي ذكرت المصادر أنّه كان في

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ الرقم ٨٥٨.
(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٩٣ الرقم ٥١٦.

العشرة الأولى من القرن الرابع الهجري حيّاً، ويروي عن محمد بن أبي عُمير (المتوفى سنة ٢١٧ للهجرة) من دون واسطة، فهذا بعيد.

ثمّ أنّه سواءٌ أكان هناك اتحاد، أم كانا شخصين منفصلين، فأبو عبد الله الفرّاء ثقة؛ لرواية ابن أبي عُمير عنه على كلا التقديرين.

فالنتيجة: أنّ أبا عبد الله الفرّاء ثقة، معتبر الحديث.

وعليه، فطريق الصدوق إلى أبي عبد الله الفرّاء معتبر، ونفس أبي عبد الله الفرّاء ثقة، معتبر الحديث.

الطريق الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي كَهمَس

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي كَهمَس، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي الزرّاد، عن أبي كَهمَس الكوفي))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد وشيخ الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الرابع: الحكم بن مسكين الثقفي، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٦١.

الخامس: عبد الله بن علي الزرّاد أو السرّاد أو الرزّاز، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّه قد ورد الرجل بثلاث صيغٍ:

الصيغة الأولى:

عبد الله بن علي الزرّاد، كما في نسخة المشيخة للشيخ الصدوق وتهذيب الأحكام[١].

الصيغة الثانية:

عبد الله بن علي السرّاد، كما ورد في الكافي[٢].

الصيغة الثالثة:

عبد الله بن علي الرزّاز، ورد في خاتمة مستدرك الوسائل بهذه الصيغة للمحدّث النوري[٣].

وكيف ما كان، فالمهم في المقام هو التعرف على حال الرجل، من ناحية الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات، بعد التتبع لم نجد من ذكر وجهاً للقول بوثاقة الرجل، بعد فقدان الترجمة له في كتب التراجم والسِير والرجال، وعليه فالرجل لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٢/ ٣٣٥.

(٢) ينظر: الكليني، الكافي: ٣/ ١٨ وكذا غيرها من النسخ.

(٣) ينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٥/ ٤٣٨.

السادس: أبو كَهمَس الكوفي، وهو الهيثم بن عبد الله أو عبيد الكوفي الشيباني، لم يثبت له توثيق، تقدم.

وعليه، فطريق الصدوق إلى أبي كَهمَس الكوفي في كتاب من لا يحضره الفقيه غير معتبر؛ لعدم ثبوت وثاقة عبد الله بن علي الزرّاد أو السرّاد أو الرزّاز، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة أبي كهمس نفسه.

الطريق الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي مريم الأنصاري، فقد رويته عن أبيه (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد وشيخ الصدوق، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٤.

الرابع: **الحسين بن سعيد بن حمّاد الأهوازي**، ثقةٌ، تقدم.

الخامس: **فضالة بن أيوب الأزدي**، ثقةٌ، من أصحاب الإجماع، تقدم.

السادس: **أبان بن عثمان الأحمر البجلي**، ثقةٌ، من أصحاب الإجماع، تقدم.

السابع: **أبو مريم الأنصاري**، واسمه عبد الغفار بن القاسم، ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله في غير مورد منها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، وقال عنه: ((عبد الغفّار بن القاسم، يُكنّى أبا مريم، وله أخوة عبد المؤمن وعبد الواحد))[1].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((عبد الغفّار بن القاسم الأنصاري، يُكنّى أبا مريم))[2].

وترجم له في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول: ((أبو مريم الأنصاري، له كتاب، رويناه بهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي مريم، وله أيضاً كتاب الصلاة، أخبرنا به جماعة، عن أبي المُفضّل،

(١) الطوسي، الرجال: ص ١١٨ الرقم ١٢٠٥.
(٢) المصدر نفسه: ص ١٤٠ الرقم ١٤٩٠.

عن حميد، عن محمد بن موسى ورواه عنه))[١].

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول: ((**عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن قيس بن فهد، أبو مريم الأنصاري**، روى عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا، أخبرنا ابن نوح، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بُطة، عن الصفار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه بكتابه))[٢].

والمتحصل مما تقدم: أنّ أبا مريم الأنصاري ثقة، معتبر الحديث.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري في كتاب من لا يحضره الفقيه معتبر، مضافاً إلى وثاقة أبي مريم واعتبار مروياته.

---

(١) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٢٧٦ الرقم ٨٦٨.

(٢) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ٢٤٦ الرقم ٦٤٩.

الطريق الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي المُعزّى أو المُغرّى

وقد تقدم الكلام فيه في الطريق إلى حميد بن المثنّى العجلي في الرقم (١٠٤) لأنّه هو أبو المُعزّى أو أبو المُغرّى فراجع[1].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة الفقيه: ٣/ ١٠١.

الطريق الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي النُمير مولى الحارث بن المغيرة النضري أو النصري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي النمير مولى الحارث بن المغيرة النُصيري، فقد رويته عن حمزة بن محمد العلوي (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي النُّمير))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: حمزة بن محمد العلوي، شيخ الصدوق، لم يثبت له توثيق، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم القمّي، شيخ الكليني، صاحب التفسير، ثقةٌ، تقدّم.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: محمد بن سنان، ضعيف، غير معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٢٣.

الخامس: أبو النُمير، وهو مولى الحارث بن المُغيرة النَّصري أو النَّضري، بعد التتبع للرجل لم نجد له ترجمة تذكر في كتب الرجال والتَراجم والسِير، ولم نجد وجهاً للقول بوثاقته إلّا اثنين:

الوجه الأول:

وروده في أسناد كامل الزيارات لابن قولويه (رحمه الله)، حيث روى بعنوان أبي نُمير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، وروى عنه عامر بن كُثير في الباب التاسع والستين في أنّ زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) يُنفّس بها الكرب الحديث السابع[1].

ومن الواضح أنّ هذا الوجه يورث اعتبار مرويات الرجل ووثاقته، بناءً على من يقول بوثاقة كلّ من وقع في أسانيد كامل الزيارات، كما ذهب إلى ذلك غير واحد.

ولنا في المقام كلام وجواب عن هذا الوجه، وحاصله:

إنّ هذا الوجه غير تام أصلاً؛ وذلك لأنّه لا دلالة لما ذكره ابن قولويه (قدس سره) في مقدمة كامله على وثاقة كلّ من وقع في أسناد كامل الزيارات، بل ولا على كلّ المشايخ المباشرين خاصّة، والذين يبلغ تعدادهم حوالي (٣٢) راوياً، وقد تقدم الحديث عن هذا مفصلاً

(١) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٢٣/ ٧٣ الرقم ١٤٩٠٢.

فراجع، مضافاً إلى أنّه لا يُعلَم كون أبي نُمير الوارد في كامل الزيارات هو أبو النُمير مولى الحارث ابن المغيرة النصري، فلعلّه اشتراك في الاسم.

الوجه الثاني:

وجود طريق للصدوق إليه، كما أشار إلى ذلك جمع، وبنوا على أنّ ذلك ـ أي وجود الطريق ـ أمارة على الوثاقة في الحديث واعتبار المرويات.

والجواب عن ذلك واضح:

فإنّه لا دلالة لذكر الصدوق لطريقه إلى صاحب كتاب أو مصنَّف أو أصل، أو مصدر من مصادره في تأليف كتابه من لا يحضره الفقيه، وبين وثاقة ذلك الرجل واعتبار كتابه، بل أنّ الداعي والسبب وراء ذكره لطرقه إنّما هو من جهة أنّ ذكر هذه الطرق هو جزء من المنهجية العلمية والآلية التي كانت يعتمد عليها الأعلام في ذلك الوقت، لتلقّي الحديث والرواية، ونقله في كتبهم ومصنّفاتهم إلى الأجيال اللاحقة، فلاحظ.

فالنتيجة: أنّ أبا النمير مولى الحارث بن المُغيرة النضري أو النصري لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى أبي النمير مولى الحارث بن المغيرة النَّصري أو النَّضري فهو غير معتبر؛ لضعف محمد بن سنان الواقع فيه، مضافاً إلى عدم ثبوت وثاقة أبي النمير.

وهذا شاهد آخر على أنّ هناك من أصحاب مصادر الشيخ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه من المجاهيل، وممن لم يُذكَروا في كتب التراجم والرجال أصلاً، وهذا يقوّض المقالة القائلة بأنّ كلّ من أخذ عنه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه فهو ثقة، معتبر الحديث، وكتابه معتبر مشهور معتمد، لا داعي للنظر إلى الطريق إليه أو منه إلى الإمام المعصوم (عليه السلام)، فلاحظ.

الطريق السادس والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي الورد

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي الوَرد، فقد رويته عن أبي (رحمه الله)، عن الحِميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي الوَرد))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: عبد الله بن جعفر الحميري، من مشايخ الكليني، ثقةٌ، وجهٌ، تقدّم.

الثالث: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقةٌ، جليلٌ، تقدّم.

الرابع: الحسين بن محبوب السراد أو الزراد، ثقة، جليل القدر، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٨٣.

الخامس: علي بن رئاب الكوفي الطحّان، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

السادس: أبو الوَرد، وبعد التتبع للرجل وجدنا أنّه قد وقع بعنوان أبي الوَرد في رجال الشيخ الطوسي، في ثلاث موارد:

المورد الأول: في من روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، في باب من يُعرَف بكنيته أو قبيلته، حيث قال: ((أبو الوَرد بن قيس بن فَهد))[1].

المورد الثاني: كذلك في عِداد من روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال عنه: ((أبو الوَرد))[2]، دون الأكثر من ذلك.

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((أبو الوَرد))[3] أيضاً دون الأكثر من ذلك.

ولكنّ الظاهر أنّ الأول والثاني مستبعد من محل الكلام، بمعية فرق الطبقة من نهاية طريق الصدوق في المشيخة منهما، فهما يرويان عن أمير المؤمنين (عليه السلام) (المستشهد سنة ٤٠ للهجرة)، والثالث هو الأقرب؛ لروايته عن الإمام الباقر (عليه السلام) (المستشهد سنة ١١٤ للهجرة).

ثمّ أنّه قد ورد في رواية في الكافي: ((عن سَلَمَةَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ:

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٨٧ الرقم ٨٨٨.

(٢) المصدر نفسه: ص ٨٩ الرقم ٩١٣.

(٣) المصدر نفسه: ص ١٥٠ الرقم ١٦٦٧.

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهَّ (عليه السلام)، إِذْ جَاءَه رَجُلٌ يُقَالُ لَه أَبُو الْوَرْدِ، فقال لأَبِي عَبْدِ اللهَّ (عليه السلام): رَحِمَكَ اللهَّ إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَرَحْتَ بَدَنَكَ مِنَ الْمَحْمِلِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهَّ (عليه السلام): **يَا أَبَا الْوَرْدِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَشْهَدَ الْمَنَافِعَ الَّتِي قَالَ اللهَّ تَبَارَكَ وتَعَالَى: (لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ)، إِنَّه لَا يَشْهَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفَعَه اللهَّ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَرْجِعُونَ مَغْفُوراً لَكُمْ وأَمَّا غَيْرُكُمْ فَيُحْفَظُونَ فِي أَهَالِيهِمْ وأَمْوَالِهِمْ))**[1].

وقيل بأنّ هذه الرواية تدلّ على وثاقة الرجل واعتبار مروياته، وأنّه هو الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه.

والجواب عن ذلك:

أولاً:

أنّه لا دلالة فيها على وثاقة الرّجل في الحديث، والظاهر منها أنّها تدلّ على معنى عام، وهو أنّ من آثار الحجّ غفران الذنوب.

ثانياً:

لو تنزّلنا وقلنا بدلالتها، فهي لا تدل على أكثر من حسن الرجل ودينه، وأمّا وثاقته في الحديث فلا.

---

(١) الكليني، الكافي: ٤/ ٢٦٣ ب: فضل الحج والعمرة وثوابها ح ٤٦.

ثالثاً:

لو تنزّلنا وقلنا بدلالتها على الوثاقة في الحديث، فمن الواضح أنّه لا قرينة ولا شاهد يُعيّن أنّ المراد من أبي الوَرد في الرواية محل الكلام، هو أبو الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه، كما هو واضح.

هذا كلّه على تقدير اعتبار الرواية.

وبالرجوع إلى سند الرواية في الكافي، وجدنا أنّه: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي المُغرّى، عن سلمة بن مُحرز[1].

وأبو علي الأشعري هو أحمد بن إدريس بن أحمد، من مشايخ الكليني، ثقةٌ، فقيهٌ، تقدّم.

ومحمد بن عبد الجبار، يُسمى كذلك محمد بن أبي الصهبان القمّي، ثقةٌ، تقدّم.

وأمّا صفوان فأوثق الناس وأهل زمانه في الحديث، لا يروي ولا يرسل إلّا عن ثقةٍ، تقدم.

وأبو المُغرّى هو حميد بن المثنى العجلي الثقة كما تقدم.

وأمّا سلمة بن مُحرز، فقد ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) في رجاله

(١) ينظر: المصدر السابق: ٤/ ٢٦٣ ح ٤٦.

مرّتين:

المرّة الأولى: في عِداد أصحاب الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، وقال عنه: ((سَلمة بن مُحرز))[١]، دون الأكثر من ذلك.

المرة الثانية: في عِداد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال عنه: ((سَلمة بن مُحرز القَلنسي الكوفي))[٢]، لا أكثر من ذلك.

ولم يورد وجهاً للقول بوثاقته ما عدا رواية ابن أبي عُمير عنه، وقد استعرض سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجال الحديث في ترجمة سلمة، أنّه روى عنه محمد بن زياد وهو ابن أبي عُمير، كما في التهذيب في الجزء التاسع باب ميراث الأعمام والعمّات الحديث رقم (١١١٩).

وقد يُقال بوثاقة الرجل للرواية ابن أبي عُمير عنه.

ولكن يرد عليه ما تقدم، من أنّ رواية أمثال ابن أبي عُمير لا يدل على وثاقته، والكلام للسيّد الخوئي (قدس سره)[٣].

وتبعه في ذلك صاحب مشايخ الثقات (رحمه الله)، ونصّ على رواية ابن أبي عُمير عن سلمة بن مُحرز، وعدّ سلمة من مشايخ ابن أبي

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ١٣٧ الرقم ١٤٣٤.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢١٩ الرقم ٢٩٠٩.

(٣) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٩/ ٢٢١.

عُمير[١]، بل وكذلك غيرها من الموارد[٢].

ولكنّ الظاهر أنّ هذا الكلام لا يستقيم؛ وذلك لظهور الخدش فيه بدواً لاختلاف الطبقات، وتقريبه:

تقدم أنّ سلمة من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) (المستشهد سنة ١١٤ للهجرة)، وأصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) (المستشهد سنة ١٤٨ للهجرة)، وابن أبي عُمير من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) (المتوفى سنة ٢٠٣ للهجرة)، وكان ابن أبي عُمير (قد توفي سنة ٢١٧ للهجرة)، ومن الواضح أنّه لا يمكن أن يروي ابن أبي عُمير عن سلمة بن مُحرز مباشرة من دون واسطة.

ويعضد هذا البعد رواية ابن أبي عُمير عن سلمة بن محرز مع الواسطة في موارد متعددة، كما في المحاسن[٣]، وكذلك الكافي[٤]، وكذلك تهذيب الأحكام[٥].

بل أنّ الواسطة بين ابن أبي عُمير وسلمة بن مُحرز معروفة

---

(١) ينظر: غلام رضا عرفانيان، مشايخ الثقات: ص ١٦٠.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٩/ ٣٢٨، اختيار معرفة الرجال: ١/ ١٩٤ وغيرها.

(٣) ينظر: البرقي، المحاسن: ٢/ ٤٠٢.

(٤) ينظر: الكليني، الكافي: ٢/ ٦٢٦، ٤/ ٢٦٣، ٧/ ٨٦.

(٥) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٩/ ٣٣٢.

مشخصة عادةً وهو جميل وأبو أيوب[1].

فالنتيجة: أنّ ما ذهب إليه سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) وتبعه في ذلك غيره، فهو غير تام.

فالنتيجة: أنّ سلمة بن مُحرز القَلنسي الكوفي لم يثبت له توثيق.

وعليه، فالرواية غير معتبرة سنداً عندنا.

فالنتيجة: أنّ أبا الوَرد الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه لم يثبت له توثيق.

وعليه، فطريق الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه إلى أبي الوَرد معتبر، ولكن نفس أبي الوَرد لم يثبت له توثيق، بل لم تثبت هويته أصلاً.

(١) ينظر: البروجردي، طرائف المقال: ٢/ ٢٥.

الطريق السابع والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي ولاد الحنّاط حفص بن سالم مولى بني مخزوم

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي ولاد الحنّاط، فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النَهدي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنّاط واسمه حفص بن سالم مولى بني مخزوم))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: والد الصدوق وشيخه، علي بن الحسين بن بابويه القمّي، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثاني: سعد بن عبد الله الأشعري القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، جليل القدر، تقدّم.

الثالث: الهيثم بن أبي مسروق عبد الله النهدي، معتبر الحديث،

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٧٠.

تقـدّم.

الرابـع: الحسـن بـن محبـوب السـرّاد أو الـزرّاد، ثقـةٌ، جليـل القـدر، تقـدم.

الخامـس: أبـو ولاد الحنّـاط، وهـو حفـص بـن سـالم، ثقـةٌ، معتـبر الحديـث.

وعليـه، فطريـق الصـدوق إلى أبي ولاد الحنّـاط في كتـاب مـن لا يحضره الفقيـه معتـبر، مضافـاً إلى وثاقـة أبي ولاد واعتبـار مروياته.

الطريق الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي هاشم الجعفري

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفري، فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكّل (رضي الله عنه)، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي هاشم الجعفري))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: محمد بن موسى بن المتوكّل، شيخ الصدوق، ثقة، معتبر الحديث، تقدم.

الثاني: علي بن الحسين السعد آبادي، من مشايخ الكليني، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

الرابع: أبو هاشم الجعفري، وهو داود بن القاسم بن إسحاق

(١) المصدر السابق: ص ١٣٣.

بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وللرجل مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة عند الأئمة (عليهم السلام)، ويكشف عن ذلك أقوال أعلام الرجال فيه، فقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول: ((داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجعفري (رحمه الله)، كان عظيم المنزلة عند الأئمة (عليهم السلام)، شريف القدر، ثقةٌ، روى أبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام)))[1].

وترجم له الشيخ الطوسي في فهرست كتب الشيعة وأصولهم بالقول:

((داود بن القاسم الجعفري، يُكنّى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة (عليهم السلام)، وقد شاهد جماعة منهم الرضا (عليه السلام) والجواد (عليه السلام) والهادي (عليه السلام) والعسكري (عليه السلام) وصاحب الأمر (عليه السلام)، وقد روى عنهم كلّهم (عليهم السلام)، وله أخبار ومسائل، وله شعر جيد فيهم، وكان مقدَّماً عند السلطان، وله كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بُطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه))[2].

وكذلك ترجم له في رجاله في غير مورد، منها:

المورد الأول: في عِداد أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، وقال عنه:

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١٥٦ الرقم ٤١١.
(٢) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ١٢٤ الرقم ٢٧٦.

((ذو دين، القاسم الجعفري، أبو هاشم))[١].

المورد الثاني: في عِداد أصحاب الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، وقال عنه: ((داود بن القاسم الجعفري، يُكنّى أبا هاشم، من ولد جعفر بن أبي طالب (عليه السلام)، ثقةٌ، جليل القدر))[٢].

المورد الثالث: في عِداد أصحاب الإمام علي الهادي (عليه السلام)، وقال عنه: ((داود بن القاسم الجعفري، يُكنّى أبا هاشم، ثقة))[٣].

المورد الرابع: في عِداد أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وقال عنه: ((داود بن القاسم الجعفري، ثقةٌ، يُكنّى أبا هاشم))[٤].

نعم، ذكر الكشي في رجاله، فقال: ((قال أبو عمرو: له منزلة عالية عند أبي جعفر (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام) وأبي محمد (عليه السلام)، وموقعٌ جليلٌ، على ما يُستدَل بما روي عنهم في نفسه وروايته، وتدل روايته على ارتفاع في القول))[٥].

وفهم البعض أنّ في كلام الكشي خدشاً في الرجل، ولكن يُحتمل أنّ في الرواية تصحيفاً في محل الشاهد، وأنّه ارتفاع في المحل، لا ارتفاع في

---

(١) الطوسي، الرجال: ص ٣٥٧ الرقم ٥٢٩٠.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣٧٥ الرقم ٥٥٥٣.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٨٦ الرقم ٥٦٨٩.
(٤) المصدر نفسه: ص ٣٩٩ الرقم ٥٨٤٧.
(٥) الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٤١ الرقم ١٠٨٠.

القول كما ورد، وإلا فالرجل لم يترجم له في موضع إلّا وأُشير إلى وثاقته، وجلالة قدره.

وعليه، فأبو هاشم داود بن ابن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ثقة، عظيم المنزلة، جليل القدر، وعليه فطريق الصدوق إلى أبي هاشم الجعفري معتبر، مضافاً إلى وثاقة أبي هاشم وجلالة قدره.

الطريق التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى أبي همام وهو إسماعيل بن همّام

فقد تقدم ذكر الطريق في طريق الصدوق إلى إسماعيل بن همّام في الرقم (٣٩) فراجع[١].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة الفقيه: ٢/ ٥٢.

الطريق التسعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى ما كان فيه:

((جاء نفر من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فسألوه عن مسائل، وكان فيما سألوه: أخبرنا يا محمد، لأي علّةٍ توضأ هذه الجوارح الأربعة؟ وما أشبه ذلك من مسائلهم، فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله البرقي (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن جدّه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: علي بن أحمد بن عبد الله البرقي، لم نجد بالمقدار الذي بحثنا فيه أي ترجمة للرجل، وبالتالي فهو مهملٌ، لم يثبت له توثيق.

الثاني: والده، كذلك لم يثبت له توثيق.

الثالث: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقةٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ١١.

الرابع: والده، محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث.

الخامس: علي بن الحسين، أبو الحسن البرقي، لم نجد ما يثبت له توثيقاً.

السادس: عبد الله بن جَبلة بن حيّان بن أبجر الكَناني، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهور، معتبر الحديث، تقدم.

السابع: معاوية بن عمار الدهني الغنوي الكوفي، ثقة، جليل القدر، تقدم.

الثامن: الحسن بن عبد الله، لم يثبت له توثيق، بل لم يتعرض له أصحاب الأصول الرجالية أصلاً.

وعليه، فالطريق غير معتبر؛ لورود جمع ممن لم يثبت لدينا توثيق لهم .

الطريق الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى حديث سليمان بن داود (صلى الله عليه وآله)

((في معنى قول الله عزّ وجلّ: (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)[1]، فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد (صلى الله عليه وآله)))[2].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: علي بن أحمد بن موسى الدقّاق، شيخ الصدوق، مهمل، لم يثبت له توثيق، تقدم.

الثاني: محمد بن أبي عبد الله الكوفي، وهو محمد بن جعفر الأسدي، وكذلك يُقال له: أبو الحسين الأسدي، ويُقال له: الأسدي أبو الحسين، وكذلك يُقال له: أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، شيخ للكليني، ثقةٌ، معتبر الحديث، تقدّم.

---

(١) سورة ص: الآية ٣٣.

(٢) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٣٠.

الثالث: موسى بن عمران النخعي، لم يثبت له توثيق، تقدّم.

الرابع: الحسين بن يزيد النوفلي، لم يثبت اعتبار مروياته لدينا، تقدم.

الخامس: علي بن سالم، ذهب -بل جزم- البعض على أنّه علي بن أبي حمزة البطائني كما في نقد الرجال[١].

ولكن يبعده أمور:

الأمر الأول:

أنّ البطائني وإن كان اسمه أبي حمزة سالم، ولكن لم يُعهد ذكره في الأسانيد والتراجم بهذا العنوان.

الأمر الثاني:

أنّ علي بن أبي حمزة البطائني بعنوان علي بن سالم لم تورد له رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) بهذا العنوان.

ويمكن الجواب عنه بالقول: أنّه قد وردت رواية محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير[٢]،

(١) ينظر: المازندراني، منتهى المقال في أحوال الرجال: ٥/ ١٢.
(٢) ينظر: الصدوق، إكمال الدين: ٢/ ٣٥٨ ح ٥٦.

مضافاً إلى رواية الصدوق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه[1].

وعليه فالظاهر أنّ المراد بعلي بن سالم هو علي بن أبي حمزة البطائني، والرجل لدينا غير معتبر الحديث، إلّا ما أُحرِز تحمله عنه قبل الوقف.

وعلى كلا التقديرين، فعلي بن سالم لم يثبت له توثيق لدينا.

فالنتيجة: أنّ الطريق مليء بمن لم يثبت توثيقه، كموسى بن عمران النخعي والحسين بن يزيد النوفلي.

(١) ينظر: الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/ ٧ ح ٢.

الطريق الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة

الكلام في طريق الصدوق إلى خبر بلال، وثواب المؤذّنين بطوله

ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:

((وما كان فيه من خبر بلال، وثواب المؤذّنين بطوله، فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضي الله عنه)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن العباس، والعباس بن عمرو الفقيمي، قالا: حدّثنا هشام بن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن الحسن، عن أحمد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن علي، قال: حملت متاعي من البصرة إلى مصر وذكر الحديث بطوله))[1].

يقع الكلام في رجال الطريق، وهم:

الأول: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، شيخ الكليني، ثقةٌ، تقدّم.

الثاني: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، شيخ الكليني، ثقةٌ، تقدّم.

---

(١) الصدوق، مشيخة الفقيه: ص ٥٥.

الثالث: والده، إبراهيم بن هاشم القمّي، معتبر الحديث، تقدّم.

الرابع: أحمد بن العباس، لم يثبت له توثيقٌ.

الخامس: العباس بن عمرو الفقيمي، لم يثبت له توثيق.

السادس: هشام بن الحكم الكندي الكوفي، ثقة، عظيم المنزلة، رفيع الشأن.

السابع: ثابت بن هُرمُز، وفي البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّه قد ورد في الروايات بعناوين متعددة، منها:

١ ـ ثابت بن هُرمُز.

٢ ـ ثابت أبو المقدام.

٣ ـ ثابت الحدّاد.

٤ ـ ثابت الحَذّاء.

وترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنفي الشيعة بالقول:

((ثابت بن هُرمُز، أبو المِقدام الحَدّاد أو الحَذّاء، روى نسخة علي بن الحسين (عليه السلام)، رواها عنه ابنه عمران بن ثابت، قال ابن نوح: حدّثنا علي بن الحسين بن سفيان، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا ابن ثابت،

عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليه السلام)))[١].

ثمّ أنّ الكشي تعرض للرجل في رجاله في غير مورد، منها:

ما رواه في سلمة بن كُهيل وأبي المقدام وسالم بن أبي حفصة وكثير النوى، حيث قال:

((سعد بن جناح الكشي، قال: حدّثني علي بن محمد بن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان الرواسي، عن سدير، قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ومعي سلمة بن كُهيل وأبي المِقدام ثابت الحداد وسالم بن أبي حفصة وكثير النوى وجماعة معهم، وعند أبي جعفر (عليه السلام) أخوه زيد بن علي (عليه السلام)، فقالوا لأبي جعفر (عليه السلام): تتولّى علياً وحسناً وحسيناً وتَتبرأُ من أعدائهم؟ قال: نعم، قالوا: تتولى أبا بكر وعمر وتتبرأ من أعدائهم؟ قال: فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم: أتتبرّأون من فاطمة بَتَرتُم أمرنا بَتَركم الله، فيومئذٍ سُمّوا البَتَرية))[٢].

ولكن يرد عليها، أنّ الرواية مخدوشة سنداً بجملة من الرواة، منهم سعد بن جَناح وعلي بن محمد وسدير، مضافاً إلى أنّه لا دلالة فيها على وثاقة أبي المِقدام بوجه، بل الموضوع العام في الرواية هو الحديث عن التولّي والتبرّي، دون الوثاقة في الحديث.

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ص ١١٦ ـ ١١٧ الرقم ٢٩٨.

(٢) ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥ الرقم ٤٢٩.

وروى الكشي تحت عنوان في أم خالد وكثير النَّوى وأبي المِقدام عدة روايات منها:

((علي بن الحسن، قال: حدّثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنّ الحكم ابن عُيَينة وسلمة وكثير النَّوى وأبا المِقدام والتمّار ـ يعني سالماً ـ أخلّوا كثيراً ممن خلّ من هؤلاء، وأنّهم ممن قال الله عزّ وجل: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ)))[1].

والرواية واضحة الخدش فيمن ذُكِروا، ولكن اُعترِض على سندها بجهالة جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي.

ثمّ أنّ الرجل ورد في أسناد كامل الزيارات، حيث روى عن أبي جعفر (عليه السلام)، وروى عنه ابنه عمرو في باب فضل كربلاء وزيارة الحسين (عليه السلام) (٨٨) الحديث الرابع عشر[2].

ولكن قد تقدم أنّ الورود في أسناد كامل الزيارات بنفسه لا يورث الاطمئنان بالوثاقة، فضلاً عمّا إذا عارضه جملة من الروايات وإن كانت مخدوشة سنداً كما تقدم.

---

(١) المصدر السابق: ٢/ ٥٠٩ الرقم ٤٣٩.

(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤/ ٢٠٥.

والمتحصل من جميع ما تقدم: أنّ ثابت بن هُرمُز أو المِقدام الحدّاد لم يثبُت لدينا توثيقه.

الثامن: **الحسن بن أبي الحسن**، مهملٌ، لم يثبُت له توثيق.

التاسع: **أحمد بن عبد الحميد**، لم يثبُت له توثيق.

العاشر: **عبد الله بن علي**، مهملٌ، لم يثبت له توثيق.

فالنتيجة: أنّ طريق الصدوق إلى خبر بلال في كتاب من لا يحضره الفقيه مليء بالمجاهيل والمهملين، وممن لم يثبت لهم توثيق، وعليه فالطريق غير معتبر.

وبتمامية الحديث في هذا الطريق يتم الحديث في بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه.

تمّ بحمد الله وعونه وتوفيقه نحمده ونشكره، والحمد لله أولاً وآخراً.

والحمد لله ربّ العالمين.

فهرسُت احوال الرجال

فهرس أحوال الرجال بحسب مبانينا الرجالية

هذا فهرس نذكر فيه النتائج -فقط- التي توصلنا لها في أحوال الرجال الذين بحثنا فيهم في عموم كتبنا الرجالية، تاركين الاطلاع على تفصيلات البحث في حال كل راوٍ -لمن أراد ذلك- الى مراجعة كتبنا الرجالية المتنوعة، وإن كان أغلب البحوث التفصيلية في أحوال الرواة ذكرناها عموماً في كتبنا الموسومة:

أولاً: بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه، والذي وقع في عدة مجلدات، وضم بين طياته ترجمة تفصيلية للمئات من الرواة.

ثانياً: بحوث في مشيختي تهذيب الأحكام والاستبصار، والذي ضم الكثير من التراجم للعديد من الرواة.

ثالثاً: بحوث في الكتب الأربعة، حيث تعرضنا فيه للحديث مفصلاً عن مجموعة من الرواة كمشايخ الكليني وغيرهم.

رابعاً: مجموعة كتبنا في الأصول الرجالية، فقد تعرضنا فيها للحديث عن مجموعة من الرواة.

خامساً: مجموعة كتبنا في الشخصيات الجدلية، والتي كانت سبعة كتب تعرضنا فيها للحديث مفصلاً عن سبع شخصيات، وهي: محمد بن سنان، والمفضل بن عمر الجعفي، وجابر بن يزيد الجعفي، وسهل

بـن زيـاد، والمعـلى بـن خنيـس، ومحمـد بـن عيسـى بـن عبيـد اليقطينـي، وعـلي بـن أبي حمـزة البطائنـي.

سادساً: كتبنا الرجالية المتنوعة الأخرى.

أولاً: حرف الألف:

١. أبان ابن أبي عياش، غير معتبر الرواية.

٢. أبان بن تغلب بن رباح، ثقة، عظيم المنزلة، فقيه [١].

٣. أبان بن عثمان الأحمر البجلي، ثقة، من أصحاب الإجماع [٢].

٤. إبراهيم بن أبي البلاد (اسم أبي البلاد هو يحيى بن سليم)، ثقة[٣].

٥. إبراهيـم بـن أبي بكـر ابـن أبي سمال(سـماك)، ويكنـى بـأبي بكـر، وقـع في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه، وروى عنـه الصنـدوق مـن كتابـه بعنـوان (أبي بكـر بـن أبي السـمال)، ثقـة، هـو واخـوه إسـماعيل [٤].

---

(١) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه: ١/ ٢٦، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتـمال: ص ٩.

(٢) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه: ١/ ٤٦، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتـمال: ص ١٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٥٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٦٥، ٦/ ٢١٣.

٦. إبراهيم بن أبي زياد الكرخي، ثقة، معتبر الحديث [١]

٧. إبراهيم بن أبي محمود الخراساني، ثقة [٢].

٨. إبراهيم بن إسحاق (أبو إسحاق) الأحمري النهاوندي، ضعيف في الحديث، مضطرب العقيدة [٣].

٩. إبراهيم بن الفضل(الفضيل)، لم يثبت له توثيق [٤].

١٠. إبراهيم بن خالد العطار العبدي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

١١. إبراهيم بن سفيان، مهمل، غير معتبر الحديث، وقع في مشيخة الصدوق [٦].

١٢. إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي، ثقة [٧].

١٣. إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، و الكشي البصري الحافظ،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٦٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٧٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٥٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٤٣.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٠٩.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٢٠.

لم يثبت له توثيق [١].

١٤. إبراهيم بن عمر الشيباني، مهمل، غير معتبر الحديث [٢].

١٥. إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني، معتبر الرواية [٣].

١٦. إبراهيم بن عيسى، وقيل: إبراهيم بن عثمان، أبو أيوب الخزاز، ثقة، كبير المنزلة [٤].

١٧. إبراهيم بن محمد الأشعري القمي، ثقة [٥].

١٨. إبراهيم بن محمد الهمداني، معتبر الحديث [٦].

١٩. إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني، أو المدائني، أو السلمي، معتبر الحديث [٧].

٢٠. إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، قاعدة العدل والانصاف: ص٤٩ مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٠٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٤٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٤، ١/ ١٣٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٥٧.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٥٩.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٩٥.

٢١. إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٢٢. إبراهيم بن مهزم الأسدي، من بني نصر أيضاً، يعرف بابن أبي بُردة، ثقة، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٢٣. إبراهيم بن مهزيار، لم يثبت توثيقه [٣].

٢٤. إبراهيم بن ميمون بياع الهروي، معتبر الحديث [٤].

٢٥. إبراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفي، كوفي، ثقة، صحيح الحديث[٥].

٢٦. إبراهيم بن نصير الكشي، (أخو حمدويه بن نصير الكشي)، ثقة، مأمون، كثير الرواية.

٢٧. إبراهيم بن هاشم القمي، والد علي بن إبراهيم بن هاشم القمي صاحب تفسير القمي، معتبر الرواية [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٤٥

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٦٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٠٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣.

٢٨. ابن أبي جيد، وهو علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري، شيخ الطوسي، فصلنا الحديث عنه في حديثنا عن فهرست كتب الشيعة وأصولهم، لم يثبت له توثيق[١].

٢٩. أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري مهمل لا اعتبار لمروياته[٢].

٣٠. أبو إسماعيل السراج، وهو عبد الله بن حماد بن عمرو بن خالد الفزاري، ثقة، معتبر الحديث.

٣١. أبو الأسود الدؤلي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٣٢. أبو الأغر(الأعز) النخاس، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٣٣. أبو الجارود، زياد بن المنذر الزيدي الهمداني الخارفي الأعمى، تنسب اليه الجارودية، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث، إلّا ما رواه عنه محمد بن بكر الأرحبي، ومن هم في طبقته؛

---

(١) ينظر: عادل هاشم، فهرست الطوسي بحث رجالي: ص ٩.

(٢) راجع عادل هاشم القواعد الفقهية ، قاعدة تقديم حق الله على حق الناس ص ٤١ ، مخطوط.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٠٣.

لإشارة ابن الغضائري لذلك [١].

٣٤. أبو الحسن الساباطي=أبو الحسن الأزدي=عمر بن شداد الأزدي=عمرو بن شداد الأزدي=عمرو بن شداد السري= عمرو بن شداد بن محمد الكوفي= عمرو بن شداد الأزدي الكوفي= عمرو الشامي=أبو عمرو الشامي، ورد عند الخاصة والعامة، روى عن الإمام الباقر (عليه السلام) والإمام الصادق (عليه السلام)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٣٥. أبو الحسن النهدي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٣].

٣٦. أبو الحسين بياع اللؤلؤ، ثقة برواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عنه[٤].

٣٧. أبو الحصين=أبو الحصين الأسدي=زحر بن زياد=زحر بن عبد الله، وهو ثقة، معتبر الحديث[٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٢٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٣٢ مخطوط.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٤٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ١١٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٥٠.

٣٨. أبو الربيع الشامي، خالد أو مخلد بن أوفى العنزي الشامي، لم يثبت له توثيق[١].

٣٩. أبو المغرا حميد بن المثنى العجلي، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٤٠. أبو المفضل الشيباني، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله البهلول، وضاع، كثير المناكير، لا يعتمد على مروياته[٣].

٤١. أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري(النضري)، لم يثبت له توثيق[٤].

٤٢. أبو الورد الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه، لم يثبت له توثيق[٥].

٤٣. أبو أيوب الخزاز، إبراهيم بن عثمان الخزاز، أو إبراهيم بن عيسى الخزاز، ثقة، كبير المنزلة[٦].

٤٤. أبو بحر الذي يروي عنه جعفر بن بشير، مهمل، لم يثبت له

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٦٣.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٩٩.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٧٨، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص٣٣.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٨٩.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٩٢.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٤.

توثيق[١].

٤٥. أبو بكر الحبال، شيخ الكليني، لم يثبت توثيقه[٢].

٤٦. أبو بكر الحضرمي وهو عبد الله بن محمد الحضرمي ثقة، معتبر الحديث[٣].

٤٧. أبو ثمامة، صاحب أبي جعفر الثاني الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق[٤].

٤٨. أبو جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، ثقة، معتبر الحديث[٥].

٤٩. أبو جعفر الشامي، ثقة؛ لرواية ابن أبي عمير عنه[٦].

٥٠. أبو حبيب ناجية، وهو ناجية بن أبي عمارة الصيداوي، وهو أبو حبيب الأسدي، لم يثبت له توثيق[٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٢٤٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٥٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٢٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٢١.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٢٤.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢٠.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٦٩.

٥١. أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، معتبر الحديث [١].

٥٢. أبو حمزة الثمالي، ثابت بن دينار، يكنى أبا صفية، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٥٣. أبو خالد القماط =يزيد أبو خالد القماط، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٥٤. أبو داود المسترق، وهو سليمان بن سفيان ثقة، معتبر الحديث، عمّر في حياته[٤].

٥٥. أبو داود، شيخ الكليني، لا يمكن تحديد هويته، فلا يمكن القطع بحاله كذلك [٥].

٥٦. أبو دبيس الكوفي، أو ابن دبيس الكوفي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٥٧. أبو ذر الغفاري، وهو جندب بن جنادة، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، أحد الأركان الأربعة [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، قاعدة اصالة عدم الولاية لاحد على احد الا ما استثني: ص ٧٠ مخطوط.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٥٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص

٥٨. أبو زكريا الأعور، معتبر الحديث [١].

٥٩. أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، الخدري، الأنصاري، العربي، المدني، معتبر الحديث [٢].

٦٠. أبو شعيب المحاملي=صالح بن خالد المحاملي =أبو شعيب الكناسي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٦١. أبو شيبة الأسدي، وهو عقبة بن شيبة، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٦٢. أبو شيبة الخراساني، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٦٣. أبو شيبة الفزاري، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٦٤. أبو طالب الأنصاري، أو الأنباري، وهو عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، معتبر الحديث [٤].

٦٥. أبو عاصم الضحاك، ابن مخلد الشيباني البصري الحافظ، الذي يروي عن الامام الصادق (عليه السلام) وينقل عنه الطوسي في الأمالي،

.٢٠٧

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٦٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٧٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص١٢٣– مخطوط.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٥٨.

ثقة، فقيه، عامي، عاش تسعين سنة، مات سنة (٢١٢) للهجرة[١].

٦٦. أبو عبد الرحمن الحذاء=أيوب بن عطية، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٦٧. أبو عبد الله الخراساني مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

٦٨. أبو عبد الله الخراساني، لم يثبت له توثيق [٤].

٦٩. أبو عبد الله الرازي، وهو أبو عبد الله الجاموراني الرازي، وهو محمد بن أبي عبد الله الجاموراني، وهو محمد بن أحمد الجاموراني، ضعيف، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٥]

٧٠. أبو عبد الله الفراء، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٧١. أبو عبد الله بن شاذان، وهو أبو عبد الله القزويني، وهو ابن شاذان، وهو محمد بن علي بن شاذان، وهو محمد بن علي، أبو عبد الله القزويني، والرجل من مشايخ النجاشي، ولكن لم يثبت

---

(١) ينظر: عادل هاشم، قاعدة العدل والانصاف: ص٥- مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٢٥٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٤، ٦/ ٢٨٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٨٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٨٢.

لـه توثيـق [١].

٧٢. أبـو عبـد الله ثابـت، معتـبر الحديـث، وثّقـه أبـو غالـب الـزراري في رسـالته بعـد ثبـوت الرسـالة لـه [٢].

٧٣. أبـو عبيـدة الحـذاء، وهـو زيـاد بـن عيسـى، كـوفي، ثقـة، صحيـح، حسـن المنزلـة عنـد آل محمـد (عليهم السلام).

٧٤. أبو عيُينة، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٧٥. أبـو غالـب الـزراري، وهـو أحمـد بـن محمـد بـن محمد بـن أبي طاهـر بن سـليمان بـن الحسـن بـن الجهـم بـن بكـير بـن أعـين بـن سنسـن، فصلنا الحديـث عنـه في حديثنـا عـن رسـالة أبي غالـب الـزراري، والرجـل ثقـة، جليـل القـدر، عظيـم المنزلـة، فقيـه شـيخ أصحابنـا في عـصره[٤].

٧٦. أبـو كهمـس الكـوفي الشـيباني الهيثـم بـن عبـد الله، أو عبيـد، لم يثبـت لـه توثيـق [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، تفسير العياشي دراسة وتحليل: ص ٤٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، رسالة أبي غالب الزراري بحث رجالي: ص ٥٤.

(٣) ينظـر: عـادل هاشـم، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتمال: ص ٢٥٥.

(٤) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث رجاليـة في مشـايخ الكليني وتلامذتـه: ص ١٧٧، رسـالة أبي غالـب الـزراري بحـث رجـالي: ص ١٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٤٩.

٧٧. أبو لبيد البحراني، أو أبو لبيد البحراني المخزومي المراء الهجرين، أو أبو لبيد الهجري، فالجميع واحد، وهو مهمل، لم يثبت له توثيق.

٧٨. أبو مالك الحضرمي الضحاك، ثقة، ثقة في الحديث.

٧٩. أبو محمد الدهلي (الذهلي)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٨٠. أبو مخلد الخياط، مجهول، لم يثبت له توثيق.

٨١. أبو مخلد السراج، ثقة، معتبر الحديث وروى عن الإمام الصادق (عليه السلام).

٨٢. أبو مريم الأنصاري، وهو عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن فهد، ثقة، معتبر الحديث [١].

٨٣. أبو هاشم الجعفري، داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة [٢].

٨٤. أبو يحيى الأهوازي، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٣].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٨٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٣٠٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٦٣.

٨٥. أحمد المالكي، مهمل، هو وابنه الحسن بن أحمد المالكي [١].

٨٦. أحمد بن إبراهيم القرشي، لم يثبت له توثيق.

٨٧. أحمد بن إبراهيم النوبختي، مجهول الحال، غير معتبر الحديث [٢].

٨٨. أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد [٣].

٨٩. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن مصلي بن أسد العمي البصري، ثقة، واسع الرواية، روى عن العامة [٤].

٩٠. أحمد بن أبي بشر السراج، ثقة، معتبر الحديث.

٩١. أحمد بن أبي زاهر الأشعري القمي، وهو أحمد بن موسى الأشعري القمي، لم يثبت له توثيق في الحديث، بل حديثه ليس بذلك النقي.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٨٠، ١/ ٨٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٩٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٥٣، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٣١.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢١٠.

٩٢. أحمد بن أبي عبد الله القروي، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٩٣. أحمد بن إدريس الأشعري القمي، ثقة، جليل القدر [٢].

٩٤. أحمد بن إدريس بن أحمد، أبو علي الأشعري، من مشايخ الكليني، ثقة، فقيه [٣]

٩٥. أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٤].

٩٦. أحمد بن الحسن الميثمي، ثقة، صحيح الحديث [٥].

٩٧. أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن فضال، ثقة، معتبر الحديث[٦].

٩٨. أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي، أو الأودي الكوفي، ثقة،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٤١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٩٨، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣،١٤٩/ ١٧٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢١٩.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٠٦.

معتبر الحديث، مرجع اليه [١].

٩٩. أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل، ثقة، من أصحابنا.

١٠٠. أحمد بن الحسين(الحسن) القطان، شيخ الصدوق، لم تثبت وثاقته، غير معتبر الرواية [٢].

١٠١. أحمد بن العباس، لم يثبت له توثيق.

١٠٢. أحمد بن الفضل الخزاعي الكناسي، لم يثبت له توثيق.

١٠٣. أحمد بن النضر الخزاز، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٠٤. أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، لم يثبت له توثيق [٤].

١٠٥. أحمد بن حبيب، مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

١٠٦. أحمد بن خالد الخالدي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٩٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٦٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٥٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٠.

١٠٧. أحمد بن داود القمي، ثقة، ثقة، كثير الحديث [١].

١٠٨. أحمد بن زكريا بن سعيد المكي، لم يثبت له توثيق.

١٠٩. أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ثقة [٢].

١١٠. أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي الجبلي الكوفي، ثقة، صالح، معتبر الحديث[٣].

١١١. أحمد بن عبد الحميد الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه، (طريق بلال) مهمل، لم يثبت له توثيق.

١١٢. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، حفيد أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وشيخ الكليني، ووالد علي بن أحمد شيخ الصدوق، لم يثبت له توثيق [٤]

١١٣. أحمد بن عبدون، المعروف بابن الحاشر، شيخ الطوسي، الأقرب وثاقة الرجل، واعتبار مروياته، وفصلنا الحديث عنه في حديثنا عن فهرست كتب الشيعة وصولهم [٥].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٤٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٥٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٢٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، فهرست الطوسي بحث رجالي: ص ٧٣.

١١٤. أحمد بن علوية الأصفهاني، غير معتبر الحديث، لم يثبت له توثيق [١].

١١٥. أحمد بن علي الأصبهاني مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

١١٦. أحمد بن علي السلولي المشتهر بـ(شقران)، لم يثبت له توثيق.

١١٧. أحمد بن عمر الجلاب، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١١٨. أحمد بن عمر الحلال (يبيع الحل وهو دهن السمسم)، ثقة، معتبر الحديث.

١١٩. أحمد بن عمر الحلبي، أو أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، ثقة، معتبر الحديث.

١٢٠. أحمد بن عمر المرهبي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٢١. أحمد بن عمر بن كيسبة، أبو الملك، لم يثبت له توثيق [٣].

١٢٢. أحمد بن عمر بن محمد بن الحسن، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٢٣. أحمد بن عمر بن موسى الكاتب، مهمل، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٥٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٤٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٣٧.

١٢٤. أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، أبو العباس القطان المخرمي، عامي، وثقه الخطيب البغدادي، وتوفي سنة أربع وثلاثمائة للهجرة.

١٢٥. أحمد بن عمر بن موسى، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٢٦. أحمد بن محمد الخزاعي، مهمل، غير معتبر الحديث [١].

١٢٧. أحمد بن محمد العاصمي، من مشايخ الكليني، ثقة، جليل [٢].

١٢٨. أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ثقة، بل لا يروي إلّا عن ثقة [٣].

١٢٩. أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني، أبو علي، ثقة في الحديث، ورع، لا يطعن عليه، سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامة.

١٣٠. أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي، لم يثبت توثيقه [٤].

١٣١. أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ المفيد، (ابن محمد بن الحسن بن الوليد شيخ الصدوق)، لم يثبت له توثيق، ولكن ذلك لا يضر باعتبار مروياته؛ لأن دوره شرفي اعتباري في رواية

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٥.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٣٠.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨٨.

مرويات والده محمد بن الحسن بن الوليد[١].

١٣٢. أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ويسمى أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ثقة[٢].

١٣٣. أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) الحافظ الهمداني الزيدي، من مشايخ الكليني، ثقة، جليل، مشهور بالحفظ، جليل القدر، عظيم المنزلة[٣].

١٣٤. أحمد بن محمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي البصري، (يكنى أبا العباس السيرافي)، وكذلك يقال له: ابن نوح السيرافي، شيخ النجاشي، ثقة في الحديث، فقيه، بصير بالحديث والرواية.

١٣٥. أحمد بن محمد بن عمار الكوفي، ثقة، جليل القدر في أصحابنا، كثير الحديث والأصول.

١٣٦. أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، ثقة، جليل القدر[٤].

١٣٧. أحمد بن محمد بن مطهر، لم يثبت توثيقه، ولا اعتبار مروياته[٥].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٩٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢١٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٨٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٣٩.

١٣٨. أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، شيخ الطوسي، لم يثبت له توثيق لدينا [١].

١٣٩. أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي معتبر الحديث ودوره شرفي لا يضر في اعتبار مرويات عدم ثبوت وثاقته [٢].

١٤٠. أحمد بن منصور بن نصر الخزاعي، وكذلك يسمى محمد بن منصور بن نصر الخزاعي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

١٤١. أحمد بن مهران، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيقه، بل ضعفه ابن الغضائري [٣].

١٤٢. أحمد بن هلال العبرتائي، غير معتبر الحديث مطلقاً [٤].

١٤٣. أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، المعروف بـ (ابن الجلاء)، وكذلك أحمد بن يعقوب مولى تيم الله، (عمّر في السن)، ثقة، معتبر الحديث [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٤٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٧٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٥٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص

١٤٤. إدريس بن الحسن، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٥. إدريس بن زيد القمي، ثقة [١].

١٤٦. ادريس بن عبد الله بن سعد الأشعري، القمي، ثقة [٢].

١٤٧. إدريس بن هلال، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

١٤٨. آدم بن المتوكل، أبو الحسين بياع اللؤلؤ، ثقة بتوثيق النجاشي له[٤].

١٤٩. أديم بن الحر الكوفي الخثعمي الجعفي، ثقة[٥].

١٥٠. إسحاق بن عبد العزيز البزاز، لم يثبت له توثيق.

١٥١. إسحاق بن عمار الصيرفي، أو الكوفي، أو الساباطي، أو التغلبي أو الفطحي، فالكل واحد، وهو ثقة، معتبر الحديث، شيخ من أصحابنا [٦].

٢٢٥.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٥٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٦٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٦٥.

(٤) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ١١٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٧٤، ٤/

١٥٢. إسحاق بن محمد البصري، أبو يعقوب، غالٍ، فاسد المذهب، غير معتبر الحديث [١].

١٥٣. إسحاق بن نجيح الملطي، كذاب، وضاع للحديث [٢].

١٥٤. إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٥٥. إسحاق بن يعقوب الكليني، ليس من مشايخ الكليني، ولم يثبت توثيقه [٤].

١٥٦. أسد بن أبي العلا، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

١٥٧. إسماعيل بن أبي فديك مهمل، غير معتبر الرواية [٥].

١٥٨. إسماعيل بن الفضل الهاشمي، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٢٥٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٤.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٧٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٧١.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٣٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٠٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢ ٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٠.

١٥٩. إسماعيل بن بشار البصري، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٦٠. إسماعيل بن جابر الجعفي، ثقة، معتبر الحديث[٢].

١٦١. إسماعيل بن جابر الخثعمي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٦٢. إسماعيل بن حاتم، لم يثبت له توثيق.

١٦٣. إسماعيل بن رباح الكوفي، معتبر الحديث [٤].

١٦٤. إسماعيل بن سعد الأشعري، وهو إسماعيل بن سعد الأشعري القمي، وهو إسماعيل بن سعد الأحوص، وهو إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري، ثقة، معتبر الحديث[٥].

١٦٥. إسماعيل بن سعد الأشعري= إسماعيل بن سعد الأحوص = إسماعيل بن عبد الله بن سعد الأشعري، ثقة، معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٠٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٠٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة اصالة عدم ولاية احد على احد الا ما استثني: ص ١٠٢ مخطوط.

(٦) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة اصالة عدم ولاية احد على احد الا ما استثني: ص ١٠٢ مخطوط

١٦٦. إسماعيل بن سهل الدهقان الكاتب، ضعيف، غير معتبر الحديث [١].

١٦٧. إسماعيل بن عامر، لم يثبت له توثيق.

١٦٨. إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة، وكذلك عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب، وأبوه عبد الخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة، ثقة وجه، فقيه[٢].

١٦٩. إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي، ثقة، وجه، معتبر الحديث [٣].

١٧٠. إسماعيل بن عيسى، مهمل، لم يثبت له توثيق، غير معتبر الحديث [٤].

١٧١. إسماعيل بن محمد الخزاعي، مهمل، لم يرد في حق الرجل ترجمة، فلا يمكن القول باعتبار مروياته [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٨٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ٩٤ مخطوط.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣١٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٢.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٢.

١٧٢. إسماعيل بن مرار، لم يثبت له توثيق [١].

١٧٣. إسماعيل بن مسلم، أو إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري العامي، الذي يروي عنه النوفلي، معتبر الحديث [٢].

١٧٤. إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٧٥. إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري، المكنى (بأبي همام)، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٧٦. إسماعيل بن الامام الكاظم (عليه السلام) معتبر الرواية[٥]

١٧٧. الأصبغ بن نباتة، ثقة، معتبر الرواية [٦].

١٧٨. الحسن بن الجهم، ثقة، معتبر الحديث [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٦٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٤٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٥.

(٥) أنظر بحوث رجالية في كتب روائية / ج١/ ص٢٩٧.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٦٩.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٩٣.

١٧٩. أم المقدام الثقفية، لم يثبت لها توثيق [١].

١٨٠. أمية بن عمرو الشعيري، مهمل، غير معتبر الحديث [٢].

١٨١. أنس بن محمد، مهمل، لم يثبت له توثيق[٣].

١٨٢. أيوب بن أعين، مهمل، غير معتبر الرواية [٤].

١٨٣. أيوب بن الحر الجعفي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٨٤. أيوب بن نوح بن دراج، ثقة، عظيم المنزلة [٦].

ثانياً: حرف الباء:

١. بحر بن كثير السقاء، مهمل، غير معتبر الرواية [٧].

٢. بُرَيد بن معاوية العِجلي، ثقة، وجه، فقيه، جليل، من لأصحاب الإجماع[٨].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٤٦.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٩٥.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٧٦.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٠٢.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٠٨.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٩.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١١٩.
(٨) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ١٢١ مخطوط.

٣. بزيع المؤذن، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٤. بشار بن يسار الضبعي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٥. بشير الدهان، ثقة؛ لرواية صفوان بن يحيى عنه.

٦. بشير النبال، لم يثبت توثيقه[٣]، (رواية صفوان في الغيبة[٤] كافيه للقول بوثاقته، بناء على ما اخترناه في مجلس الدرس بالاطمئنان بالنسخة الواصلة إلينا).

٧. بكار بن كردم الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٨. بكر بن صالح الرازي، ضعيف، لم تثبت وثاقته، غير معتبر الرواية [٦].

٩. بكر بن كرب الصيرفي (الصريفيني)، لم يثبت له توثيق.

١٠. بكر بن محمد الأزدي، ثقة، معتبر الحديث [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٢٠.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٢٦.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه ٢/ ١٢٩.
(٤) ينظر: الطوسي، الغيبة: ص ٢٩٣.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٤٠.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٤٣.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٥١.

١١. بكير بن أعين، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٢. بندار بن حماد، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

ثالثاً: حرف التاء:

رابعاً: حرف الثاء:

١. ثابت بن هرمز، أبو المقدام الحداد، أو الحذاء، لم يثبت له توثيق[٣].

٢. ثعلبة بن ميمون، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٣. ثوير بن أبي فاختة، لم يثبت له توثيق [٥].

خامساً: حرف الجيم:

١. جابر بن إسماعيل، مهمل، غير معتبر الرواية [٦].

٢. جابر بن عبد الله الأنصاري، ثقة، معتبر الحديث [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٥٥.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١٣.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٤٣، ٦/ ٣٠٨.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٦٠.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٧٢.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٨٧.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩٤.

٣. جابر بن يزيد الجعفي، ثقة، حديثه معتبر، إلّا ما يرويه عن كل من [١]:

الأول: عمرو بن شمر الجعفي.

الثاني: مفضل بن صالح.

الثالث: السكوني.

الرابع: منخل بن جميل الأسدي.

الخامس: يوسف بن يعقوب.

تنبيه: يوسف بن يعقوب هذا، هو يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي، الذي يروي عن جابر، وليس يوسف بن يعقوب البجلي الدهني الكوفي.

٤. جبريل بن أحمد الفاريابي، معتبر الحديث.

٥. جراح المدائني، لم يثبت له توثيق [٢].

٦. جعفر بن احمد بن علي القمي، غير المعتبر [٣].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩٣، جابر بن يزيد الجعفي بحث رجالي.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢١٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام دراسة وتحليل: ص٧٢.

٧. جعفر بن أحمد، الواقع في طريق الصدوق إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، غير محدد شخصه [١].

٨. جعفر بن القاسم، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

٩. جعفر بن بشير البجلي، ثقة [٣].

١٠. جعفر بن عثمان بن شريك الوحيدي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١١. جعفر بن علي الكوفي بن الحسن بن علي الكوفي بن عبد الله بن المغيرة، (حفيد الحسن بن علي الذي هو حفيد عبد الله بن المغيرة الثقة، الجليل، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٢. جعفر بن محمد الأشعري، وهو جعفر بن محمد القمي، وهو جعفر بن محمد بن عبيد الله، لم يثبت له توثيق.

١٣. جعفر بن محمد العلوي الموسوي، وهو جعفر بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٥].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢٥.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٥٧.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٥٢.

١٤. جعفر بن محمد بن سماعة، أخو الحسن بن محمد بن سماعة، وكذلك يقال له: جعفر بن سماعة، كما ورد عموماً في الأسانيد، وإن ورد كذلك بعنوان جعفر بن محمد بن سماعة، والرجل ثقة[١].

١٥. جعفر بن محمد بن قولويه القمي، صاحب كتاب كامل الزيارات، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، فقيه [٢].

١٦. جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور الفزاري، تعارض فيه التوثيق وللتضعيف، فلم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٣].

١٧. جعفر بن محمد بن مسرور، لم يثبت توثيقه، غير معتبر الحديث[٤].

١٨. جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، ابن أبي النضر، محمد بن مسعود العياشي صاحب التفسير، والرجل فاضل، ودوره شرفي في رواية كتب ومرويات أبيه، فرواياته عنه معتبرة [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ٢٨ مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٥٩.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٥٣.

١٩. جعفر بن محمد بن يونس، ثقة [١].

٢٠. جعفر بن ناجية=جعفر بن ناجية الكوفي، لم يثبت له توثيق [٢].

٢١. جميل بن دراج، ثقة، عظيم المنزلة [٣].

٢٢. جهيم بن أبي جهم، ويقال له: ابن أبي جهمة، لم يثبت له توثيق[٤].

٢٣. جويرية بن مسهر، معتبر الحديث [٥].

سادساً: حرف الحاء:

١. الحارث بن المغيرة النصر ي (النضري) البصري، ثقة، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٢. الحارث بياع الأنماط، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٤، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٤٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٦٣، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٤٠.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٥٦.

٣. حبيب بن الحسن، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيقه [١].

٤. حبيب بن المعلى (المعلل) الخثعمي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٥. الحجاج بن رفاعة الكوفي الخشاب، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٦. حجر بن زائدة الحضرمي الكندي، ثقة، صحيح الحديث [٤].

٧. حذيفة بن منصور الخزاعي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٨. حريز بن صالح، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

٩. حريز بن عبد الله السجستاني، ثقة، معتبر الحديث [٧].

١٠. الحسن بن أبي الحسن، الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه في خبر بلال، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١١. الحسن بن أحمد المالكي، مهمل، هو وأبوه أحمد المالكي.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٤٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٦٨.
(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٤٣.
(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٦.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٧.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٥.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١١٥.

١٢. الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي، (من ولد محمد بن الحنفية رضوان الله عليه)، معتبر الحديث، سيد في الطائفة [١].

١٣. الحسن بن الحسين اللؤلؤي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٤. الحسن بن السري الكاتب الكرخي، معتبر الحديث [٣].

١٥. الحسن بن الفضل بن زيد(يزيد) اليماني، من مشايخ الكليني، لم يثبت له توثيق [٤].

١٦. الحسن بن القاسم الرقام، لم يثبت له توثيق.

١٧. الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة (غفيلة)، لم يثبت له توثيق.

١٨. الحسن بن أيوب بن نوح بن دراج، لم يثبت له توثيق.

١٩. الحسن بن أيوب، لم يثبت له توثيق.

٢٠. الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي، ثقة، جليل القدر،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٨٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٥٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٠٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣١٣، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٥١.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٥.

مـن فقهـاء الطائفـة [١].

٢١. الحسن بن خفيف، مهمل، غير معتبر الحديث [٢].

٢٢. الحسن بن راشد الطفاوي، ضعيف [٣].

٢٣. الحسن بن راشد، (جد القاسم بن يحيى)، معتبر الحديث [٤].

٢٤. الحسن بن راشد، مولى آل مهلب البغدادي، ثقة [٥].

٢٥. الحسن بن رباط البجلي، لم يثبت له توثيق [٦].

٢٦. الحسـن بـن زرارة بـن أعـين الشـيباني، الأقـرب كونـه معتـبر الحديـث، وفي أضعـف مراتـب القبول[٧].

٢٧. الحسـن بـن زيـاد الصيقـل، هـو حسـن الصيقـل، وهـو متحـد مـع الحسـن بـن زيـاد العطـار الطائـي، وهـو معتـبر الحديـث [٨].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٤٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣٠٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣٠٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣٠٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥٥.

(٧) ينظـر: عـادل هاشـم، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتمال: ص ٦٣.

(٨) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه: ٢/ ٣٠٩، وثاقـة

٢٨. الحسن بن سعيد بن حماد الأهوازي، ثقة، معتبر الحديث[١].

٢٩. الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الكوفي الأزدي، لم يثبت له توثيق[٢].

٣٠. الحسن بن شهاب، لم يثبت له توثيق [٣].

٣١. الحسن بن ظريف، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٣٢. الحسن بن عبد الله، لم يثبت له توثيق، فهو مهمل.

٣٣. الحسن بن علي الدينوري العلوي، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيقه [٥].

٣٤. الحسن بن علي العدوي، أبو سعيد، لم يثبت له توثيق.

٣٥. الحسن بن علي الكوفي، (هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة)، (حفيد عبد الله بن المغيرة الثقة، الجليل، الورع) ثقة،

مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٥٤.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٦٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٤٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٤٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٧٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٤٧.

معتبر الحديث [١].

٣٦. الحسن بن علي الهاشمي، من مشايخ الكليني، لم يثبت له توثيق[٢].

٣٧. الحسن بن علي الوشاء (المعروف بابن بنت الياس)، ثقة، وجه[٣].

٣٨. الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، غير معتبر الحديث [٤].

٣٩. الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، ضعيف، غال، علیائي، ملعون، فاسد المذهب والحديث.

٤٠. الحسن بن علي بن النعمان الأعلم، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٤١. الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني (أبو محمد)، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

٤٢. الحسن بن علي بن فضال، ثقة، جليل، زاهد، ورع [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٥٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٢٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣١٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢١٢.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٨٨.

٤٣. الحسن بن علي بن يقطين، ثقة، فقيه، متكلم، معتبر الحديث[١].

٤٤. الحسن بن علي بن يوسف البقاح، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٤٥. الحسن بن قارن، لم يثبت له توثيق[٣].

٤٦. الحسن بن متيل الدقاق، معتبر الحديث[٤].

٤٧. الحسن بن محبوب (السراد)، أو(الزراد)، ثقة، جليل القدر[٥].

٤٨. الحسن بن محمد بن سماعة الكندي الصيرفي، ثقة، فقيه، من مشايخ الواقفة، معاند في الوقف[٦].

٤٩. الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام، أبو محمد، شيخ الشيخ الطوسي، معتبر الحديث، فقيه، قارئ للقرآن، كان أول أمره شافعياً، وانتهى للتشيع[٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٥٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٩.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٣٠.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٣٠.

(٧) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة العدل والانصاف: ص ٤٥ مخطوط.

٥٠. الحسن بن مسكين، الحسن بن مسكين الثقفي، لم يثبت له توثيق ولا ترجمة، ونعتقد أنه مصحف، والصحيح الحكم بن مسكين الثقفي؛ بقرينة رواية أبي الخطاب عنه، فكلما ورد الحسن بن مسكين، وكان محمد بن الحسين بن أبي الخطاب يروي عنه، يحمل على أنه الحكم بن مسكين الثقفي[١].

٥١. الحسن بن موسى الخشاب، معتبر الحديث[٢].

٥٢. الحسن بن هارون، في مشيخة من لا يحضره الفقيه مردد بين الكندي، والكوفي، والهمذاني، وابن خارجة، ومن يروي عن ابن مسكان، ولا قرينة على الحمل على أحدهم، فلا اعتبار لمروياته؛ لجهالة حاله[٣].

٥٣. الحسين بن إبراهيم القزويني، شيخ الطوسي، مهمل، لم يثبت له توثيق[٤].

٥٤. الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام، وهو الحسين بن

(١) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة العدل والانصاف: ص ٦٨ مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٣٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠٩.

إبراهيم بن أحمد بن هاشم المؤدب، وكذلك هو المسمى الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وهو مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٥٥. الحسين بن إبراهيم بن بابويه، مهمل، لم يثبت له توثيق[٢].

٥٦. الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، شيخ الكليني، لم يثبت له توثيق[٣].

٥٧. الحسين بن أبي العلاء الخفاف الأعور، (أخو عبد الحميد بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي)، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٥٨. الحسين بن أبي مخلد، الرجل مهمل، لم ترد له ترجمة، فبالتالي لا اعتبار لمروياته[٥].

٥٩. الحسين بن أحمد المنقري، ضعيف في الحديث، غير معتبر الرواية.

٦٠. الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري القمي، ثقة، معتبر

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٥٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الحاكم الشرعي: ص ٩٠ مخطوط.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٤، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٠٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٦٣.

الحديث، ودوره شرفي في نقل كتب وروايات أبيه، فلو لم تثبت وثاقته لم يضر ذلك في اعتبار مروياته.

٦١. الحسين بن أحمد، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيقه [١].

٦٢. الحسين بن إسحاق التاجر، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

٦٣. الحسين بن أشكيب الخراساني القمي المروزي السمرقندي، ثقة، جليل القدر، حسن التصانيف، عالم، متكلم، فقيه.

٦٤. الحسين بن الحسن الحسيني الأسود الهاشمي العلوي الرازي، من مشايخ الكليني، مهمل، لم يثبت توثيقه [٣].

٦٥. الحسين بن الحسن بن أبان، لم يثبت توثيقه، لكن دوره شرفي اعتباري، لا يضر عدم ثبوت وثاقته في اعتبار حديثه، فحديثه معتبر [٤].

٦٦. الحسين بن الحسن بن بندار القمي، لم يثبت له توثيق.

٦٧. الحسين بن المختار القلانسي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٥٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٨٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٥٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٥٤، ١/ ١٨٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٤١.

٦٨. الحسين بن المختار، بياع الاكفان، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٦٩. الحسين بن المنذر بن أبي طريفة البجلي الكوفي، لم يثبت له توثيق.

٧٠. الحسين بن الهيثم، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

٧١. الحسين بن حماد الكوفي، معتبر الحديث [٣].

٧٢. الحسين بن حمزة الليثي الكوفي، ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ويقال له: الحسين بن أبي حمزة، ثقة[٤].

٧٣. الحسين بن روح النوبختي، السفير الخاص للإمام المهدي (عليه السلام)، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، مشهور بكل ذلك، بل فضله أشهر من أن يوصف [٥].

٧٤. الحسين بن زرارة بن أعين الشيباني، (أخو الحسن بن زرارة، وابن

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٦٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٥٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٩٦.

زرارة بن أعين)، ثقة، معتبر الحديث [١].

٧٥. الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٧٦. الحسين بن سالم، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

٧٧. الحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، ثقة [٤].

٧٨. الحسين بن سيف بن عميرة النخعي، لم يثبت له توثيق [٥].

٧٩. الحسين بن شهاب الواسطي، لم يثبت له توثيق [٦].

٨٠. الحسين بن شهاب بن عبد ربه، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٤٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٥٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٤٦.

(٧) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٤٦.

٨١. الحسين بن شهاب، لم يثبت له توثيق [١].

٨٢. الحسين بن عبيد الله القمي المحرر، لم يثبت له توثيق، بل متهم بالغلو.

٨٣. الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، (والد ابن الغضائري صاحب كتاب الضعفاء)، (فصلنا الحديث عنه في حديثنا عن فهرست كتب الشيعة واصولهم)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٨٤. الحسين بن علوان الكلبي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٨٥. الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، ثقة، جليل القدر [٤].

٨٦. الحسين بن علي بن شيبان القزويني، أبو عبد الله القزويني، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٤٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، فهرست الطوسي بحث رجالي: ص ٦٧ وما بعدها.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٣٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٦١.

٨٧. الحسين بن علي بن يقطين، ثقة، معتبر الحديث [١].

٨٨. الحسين بن عمر بن يزيد، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٨٩. الحسين بن محمد القمي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

٩٠. الحسين بن محمد بن عامر، أبو عبد الله الأشعري من مشايخ الكليني، ثقة [٤].

٩١. الحسين بن يزيد النوفلي، لم يثبت اعتبار مروياته لدينا [٥].

٩٢. حصيف، لم يثبت له توثيق.

٩٣. حفص الأبيض (بن الأبيض) التمار، لم يثبت له توثيق.

٩٤. حفص بن البختري، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٩٥. حفص بن سالم (أبو ولاد الحناط)، ثقة، معتبر الحديث [٧].

٩٦. حفص بن غياث النخعي القاضي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٩٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٢.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٩.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٦٠.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٩٠، ٢/ ٣٣.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٥٤.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٥٧.

عامي [١].

٩٧. حفصة أو خفقة، مهملة، لم يثبت لها توثيق [٢].

٩٨. الحكم بن أيمن الخياط (الحناط)، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٩٩. حكم بن حكيم، أبو خلاد الصيرفي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٠٠. الحكم بن مسكين الثقفي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٠١. حماد النوى، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

١٠٢. حماد بن عثمان (سواء كان بن عمرو بن خالد الفزاري، أو النـاب، أو ذا النـاب)، فالجميع ثقات [٧].

١٠٣. حماد بن عمرو، مشترك بين شخصين مهملين: الصنعاني، والعبسي الكوفي.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٩٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٧٢.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٩٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٨٣.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٥٩، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٦٩.

١٠٤. حماد بن عيسى الجهني (غريق الجحفة)، ثقة، صدوق [١].

١٠٥. حمدان الديواني، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

١٠٦. حمدان بن أحمد النهدي القلانسي، وهو محمد بن أحمد بن خاقان النهدي القلانسي، معتبر الحديث.

١٠٧. حمدان بن أعين الشيباني الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٠٨. حمدان بن الحسين، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

١٠٩. حمدان بن سليمان النيسابوري (النيشابوري)، ثقة، معتبر الحديث[٥].

١١٠. حمدويه بن نصير بن شاهي الكشي، ثقة، حسن المذهب، كثير العلم والرواية [٦].

١١١. حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٣٥، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٧٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، قاعدة اصالة الحرية: ص ٤٤ مخطوط.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٨٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٩٠.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٩٨.

العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، (أبو يعلى)، ثقة، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث.

١١٢. حمزة بن حمران بن أعين الشيباني، ثقة، معتبر الحديث [١].

١١٣. حمزة بن محمد العلوي، لم يثبت له توثيق [٢].

١١٤. حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، لم يثبت له توثيق.

١١٥. حميد بن زياد النينوائي، من مشايخ الكليني، ثقة [٣].

١١٦. حميد بن مسعدة، أبو غسان، لم يثبت له توثيق.

١١٧. حميد بن مسعود (أبو غسان)، (أبو عثان)، (أبو عنان)، (أبو غسان، حميد بن مسعود)، (ابن أبي غسان حميد بن مسعود)، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨، ٣/ ٢٦٦

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٦٥.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٧٨.

١١٨. حنان بن سدير الصيرفي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١١٩. حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، ثقة [٢].

سابعاً: حرف الخاء:

١. خالد أبو عمارة، مهمل، لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته[٣].

٢. خالد بن أبي إسماعيل الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٣. خالد بن أبي العلاء الخفاف، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٤. خالد بن أبي عمارة، مهمل، لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته[٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٨١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، تفسير العياشي دراسة وتحليل: ص٤٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٨٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٨٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٨٦.

٥. خالد بن عمارة، مهمل، لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته[١].

٦. خالد بن ماد القلانسي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٧. خالد بن نجيح الجوان، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٨. خلف بن حماد، من أهل كش، يكنى أبا صالح، يروي عنه الكشي في رجاله كثيراً، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٩. خيثم، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٠. خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي، معتبر الحديث:

١١. لكن تحديد طبقته مشكل جداً مع وضعه من قبل الشيخ الطوسي في رجاله في عداد أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) (ت١١٤هـ) والامام الصادق عليه السلام (ت ١٤٨هـ)، وفي مقابل ذلك وضعه العامة على لسان غير واحد في طبقة التابعين، وحددوا وفاته بحدود أو ما بعد سنة (٨٠٠ للهجرة)، فالأمر مشكل، ويزيده إشكالاً الطبقات التي ورد فيها في أسانيد مروياتنا، فتأمل.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٨٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١١١.

ثامناً: حرف الدال:

١٢. داود بن أبي زيد النيسابوري (النيشابوري)، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٣. داود بن أبي يزيد العطار الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٤. داود بن إسحاق الحذاء، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

١٥. داود بن الحصين الأسدي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٦. داود بن سرحان= داود بن سرحان العطار الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٧. داود بن كثير الرقي، تعارض فيه التوثيق والتضعيف، فلا اعتبار لمروياته[٦].

١٨. داود بن كورة، أبو سليمان القمي، لم يثبت توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١١٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١١٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٢.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٣٦، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٨٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٩.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٦٨.

١٩. داود بن ماخنة الصرمي، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٢٠. دبيس بن حميد الملائي الكوفي، ضعيف في الحديث.

٢١. دبيس بن يونس البزاز الكرابيسي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٢٢. درست بن أبي منصور الواسطي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

تاسعاً: حرف الذال:

١. ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

عاشراً: حرف الراء:

١. ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٢. الربيع بن الخطاب، لم يثبت له توثيق [٥].

٣. رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب، لم يثبت له توثيق،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٣٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٤٤، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٩٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٢٥.

بـل الخـدش فيـه قريـب[١].

٤. رزيق أبو العباس، لم يثبت له توثيق [٢].

٥. رزيق بن الزبير الخلقاني، لم يثبت له توثيق [٣].

٦. رفاعة بن موسى النخاس، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٧. روح بن عبد الرحيم، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٨. رومي بن زرارة بن أعين الشيباني، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٩. الريان بن الصلت، ثقة، معتبر الحديث، صدوق [٧].

الحادي عشر: حرف الزاي:

١. زرارة بـن أعـين، شـيخ أصحابنـا في زمانـه ومتقدمهـم، ثقـة، معتـبر

(١) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيختي تهذيـب الاحـكام والاسـتبصار: ص ١٩٨.

(٢) ينظـر: عـادل هاشـم، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتمال: ص ٩٨.

(٣) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيختي تهذيـب الاحـكام والاسـتبصار: ص ٢٢٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥٧.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥٩.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٦٢.

الحديث [١].

٢. زرعة بن محمد الحضرمي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٣. زريق أبو العباس، أو أبو العباس زريق، لا وجود لشخص بهذا الاسم، وبالتالي فهو مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

٤. زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث[٤].

٥. زكريا بن مالك الجعفي، وهو زكريا النقاض، مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

٦. زكريا بن محمد، أبو عبد الله المؤمن، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٧. زياد بن أبي الحلال، ثقة، معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٦٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٧٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٩٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٧٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٧٦.

٨. زياد بن سوقة، صحيح، معتبر [١].

٩. زياد بن مروان القندي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٠. زيد الشحام، وهو زيد بن محمد بن يونس الشحام، وهو أبو أسامة الأزدي، وهو أبو أسامة، وكلهم واحد، والرجل ثقة، معتبر الحديث [٣].

الثاني عشر: حرف السين:

١. سالم بن مكرم الجمال، أبو خديجة، أو أبو سلمة الجمال الكوفي الكناسي، صاحب الغنم، ثقة، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٢. سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، لم يثبت له توثيق [٥].

٣. سعد بن طريف الحنظلي، سعد بن طريف الاسكاف، وهو التميمي الكوفي، سعد بن طريف الخفاف، كلهم واحد، وهو غير معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٩٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٤٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٠٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٦٦، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٠٥.

٤. سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، من مشايخ الكليني، ثقة، جليل القدر[١].

٥. سعدان بن مسلم، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٦. سعيد النقاش، مهمل، لم يثبت له توثيق[٣].

٧. سعيد بن أحمد بن موسى، أبو القاسم الكوفي، وأبو القاسم الغراد الكوفي، ثقة، صندوق.

٨. سعيد بن جبير، مولى بني والبة من بني أسد من بني خزيمة، تابعي، من عاصر الإمام علي السجاد عليه السلام، ثقة، معتبر الحديث[٤].

٩. سعيد بن خثيم(خيثم)، ضعيف. لم يثبت له توثيق، غير معتبر الحديث[٥].

١٠. سعيد بن عبد الله (عبد الرحمن) الأعرج السمان الكوفي، ثقة،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٠، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٧١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١١٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢١٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٧٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص.١٠٩

معتبر الحديث[١].

١١. سعيد بن يسار العجلي الأعرج، ثقة، معتبر [٢].

١٢. سفيان بن إبراهيم بن مزيد(مرثد) الأزدي الجريري(الحريري) الحارثي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

١٣. سفيان بن عيينة، من أعلام العامة، مهمل، لم يثبت له توثيق[٤].

١٤. سلمة بن الخطاب البراوستاني، ضعيف في الحديث [٥].

١٥. سلمة بن تمام، ثقة، معتبر الحديث [٦].

١٦. سلمة بن محرز القلانسي الكوفي، لم يثبت له توثيق [٧].

١٧. سليم بن أبي حسان العجلي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٨. سليم بن قيس الهلالي، الأقرب القول باعتبار مروياته بمجموع ما قيل بحقه.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢١٤.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢١٨.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٨.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٢.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٩٥.

١٩. سليمان بن أخي حسان العجلي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٢٠. سليمان بن جعفر الجعفري، ثقة، معتبر [١].

٢١. سليمان بن حفص المروزي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٢].

٢٢. سليمان بن خالد بن دهقان البجلي الأقطع الكوفي، أبو ربيع الهلالي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٢٣. سليمان بن داود المنقري، تعارض فيه التوثيق والتضعيف، فالرجل غير معتبر الحديث [٤].

٢٤. سليمان بن سماعة الضبي الكوزي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٢٥. سليمان بن عبد الله الديلمي، ضعيف، غير معتبر الحديث [٦].

٢٦. سليمان بن عمرو الأحمر، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٢٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٢٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٣٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١١٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٤٠.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٤٤.

٢٧. سليمان بن هارون الأزدي الكوفي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٢٨. سليمان بن هارون العجلي الكوفي، لم يثبت له توثيق.

٢٩. سليمان بن هارون النخعي، ويقال له: سليمان بن عمر النخعي، وكذلك أبو داود النخعي، ضعيف جداً، ويقال له: (كذاب النخع).

٣٠. سماعة بن مهران الحضرمي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٣١. سندي بن محمد =أبان بن محمد، ثقة، وجه، معتبر الحديث.

٣٢. السندي بن محمد، ثقة، وجه في أصحابنا الكوفيين، ابن أخت صفوان بن يحيى.[٢]

٣٣. سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٣٤. سهل بن زياد الآدمي، لم يثبت له توثيق، بل الثابت ضعفه، واضطراب عقيدته، وعدم اعتبار مروياته، وما قيلت من وجوه

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٤٦، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١١٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٦٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥٣.

لتصحيح روايات الكليني عن عدة من الرواة عن سهل بن زياد عن جمع مثل الحسن بن محبوب وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ومحمد بن شمون وعبد الله بن ميمون القداح وعلي بن اسباط، فكلها غير تامة، وروايات سهل عن هؤلاء كذلك غير معتبرة[١].

٣٥. سورة بن كليب الأسدي الكوفي، من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) والإمام الصادق (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٣٦. سورة بن كليب النهدي الكوفي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٣٧. سويد القلا، ثقة [٢].

٣٨. سيف بن سليمان التمار، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٣٩. سيف بن عميرة النخعي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٦، سهل بن زياد بحث رجالي.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٦٣، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١١٦.

الثالث عشر: حرف الشين:

١. شريف بن سابق التفليسي، ضعيف، غير معتبر الحديث [١].

٢. شعيب بن واقد المزني، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

٣. شهاب بن عبد ربه بن أبي ميمونة، ثقة، معتبر الحديث [٣].

الرابع عشر: حرف الصاد:

١. صالح بن أبي حماد، أبو الخير الرازي، واسم أبي الخير (زادويه)، ضعيف، ملتبس الحال.

٢. صالح بن الحكم النيلي الأحول، ضعيف، لم يثبت له توثيق [٤].

٣. صالح بن السندي الجمال، لم يثبت له توثيق [٥].

٤. صالح بن رزين، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٠١.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧٧، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١١٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٧٣، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٤٦.

٥. صالح بن سعيد الأحول، ضعيف.

٦. صالح بن سعيد القماط الكوفي الأسدي، أبو سعيد القماط، لم يثبت له توثيق، وإذا أطلق (أبو سعيد القماط) في الأسانيد من دون تقييد بـ (صالح بن سعيد) أو (خالد بن سعيد)، انصرف الى خالد بن سعيد القماط.

٧. صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة (ذبيحة)، ضعيف، غير معتبر الحديث [١].

٨. صباح الحذاء، أو صباح بن صبيح الحذاء الفزاري، ثقة، عين، معتبر الحديث [٢].

٩. صباح بن خاقان، مهمل، لم يثبت له توثيق [٣].

١٠. الصباح بن سيابة، لم يثبت له توثيق [٤].

١١. صفوان بن مهران الأسدي الجمال، ثقة، معتبر الحديث [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٨٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٢٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: ص ٣٧ مخطوط.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٨٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٨٩.

١٢. صفوان بن يحيى، بياع السابري، ثقة، عالي المنزلة، أوثق أهل زمانه[١].

الخامس عشر: حرف الضاد:

١. ضريس=ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٢. السادس عشر: حرف الطاء:

٣. طلحة بن زيد النهدي الشامي الخزري، عامي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

السابع عشر: حرف الظاء:

١. ظريف بن ناصح، ثقة، صدوق[٤].

الثامن عشر: حرف العين:

١. عاصم بن حميد الحناط، ثقة، معتبر الحديث، عين، صدوق [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٢٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٠٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٩٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٠٧.

٢. عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي، لم يثبت له توثيق [١].

٣. عامر بن نعيم القمي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٤. عائذ بن حبيب الأحمسي، لم يثبت له توثيق [٣].

٥. عباد العامري، مهمل، غير معتبر الحديث [٤].

٦. عباد بن بشير، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٧. عباد بن سليمان، لم يثبت له توثيق [٥].

٨. العباس بن عامر القصباني، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٩. العباس بن عمرو الفقيمي، لم يثبت له توثيق.

١٠. العباس بن معروف، ثقة، صحيح [٧].

١١. العباس بن هلال الشامي، لم يثبت له توثيق [٨].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٠٩.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٣.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٣٧.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٤.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١١٤.
(٨) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٩.

١٢. العباس بن موسى الوراق تقة[١].

١٣. عبد الأعلى مولى ال سام، لم يثبت له توثيق، وهو نفسه -على الأقرب- عبد الأعلى بن أعين بن سنن الذي لم يثبت له توثيق، بل ضعفه العامة كثيراً[٢].

١٤. عبد الحميد بن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي، (أخو الحسين بن أبي العلاء الخفاف الأعور)، ثقة، معتبر الحديث[٣].

١٥. عبد الحميد بن عواض الطائي، ثقة، معتبر الحديث[٤].

١٦. عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري، ثقة، معتبر الحديث[٥].

١٧. عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي، ثقة، معتبر الحديث[٦].

١٨. عبد الرحمن بن الحجاج البجلي ثقة، وجه، ثبت، معتمد الحديث[٧].

---

(١) أنظر عادل هاشم / قاعدة عدم ضمان الامين إلا بالتعدي والتفريط ص٨٧، مخطوط

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٩.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٨٤.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٢.

١٩. عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٢٠. عبد الرحمن بن جعفر الحريري، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٢].

٢١. عبد الرحمن بن حماد الكوفي (أبو القاسم)، ثقة، معتبر الحديث؛ لرواية البزنطي عنه.

٢٢. عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الكوفي العطار الأشل، ثقة، معتبر الحديث.

٢٣. عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، ضعيف، غير معتبر الحديث [٣].

٢٤. عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي، ثقة، ثقة، جليل [٤].

٢٥. عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي، ثقة، معتبر الحديث[٥].

٢٦. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري، ثقة، معتبر

---

(١) ينظر: عادل هاشم، القواعد الفقهية، قاعدة العدل والانصاف: ص ٣٥ مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٧٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٤٧.

الحديث [١].

٢٧. عبد الرحيم القصير الأسدي، لم يثبت له توثيق [٢].

٢٨. عبد الصمد بن بشير العرامي العبدي الكوفي، ثقة، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٢٩. عبد الصمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

٣٠. عبد العزيز بن مسلم، من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق.

٣١. عبد العزيز بن نافع الأموي الكوفي، لم يثبت له توثيق.

٣٢. عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الأزدي البصري، شيخ البصرة، ثقة، إمامي المذهب، كثير التصانيف، خصوصاً في أحوال آحاد الرجال.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٢٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٥٤، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٣٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠٤.

٣٣. عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ثقة، معتبر الحديث، تقي، ورع[١].

٣٤. عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٣٥. عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٣٦. عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي الكوفي، الملقب (كرام)، ثقة، ثقة، عين[٣].

٣٧. عبد الله (عبيد الله) بن محمد بن الحجال المزخرف الأسدي، ثقة، معتبر الحديث[٤].

٣٨. عبد الله الكوفي، خادم الحسين بن روح (رضوان الله عليه)، لم يثبت له توثيق.

٣٩. عبد الله الكوفي، خادم السفير الحسين بن روح (رضوان الله عليه)، لم ثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٥٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٧٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٣٥.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٥٩.

٤٠. عبد الله بن أبي يعفو ر العبدي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث[١].

٤١. عبد الله بن أحمد الرازي، ضعيف، غير معتبر الحديث[٢].

٤٢. عبد الله بن أحمد بن محمد بن خوشنام الأصبهاني، مهمل، لم يثبت له توثيق[٣].

٤٣. عبد الله بن الحسن العلوي، معتبر الرواية لدينا.

٤٤. عبد الله بن الحسين المؤدب، مهمل، لم يثبت له توثيق[٤].

٤٥. عبد الله بن الحكم الأرمني، ضعيف، غير معتبر الحديث[٥].

٤٦. عبد الله بن الصلت القمي، يكنى أبا طالب، ثقة، معتبر الحديث[٦].

٤٧. عبد الله بن الفضل النوفلي، وهو عبد الله بن الفضل بن عبد الله، وهو عبد الله بن الفضل الهاشمي، وهو عبد الله بن الفضل

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٧٦.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٢٥.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١٩.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٤٤.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩٤.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٧٦.

بـن عبـد الله بـن الحـارث النوفـلي، ثقـة، معتـبر الحديـث [١].

٤٨. عبد الله بن القاسم الجعفري، ثقة.

٤٩. عبد الله بن القاسم الحارثي، ضعيف، غير معتبر الحديث [٢].

٥٠. عبد الله بن القاسم الحضرمي، ضعيف، غير معتبر الحديث [٣].

٥١. عبـد الله بـن المبـارك (الأول)، مـن طبقـة أصحـاب الامـام زيـن العابديـن (عليه السلام) والباقـر (عليه السلام) والصـادق (عليه السلام)، مهمـل، لم يثبـت لـه توثيـق [٤].

٥٢. عبـد الله بـن المبارك(الثـاني)، الـذي يـروي عـن الامـام الصـادق (عليه السلام) والإمـام الكاظـم (عليه السلام)، ومـن بعـده مـن الأئمـة (عليهم السلام)، ثقـة.

٥٣. عبـد الله بـن المغـيرة البجـلي الكـوفي، ثقـة، وجـه، فقيـه، جليـل القـدر، معتـبر الحديـث [٥].

٥٤. عبد الله بن الوليد السمان النخعي، ثقة، معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٢.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣.
(٤) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٠٧ مخطوط.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٧.
(٦) ينظر: عـادل هاشـم، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتمال:

٥٥. عبد الله بن الوليد الكندي، لم يثبت له توثيق.

٥٦. عبد الله بن بكير بن أعين بن سنسن الشيباني، ثقة، معتبر الحديث، جليل القدر [١].

٥٧. عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني، ثقة، فقيه مشهور، معتبر الحديث.

٥٨. عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري، صاحب كتاب قرب الاسناد، من مشايخ الكليني، ثقة، وجه [٢].

٥٩. عبد الله بن جندب البجلي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٣].

٦٠. عبد الله بن حكم بن عتيبة، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٦١. عبد الله بن حماد الأنصاري، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٦٢. عبد الله بن راشد، هو عبد الله بن راشد الكوفي، والرجل مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

ص١٥٦.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٨٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٧٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٨٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٠٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال:

٦٣. عبد الله بن سليمان الصيرفي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٦٤. عبد الله بن سنان بن طريف، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث[٢].

٦٥. عبد الله بن عاصم، لم يثبت له توثيق، ويحتمل كونه عامياً [٣].

٦٦. عبد الله بن عامر بن عمران الأشعري، ثقة، وجه، معتبر الحديث [٤].

٦٧. عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي البصري، ضعيف، غير معتبر الحديث [٥].

٦٨. عبد الله بن علي السراد، أو الزراد، أو الرزاز، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

٦٩. عبد الله بن علي الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه، مجهول،

ص١٤٠.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٠٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١٠، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٤٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص١٤٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٢٣.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٨٤.

لم يثبت له توثيق.

٧٠. عبد الله بن فضالة، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

٧١. عبد الله بن لطيف التفليسي، معتبر الحديث [٢]

٧٢. عبد الله بن محمد الجعفي، ضعيف، غير معتبر الحديث [٣].

٧٣. عبد الله بن محمد بن خالد بن عمر الطيالسي، (ويسمى عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمر الطيالسي)، ثقة، سليم الجنبة، خيّر.

٧٤. عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، (أخو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، وابن محمد بن عيسى الأشعري القمي)، المعروف بـ(بنان)، لم يثبت توثيق [٤].

٧٥. عبد الله بن مسكان، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٧٦. عبد الله بن ميمون القداح المكي، وهو ابن القداح، وهو عبد

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١١٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٤٩.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٦٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٤٢، ٣/ ٨.

الله بن القداح، وهو القداح، والكل واحد، وهو ثقة، معتبر الحديث [١].

٧٧. عبد الله بن يحيى الكاهلي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٧٨. عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي لم يثبت له توثيق[٣].

٧٩. عبد الملك بن أعين، أخو زرارة بن أعين، ثقة، معتبر الحديث[٤].

٨٠. عبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهبي، لم يثبت له توثيق، وليس له كتاب [٥].

٨١. عبد الملك بن عمرو الأحول الكوفي، لم يثبت له توثيق [٦].

٨٢. عبد المؤمن بن القاسم الانصاري، ثقة، معتبر الحديث [٧].

٨٣. عبد الواحد بن المختار الأنصاري، لم يثبت له توثيق [٨].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٤٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٤٥.

(٣) راجع عادل هاشم القواعد الفقهية ، قاعدة تقديم حق الله على حق الناس ص ٤٤ ، مخطوط.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٥٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٦٦.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٥٢.

(٨) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٤٤.

٨٤. عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري (النيشابوري) العطار، لم يثبت له توثيق[١].

٨٥. عبد بن أبي الخطاب، ثقة، جليل.

٨٦. عبيد الله المرافقي، (الرافقي، الدابقي)، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٨٧. عبيد الله بن أحمد بن نهيك، ثقة، معتبر الحديث[٣].

٨٨. عبيد الله بن الوليد الوصافي(الوظافي)، ثقة، معتبر الحديث[٤].

٨٩. عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي، ثقة، معتبر الحديث[٥].

٩٠. عبيد بن زرارة بن أعين الشيباني، ثقة، عين، معتبر الحديث[٦].

٩١. عتبة يباع القصب، أو عتيبة يباع القصب، أو عيينة بن ميمون بياع القصب، الجميع واحد، وهو ثقة، عين.

٩٢. عثمان بن حامد الوجيني الكشي، ثقة، معتبر الحديث.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٦٣.

٩٣. عثمان بن زياد، (يحتمل كونه الضبي، أو الأحمسي، أو الرواسي، أو الهمداني)، وعلى جميع التقادير، فالرجل غير مشخص، فلم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [١].

٩٤. عثمان بن سعيد الطويل، من رجال الطبقة السابعة، روى عنه النعماني في غيبته، وهو مهمل الحال [٢].

٩٥. عثمان بن سعيد العمري السمّان (السفير الأول للإمام المهدي)، (عليه السلام)، ثقة، جليل، مرضي بالاتفاق [٣].

٩٦. عثمان بن سعيد القطان من الطبقة العاشرة، ذكره ابني بسطام في كتاب طب الائمة (عليهم السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

٩٧. عثمان بن سعيد المري روت عنه الشيعة، (كالشيخ الطوسي في أماليه) والسنة في فضائل أهل البيت (عليهم السلام)، وهو من الطبقة السادسة يروي عن الامام الصادق (عليه السلام) بواسط واحدة، (وهو الحسن بن صالح بن حي)، والرجل ثقة، خيّر [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٩٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٢٠ مخطوط.
(٣) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١١٧ مخطوط.
(٤) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٢ مخطوط.
(٥) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١١٩ مخطوط.

٩٨. عثمان بن عيسى الرواسي العامري الكلابي، ثقة، معتبر الحديث[١].

٩٩. عُذافِر بن عيسى بن افلح المدائني الصيرفي الخزاعي، والد محمد بن عذافر، معتبر الحديث، والظاهر أنه في بعض الأسانيد صحّف (عيسى) بـ(عيثم)، فقيل: (عذافر بن عيثم) [٢].

١٠٠. عطاء بن السائب، لم يثبت له توثيق من طرقنا [٣].

١٠١. عقبة بن خالد الأسدي، لم يثبت له توثيق.

١٠٢. العلاء بن رزين القلاء، ثقة، وجه، معتبر الحديث [٤].

١٠٣. العلاء بن سيابة الكوفي، ثقة [٥].

١٠٤. علي بن إبراهيم الهاشمي، من مشايخ الكليني، ثقة، صحيح الحديث [٦].

١٠٥. علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، من مشايخ الكليني،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٩٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على النفس: ص ١٣ مخطوط.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٩٥

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٩٧، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٦٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٠٤.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٧٨.

(صاحب تفسير القمي)، ثقة [١].

١٠٦. علي بن أبي القاسم ماجيلويه، والد محمد بن علي ماجيلويه، وابن بنت البرقي، وأدب عليه، ثقة، فقيه [٢].

١٠٧. علي بن أبي حمزة البطائني، الأساس في رواياته كونها غير معتبرة، إلّا ما أحرز تحمله عنه قبل الوقف، وتشخيص كون التحمل عنه قبل الوقف صعب [٣].

١٠٨. علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني، ثقة، معتبر الحديث.

١٠٩. علي بن أحمد الكوفي، أبو القاسم، فاسد المذهب والحديث، مخلط (توفي سنة ٣٥٢ للهجرة) بقرب أصفهان.

١١٠. علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

١١١. علي بن أحمد بن أشيم، مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٧٧، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٧٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، علي بن أبي حمزة البطائني، بحث رجالي.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٥٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢١٠، علي بن أبي حمزة البطائني، بحث رجالي.

١١٢. علي بن أحمد بن موسى الدقاق، مهمل، لم يثبت توثيق [١].

١١٣. علي بن إدريس، لم يثبت له توثيق [٢].

١١٤. علي بن أسباط بن سالم، بياع الزطي، أوثق الناس في الحديث، وأصدقهم لهجة [٣].

١١٥. علي بن إسماعيل بن عيسى، لم يثبت له توثيق [٤].

١١٦. علي بن إسماعيل بن ميثم بن يحيى التمار، ويسمى علي بن إسماعيل الميثمي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١١٧. علي بن إسماعيل بن يحيى التمار وهو يسمى كذلك علي بن إسماعيل الميثمي وكذلك يسمى على بن السندي والسندي لقب إسماعيل والرجل بكل هذه العناوين ثقة معتبر الحديث[٦].

تنبيه: سابقاً اشرت في القائمة الى علي بن إسماعيل بن ميثم بم يحيى التمار وكونه ثقة معتبر الحديث ولكن الإضافة الإشارة الى اعتماده

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢١٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢١٥.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٧٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢١٨.

(٦) أنظر عادل هاشم / قاعدة عدم مخالفة من الأب إلا بالتعدي والتفريط ص٨٧، مخطوط

مع علي بن السندي. (مهم)

١١٨. علي بن الحسن بن رباط الجبلي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١١٩. علي بن الحسن بن علي الكوفي، (هو علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة)، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

١٢٠. علي بن الحسن بن علي الكوفي، والد جعفر وابن الحسن بن علي الكوفي، والحسن هذا هو حفيد عبد الله بن المغيرة الثقة، الجليل، لم يثبت له توثيق [٣].

١٢١. علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قريب بل معتبر الرواية لدينا.

١٢٢. علي بن الحسن بن فضال فطحي، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، فقيه، شيخ أصحابنا، واسع الرواية، عالم بالحديث [٤].

١٢٣. علي بن الحسن بن محمد الطاطاري الطائي الجرمي، ثقة، فقيه، من وجوه الواقفة، أستاذ الحسن بن محمد بن سماعة [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٧٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٨٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص

١٢٤. علي بن الحسين السعد آبادي، من مشايخ الكليني، معتبر الرواية [١].

١٢٥. علي بن الحسين الهمداني(الهمذاني)، ثقة، معتبر الحديث.

١٢٦. علي بن الحسين بن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق وشيخه، ثقة، جليل القدر[٢].

١٢٧. علي بن الحسين، أبو الحسن البرقي، لم يثبت له توثيق.

١٢٨. علي بن الحكم الكوفي الأنباري النخعي، ابن الزبير، فالجميع واحد، وهو ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٣].

١٢٩. علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي، ثقة، معتبر الحديث[٤].

١٣٠. علي بن العباس الجراذيني، لم يثبت له توثيق [٥].

١٣٨.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٣٥.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٤٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٠٢.

١٣١. علي بن الفضل الواسطي، مهمل، لم يثبت له توثيق[١].

١٣٢. علي بن النعمان الأعلم النخعي، ثقة، وجه، صحيح، ثبت، معتمد الحديث[٢].

١٣٣. علي بن بجيل بن عقيل الكوفي، مهمل، لم يثبت له توثيق[٣].

١٣٤. علي بن بلال البغدادي، ثقة، معتبر الحديث[٤].

١٣٥. علي بن جعفر، وهو علي بن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ثقة، جليل القدر، ورع عند الخاصة والعامة، حققنا حاله في مبحث كتاب مسائل علي بن جعفر[٥].

١٣٦. علي بن حاتم بن أبي حاتم القزويني، ثقة، معتبر الحديث[٦].

١٣٧. علي بن حديد، غير معتبر الحديث، والظاهر ضعفه[٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٧٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٥٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٢.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في الكتب الروائية ١/ ٢٣.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٨٦، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٦٣.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٧٨.

١٣٨. علي بن حسان الواسطي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٣٩. علي بن رئاب الكوفي الطحان، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٢].

١٤٠. علي بن سالم، لم يثبت له توثيق.

١٤١. علي بن سعيد البرقي، أو (الرقي)، لم نجد لهذا العنوان ذكر في كتب الرجال، فهو مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٢. علي بن سعيد البرقي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٣. علي بن سعيد البصري، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٤. علي بن سعيد المدائني، من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٥. علي بن سعيد المكاري، من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٦. علي بن سعيد بن امرأة ناجية، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٤.

١٤٧. علي بن سعيد بن بكير، من أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٤٨. علي بن سعيد بن رزام القاساني (القاشاني)، ثقة، معتبر الحديث.

١٤٩. علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الزراري الكوفي، ثقة، فقيه، ورع، معتبر الحديث [١].

١٥٠. علي بن سويد السائي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٥١. علي بن سيف بن عميرة النخعي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٥٢. علي بن شجرة بن محمد ميمون بن أراكة النبال، ثقة، وجه، جليل، معتبر الحديث [٤].

١٥٣. علي بن شيرة، ثقة بتوثيق الطوسي، وهو غير علي بن محمد القاساني الضعيف، وغير علي بن محمد بن شيرة القاشاني (أو القاساني)، معتبر الحديث.

١٥٤. علي بن عبد العزيز الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه مشترك

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٠٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٤٧، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٨١.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٦٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٤٣.

بين عدة أشخاص، منهم: علي بن غراب، وعلي بن عبد العزيز، وعلي بن عبد العزيز الأموي الكوفي، وعلي بن عبد العزيز المزني الحناط، أو الخياط، الذي يروي عنه ابن أبي عمير، ولكن لا قرينة على تعيينه بأحدهم، فيبقى الرجل مشتركاً بين الثقة وغيره من دون تعيين، فيكون غير ثابت التوثيق، وغير معتبر الحديث في كتاب من لا يحضره الفقيه [١].

١٥٥. علي بن عطية الأصم الحناط الكوفي السلمي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٥٦. علي بن عقبة بن خالد الأسدي، ثقة، ثقة.

١٥٧. علي بن غراب، معتبر الحديث [٣].

١٥٨. علي بن محمد الحضيني(الحصيني)، لم يثبت له توثيق[٤].

١٥٩. علي بن محمد القاساني، ضعيف بتضعيف الشيخ الطوسي، وهو غير علي بن شيرة الثقة، وكذلك هو غير علي بن محمد بن شيرة القاشاني (أو القاساني)، معتبر الحديث.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٥٦.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٦٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٦٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٧٤.

١٦٠. علي بن محمد الكليني الرازي، المعروف بـ(علان)، من مشايخ الكليني، ثقة، عين [١].

١٦١. علي بن محمد النوفلي، وهو علي بن محمد بن سليمان النوفلي، لم يثبت له توثيق [٢].

١٦٢. علي بن محمد الوراق الرازي، لم يثبت له توثيق [٣].

١٦٣. علي بن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، أو علي بن محمد بن بندار، من مشايخ الكليني، ثقة، فاضل [٤].

١٦٤. علي بن محمد بن الزبير الكوفي القرشي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٥].

١٦٥. علي بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري، أبو قتادة القمي، ثقة، معتبر الحديث.

١٦٦. علي بن محمد بن سيار، أبو حسن، لم تثبت وثاقته [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٩٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٧٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٨٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٨٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام دراسة

١٦٧. علي بن محمد بن شيرة القاشاني (أو القاساني)، معتبر الحديث، وهو غير علي بن شيرة الثقة، وهو غير علي بن محمد القاساني الضعيف.

١٦٨. علي بن محمد بن فيروزان القمي، (كثير الورود في أوائل أسانيد الكشي)، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

١٦٩. علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري (النيشابوري)، وكذلك يرد بعنوان (علي بن محمد القتيبي)، معتبر الحديث [١].

١٧٠. علي بن مطر، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٧١. علي بن مهزيار الأهوازي، ثقة، جليل [٣].

١٧٢. علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكمنداني (الكميذاني)، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيقه [٤].

١٧٣. علي بن ميسرة النخعي الكوفي، يروي من خلاله الحسن بن علي الوشاء، عن الإمام الصادق عليه السلام، ووقع في مشيخة من لا

وتحليل: ص ٧٨.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٨٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٧٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١١، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣١٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٠٠.

يحضره الفقيه، مهمل، لم يثبت له توثيق [١].

١٧٤. علي بن ميمون الصائغ، لم يثبت له توثيق [٢].

١٧٥. علي بن يعقوب الهاشمي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث[٣].

١٧٦. علي بن يقطين، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الطائفة، معتبر الحديث [٤].

١٧٧. عمار بن مروان، هو عمار بن مروان الكلبي الثوبان اليشكري الكوفي، ثقة، معتبر الحديث[٥].

١٧٨. عمار بن موسى الساباطي، ثقة، معتبر الحديث [٦].

١٧٩. عمر (أو عمرو) بن قيس الماصر، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٨٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٧٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٨٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٩٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٠.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣١٣.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٠.

١٨٠. عمر بن أبان الكلبي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٨١. عمر بن أبي زياد الأبزاري =عمر بن أبي زياد الأبزاري الكوفي=عمر بن أبي زياد الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٨٢. عمر بن أبي شعبة الحلبي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٨٣. عمر بن أذينة، أو ابن أذينة، أو محمد بن عمر بن أذينة، أو عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة، فالجميع واحد، وهو ثقة، جليل، شيخ أصحابنا، معتبر الحديث [٤].

١٨٤. عمر بن الوليد، لم يثبت له توثيق، فلا اعتبار لمروياته [٥].

١٨٥. عمر بن حفص، لم يثبت له توثيق.

١٨٦. عمر بن حنظلة العجلي، أبو صخر، ثقة، معتبر الحديث[٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٧٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣١٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٨٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٨٠.

١٨٧. عمر بن خالد الواسطي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٨٨. عمر بن يزيد (أو عمر بن محمد بن يزيد)، يباع السابري، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٨٩. عمران بن إسحاق الزعفراني، مجهول، غير معتبر الحديث.

١٩٠. عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٩١. عمران بن موسى الزيتوني القمي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٩٢. عمران بن موسى بن إبراهيم، (أبو حامد)، لم يثبت له توثيق.

١٩٣. العمركي بن علي النيسابوري البوفكي، ثقة، وجه، معتبر الحديث [٥].

١٩٤. عمرو بن أبي المقدام، (اسم أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد)، ثقة، معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٦٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٤٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٥.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٤٥، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٨٢.

١٩٥. عمرو بن أبي نصر الأنماطي الشرعبي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٩٦. عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو المقدام، ثقة، معتبر الحديث[٢].

١٩٧. عمرو بن جميع الأزدي البصري، ضعيف في الحديث، غير معتبر الرواية [٣].

١٩٨. عمرو بن سعيد الزيات المدائني، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٩٩. عمرو بن شمر، لم يثبت توثيق، بل هو ضعيف جداً [٥].

٢٠٠. عمرو بن عثمان التيمي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

٢٠١. عمرو بن عثمان الخزاز الثقفي الأزدي، ثقة، نقي الحديث، صحيح الحكايات [٧].

٢٠٢. عنبسة بن بجاد العابد، ثقة، خيّر، فاضل، معتبر الحديث [٨].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٠٤.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥ / ٥١.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٥٨.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣٠٩.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٠٥.
(٦) ينظر: عادل هاشم، قاعدة العدل والانصاف: ص ٣٨ مخطوط.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٤٤.
(٨) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٩٠.

٢٠٣. عنبسة بن مصعب =عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي، معتبر الحديث [١].

٢٠٤. عيثم، مهمل [٢].

٢٠٥. عيسى الفراء=عيسى بن خليد الفراء، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٢٠٦. عيسى بن أبي منصور، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٢٠٧. عيسى بن أعين الجريري الأسدي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٢٠٨. عيسى بن عبد الله بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، أو عيسى بن عبد الله الهاشمي المذكور في مشيخة من لا يحضره الفقيه، مجهول الحال، مضطرب النسب، غير معتبر الحديث في كتاب من لا يحضره الفقيه[٦].

٢٠٩. عيسى بن يونس، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٩٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٦٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٩٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٦٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٧٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٨٤.

الحديث[١].

٢١٠. العيص بن القاسم البجلي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث[٢]. وهو نفسه الذي تروي عنه العامة، كما في صحيح البخاري ومسلم -بالواسطة-، ويروي هو مباشرة عن أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠ للهجرة)، وهو كذلك ثقة لديهم، وهو نفسه الذي أشار اليه النعماني في غيبته، ونقل توثيقه عن مشايخه، وهو نفسه الذي أشار اليه النعماني في غيبته ونقل توثيقه عن مشايخه[٣].

التاسع عشر: حرف الغين:

١. غالب بن محمد النحوي مهمل[٤]

٢. غالب بن عثمان المنقري، ثقة، معتبر الحديث[٥].

٣. غياث بن إبراهيم =غياث بن إبراهيم التميمي الأسيدي =غياث بن إبراهيم الأسيدي(الأسدي) التميمي البصري الكوفي، ثقة، معتبر الحديث[٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٨٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٩٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٠٩ مخطوط.

(٤) يراجع عادل هاشم بحوث رجالية في كتب روائية ج١/ ص٢٩٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٥٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٩٤.

٤. غياث بن كلوب بن فيهس البجلي، عامي، معتبر الحديث، بما ذكره الطوسي بأن الطائفة عملت بروايات جمع من العامة، منهم: غياث بن كلوب والسكوني ونوح بن دراج وحفص بن غياث [١].

العشرون: حرف الفاء:

١. فضالة بن أيوب الأزدي، ثقة، من أصحاب الإجماع [٢].

٢. الفضل بن أبي قرة التميمي السهندي (السمندي)، ضعيف، غير معتبر الحديث [٣].

٣. الفضل بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، مهمل، لم يرد بحقه توثيق [٤].

٤. الفضل بن شاذان النيسابوري(النيشابوري)، ثقة، جليل، متكلم، مشهور [٥].

٥. الفضل بن عامر هو الفضل بن عامر، أبو العباس، مهمل، لم

(١) ينظر: عادل هاشم، قاعدة العدل والانصاف: ص ١١٨ مخطوط.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٦٢.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٠٣.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٠.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٠٧.

يثبت له توثيق [١].

٦. الفضل بن عبد الملك، أبو العباس البقباق الكوفي، ثقة، معتبر الحديث، عين [٢].

٧. الفضل بن يونس الكاتب البغدادي، ثقة، معتبر الحديث.

٨. الفضيل بن يسار النهدي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث[٣].

٩. الفضيل(الفضل)بن عثمان الأعور المرادي الأنباري الصائغ الصيرفي الكوفي، ثقة، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٠. الفيض بن المختار الجعفي الكوفي، ثقة، عين [٥].

الحادي والعشرون: حرف القاف:

١. القاسم بن إسماعيل القرشي، غير ثابت الوثاقة [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٧، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ١٩٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٧٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٢٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١١٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٠٢.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٧٣.

٢. القاسم بن الربيع الصحاف، ضعيف في الحديث، غير معتبر الرواية [١].

٣. القاسم بن العلاء الهمداني، من مشايخ الكليني، معتبر الحديث[٢].

٤. القاسم بن بريد بن معاوية العجلي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٥. القاسم بن سليمان البغدادي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٤].

٦. القاسم بن عروة الخوزي البغدادي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٧. القاسم بن محمد الأصبهاني (الأصفهاني)، وهو القاسم بن محمد القمي المعروف بـ(كاسولا)، غير موثق، لكن يجوز أن يخرج كلامه كشاهد أو مؤيد [٦].

٨. القاسم بن محمد بن علي الهاروني، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٠٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٠٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٢٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢١٣، ٥/ ١٢٩.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٣٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦٩.

٩. القاسم بن مسلم أخو عبد العزيز بن مسلم، الذي هو من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق.

١٠. القاسم بن مسلم من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق.

١١. القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد، (حفيد الحسن بن راشد)، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [١].

الثاني والعشرون: حرف الكاف:

١. كردويه الهمداني، معتبر الحديث [٢].

٢. كليب بن معاوية الأسدي الصيداوي= كليب بن معاوية =كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي=كليب بن معاوية الأسدي، ثقة، معتبر الحديث.[٣]

الثالث والعشرون: حرف اللام:

١. ليث بن البختري المرادي، أبو بصير، من أصحاب الإمام الباقر

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٩٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٤٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٢٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٠٥.

والامام الصادق (عليهما السلام)، ثقة، معتبر الحديث [١].

الرابع والعشرون: حرف الميم:

٢. مالك بن أعين الجهني، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٣. مالك بن عطية الأحمسي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٤. مبارك العقرقوفي الأسدي، وهو مبارك غلام العقرقوفي الأسدي، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

٥. مثنى بن الوليد الحناط=المثنى بن الوليد الحناط، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٦. المثنى بن عبد السلام العبدي الكوفي الحناط، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٧. مجاهد بن جبر أو جبير المكي، أبو الحجاج، تابعي، وثقه العامة

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٦٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٤٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٦٩.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٧٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٠٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٥٥.

بقوة وكثرة، ولم يثبت لنا توثيقه من أصحابنا [١].

٨. محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، لم يثبت وثاقته، ولا اعتبار لمروياته [٢].

٩. محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب البغدادي، شيخ الطوسي وصاحب كتاب التفسير، والغيبة، ثقة، معتبر الحديث، (تحدثنا عنه في معرض حديثنا عن كتاب الغيبة) [٣].

١٠. محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، ثقة، فقيه، معتبر الحديث [٤].

١١. محمد بن أبي بشر، مهمل، لم يثبت له توثيق [٥].

١٢. محمد بن أبي بكر همام بن سهيل الكاتب الاسكافي البغدادي، المكنى أبو علي، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، شيخ أصحابنا في زمانه [٦].

١٣. محمد بن أبي حمزة، ثابت بن أبي صفية الثمالي، ثقة، معتبر

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٧٢.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٣٤.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٦.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٠.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٦٥.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢١٤.

الحديث [١].

١٤. محمد بن أبي عمير، (زياد بن عيسى، أبو أحمد الأزدي)، أوثق الناس في الحديث[٢].

١٥. محمد بن أحمد بن داود القمي، ثقة، جليل القدر، شيخ القميين وفقيههم في وقته [٣].

١٦. محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي، ثقة، شيخ الطائفة وعالمها في وقته وفقيههم، حافظ [٤].

١٧. محمد بن أحمد بن صالح التميمي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

١٨. محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الصفواني، ثقة، فقيه، فاضل، شيخ الطائفة[٥].

١٩. محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي، من مشايخ الكليني،

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٦٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٤٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٤٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٧٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٦٢، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٨٩.

معتبر الرواية[١].

٢٠. محمد بن أحمد بن علي بن شاذان، لم يثبت له توثيق[٢].

٢١. محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري، (ويسمى محمد بن أحمد السناني)، غير معتبر الحديث[٣].

٢٢. محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي، صاحب نوادر الحكمة، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث[٤].

٢٣. محمد بن أسلم الجبلي الطبري، لم يثبت له توثيق[٥].

٢٤. محمد بن إسماعيل الميثمي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٢٥. محمد بن إسماعيل النيسابوري (بندفر)، (بندقي)، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيق، لكن معظم روايات الكليني عن الفضل بن شاذان والتي يقع فيها محمد بن إسماعيل النيسابوري يمكن تصحيحها؛ لرواية الكليني لها عن الفضل بن شاذان، بتوسط

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١١.
(٢) ينظر: عادل هاشم، التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام دراسة وتحليل: ص ٦٩.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٦٥.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٩.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٦٨.

علي بن إبراهيم بن هاشم القمي ومحمد بن عبد الجبار، والرجلان من الثقات[١].

٢٦. محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي، ثقة، معتبر الحديث[٢].

٢٧. محمد بن إسماعيل بن بزيع، ثقة، وجه، معتبر الحديث[٣].

٢٨. محمد بن الحسن الأشعري، ويقال له: محمد بن الحسن أبو خالد الأشعري، وكذلك يقال له: (شمبولة)، لم يثبت له توثيق[٤].

٢٩. محمد بن الحسن البراثي، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٣٠. محمد بن الحسن الطاطاري، مهمل[٥].

٣١. محمد بن الحسن الطائي الرازي، من مشايخ الكليني، مهمل، غير معتبر الرواية[٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١١٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٦، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣١٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٣٩.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٣٥.

٣٢. محمد بن الحسن النقاش المقرئ، غير معتبر الحديث [١].

٣٣. محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ الصدوق، ثقة، وجه، فقيه[٢].

٣٤. محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، ضعيف في الحديث، له أشعار يحلل فيها محارم الله (عز وجل)، غير معتبر الحديث [٣].

٣٥. محمد بن الحسن بن زياد الميثمي، ثقة، عين [٤].

٣٦. محمد بن الحسن بن شمون، ضعيف جداً، غالٍ، فاسد المذهب، واقف، لا يلتفت إليه [٥].

٣٧. محمد بن الحسن بن علي المحاربي، جليل في أصحابنا، عظيم القدر، خبير بأمورهم، عالم بالأنساب.

٣٨. محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، من مشايخ الكليني، ثقة، وجه [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، قاعدة العدل والانصاف: ص ٤٨ مخطوط.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٦٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢١٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠١.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٨٢.

٣٩. محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ثقة، معتبر الحديث[١].

٤٠. محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري، لم يثبت له توثيق[٢].

٤١. محمّد بن السكّين بن عمّار النخعي الجمّال، ثقة، له كتاب[٣].

٤٢. محمد بن الفيض التيمي، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث[٤].

٤٣. محمد بن الفيض الوارد في مشيخة من لا يحضره الفقيه، الذي يروي عنه ابن أبي عمير – وهو غير محمد بن الفيض التميمي –، فهذا الرجل ثقة، معتبر الحديث؛ لرواية ابن أبي عمير عنه[٥].

٤٤. محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي البصري، حفيد الفضيل بن يسار، ثقة، معتبر الحديث[٦].

٤٥. محمد بن القاسم، أو ابن أبي القاسم المفسر الاسترابادي، أبو

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٥، ١٢٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٤٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بجوث رجالية في الكتب الروائية: ١/ ١٤٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٣٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٤٠.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٤٥.

الحسن الجرجاني، ضعيف، كذاب، غير معتبر الحديث [١].

٤٦. محمد بن الليث الهمداني المشعاري، مهمل، لم يثبت له توثيق [٢].

٤٧. محمد بن الوضاح، لم يثبت له توثيق.

٤٨. محمد بن الوليد الخزاز الكرماني البجلي الكوفي، ثقة، عين، نقي الحديث [٣].

٤٩. محمد بن الوليد الخزاز، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٥٠. محمد بن أورمة، معتبر الحديث.

٥١. محمد بن بندار بن عاصم الذهلي القمي، ثقة، عين، معتبر الحديث.

٥٢. محمد بن جابر، مهمل، غير معتبر الحديث [٥].

٥٣. محمد بن جعفر الأسدي، من مشايخ الكليني، ويقال له: محمد بن أبي عبد الله الكوفي، وكذلك أبو الحسين الأسدي، والأسدي

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٤٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٨٧.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٧٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٦٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٢، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢١٧.

أبو الحسين، وأبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٥٤. محمد بن جعفر الرزاز، أبو العباس الكوفي، من مشايخ الكليني، معتبر الرواية [٢].

٥٥. محمد بن حاتم القطان، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٥٦. محمد بن حسان الرازي، أبو عبد الله الزينبي، لم يثبت له توثيق [٣].

٥٧. محمد بن حكيم الخثعمي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٥٨. محمد بن حمران النهدي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٥٩. محمد بن حمران بن أعين، ثقة، معتبر الحديث [٦].

٦٠. محمد بن حيفر العقبي، أو العتبي. مهمل، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٢٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٢٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢١٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٨٤.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٣٦.

(٧) ينظر: عادل هاشم، قاعدة اصالة الحرية: ص ٤٧ مخطوط.

٦١. محمد بن خالد البرقي، والد أحمد بن محمد بن خالد البرقي، معتبر الحديث [١].

٦٢. محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري، لم يثبت له توثيق [٢].

٦٣. محمد بن خالد بن عمر الطيالسي التميمي، لم يثبت له توثيق [٣].

٦٤. محمد بن زكريا بن دينار الجوهري الغلابي البصري، ثقة، معتبر الحديث [٤].

٦٥. محمد بن زيد الرزامي، لم يثبت له توثيق [٥].

٦٦. محمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، ضعيف في الحديث، غير معتبر الحديث [٦].

٦٧. محمد بن سليمان الديلمي، ضعيف جداً في الحديث، لا يعتمد

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣١٩.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٩٨.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢١٨.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٦٨.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٦٦.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٧٣.

عليه [١].

٦٨. محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن أعين، أبو طاهر الزراري، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٦٩. محمد بن سنان، ضعيف، غير معتبر الرواية [٣].

٧٠. محمد بن سهل بن اليسع الأشعري، مهمل، لم يثبت له توثيق[٤].

٧١. محمد بن عباس بن مرزوق، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٥].

٧٢. محمد بن عبد الجبار، ويسمى أيضاً (محمد بن أبي الصهبان) القمي، ثقة، معتبر الرواية[٦].

٧٣. محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٧].

٧٤. محمد بن عبد الله الخزاز، مهمل، لم ترد له ترجمة تذكر، قليل

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٣٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، رسالة أبي غالب الزراري بحث رجالي: ص ٤٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٠٤، محمد بن سنان بحث رجالي.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢١٠.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٤٠.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٤٣.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨٩، ٥/ ٢٩

الرواية جداً بهذا العنوان.

٧٥. محمد بن عبد الله الوارد في طريق الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي، فالأقرب هو (محمد بن عبد الله بن هلال)، وهو لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث، أو مشترك مع غيره من دون تعينه، فبالتالي هذا الإجمالي يمنع من اعتبار مروياته في كتاب من لا يحضره الفقيه، حتى علي تقدير القول بوثاقة المشترك الآخر معه.

٧٦. محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري، ابن صاحب كتاب قرب الإسناد، من مشايخ الكليني، ثقة، وجه [١].

٧٧. محمد بن عبد الله بن مهران، ضعيف جداً في الحديث، فاسد المذهب، كذاب[٢].

٧٨. محمد بن عبد الملك الأنصاري كوفي، نزل بغداد، ضعيف.

٧٩. محمد بن عبد الملك الدفيقي، لم يثبت له توثيق.

٨٠. محمد بن عبد الملك الطائي الكوفي، لم يثبت له توثيق.

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٣٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢١٥.

٨١. محمد بن عبد الملك الكوفي، لم يثبت له توثيق.

٨٢. محمد بن عبد الملك بن أعين الشيباني، وثاقته ليست بذلك الوضوح، فلا اطمئنان باعتبار مرويات.

٨٣. محمد بن عبد الملك بن محمد التبان، لم يثبت له توثيق.

٨٤. محمد بن عثمان بن سعيد العمري، ثقة، جليل القدر [١].

٨٥. محمد بن عُذافِر بن عيسى المدائني الصيرفي الخزاعي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٨٦. محمد بن عقيل الكليني، من مشايخ الكليني، لم يثبت توثيق[٣].

٨٧. محمد بن علي الشاه، مهمل، لم يثبت له توثيق.

٨٨. محمد بن علي الكوفي القرشي الصيرفي، (أبو سمينة)، كذاب، غالٍ، لا يعتمد عليه [٤].

٨٩. محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني(الهمذاني)، من وكلاء الناحية المقدسة، هو وابوه وجده، لم يثبت له هو توثيق[٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢١٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٠٢.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٩٨.

٩٠. محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي، ثقة، وجه، فقيه، جليل القدر، معتبر الحديث [١].

٩١. محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، يعرف بالشيخ الصدوق، ثقة، معتبر الحديث، عين، فقيه، جليل القدر، عظيم المنزلة، عالم بالأخبار والرجال [٢].

٩٢. محمّد بن علي بن الفضيل، هذا الذي وثّقه النجاشي، هو أبو الحسين بن تمّام، فالرجل ثقة.

٩٣. محمد بن علي بن النعمان البجلي الأحول الصيرفي مؤمن الطاق، أو صاحب الطاق، ويسميه المخالفون بـ (شيطان الطاق)، ثقة، جليل القدر، عين، معتبر الحديث [٣].

٩٤. محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، ثقة، وجه، فقيه، صحيح الحديث[٤].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٢٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٦٩، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٢٠.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٦٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٢٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٧٠.

٩٥. محمد بن علي بن محمد بن جعفر الدقاق، مهمل، لا توثيق له[١].

٩٦. محمد بن علي بن معمر الكوفي، شيخ الكليني، لم يثبت توثيقه [٢].

٩٧. محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة، أبو الفرج القنائي الكاتب، ثقة، سمع كثير وكتب كثير.

٩٨. محمد بن علي ماجيلويه، شيخ الصدوق، معتبر الرواية [٣].

٩٩. محمد بن علي، أبو الحسين الجعفري السمرقندي، مهمل.

١٠٠. محمد بن عمر بن يزيد، بياع السابري، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٤].

١٠١. محمد بن عمران العجلي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٠٢. محمد بن عمرو بن أبي المقدام، لم يثبت له توثيق [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام دراسة وتحليل ص ٦٩.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٤٣.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٧٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٣٣.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٣.

١٠٣. محمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشي، ثقة، عين [١].

١٠٤. محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٠٥. محمد بن قولويه، والد جعفر بن محمد بن قولويه صاحب كامل الزيارات، معتبر الحديث [٣].

١٠٦. محمد بن قيس الجلي، ثقة، عين، معتبر الحديث [٤].

١٠٧. محمد بن محمد بن النعمان، الشيخ المفيد، ثقة، فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والوثاقة، والعلم [٥].

١٠٨. محمد بن محمد بن عصام الكليني، شيخ الصدوق، لم يثبت له توثيق [٦].

١٠٩. محمد بن محمد بن يحيى، أبو الحسن المعاذي، لم يثبت له

---

(١) ينظر: عادل هاشم، رجال الكشي بحث رجالي: ص ١٣.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٣٠٤، محمد بن عيسى بن عبيد بحث رجالي.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١١٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٤٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢١.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٧٠.

توثيق[١].

١١٠. محمد بن محمود، أبو عبد الله القزويني، شيخ الكليني، مهمل، لم يثبت له توثيق[٢].

١١١. محمد بن مروان، ثقة، معتبر الحديث.

١١٢. محمد بن مسعود العياشي السمرقندي، صاحب التفسير، ثقة، جليل القدر، عين، صدوق، معتبر الحديث[٣].

١١٣. محمد بن مسلم الثقفي، ثقة، وجه، فقيه، أوثق الناس في الحديث[٤].

١١٤. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، من رواة العامة، مهمل، لم يثبت له توثيق[٥].

١١٥. محمد بن منصور الصيقل، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير

(١) ينظر: عادل هاشم، رسالة أبي غالب الزراري بحث رجالي: ص ٥٠.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٤٧.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٥٥، تفسير العياشي دراسة وتحليل: ص ١١.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٥٩، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢١٣.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٨٣.

معتبر الحديث[١].

١١٦. محمد بن منصور بن يونس بزرج، (أي معرب بزرك بالفارسية بمعنى كبير)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١١٧. محمد بن موسى بن المتوكل شيخ الصدوق ثقة معتبر الحديث[٣].

١١٨. محمد بن نعيم الصحاف، لم يثبت له توثيق.

١١٩. محمد بن هوذة الباهلي، وهو كذلك سمي أحمد بن هوذة الباهلي، وسمي أحمد بن النضر، وكذلك أحمد بن نصر، وسمي كذلك ابن أبي هراسة، فالظاهر الجميع واحد، وهو رجل مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٤].

١٢٠. محمد بن وهبان الهنائي البصري، ثقة، من أصحابنا [٥].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٤٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٦٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٢٥، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٧٠.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ١٥٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠٩.

١٢١. محمد بن يحيى الخزاز، ثقة، عين، معتبر الحديث [١].

١٢٢. محمد بن يحيى العطار، شيخ الكليني، ثقة، عين [٢].

١٢٣. محمد بن يحيى بن سلمان (سليمان) الخثعمي، ثقة، معتبر الحديث[٣].

١٢٤. محمد بن يزداد الرازي، معتبر الحديث.

١٢٥. محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي، ثقة، وجه أوثق الناس في الحديث وأثبتهم [٤].

١٢٦. محمد بن محمد بن الاشعث معتبر الرواية [٥].

١٢٧. محمد بن الحصين الفهري ملعون من أصحاب الامام الهادي (عليه السلام) متحد مع محمد بن النصير الفهري النميري والاختلاف بسبب التصحيف[٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٠٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ١٤٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٧٨.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث رجالية في مشايخ الكليني وتلامذته: ص ٩، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٨٠.

(٥) أنظر بحوث رجالية في كتب روائية / ج١/ ص٢٩٧.

(٦) أنظر عادل هاشم / قاعدة مشروعية عبادات الصبي/ ص٤٩/ مخطوط.

١٢٨. محمد بن الحصين الاهوازي لم يثبت له توثيق [١].

١٢٩. محمد بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي لم يثبت له توثيق [٢].

١٣٠. محمد بن أحمد العلوي، وهو محمد بن أحمد الهاشمي وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي معتبر الحديث[٣].

١٣١. مرازم بن حكيم الأزدي، ثقة، معتبر الحديث، وروى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، والامام الكاظم (عليه السلام)، وتوفي في عهد الامام الرضا (عليه السلام) [٤].

١٣٢. مروان بن مسلم الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٣٣. مسعدة بن زياد الربعي، ثقة، عين، معتبر الحديث [٦].

١٣٤. مسعدة بن صدقة العبدي الربعي، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) أنظر عادل هاشم / قاعدة مشروعية عبادات الصبي/ ص٥٠/ مخطوط.
(٢) أنظر عادل هاشم / قاعدة مشروعية عبادات الصبي/ ص٥٠/ مخطوط.
(٣) أنظر عادل هاشم / قاعدة مشروعية عبادات الصبي/ ص٥٧/ مخطوط.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٨٥.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٨٩.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٩١.
(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٢٩٣.

١٣٥. مسمع بن عبد الملك البصري، ويقال له: مسمع كردين، وكردين المسمعي، ومسمع أبو سيار، ومسمع، وكردين، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٣٦. مصادف مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، ضعيف، غير معتبر الحديث[٢].

١٣٧. مصدق بن صدقة المدائني الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

١٣٨. مصعب بن يزيد الأنصاري، عامل أمير المؤمنين (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٤].

١٣٩. المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري، وهو المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، معتبرالحديث[٥]، ودوره شرفي في رواية كتب وروايات محمد بن مسعود العياشي.

١٤٠. معاذ بن ثابت الجوهري، ثقة، معتبر الحديث [٦].

١٤١. معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهني، ثقة، جليل

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٠٠.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥ ٣٠٦.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٣١٠.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٠٩.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥ / ٢٥٠.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٥٧.

القــدر، معتــبر الحديــث [١].

١٤٢. معاوية بن شريح، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٤٣. معاويــة بــن عــمار بــن أبي معاويــة الدهنــي الغنــوي البجيــلي الكــوفي، ثقــة، جليــل القــدر [٣].

١٤٤. معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، معتبر الحديث [٤].

١٤٥. معاوية بن وهب البجلي، ثقة، معتبر الحديث، حسن الطريقة[٥].

١٤٦. معتب مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، معتبر الحديث.

١٤٧. معــروف بــن خربــوذ المكــي، ثقــة، معتــبر الحديــث، مــن أصحــاب الإجمــاع [٦].

١٤٨. المعــلى بــن خنيــس، أمــره مــن ناحيــة الوثاقــة في الحديــث ليــس واضحــاً، وإن كان واضحــاً مــن ناحيــة الــولاء لأهــل البيــت (عليهم السلام)، والرجــل تعــارض فيــه التوثيــق والتضعيــف، فلــم يثبــت لــه توثيــق،

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٥٣.
(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣١٣.
(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٩٨.
(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣١٩.
(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٩.
(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٢.

ولا اطمئنان بوثاقته، بل المطمأن به أنه مخدوش العقيدة، متهم بالغلو[١].

١٤٩. معلى بن عثمان=معلى بن عثمان أبي عثمان=معلى بن عثمان الأحول، ثقة، معتبر الحديث[٢].

١٥٠. المعلى بن محمد البصري، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث[٣].

١٥١. معمر القطان = أبو يحيى معمر القطان، مهمل، لم يثبت له توثيق[٤].

١٥٢. معمر بن خلاد بن أبي خلاد، أبو خلاد البغدادي، ثقة، معتبر الحديث[٥].

١٥٣. معمر بن يحيى بن سام العجلي الكوفي الضبي، ثقة، معتبر

(١) ينظر: عادل هاشم، المعلى بن خنيس بحث رجالي.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٢٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٣٠.

الحديث [١].

١٥٤. المفضل بن صالح، أبو جميلة، تعارض فيه التوثيق والتضعيف، فلا اعتبار لمروياته [٢].

١٥٥. المفضل بن عمر الجعفي، لم يثبت توثيق، بل الأقرب ضعفه، واضطراب مذهبه وعقيدته [٣].

١٥٦. المنبه بن عبد الله (أو عبيد الله)، أبو الجوزاء، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٥٧. منخل بن جميل الأسدي الكوفي، بياع الجواري، ضعيف في الحديث، فاسد المذهب، فيه غلو.

١٥٨. منذر بن جيفر بن حكيم العبدي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

١٥٩. منصور بن الوليد الصيقل، مهمل، لم يثبت له توثيق [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٣٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٩٩، المفضل بن عمر بحث رجالي.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٩٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٣٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٤٥.

١٦٠. منصور بن حازم البجلي الأسدي الكوفي، ثقة، عين، فقيه، جليل القدر، صدوق [١].

١٦١. منصور بن يونس بزرج، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٦٢. منهال القصاب، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث [٣].

١٦٣. موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، لم يثبت له توثيق [٤].

١٦٤. موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [٥].

١٦٥. موسى بن بُريد، ثقة، معتبر الحديث [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٤٠، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٢٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٤٩.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٥٣.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٩٨، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٦٦.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٧.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٣٤.

١٦٦. موسى بن بكر الواسطي، ثقة، معتبر الحديث [١].

١٦٧. موسى بن رنجويه (زنجويه)، أبو عمران الأرمني، ضعيف، غير معتبر الحديث [٢].

١٦٨. موسى بن سعدان الحناط، ضعيف، لم يثبت له توثيق [٣].

١٦٩. موسى بن عمر بن بزيع، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٧٠. موسى بن عمران النخعي، لم يثبت له توثيق [٥].

١٧١. موسى بن يزيد، ثقة، معتبر الحديث [٦].

١٧٢. موسى بن إسماعيل بن الامام الكاظم (عليه السلام) معتبر الرواية[٧]

---

(١) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٣٠.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٩٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢٩٦، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٦٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٦٨.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٣٣.

(٧) أنظر بحوث رجالية في كتب روائية / ج١/ ص٢٩٧.

١٧٣. ميمون بن مهران، لم يثبت له توثيق [١].

الخامس والعشرون: حرف النون:

١. ناصح البقال الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٢. نصر بن الصباح البلخي، لم يثبت له توثيق، غالٍ، غير معتبر الرواية.

٣. النضر بن سويد، ثقة، معتبر الحديث [٣].

٤. النضر بن شعيب، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

٥. نعمان الرازي، لم يثبت له توثيق [٥].

٦. النعمان الرازي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٧. النعمان بن سعد، روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، مهمل، لم يثبت

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٦٧.

(٢) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٣٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٠٤.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٣/ ١٠٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٣٦.

لـه توثيـق [١].

السادس والعشرون: حرف الهاء:

١. هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٢. هـارون بـن خارجـة الصـيرفي الأنصـاري الكـوفي، ثقـة، معتـبر الحديـث [٣].

٣. هـارون بـن مسـلم بـن سـعدان الكاتـب الـسر مـن رائـي، ثقـة، وجـه، معتـبر الحديـث [٤].

٤. هـارون بـن مـوس التلعكـبري، ثقـة، جليـل القـدر، عظيـم المنزلـة، واسـع الروايـة، عديـم النظـير [٥].

٥. هـارون ابـن الجهـم بـن ثويـر بـن أبي فاختـة ثقـة معتـبر صاحـب كتـاب[٦]

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٨٥.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١١٣.

(٣) ينظر: عـادل هاشـم، بحـوث في مشـيخة مـن لا يحـضره الفقيـه: ٦/ ١١٦، وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتـمال: ص ٢٣٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ١٣٥.

(٥) ينظـر: عـادل هاشـم، بحـوث رجاليـة في مشـايخ الكلينـي وتلامذتـه: ص ١٧٢، بحـوث في مشـيختي تهذيـب الاحـكام والاسـتبصار: ص ٢٩.

(٦) راجـع عـادل هاشـم القواعـد الفقهيـة ، قاعـدة تقديـم حـق الله عـلى حـق النـاس

٦. هاشم بن المثنى الحناط الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٧. هشام بن إبراهيم المشرقي الختُلي البغدادي العباسي، صاحب الإمام الرضا (عليه السلام)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٨. هشام بن الحكم الكندي الكوفي، ثقة، عظيم المنزلة، رفيع الشأن [٣].

٩. هشام بن سالم الجواليقي، ثقة، معتبر الحديث [٤].

١٠. الهيثم بن أبي مسروق (عبد الله) النهدي، معتبر الحديث [٥].

١١. هيثم بن عروة التميمي =هيثم التميمي، وهو ثقة، معتبر الحديث[٦].

ص ٣٧، مخطوط.

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٢٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٢٥.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٣٦.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٢٣٨.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٥٧.

(٦) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص٢٤١.

السابع والعشرون: حرف الواو:

١. الوليد بن صبيح الأسدي الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [١].

٢. وهب بن عبد الله الهمداني أو الهماني، لم يثبت له توثيق [٢].

٣. وهب بن وهب، أبو البختري القاضي القرشي، ضعيف، كذاب[٣].

٤. وهيب بن حفص الجريري النحاس، ثقة، معتبر الحديث [٤].

الثامن والعشرون: حرف الياء:

٥. ياسر خادم الإمام الرضا (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق [٥].

٦. ياسين الضرير الزيات البصري، لم يثبت له توثيق [٦].

٧. يحيى بن أبي الاشعث الكندي، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٨٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيختي تهذيب الاحكام والاستبصار: ص ٢٠٤.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٩١.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٠٥.

(٥) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٤٤.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٤٧.

الحديث [١].

٨. يحيى بن أبي العلاء البجلي الرازي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٩. يحيى بن أبي عمران، تلميذ يونس بن عبد الرحمن، لم يثبت له توثيق [٣].

١٠. يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة، من أصحاب الإجماع[٤].

١١. يحيى بن المبارك، تصحيف [٥].

١٢. يحيى بن حسان الأزرق، وحسان تصحيف، والصحيح يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الكوفي الأنصاري، ثقة، معتبر الحديث [٦].

١٣. يحيى بن عباد المكي، والصحيح يحيى بن عبادة المكي، لم يثبت له توثيق [٧].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٥/ ٣٠٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٥١، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٤٢.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٥٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ٢٠٧.

(٥) ينظر: عادل هاشم، قاعدة السلطنة على المال: ص ١٠٤ مخطوط.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٦٢.

(٧) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٧٠.

١٤. يحيى بن عبد الحميد الحماني، معتبر الحديث.

١٥. يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق [١].

١٦. يحيى بن عمران الحلبي، ثقة، معتبر الحديث [٢].

١٧. يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، أبو زكريا، من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، لم يثبت له توثيق [٣].

١٨. يحيى بن معمر العطار، مهمل، لم يثبت له توثيق [٤].

١٩. يزيد الكناسي، ثقة، معتبر الحديث [٥].

٢٠. يزيد بن إسحاق شعر بن أبي السخف (السحف) الغنوي، لم يثبت له توثيق[٦].

٢١. يعقوب بن إسحاق الضبي البيهسي البغدادي المخرمي، ضعيف،

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٧٢.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ١٠٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٣٢٧.

(٤) ينظر: عادل هاشم، وثاقة مشايخ وتلامذة جعفر بن بشير بحساب الاحتمال: ص ٢٤٣.

(٥) ينظر: عادل هاشم، قاعدة تكليف الكفار بالفروع: ٧٢ مخطوط.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٠٧.

غـير معتـبر الحديث.

٢٢. يعقـوب بـن شـعيب بـن ميثـم بـن يحيـى التـمار الأسـدي، ثقـة، معتـبر الحديـث [١].

٢٣. يعقوب بن عثيم، أبو يوسف، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٢٤. يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمي، ثقة، صدوق[٣].

٢٥. يوسف بن إبراهيم الطاطاري، لم يثبت له توثيق [٤].

٢٦. يوسف بن محمد بن زياد، أبو يعقوب، ليس بثقة [٥].

٢٧. يوسف بن يحيى الاصفهاني، لم يثبت له توثيق.

٢٨. يوسف بن يعقوب الجعفي الكوفي، ضعيف، مرتفع القول.

٢٩. يوسـف بـن يعقـوب بـن قيـس البجـلي الدهنـي الكـوفي، لم يثبـت لـه توثيـق [٦].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٧٤.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٧٨.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٢.

(٤) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٨٢.

(٥) ينظـر: عـادل هاشـم، التفسـير المنسـوب للإمـام الحسـن العسـكري عليه السلام دراسـة وتحليـل: ص ٧٦.

(٦) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٨٩.

٣٠. يونس بن إبراهيم، مهمل، لم يثبت له توثيق، فهو غير معتبر الحديث.

٣١. يونس بن ظبيان، ضعيف جداً، غالٍ، وضاع، من الكذابين المشهورين، ولا يلتفت إليه.

٣٢. يونس بن عبد الرحمن، مولى آل يقطين، ثقة، جليل القدر، معتبر الحديث [١].

٣٣. يونس بن عمار بن الفيض (أو حيان) التغلبي الصيرفي الكوفي، (أخو إسحاق بن عمار)، ثقة، معتبر الحديث [٢].

٣٤. يونس بن يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي، ثقة، معتبر الحديث [٣].

(١) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٥٨.

(٢) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٩٦.

(٣) ينظر: عادل هاشم، بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: ٦/ ١٩٨.

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. القرآن الكريم.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٣. أبو هريرة: السيد عبد الحسين شرف الدين (ت١٣٧٧هـ)، الناشر: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر – قم.

٤. الاختصاص: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي، الطبعة: الثانية. سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م .

٥. اختيار معرفة الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: مير داماد الأسترابادي / تحقيق: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٤. المطبعة: بعثت – قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٦. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة: الرابعة. سنة الطبع: ١٣٦٣ ش المطبعة: خورشيد، الناشر: دار

الكتب الإسلامية – طهران.

٧. الاستيعاب: ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢ سنة الطبع:، الناشر: دار الجيل - بيروت - لبنان.

٨. الأمالي: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة.

٩. ايضاح الاشتباه: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الحسون، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: شوال المكرم ١٤١١هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) الطبعة: الثانية المصححة. سنة الطبع: ١٩٨٣ م الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت – لبنان..

١١. بحوث رجالية في كتب روائية: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ١٤٤٦هـ المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٢. بحوث في الفاظ التضعيف: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٣. بحوث في الفاظ التوثيق: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٤. بحوث في شرح العروة الوثقى: الصدر، السيد محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن صدر الدين الموسوي(ت ١٩٨٠ م)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٩١ - ١٩٧١ م، المطبعة: مطبعة الآداب - النجف الأشرف .

١٥. بحوث في مشيخة من لا يحضره الفقيه: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م. المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٦. بحوث في مشيختي تهذيب الأحكام والاستبصار: الشيخ عادل هاشم (معاصر) ، الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م.، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

١٧. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري: ، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ -١٩٨٩م،

الناشر: دار احياء التراث العربي..

١٨. بصائر الدرجات: الصفّار، أبو جعفر محمد بن الحسن القمي (ت ٢٩٠ هـ) تحقيق: الحاج ميرزا حسن كوچه باغي. سنة الطبع: ١٤٠٤ المطبعة: مطبعة الأحمدي – طهران، الناشر: منشورات الأعلمي – طهران..

١٩. تاريخ ابن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: عبد الله احمد حسن، المطبعة: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت.

٢٠. تاريخ أسماء الثقات: ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٤م، الناشر: دار السلفية - تونس.

٢١. التاريخ الكبير: البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢٢. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

– لبنان..

٢٣. تخريج الأحاديث والآثار: الزيلعي، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٤، الناشر: دار ابن خزيمة.

٢٤. تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (ت٩٨٦هـ) الطبعة الأولى: ١٣٤٣ هـ.

٢٥. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (ت ٦٥٦ هـ)، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عماره، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ سنة الطبع:، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان.

٢٦. تعليقة على منهج المقال: الوحيد البهباني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ) الناشر: مكتبة اهل البيت .

٢٧. تفسير العياشي دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٢٨. تفسير القمّي: القمي، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم: السيد طيب الموسوي

الجزائري، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: صفر ١٤٠٤، الناشر: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم - ايران.

٢٩. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (ع)، الطبعة: الأولى محققة، سنة الطبع: ربيع الأول ١٤٠٩، المطبعة: مهر - قم المقدسة، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قم المقدسة..

٣٠. تلخيص المقال في تحقيق احوال الرجال: الاسترابادي، الميرزا محمد بن علي (ت ١٠٢٨هـ) مخطوط.

٣١. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ١٣٦٤ ش. المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران.

٣٢. تهذيب التهذيب: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .

٣٣. جابر بن يزيد الجعفي بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الاولى، سنة الطبع: ٢٠٢٢م المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام ،

الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٣٤. جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد: الاردبيلي، محمد بن علي الاردبيلي(ت١١٠١هـ) ، الطبعة: الاولى ١٤٠٣هـ، الناشر: منشورات مكتبة أية الله العظمى المرعشي النجفي.

٣٥. الجرح والتعديل: الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧ هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٧١هـ - ١٩٥٢ م، المطبعة: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٣٦. حاشية مجمع الفائدة والبرهان: الوحيد البهباني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ) تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهباني، الطبعة: الأولى سنة الطبع: صفر المظفر ١٤١٧، المطبعة: أمير الناشر: منشورات مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهباني.

٣٧. حلية الأولياء: الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ)، الطبعة: الأولى، الناشر: دار أم القرى ـ القاهرة – مصر..

٣٨. خاتمة مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رجب ١٤١٥. المطبعة: ستارة – قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم – ايران.

٣٩. الخصال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. سنة الطبع: ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ ، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة..

٤٠. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ) ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧. المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة..

٤١. خلاصة تهذيب الكمال: الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري (ت بعد ٩٢٣هـ).، تحقيق: قدم له واعتنى بنشره: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١١، المطبعة: دار البشائر الإسلامية، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب / دار البشائر الإسلامية .

٤٢. دراسات في مشيخة الفقيه: ابراهيم كطان الشبوط (ت ٢٠١٦م)، الطبعة: الأولى ، سنة الطبع: ٢٠٠٦م، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

٤٣. الدعاء: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة: الأولى، سنة الطبع:

١٤١٣ ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٤٤. رجال الكشي دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٤٥. الرجال: ابن الغضائري، أبو الحسين أحمد بن الحسين (توفي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري) تحقيق: السيد محمد رضا الجلالي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤٢٢ ، المطبعة: سرور. الناشر: دار الحديث..

٤٦. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع: ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م، الناشر: منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف..

٤٧. الرجال: البرقي، احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد، (ت ٢٧٤هـ) تحقيق: حيدر محمد علي البغدادي، الطبعة الثانية: ١٤٣٣هـ، منشورات: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

٤٨. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٥هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة

لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٤٩. رسالة ابي غالب الزراري دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) ، الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م. ، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٥٠. الرسالة العددية: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ) مخطوط.

٥١. الرعاية في علم الدراية: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق: عبد الحسين محمد علي البقال.

٥٢. الروض النضير في معنى حديث الغدير: فارس حسون كريم (ت ١٣٨٧ هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩، الناشر: مؤسسة أمير المؤمنين (عليه السلام) للتحقيق - قم - ايران،

٥٣. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت١٠٧٠ هـ) تحقيق وتعليق: حسين الموسوي الكرماني وعلي بناه الاشتهاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية.

٥٤. سنن الدارقطني: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت٣٨٥هـ)، تعليق وتخريج: مجدي بن منصور سيد الشوري، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ - ١٩٩٦ سنة الطبع: ، الناشر: دار الكتب

العلمية - بيروت - لبنان.

٥٥. السنن الكبرى: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ) ، الناشر: دار الفكر.

٥٦. سهل بن زياد بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٥٧. سير أعلام النبلاء: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) تحقيق: إشراف وتخريج: شعيب الأرنؤوط / تحقيق: حسين الأسد الطبعة: التاسعة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٣ م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .

٥٨. شرح السير الكبير: السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة (ت ٤٨٣هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد، سنة الطبع: ١٩٦٠م .

٥٩. شعب الايمان: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، تقديم: عبد الغفار سليمان البداري، الطبعة الأولى: ١٤١٠هجري-١٩٩٠ ميلادي:، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت..

٦٠. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: الحسكاني، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد (ت ق٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩٠ م، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

٦١. صحيح الترمَذي: الترمَذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٦٢. الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ١٦٨ هـ) ، قدّم لها: إحسان عباس، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، طبع ونشر: دار صادر - بيروت .

٦٣. الطبقات: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ١٤١٤ - ١٩٩٣ سنة الطبع:، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٦٤. طرائف المقال: الجابلقي، السيد علي أصغر بن شفيع بن علي أكبر الموسوي البروجردي(ت ١٣١٣ هـ) تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى

المرعشي النجفي العامة،.

٦٥. عدة الأصول: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: محمد رضا الأنصاري القمي الطبعة: الأولى سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٧ - ١٣٧٦ ش.

٦٦. علل الشرائع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع: ١٩٦٦ م الناشر: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف.

٦٧. علي بن ابي حمزة البطائني، دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م. المطبعة: مطبعة الصادق ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

٦٨. عمدة الطالب: ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨ هـ)، تحقيق: تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٨٠ - ١٩٦١ م، الناشر: المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٦٩. عيون أخبار الرضا: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق وتقديم: الشيخ حسين الأعلمي. سنة الطبع: ١٩٨٤ م المطبعة: مطابع مؤسسة

الأعلمي - بيروت - لبنان الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت – لبنان.

٧٠. الغَيبة: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني ، الشيخ علي أحمد ناصح الطبعة: الأولى. سنة الطبع: شعبان ١٤١١. المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة..

٧١. الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق: عبد الحسين الشبستري (معاصر)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٨هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٢. فرق الشيعة: النوبختي، ابو محمّد الحسن بن موسى بن الحسن (من اعلام القرن الثالث الهجري)، الطبعة الأولى ٢٠١٢م تقديم: السيد هبة الدين الشهرستاني.

٧٣. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ) ، الطبعة: الخامسة. سنة الطبع: ١٤١٦ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٧٤. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة: مؤسسة النشر

الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.الطوسي، الرجال: .

٧٥. الفوائد المصححة في أسانيد الكتب الأربعة: محمد علي الراغبي (معاصر)، الطبعة: الاولى، سنة الطبع: ١٤٢٩هـ، الناشر: دار الأمين احمد – قم.

٧٦. فيض القدير في شرح الجامع الصغير: المنّاوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن نورالدين علي بن زين العابدين الشافعي (ت ١٠٣١ هـ).، تحقيق: تصحيح أحمد عبد السلام، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٧٧. قاموس الرجال: التستري، محمد تقي بن محمد كاظم بن محمد (ت ١٤١٥هـ)، الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٩ هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٧٨. قبسات من علم الرجال: السيستاني السيد محمد رضا بن السيد علي (معاصر) جمعها ونظمها: السيد محمد البكاء، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م، الناشر: دار المؤرخ العربي – بيروت – لبنان .

٧٩. قرب الإسناد: الحميري، أبو العباس عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك (توفي نحو ٣١٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت

عليهم السلام لإحياء التراث ، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٣هـ المطبعة: مهر – قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم..

٨٠. القواعد الفقهية، قاعدة اصالة الحرية: الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط..

٨١. القواعد الفقهية، قاعدة اصالة عدم الولاية لاحد على احد الا ما استثني: الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط..

٨٢. القواعد الفقهية، قاعدة السلطنة على المال: الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط.

٨٣. القواعد الفقهية، قاعدة السلطنة على النفس الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط .

٨٤. القواعد الفقهية، قاعدة العدل والانصاف الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط.

٨٥. القواعد الفقهية، قاعدة تكليف الكفار بالفروع: الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط.

٨٦. القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الاب والجد: الشيخ عادل هاشم (معاصر) مخطوط.

٨٧. القواعد الفقهية، قاعدة ولاية الحاكم الشرعي الشيخ عادل هاشم

(معاصر) مخطوط.

٨٨. القول المُسدّد في الذب عن مسند أحمد: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ سنة الطبع:، الناشر: عالم الكتب.

٨٩. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي (ت ٣٢٩ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٣٦٣ ش. المطبعة: حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران.

٩٠. كمال الدين واتمام النعمة: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥ هـ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٩١. كنز العمال: الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري(ت ٩٧٥ هـ)، تحقيق: ضبط وتفسير: الشيخ بكري حياني / تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، سنة الطبع: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

٩٢. لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٦٣٠ هـ)، سنة الطبع: محرم ١٤٠٥هـ.، الناشر:

نشر أدب الحوزة - قم - ايران.

٩٣. اللئالئ المصنوعة: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية.

٩٤. المباحث الرجالية: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة الأولى: سنة ٢٠٢٠م، الناشر: دار المحجة البيضاء بيروت.

٩٥. مجمع الزوائد: الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

٩٦. المحاسن: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد (ت٢٧٤هـ) تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الثالثة: ١٤٢٢هـ، الناشر: المجمع العالمي لاهل البيت عليهم السلام.

٩٧. محمد بن سنان بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م. المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

٩٨. محمد بن عيسى بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

٩٩. مدرك حجية قول الرجالي، دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الثانية، سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٠٠. مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الآخر ١٤١٢، المطبعة: شفق - طهران، الناشر: ابن المؤلف.

١٠١. مستند العروة الوثقى: كتاب الصلاة: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٠ المطبعة: صدر - قم، الناشر: دار الهادي للمطبوعات قم.

١٠٢. مسند الشهاب: القضاعي، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة (ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ سنة الطبع:، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٠٣. مشاهر علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي (ت ٣٥٤ هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة.

١٠٤. مشايخ الثقات: غلام رضا عرفانيان(معاصر)، الطبعة: الأولى،

سنة الطبع: ١٤١٧ هـ، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي.

١٠٥. مشايخ الكليني وتلامذته بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م. المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

١٠٦. مشيخة الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ، الطبعة: الأولى، الناشر: دار التعارف للمطبوعات.

١٠٧. مصباح المنهاج: الحكيم، السيد محمد سعيد الطباطبائي (ت١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م)، الطبعة الثانية ٢٠٠٧م ، الناشر: مؤسّسة الحكمة للثقافة الاسلامية..

١٠٨. المعارف: الدِّينَوَرِيُّ، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، المطبعة: القاهرة - دار المعارف، الناشر: دار المعارف .

١٠٩. معالم العلماء: ابن شهر آشوب، ابوجعفر، محمّد بن عليّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث- مشهد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، نشر: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث.

١١٠. المعجم الأوسط: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي

(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، ١٤١٥ - ١٩٩٥ سنة الطبع:، الناشر: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.

١١١. معجم البلدان: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)، سنة الطبع: ١٩٧٩ م، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان..

١١٢. المعجم الكبير: الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

١١٣. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.

١١٤. المفضل بن عمر، بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م. المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

١١٥. المفيد في معجم رجال الحديث: محمّد الجواهري (معاصر)، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٢٤هـ، المطبعة: العلمية، الناشر: مكتبة المحلاتي - قم - ايران.

١١٦. من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن

بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الثانية، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١٧. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمّد بن عليّ (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٧٦ - ١٩٥٦ م، الناشر: مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف. .

١١٨. منتهى المقال في أحوال الرجال: المازندراني، محمد بن إسماعيل (ت ١١٧٣ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٦ المطبعة: ستارة – قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرفة..

١١٩. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: الاسترابادي، الميرزا محمد بن علي (ت ١٠٢٨هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الاول ١٤٢٢هـ، المطبعة: ستارة - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم.

١٢٠. ميزان الاعتدال: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٩٦٣ م الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت –

لبنـان..

١٢١. نقـد الرجـال: التفـرشي، السـيّد مصطفـى بـن الحسـين الحسـيني (ت ١٠٤٤ هــ)، تحقيـق: مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحيـاء الـتراث، الطبعة: الأولى، سـنة الطبـع: شـوال ١٤١٨، المطبعـة: سـتارة - قـم، النـاشر: مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحيـاء الـتراث - قـم.

١٢٢. النهايـة في غريـب الحديـث: ابـن الأثـير، أبـو الحسـن عـلي بـن أبي الكـرم محمـد بـن محمـد الجـزري، (ت ٦٣٠هــ)، تحقيـق: طاهـر أحمـد الـزاوي، محمـود محمـد الطناحـي، الطبعـة: الرابعـة، سـنة الطبـع: ١٣٦٤ ش، النـاشر: مؤسسـة إسـماعيليان للطباعـة والنـشر والتوزيـع - قـم - ايـران.

١٢٣. هـدى السـاري مقدمـة فتـح البـاري: العسـقلاني، شـهاب الديـن أبـو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق:
عبـد القـادر شـيبة الحمـد، تاريـخ النشر ١٤٢١هــ ٢٠٠١م، دار النـشر: طبـع عـلى نفقـة الأمـير سـلطان بـن عبـد العزيـز آل سـعود - الريـاض.

١٢٤. وثاقـة مشـايخ وتلامـذة جعفـر بـن بشـير بحسـاب الاحتمال: الشـيخ عـادل هاشـم (معـاصر) مخطوط.

١٢٥. وسـائل الشـيعة إلى تحصيـل مسـائل الشريعـة: الحـر العامـلي، محمـد بـن الحسـن (ت ١١٠٤ هــ)، تحقيـق: مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحيـاء

التراث الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مهر - قم ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة .

١٢٦. الوضّاعون وأحاديثهم: الأميني، عبد الحسين بن أحمد التبريزي النجفي (ت١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م)، تحقيق وإعداد وتقديم: السيد رامي يوزبكي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ - ١٩٩٩ سنة الطبع:، الناشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية.

فهرسُ المحتويات

الموضوع	الصفحة

فهرس المحتويات

الطريق التاسع عشر بعد الثلاثمائة	٩
الطريق العشرون بعد الثلاثمائة	١٢
الرواية الأولى:	١٤
الرواية الثانية:	١٥
الطريق الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة	١٧
الطريق الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة	٢١
الوجه الأول:	٢٥
الوجه الثاني:	٢٦
الوجه الثالث:	٢٧
أمّا الأول:	٢٨
الوجه الأول:	٢٨
الطريق الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة	٣١
الطريق الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة	٣٤
الجهة الأولى:	٣٦
الجهة الثانية:	٣٧
الجهة الثالثة:	٣٧
الطريق الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة	٣٨

الموضوع	الصفحة
الطريق السادس والعشرون بعد الثلاثمائة	٤٠
الطريق السابع والعشرون بعد الثلاثمائة	٤٢
الطريق الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة	٤٥
الطريق التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة	٤٨
الأمر الأول:	٥٠
الأمر الثاني:	٥٠
الأمر الثالث:	٥١
الوجه الأول:	٥٢
الطريق الثلاثون بعد الثلاثمائة	٥٥
الطريق الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة	٥٩
الطريق الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة	٦٣
الطريق الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة	٦٥
الطريق الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة	٦٧
ذكر الشيخ الصدوق في مشيخة من لا يحضره الفقيه:	٦٧
الوجه الأول:	٦٩
الوجه الثاني:	٧٠
الأمر الأول:	٧٤
الأمر الثاني:	٧٥

الموضوع	الصفحة
الطريق الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة	٧٨
الطريق السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة	٨٢
الطريق السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة	٨٤
الجهة الأولى:	٨٥
الجهة الثانية:	٨٥
الوجه الأول:	٨٨
الوجه الثاني:	٨٨
الطريق الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة	٩٠
الطريق التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة	١٠٠
الطريق الأربعون بعد الثلاثمائة	١٠٣
الطريق الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة	١٠٩
أولاً:	١١٤
ثانياً:	١١٥
الأمر الأول:	١١٥
الأمر الثاني:	١١٦
الأمر الثالث:	١١٦
الطريق الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة	١٢٠
الوجه الأول:	١٢٤

الموضوع	الصفحة
الوجه الثاني:	١٢٤
الوجه الثالث:	١٢٥
الوجه الرابع:	١٢٦
الطريق الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة	١٢٩
المؤيد الأول:	١٣٢
المؤيد الثاني:	١٣٢
الطريق الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة	١٣٥
الطريق الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة	١٣٩
الرواية الأولى:	١٤٤
الرواية الثانية:	١٤٥
الرواية الثالثة:	١٤٦
الرواية الرابعة:	١٤٧
الطريق السادس والأربعون بعد الثلاثمائة	١٥٠
الطريق السابع والأربعون بعد الثلاثمائة	١٥٨
الطريق الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة	١٦١
الوجه الأول:	١٦٢
الوجه الثاني:	١٦٣
الطريق التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة	١٦٥

الموضوع	الصفحة
الطريق الخمسون بعد الثلاثمائة	١٦٩
الطريق الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة	١٧٥
الطريق الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة	١٨٠
الأول:	١٨٢
الطريق الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة	١٨٦
الوجه الأول:	١٨٧
الوجه الثاني:	١٨٨
الطريق الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة	١٩١
الطريق الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة	١٩٤
الطريق السادس والخمسون بعد الثلاثمائة	١٩٧
الطريق السابع والخمسون بعد الثلاثمائة	٢٠١
الطريق الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة	٢٠٣
الوجه الأول:	٢٠٧
الوجه الثاني:	٢٠٨
الطريق التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة	٢١٠
الطريق الستون بعد الثلاثمائة	٢١٥
الطريق الأول:	٢١٦
الطريق الثاني:	٢١٦

الموضوع	الصفحة
الطريق الثالث:	٢١٧
الطريق الرابع:	٢١٧
الطريق الحادي والستون بعد الثلاثمائة	٢١٩
الطريق الثاني والستون بعد الثلاثمائة	٢٢٢
الأمر الأول:	٢٢٤
الأمر الثاني:	٢٢٤
الأمر الثالث:	٢٢٥
الطريق الثالث والستّون بعد الثلاثمائة	٢٢٧
الطريق الرابع والستون بعد الثلاثمائة	٢٢٩
الطريق الخامس والستون بعد الثلاثمائة	٢٣١
الرواية الأولى:	٢٣٥
الرواية الثانية:	٢٣٥
الرواية الثالثة:	٢٣٦
الرواية الرابعة:	٢٣٦
الرواية الخامسة:	٢٣٨
الطريق السادس والستون بعد الثلاثمائة	٢٤٠
الأمر الأول:	٢٤٣
الأمر الثاني:	٢٤٣

الموضوع	الصفحة
الأمر الثالث:	٢٤٤
الأمر الرابع:	٢٤٤
الطريق السابع والستون بعد الثلاثمائة	٢٤٦
الطريق الثامن والستون بعد الثلاثمائة	٢٤٧
الشخصية الأولى:	٢٤٨
الشخصية الثانية:	٢٤٩
الشخصية الثالثة:	٢٤٩
الطريق التاسع والستون بعد الثلاثمائة	٢٥١
الصورة الأولى:	٢٥٢
الصورة الثانية:	٢٥٢
الأمر الأول:	٢٥٤
الأمر الثاني:	٢٥٤
الأمر الثالث:	٢٥٥
الطريق السبعون بعد الثلاثمائة	٢٥٦
الطريق الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٥٧
الطريق الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٥٩
الرواية الأولى:	٢٦٢
الرواية الثانية:	٢٦٣

الموضوع	الصفحة
الرواية الثالثة:	٢٦٣
الرواية الرابعة:	٢٦٤
الرواية الخامسة:	٢٦٥
الوجه الأول:	٢٦٧
الوجه الثاني:	٢٦٧
الوجه الثالث:	٢٦٨
الوجه الرابع:	٢٧٠
الوجه الخامس:	٢٧٠
الطريق الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٧٤
الطريق الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٧٥
الطريق الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٧٨
الطريق السادس والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٨٠
المورد الأول:	٢٨٢
المورد الثاني:	٢٨٢
الوجه الأول:	٢٨٢
الوجه الثاني:	٢٨٧
الوجه الثالث:	٢٩٠
الطريق السابع والسبعون بعد الثلاثمائة	٢٩٦

الموضوع	الصفحة
الوجه الأول:	٢٩٨
الوجه الثاني:	٢٩٩
الطريق الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة	٣٠٣
الطريق التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة	٣٠٥
المورد الثاني:	٣١١
الرواية الأولى:	٣١١
الرواية الثانية:	٣١٢
الرواية الثالثة:	٣١٢
الطريق الثمانون بعد الثلاثمائة	٣١٥
الطريق الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة	٣١٧
الطريق الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٢٠
الطريق الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٢٣
الطريق الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٢٦
الطريق الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٢٧
الوجه الأول:	٣٢٨
الوجه الثاني:	٣٢٩
الطريق السادس والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٣١
الطريق السابع والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٣٨

الموضوع	الصفحة
الطريق الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٤٠
الطريق التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة	٣٤٤
الطريق التسعون بعد الثلاثمائة	٣٤٥
الطريق الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة	٣٤٧
الأمر الأول:	٣٤٨
الأمر الثاني:	٣٤٨
الطريق الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة	٣٥٠
فهرسُت احوال الرجال بحسب مبانينا الرجالية	٣٥٥
فهرسُ المصادرِ والمراجعِ	٤٩٣
فهرسُ المحتويات	٥١٧